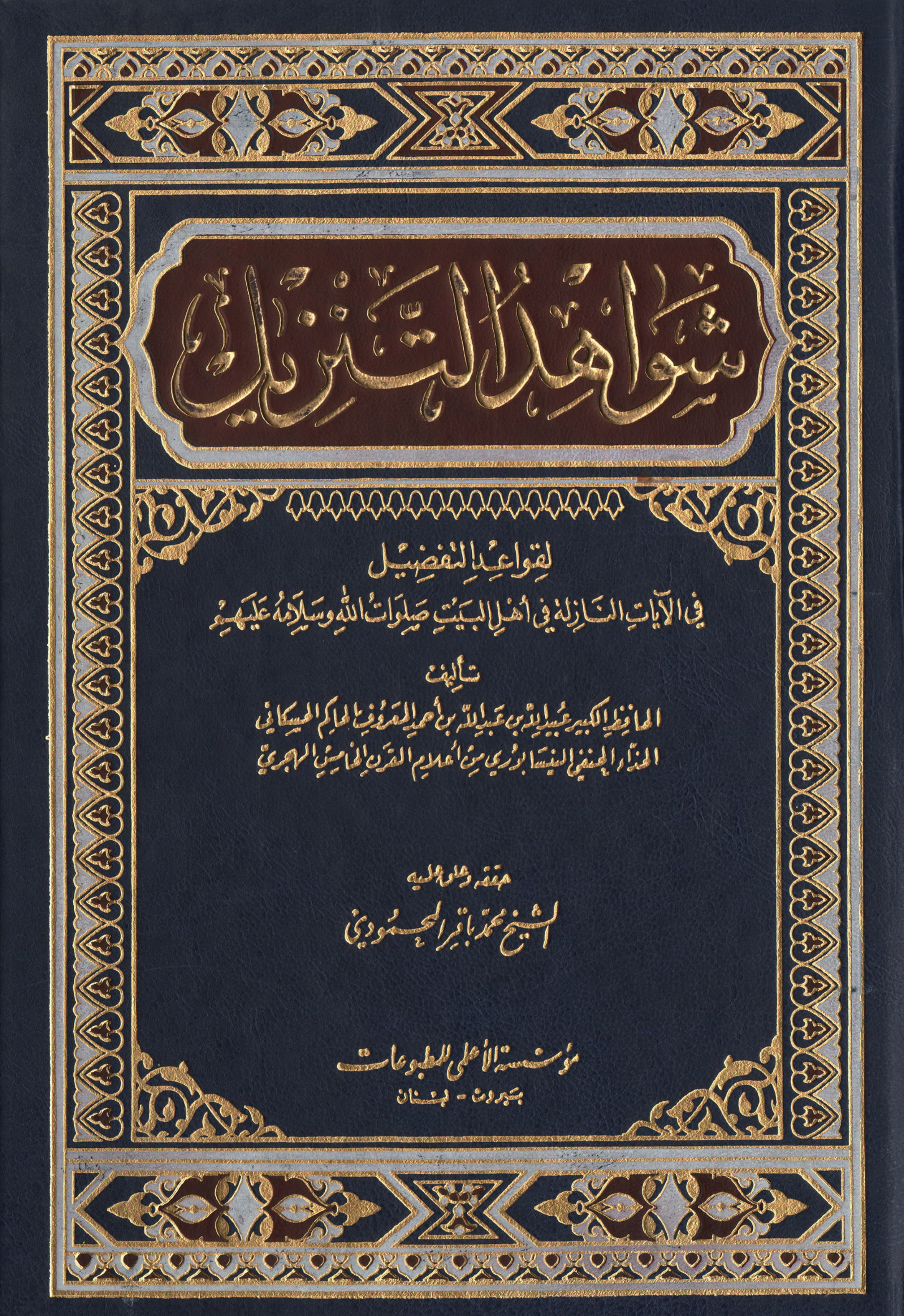

شواهد التنزيل
لقواعد التفضيل
في الآيات النازلة في أهل البيت صلوات الله وسلامه عليهم
تأليف
الحافظ الكبير عبيد الله بن عبد الله بن أحمد المعروف بالحاكم الحسكاني
الحذاء الحنفي النيسابوري من أعلام القرن الخامس الهجري
حققه وعلق عليه
الشيخ محمد باقر المحمودي
مؤسسة الأعلمي للمطبوعات
بيروت - لبنان



شواهد التنزيل

لقواعد التفضيل

في الآيات النازلة في أهل البيت صلوات الله وسلامه عليهم

تأليف

الحافظ الكبير عبيد الله بن عبد الله بن احمد
المعروف بالحاكم الحسكاني الحذّاء الحنفي النيسابوري
من اعلام القرن الخامس الهجري

الجزء الثاني

حققه وعلق عليه
الشيخ محمد باقر المحمودي

منشورات
مؤسسة الأعلمي للمطبوعات
بيروت - لبنان

[١٢٨] ومن سورة الأحزاب [أيضاً نزل] فيها قوله تعالى :

« [مِنَ المُؤْمِنِينَ] رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللهَ عَلَيْهِ [فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ ، وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً] » [٣٣/الأحزاب : ٢٣] (١)

٦٢٧ – اخبرنا ابو عبد الله الشيرازي [اخبرنا] أبو بكر الجرجرائي [اخبرنا]أبو احمد البصري قال: حدثني محمدبن زكريا الغلابي(٢) [اخبرنا] أحمد ابن محمد بن يزيد ، قال : حدثني سهل بن عامر البجلي ، عن عمرو بن ثابت ، عن أبي إسحاق :

عن علي عليه السلام قال : فينا نزلت « رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه »

---

(١) بين المعقوفات تفصيل لما لخصه المصنف ، وكان في الاصل هكذا : « رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه » الآية . والآية ذكرها أيضاً في الباب : (٢٠٣) من غاية المرام ص ٤٣٢ مع نقل حديثين عن كتاب صراط المستقيم بنحو الإرسال .

(٢) هذا هو الظاهر الموافق لما مر تحت الرقم : (٨٣ و١٨٧) ص ٥٣ و١٦ ، وفي الأصل ها هنا : « العلاني » .

الآية ، فأنا والله المنتظر [١] وما بدّلت تبديلا .

٦٢٨ ـ اخبرنا أبو العباس المحمدي [اخبرنا] ابن فيدة الفسوي [اخبرنا] أبو بكر ابن مؤمن [اخبرنا] عثمان بن أحمد بن عبيد الله الدقاق ببغداد ، [اخبرنا] عبد الله بن ثابت المقري قال : حدثني أبي عن الهذيل ، عن مقاتل ، عن الضحاك :

عن عبد الله بن عباس في قول الله تعالى : « من المؤمنين رجال [صدقوا ما عاهدوا الله عليه »] يعني /١٠٨/ب/ علياً وحمزة وجعفر [٢] [« فمنهم من قضى نحبه » يعني حمزة وجعفراً] « ومنهم من ينتظر » يعني علياً [عليه السلام كان] ينتظر أجله والوفاء لله بالعهد والشهادة في سبيل الله ، فوالله لقد رزق الشهادة.

(١) هذا هو الظاهر الموافق لما رواه عنه في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان ، وفي الأصل: « المنتظرون » .

وقال في ترجمة امير المؤمنين من سمط النجوم : ج ٢ ص ٤٦٩ : قال الحافظ الذهبي : سئل علي وهو على منبر الكوفة عن قوله تعالى : « رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر » . فقال : اللهم اغفر ، هذه الآية نزلت فيّ وفي عمي حمزة ، وفي ابن عمي عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب ، فأما عبيدة فقضى نحبه شهيداً يوم بدر ، وأما حمزة فقضى نحبه شهيداً يوم أحد ، وأما أنا فأنتظر أشقاها يخضب هذه من هذا ـ وأشار الى لحيته ورأسه ـ عهد عهده إلي حبيبي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم .

ورواه في فضائل الخمسة : ج ١/٢٨٧ عن الصواعق ص ٨٠ ونور الأبصار ، ص ٩٧ نقلا عن الفصول المهمة لابن صباغ .

(٢) كذا في الأصل .

[١٢٩] وفيها [نزل أيضاً] قوله تعالى :

« وَكَفَى اللهُ المُؤْمِنِينَ القِتَالَ » [٢٥/الأحزاب : ٣٣]

٦٢٩ – أخبرنا ابو بكر التميمي وابو بكر السكري، قالا : اخبرنا أبو بكر ابن المقري [اخبرنا] إسماعيل بن عبّاد البصري [اخبرنا] عبّاد بن يعقوب [اخبرنا] الفضل بن القاسم ، عن سفيان الثوري عن زبيد ، عن مُرّة :

عن عبد الله إنه كان يقرأ « وكفى الله المؤمنين القتال بعلي بن أبي طالب »(١) .

---

(١) ورواه ايضاً ابن عساكر – في الحديث : (٩١٩) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق – قال : اخبرنا ابو الفرج سعيد بن أبي الرجا [ء] انبأنا منصور بن الحسين ، وأحمد بن محمود ، قالا : انبأنا ابو بكر بن المقري ...

ورواه عنه في الباب : (٦٢) من كفاية الطالب ص ٢٣٤ ثم قال : وذكره غير واحد من أصحاب التفاسير والسير . وذكره في هامشه عن الدر المنثور : ج ١٩٢/٥ .

ورواه ايضاً في الباب : (١٦٩) من غاية المرام ص ٤٢٠ بط يقين عن الديلمي وابن أبي الحديد ، وآخرين ؛ عن كتاب نزول القرآن في علي – لأبي نعيم – ولكن بحذف السند فيها جميعاً .

[وعبد الله هذا] هو عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

و [الحديث] رواه جماعة عن عبّاد [كما يأتي] .

٦٣٠ ـ اخبرناه أبو سعد بن علي [اخبرنا] ابو الحسين الكهيلي [اخبرنا] أبو جعفر الحضرمي [اخبرنا] عباد بن يعقوب [اخبرنا] فضل بن القاسم البزاز ، قال : حدثني سفيان الثوري ، عن زبيد اليامي ، عن مرّة ، عن عبد الله قال :

كان [عبد الله] يقرأ : « وكفى الله المؤمنين القتال بعلي بن أبي طالب، وكان الله قوياً عزيزاً » [1] .

وقال ابو أحمد بن عدي الحافظ الجرجاني [اخبرنا] علي بن العباس [عن] عبّاد ، به .

٦٣١ ـ وأخبرنا الحسين بن محمد الثقفي قراءة [اخبرنا] الحسين بن محمد المقري [اخبرنا] أبو القاسم جعفر [2] بن عمر البزاز الأردبيلي [اخبرنا] محمد بن عبد الله الحضرمي [اخبرنا] عباد به .

ورواه [ايضاً] عن عبد الله ، زياد [بن مطرف] كرواية مُرّة الهمداني عنه .

٦٣٢ ـ اخبرناه أبو عبد الله الشيرازي [اخبرنا] أبو بكر الجرجرائي [اخبرنا] ابو أحمد البصري [اخبرنا] الحسين بن حميد [اخبرنا] يحيى ابن يعلى الأسلمي [اخبرنا] عمار بن زريق عن أبي إسحاق ، عن زياد بن مطرف قال :

---

(١) ورواه عنه في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان : ج ٨/٣٤٣ .

(٢) هذا ما يلائم مـا ذكره في الهامش من قوله : حفص « ل » . ولكن في الأصل ذكر في المتن أيضاً « حفص » ؟

كان عبد الله بن مسعود يقرأ /١٠٩/أ/ « وكفى الله المؤمنين القتال بعلي وكان الله قوياً عزيزاً » .

وقال عمّار : وهي في مصحفه ، كذلك رأيتها .

و [ورد] في الباب عن ابن عباس [ايضاً]

٦٣٣ – قرأت في التفسير العتيق : حدثنا سعيد بن أبي سعيد الثعلبي ، عن أبيه عن مقاتل عن للضحاك

عن ابن عباس في قوله : « وكفى الله المؤمنين القتال » قال : كفاهم الله القتال يوم الخندق بعلي بن أبي طالب حين قتل عمرو بن عبدودّ ، وشرح هذه القصة فيما :

٦٣٤ – أخبرناه الحاكم الوالد رحمه الله [اخبرنا] أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان ببغداد ، [اخبرنا] علي بن محمد بن أحمد العسكري [اخبرنا] محمد بن عثمان [اخبرنا] أحمد بن طارق [عن] عمرو بن ثابت ، عن ابيه ، عن جده :

عن حذيفة ، قال : لما كان يوم الخندق عبر عمرو بن عبدود ، حتى [(١)] جاء فوقع على عسكر النبي فنادا البراز . فقال رسول الله : أيكم يقوم الى عمرو ؟ فلم يقم أحد إلا علي بن أبي طالب فإنه قام فقال [له] النبي : اجلس ، ثم قال النبي ﷺ : أيكم يقوم الى عمرو ؟ فلم يقم أحد ، فقام إليه علي فقال : أنا له . فقال النبي : اجلس ، ثم قال النبي ﷺ لأصحابه : أيكم يقوم الى عمرو ؟ فلم يقم أحد ، فقام علي فقال : أنا له . فدعاه النبي صلى الله عليه وآله فقال : إنه عمرو بن عبدود . قال : وأنا علي بن أبي طالب فألبسه درعه ذات الفضول وأعطاه سيفه ذا الفقار وعمّمه بعمامته

---

(١) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل : « عبر عمرو بن عبدود شقي جاء فوقع » الخ .

السحاب على رأسه تسعة أكوار ثم قال له: تقدم، فقال النبي ﷺ لما ولّى: اللهم احفظه من /١٠٩/ب/ بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوق رأسه ومن تحت قدميه . فجاء حتى وقف على عمرو فقال : من أنت ؟ فقال عمرو : ما ظننت أني أقف موقفاً أجهل فيه ، أنا عمرو بن عبدودّ ؛ فمن أنت ؟ قال : أنا علي بن أبي طالب فقال : الغلام الذي كنت أراك في حجر أبي طالب ؟ قال : نعم . قال : إن اباك كان لي صديقاً وانا أكره ان أقتلك . فقال له علي : لكني لا أكره ان أقتلك ، بلغني أنك تعلّقت بأستار الكعبة وعاهدت الله عزّ وجلّ ان لا يخيّرك رجل بين ثلاث خلال إلا اخترت منها خلّة ؟ قال : صدقوا . قال إمّا ان ترجع من حيث جئت. قال : لا تحدّث بها قريش . قال : أوتدخل في ديننا فيكون لك مالنا وعليك ما علينا . قال ولا هذه . فقال له علي فأنت فارس وانا راجل فنزل عن فرسه وقال : ما لقيت من أحد ما لقيت من هذا الغلام !!! ثم ضرب وجه فرسه فأدبرت ، ثم أقبل الى علي ، وكان رجلاً طويلاً – يداوي دبر البعيرة وهو قائم – وكان علي في تراب دق [1] ولا يثبت قدماه عليه ، فجعل علي ينكص الى ورائه يطلب جلداً من الارض يثبت قدميه ويعلوه عمرو بالسيف فكان في درع عمرو قصر فلما تشاك بالضربة [2] تلقاها علي بالترس فلحق ذباب السيف في رأس علي، وتسيّف [3] عليّ رجليه بالسيف من أسفل فوقع على قفاه فثارت بينهما عجاجة فسُمع عليٌ يكبر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : قتله والذي نفسي بيده /١١٠/أ/ فكان أول من ابتدر العجاج [عمر بن الخطاب فإذا] علي [4] يمسح سيفه بدرع عمرو ،

(١ ـ ٢) كذا .

(٣) أي جزّ رجليه وقطعها بالسيف .

(٤) بين المعقوفين كان في الأصل بياضاً ، وأخذناه من مجمع البيان .

فكبّر [عمر بن الخطاب] فقال : يا رسول الله قتله . فجزّ عليّ رأسه ثم أقبل يخطر في مشيته ، فقال له رسول الله : يا علي إن هذه مشية يكرهها الله عزّ وجلّ إلا في هذا الموضع . فقال رسول الله لعلي : ما منعك من سلبه (١) وكان ذو سلب ؟ فقال : يا رسول الله انه تلقاني بعورته فقال النبي ﷺ : بشّر يا علي فلو وزن اليوم عملك بعمل أمة محمد لرجح عملك بعملهم وذلك إنه لم يبق بيت من بيوت المسلمين إلا وقد دخله عزّ بقتل عمرو .

٦٣٥ — واخبرنا الحاكم الوالد رحمه الله [اخبرنا] أبوحفص [اخبرنا] أحمد بن محمد بن سعيد [اخبرنا] الحسن بن علي بن بديع قال : حدثني يوسف ابن كليب المسعودي قال: حدثني سعيد بن عمرو بن سعيد الثقفي قال: حدثني عبد الله بن عمر بن علي ، عن أبيه عن جده :

عن علي قال : خرج عمرو بن عبدودّ يوم الخندق معلّماً مع جماعة من قريش فأتوا نقرة من نقر الخندق فأقحموا خيلهم فعبروه وأتوا النبي ﷺ ودعا عمرو البراز فنهضت إليه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا

---

(١) كذا في النسخة ، وفي تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان : ج ٨/٣٤٣ نقلاً عن السيد أبي محمد الحسيني القائني عن الحاكم أبي القاسم الحسكاني : فحزّ علي رأسه وأقبل نحو رسول الله ووجهه يتهلل فقال عمر بن الخطاب: هلا استلبته درعه فإنه ليس للعرب درع خير منها ؟! فقال: ضربته فاتقاني بسوأته فاستحييت ابن عمي ان استلبه !!! قال حذيفة : فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أبشر يا علي فلو وزن اليوم عملك بعمل امة محمد لرجح عملك بعملهم وذلك إنه لم يبق بيت منبيوت المشركين إلا وقد دخله وهن بقتل عمرو؛ ولم يبق بيت من بيوت المسلمين إلا وقد دخله عزّ بقتل عمرو .

قال الطبرسي : وروي عن أبي بكر بن عياش انه قال : ضرب علي ضربة ما كان في الإسلام أعز منها ، يعني ضربة عمرو بن عبدود ، وضرب علي ضربة ما كان في الإسلام ضربة أشأم منها يعني ضربة ابن ملجم .

علي إنه عمرو. قلت يا رسول الله وإني علي !! فخرجت إليه ودعوت بدعاء علّمنيه رسول الله ﷺ قال : [قـل] بك أصول وبك أحول وإياك أدرء في نحره . فنـــازلته [ظ] وثار العجـاج فضربني ضربة في رأسي /١١٠/ب/ فعملت [١] فضربته فجدلته وولّت خيله [منهزمة] .

٦٣٦ ـ اخبرنا ابو محمد بن عبـــد الله [اخبرنا] أبو سعد السعدي قراءة [عليه] غير مرة ، [اخبرنا] لؤلؤ القيصري [٢] ببغداد ، سنة سبع وستين

---

(١) أي فأثرت ضربته على رأسي . ومـا اثبتناه هو الظاهر من السياق ، كما انه يساعد على ان يكون الاصل : «فعملت [عليه] فضربته فجدلته» ... وفي النسخة : «فمكت» والظاهر انه مصحف .

(٢) هـذا هو الصواب الموافق لما ذكره تحت الرقم : (٦٩٧٨) في ترجمة لؤلؤ بن عبدالله القيصري من تاريخ بغداد : ج ١٣ ، ص ١٨ ، ومثله في ترجمته من تاريخ دمشق : ج ٤٦ ص ١٦٢٧ ، قـــال في الثاني : اخبرنا ابو الحسن بن قبيس ، حدثنا ابو منصور بن خيرون ، انبأنا ابو بكر الخطيب ، انبأنا الطاهري ، انبأنـا لؤلؤ بن عبدالله القيصري حدثنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد النصيبي الصوفي بالموصل الخ .

ورواه ايضاً الحاكم في كتاب المغازي من المستدرك : ج ٣ ص ٣٢ ، قال : حدثنا لؤلؤ بن عبدالله المقتدري في قصر الخليفة ببغداد ، حدثنا ابو الطيب احمـــد بن ابراهيم بن عبد الوهاب المصري بدمشق حدثنا احمـــد بن عيسى الخشاب بتنيس ، حدثنا عمرو بن ابي سلمة ، حدثنا سفيان الثوري عن بهز بن حكيم ، عن ابيه عن جده قال : قال رسول الله : لمبارزة علي بن أبي طالب لعمرو بن عبدود يوم الخندق أفضل من اعمـــال امتي الى يوم القيامة . ورواه ايضاً الرازي في تفسير سورة القدر ، من تفسيره .

وفي النسخة التي عندي من شواهد التنزيل : « لؤلؤ القيمدي » ولا ريب انه من تصحيفات الناسخين . ورواه ايضاً الخوارزمي في الفصل (٩) من مناقبه ص ٥٨ . ورواه ايضاً في الباب (٤٩) في الحديث (٢٠٨) من كتاب فرائد السمطين قال : انبأني شيخنا عمرو بن الموفق، عن المؤيد بن محمد المقري إذناً ، عن عبد الجبار بن محمد الخواري عن ابي الحسن علي بن احمد =

[اخبرنا] أبو إسحاق إبراهيم بن محمد النصيبي [اخبرنا] أبو عبد الله الحسين ابن [الحسن] بن شداد بالعسكر ، قال : حدثني محمد بن سنان الحنظلي قال : حدثني إسحاق بن بشر القرشي :

عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ انه قال : لمبارزة علي ابن أبي طالب لعمرو بن عبدود يوم الخندق أفضل من عمل أمتي الى يوم القيامة .

وبالله التوفيق .

= النيسابوري المفسر ، قال انبأنا عبد الرحمان بن حمدان السعدي قال : حدثنا لؤلؤ القصري [كذا] الخ .

وقال الخطيب بعد ذكر الحديث : سألت البرقاني عن لؤلؤ القيصري فقال : كان خادماً حضر مجلس اصحاب الحديث فعلقت عنه احاديث . فقلت : كيف حاله ؟ قال : لا اخبره . ثم قال الخطيب : قلت : ولم اسمع احداً من شيوخنا يذكره إلا بالجميل . اقول : والحديث ذكره في الباب: (٧٠) من فضائل علي عليه السلام من البحار: ج ٩: ٣٩/ط٢ ص١ - ٤ عن مصادر.

[٣] وفيها [نزل أيضاً] قوله تعالى :

« إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجسَ أَهلَ البَيتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطهِيراً » [٣٣/الأحزاب]

وقد كثرت الرواية فيه [١] ، فمنها رواية أنس بن مالك الأنصاري :

---

(١) ورواه ايضاً البلاذري في الحديث (٣٨) من ترجمة امير المؤمنين من أنساب الأشراف : ج ١/الورق ٢١٥ قال : حدثني ابو صالح الفراء ، حدثنا حجاج بن محمد ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد :

عن أنس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمر ببيت فاطمة عليها السلام ستة أشهر وهو منطلق الى صلاة الصبح ويقول : الصلاة أهل البيت « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » . وقال عبد بن حميد في مسنده الورق ١٦٠/أ/ : حدثنا عفان بن مسلم ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمر ببيت فاطمة ستة أشهر إذا خرج الى صلاة الفجر [و] يقول : الصلاة يا اهل البيت إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً. ورواه ايضاً في الحديث: (١٤٤) من ترجمة الإمام الحسن من المعجم الكبير : ج ١ ، الورق ١٢٥ ، وكذلك في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق : ج ١٢ . ورواه ايضاً ابن المغازلي في الحديث : (٣٠٣) من مناقبه =

٦٣٧ ـ أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل [اخبرنا] محمد بن يعقوب بن يوسف [اخبرنا] محمد بن إسحاق [اخبرنا] عفان بن مسلم [اخبرنا] حماد بن سلمة :

[عن] علي بن زيد ، عن أنس بن مالك : ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يمرّ بباب فاطمة ستة أشهر إذا خرج الى صلاة [الصبح] يقول : الصلاة يا أهل البيت « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

= ص٧٧ . ورواه ايضاً في الحديث: (٣١٦) من ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق، كما رواه ايضاً في الباب (١) من المقصد : (٢) من غاية المرام ص ٢٨٧ ،

وقال في الحديث : (١٩ - ٢٠) من فضائل فاطمة ، من كتاب الفضائل الورق ١٤٤ ، تأليف احمد وابنه وتلميذه : حدثنا إبراهيم بن عبدالله ، حدثنا حجاج ، حدثنا حماد بن سلمة : عن علي بن زيد :

عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمر بباب فاطمة ستة اشهر إذا خرج الى صلاة الصبح ، ويقول : الصلاة ، الصلاة « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

حدثنا إبراهيم بن عبدالله حدثنا حجاج ، حدثنا حماد ، حدثنا علي بن زيد

عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأتي بيت فاطمة ستة اشهر إذا خرج من صلاة الفجر يقول : يا أهل البيت الصلاة ، الصلاة يا اهل البيت « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس ويطهركم تطهيراً » .

ورواه ايضاً الطبراني قال في الحديث : (١٤٤) من ترجمة الإمام الحسن من المعجم الكبير : ج ١/الورق١٢٦/ب: حدثناعلي بن عبد العزيز، وأبو مسلم الكشي قالا: حدثناحجاج بن المنهال حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه كان يمر ببيت فاطمة - رضي الله عنها - ستة اشهر اذا خرج من صلاة الفجر يقول : يا اهل البيت الصلاة « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

ورواه ايضاً قبله وبعده بطرق تربوا الى اثنى عشر طريقاً .

[و] رواه جماعة عن عفان، [و] رواه عنه عبد [بن] الحميد في تفسيره، وتابعه جماعة عن حمّاد ، منهم إبراهيم السامي :

٦٣٨ – اخبرناه أبو عبد الرحمان محمد بن عبد الله البالوي ، [اخبرنا] أبو سعيد القرشي [اخبرنا] يوسف بن عاصم الرازي ، [اخبرنا] إبراهيم ابن الحجاج السامي [اخبرنا] حمّاد بن سلمة :

عن عليّ بن زيد ، عن أنس بن مالك /١١١/أ/ : أن النبي ﷺ كان يمرّ ستة أشهر بباب فاطمة عند صلاة الفجر فيقول : الصلاة يا أهل البيت – ثلاث مرات – «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

[و] رواه [ايضاً] الأسود بن عامر، ولقبه شاذان [1]

٦٣٩ – اخبرنا ابو نصر المفسر [اخبرنا] ابو عمرو بن مطر [اخبرنا] أبو إسحاق المفسر [اخبرنا] هارون بن عبد الله [اخبرنا] الأسود بن عامر [عن] حمّاد بن سلمة :

عن علي بن زيد ، عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله يمرّ ببيت فاطمة ستة أشهر إذا خرج الى الفجر يقول : الصلاة يا أهل البيت « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس » الآية .

---

(١) ورواه عنه ابوبكر ابن ابي شيبة ـ في المصنف: ج ١/الورق ١٨١/أ/ من مخطوطة مكتبة كوبرلي المرقم بالرقم (٤٣٨) ـ قال: حدثنا شاذان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمر ببيت فاطمة ستة اشهر اذا خرج الى الفجر فيقول : الصلاة يا اهل البيت « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

و [ايضاً رواه] حجاج بن منهال البصري الأنماطي [١] :

٦٤٠ ـ أخبرنا ابو الحسن، قال: اخبرنا أبو الحسن [اخبرنا] أبو مسلم [اخبرنا] حجاج بن منهال .

وحدثنا أبو نصر المقري [حدثنا] ابو الحسن الكازري ، عن علي بن عبد العزيز المكي [عن] حجاج بن منهال السلمي [عن] حمّاد بن سلمة :

عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك ان رسول الله كان يمرّ ببيت فاطمة ستة أشهر إذا خرج الى صلاة الفجر فيقول : الصلاة يا أهـــل البيت الصلاة « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

وقال ابو مسلم : [الى] صلاة الصبح وهو يقول : الصلاة الصلاة « إنما يريد الله » . والباقي واحد .

ورواه عن حجاج جماعة وعبيد الله بن محمد العبسي:

٦٤١ ـ اخبرناه أبو عثمان الحيري بها ، قال : اخبرنا ابو الحسن علي بن عمر الدارقطني ببغداد .

وحدثنا القاضي ابو محمد عبـــد الله بن /١١١/ب/ الحسين إملاءاً [٢] ،

---

(١) والرجل من الاجلاء ومن رجال الصحاح وغيرها ، وله ترجمة في تهذيب التهذيب : ج ٢/٢٠٦ .

(٢) قال في المنتخب الورق ٨٠/أ : عبدالله بن الحسين ابو محمد الناصحي قاضي القضاة، شيخ الحنفية فيعصره المقدم عل الأكابر من القضاة والأئمة في دهره، له مجلس التدريس والنظر والفتوى والتصنيف ، وله الطريقة الحسنة في الفقه، المرضية عند الفقهاء من أصحابهم، وكان ورعاً مجتهداً قصير اليد . توفي سنة سبع وأربعين وأربعمائة ، وكان عنده الحديث عن بشر بن احمد الاسفرايني والحاكم أبي احمد الحافظ وطبقتهم ، وعقد له مجلس الإملاء سنين .

روى عنه ابو عبدالله الفارسي وإسماعيل بن عمرو البحيري .

[اخبرنا] ابو طاهر محمد بن عبد الرحمان ببغداد ، قالا : [اخبرنا] ابو القاسم بن منيع البغوي [اخبرنا] عبيد الله بن محمد العبسي [اخبرنا] حماد بن سلمة :

عن علي بن زيد ، عن أنس [ان] رسول الله كان يمرّ ببيت فاطمة بعد ان بنى بها علي بن ابي طالب بستة أشهر فيقول : الصلاة أهل البيت [« إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت] ويطهركم تطهيراً » .

[هذا] لفظ الدارقطني ، وقال ابن المخلص [كذا] « بباب فاطمة » و « ستة اشهر » والباقي سواء .

[و] رواه جماعة عن البغوي [1]

٦٤٢ ـ اخبرنا القاضي ابو بكر الحيري [اخبرنا] ابو الحسن محمد بن نافع بن إسحاق الخزاعي بمكة ، [اخبرنا] عبد الله بن محمد البغوي [اخبرنا] عبيد الله بن محمد العبسي [عن] حماد به ، وقال : « بعدما بنى بها عليّ لستة اشهر » والباقي كلفظ الدارقطني سواء .

٦٤٣ ـ اخبرنا علي عن احمد [2] [عن] أحمد بن عبيد [عن] محمد بن عيسى بن أبي قماش الواسطي [عن] ابن عائشة [عن] حماد ، عن علي

---

(١) وهو ابو القاسم ـ ابن بنت منيع ـ عبدالله بن محمد بن عبد العزيز المترجم في كامل ابن عدي والميزان ، ولسان الميزان ج ٣ ص ٣٣٨ ، وتحت الرقم : (٥٢٣٨) من تاريخ بغداد : ج ١٠/١١١ .

ثم إن الحديث رواه عنه أيضاً ابن شاهين ؛ في فضائل فاطمة صلوات الله عليها تحت الرقم : (١٥) منه بمثل ما هنا ، غير انه قال : « بعد ان بنى بها علي رضي الله عنه بستة أشهر ... » . ويجيء بعينه في الحديث (٧٧٣) ص ٢٣٥ ، من مخطوطي أو الورق ١٣٥/أ .

(٢) علي بن احمد «خ» . كذا في الأصل أيضاً ، والظاهر انه الصواب .

ابن زيد ، عن أنس قال : كان رسول الله يمرّ بمنزل فاطمة وذكر نحوه .

و [رواه ايضاً] موسى بن إسماعيل التبوذكي [١]

٦٤٤ – اخبرنا الجار ، [عن] الصفار [عن] تمتام [عن] موسى بن إسماعيل [عن] حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن أنس :

ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يمرّ ببيت فاطمة ستة اشهر إذا خرج لصلاة الفجر يقول الصلاة يا أهل بيت محمد « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » [٢] .

ومنها رواية البراء بن عازب الأنصاري

٦٤٥ – اخبرنا ابو سعد محمد بن عبد الرحمان الغرري [٣] [اخبرنا] أبو سعيد محمد بن بشر بن العباس البصري [اخبرنا] ابو لبيد محمد بن إدريس الشامي [اخبرنا] سويد بن سعيد [عن] محمد بن عمر [عن] إسحاق بن سويد /١١٢/أ/ :

---

(١) قال خليفة تحت الرقم (١٩٥٢) من طبقاته : يكنى أبا سلمة مولى بني منقر بن عبيد ، وهو رجل من اهل رامهرمز من قرية يقال لها : تبوذك فنسب اليها . مات سنة (٢٢٦) وذكره ايضاً ابن سعد في الطبقات: ج٧/٣٠٦.

(٢) وقال الطبري في تفسير الآية الكريمة من تفسيره : ج ٢٢/٦ : حدثنا ابن وكيع ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، عن حماد بن سلمة

عن علي بن زيد ، عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمر ببيت فاطمة ستة أشهر كلما خرج الى الصلاة فيقول : الصلاة اهل البيت « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

(٣) كذا في الأصل ، ويجيء أيضاً في الحديث : (١٠١٦) في الورق ١٧٤/أ/ او ص ٤٢٩ وفيه : « العردي » .

عن البراء بن عازب قال: جاء عليّ وفاطمة والحسن والحسين الى باب النبي فخرج النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم فقال بردائه فطرحه عليهم وقال : اللهم هاؤلاء عترتي (١).

٦٤٦ ـ اخبرنا ابو عبد الرحمان محمد بن عبد الله بن احمد البالوي قراءة وأبو عمر المحتسب قالا : اخبرنا ابو سعيد عبـد الله بن محمد بن عبد الوهاب [اخبرنا] يوسف بن عاصم الرازي [اخبرنا] سويد بن سعيد الأنباري(٢) [اخبرنا] محمد بن عمر بن صالح بن مسعود الكلاعي [و] يكنى أبا كرب :

عن إسحاق بن زيد الأنصاري عن البراء بن عازب قال : جاء علي بن أبي طالب الى باب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وفاطمة والحسن والحسين فخرج رسول الله وهو عرق فقال بردائه وطرحه عليهم وقال : اللهم هاؤلاء عترتي .

ومنها رواية جابر بن عبد الله الأنصاري

٦٤٧ ـ حدثني أبو القاسم بن أبي الحسن الفارسي الحافظ [حدثني] أبي [حدثني] محمد بن القاسم المحاربي بالكوفة ، وابو كريب محمد بن ميمون [حدثني] ابو النضر حزام بن عثمان الأنصاري ، عن محمد وعبد الرحمان ابني جابر ، وعن ابن أبي عتيق :

عن جابر بن عبـد الله ان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم دعا علياً وابناه وفاطمة فألبسهم من ثوبه ثم قال : اللهم هؤلاء أهلي ، هؤلاء أهلي [كذا] .

و [رواه ايضاً] محمد بن المنكدر عنه :

٦٤٨ ـ حدثونا عن أبي بكر السبيعي [حدثنا] ابو عروبة الحراني

---

(١) ورواه بعينه في الحديث: (٩٤٤) من ترجمة امير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق، قال: اخبرنا ابو المظفر ابن القشيري وأبو القاسم الشحامي قالا: انبأنا ابو سعد محمد بن عبد الرحمان الخ . وفيه : « فقام بردائه » الخ .

(٢) رسم الخط غير واضح ويحتمل ايضاً ان يقرأ « الأنصاري » .

[حدثنا] ابن مصرحي [حدثنا] عبـد الرحيم بن واقد ، عن أيوب بن سيار [1] :

عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال : نزلت هذه الآية على النبي وليس في البيت [ظ] إلا فاطمة والحسن والحسين وعلي «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهــل البيت /١١٢/ب/ ويطهركم تطهيراً » فقال النبي صلى الله عليه وآله : اللهم هؤلاء أهلي .

ومنها رواية الحسن بن البتول عليهما السلام :

٦٤٩ – حدثني أبو الحسن الأهوازي[حدثنا] خلف بن أحمد الرامهرمزي [ظ] بها سنة خمسين وثلاث مائة [حدثنا] علي بن العباس البجلي [حدثنا] جعفر بن محمد بن الحسين [حدثنا] حسن بن حسين [حدثنا] عبد الرحمان ابن محمد – هو العروضي – عن ابيه ، عن أبي اليقظان :

عن زادان عن الحسن بن علي قـال : لمـــا نزلت آية التطهير [2] جمعنا رسول الله وإياه في كساء لأم سلمة خيبري ثم قـال : اللهم هاؤلاء أهل بيتي وعترتي فأذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً .

---

(١) وقال في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان : وأخبرنا السيد ابو الحمد ، قـال : حدثنا الحاكم ابو القاسم الحسكاني، قال : حدثونا عن أبي بكر السبيعي، قال: حدثنا ابو عروة الحراني، قال : حدثنا ابن مصفي [كذا] ... وساق الكلام الى ان قـال : وليست في البيت إلا فاطمة والحسن والحسين وعلي ...

(٢) هذا هو الظاهر الموافق لما رواه عنه في مجمع البيان ، وفي النسخة : « لمـــا نزلت آية الطهر ... » .

ورواه ايضاً ابن المغازلي في الحديث : (٣٤٩) من مناقبه – قال : اخبرنا محمد بن اسماعيل ابن الحسن العلوي حدثنا ابو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان الملقب بابن السقاء الحافظ، حدثنا =

٦٥٠ ـ اخبرنا أبو سعيد مسعود بن محمد الطبري [اخبرنا] ابو إسحاق إبراهيم بن احمد الوراق [١] [اخبرنا] يحيى بن محمد بن صاعد [اخبرنا] أبو عثمان احمد بن أبي بكر المقدمي [اخبرنا] محمد بن كثير [اخبرنا] سليمان ـ يعني أخاه ـ عن حصين:

عن أبي جميلة قال : خرج الحسن بن علي يصلي بالناس وهو بالكوفة ، فطعن بخنجر في فخذه فمرض شهرين ، ثم خرج فحمد الله واثنى عليه ثم قال : يا أهل العراق اتقوا الله فينا فإنا أمراؤكم وضيفانكم وأهل البيت الذين سمى الله في كتابه « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » [٢] .

٦٥١ ـ اخبرنا علي بن احمد [اخبرنا] احمد بن عبيد [اخبرنا] عمر ابن علي الثقفي [اخبرنا] وهب بن بقية [اخبرنا] محمد بن الحسن ، عن العوام قال :

حدثني من سمع هلال بن يساف يقول: سمعت الحسن بن علي وهو يخطب الناس [و] يقول : يا اهل الكوفة اتقوا الله عزّ وجلّ فينا ، فإنا أمراؤكم

= علي بن العباس ، حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين ، حدثنا حسن بن الحسين ، حدثنا عبد الرحمان بن محمد ، عن ابيه ، عن أبي اليقظان عن زادان

عن الحسن بن علي قال : لما نزلت آية التطهير جمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في كساء لأم سلمة خيبري ثم قال : اللهم هؤلاء اهل بيتي وعترتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ،

(١) كذا هنا ، وتقدم في الحديث : (٥١٥) ص ١٠٨١ ومن المطبوع ص ٣٧٣ ، بلفظ آخر فراجع. ولم يتبين لي ترجمة مسعود بن محمد تلميذه ولعله مسعود بن محمد الجرجاني المترجم في منتخب السياق الورق ١٢٦/أ ، فراجع .

(٢) ورواه ايضاً ابن المغازلي في الحديث : (٤٣٦) بسند طويل عن أبي جميلة .

وإنا ضيفانكم ونحن اهل البيت الذين قال الله عزّ وجلّ : « إنما يريد الله ليذهب /١١٣/أ/ عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

٦٥٢ – حدثني ابو ذر اليمني [حدثني] ابو محمد الهروي [حدثني] إبراهيم بن خريم الساسي [حدثني] عمر بن حميد [حدثني] يزيد بن هارون [حدثني] العوام بن حوشب :

عن هلال بن يساف قال: سمعت الحسن بن علي وهو يخطب وهو يقول: يا اهل الكوفة اتقوا الله فينا فإنا أمراؤكم وإنا ضيفانكم ونحن اهل البيت الذين قال الله « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت » الآية ، قال : فما رأيت يوماً قط اكثر باكياً من يومئذ .

٦٥٣ – في تفسير عبد [كذا] : حدثنيه ابو القاسم الفارسي[حدثني] ابي [حدثني] احمد بن علي بن العلاء الجوزجاني [حدثني] زياد بن ايوب [حدثني] يزيد بن هارون به سواء ، ونقص [قوله] «بالكوفة» فقط[١] .

ومنها رواية سعد بن أبي وقاص الزهري

٦٥٤ – اخبرنا ابو القاسم القرشي [اخبرنا] ابو القاسم الماسرجسي [اخبرنا] ابو العباس البصري [اخبرنا] ابو بكر الحنفي [اخبرنا] بكير بن مسمار :

---

(١) كذا في الأصل ، ولعل الصواب : « يا أهل الكوفة فقط ».

ورواه ايضاً الإمام السجاد علي بن الحسين عليهما السلام، قال الطبري – في الحديث (١٤) مما أورد في الموضوع في تفسيره من الآية الكريمة – : حدثني محمد بن عمارة ، قال : حدثنا إسماعيل بن أبان ، قال : حدثنا الصباح بن يحيى المري [كذا] عن السدي

عن أبي الديلم قال : قال علي بن الحسين لرجل من اهل الشام : أما قرأت في الأحزاب «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً» . قال : ولأنتم هم ؟ قال: نعم.

عن عامر بن سعد ، عن سعد انه قـــال لمعاوية بالمدينة : لقد شهدت من رسول الله ﷺ في عليّ ثلاثاً لأن يكون لي واحـدة منها أحبّ إليّ من حمر النعم ، شهدته وقد أخذ يدا ابنيه الحسن والحسين وفاطمة وقد جأر الى الله عزّ وجلّ وهو يقول : اللهم هاؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرّجس وطهرهم تطهيراً .

[و] رواه جماعة عن بكير :

٦٥٥ ــ اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبّار السكري كتابة من بغداد [اخبرنا] ابو إسماعيل بن محمد الصفّار [اخبرنا] الحسن بن عرفة [اخبرنا] عليّ بن ثابت الجزري [1] :

عن بكير بن مسمار ــ مولى عامر بن سعد ــ قال : سمعت عامر بن سعد

---

(١) ورواه ايضاً في باب مناقب اهل البيت من كتاب معرفـة الصحابة من المستدرك : ج ٣ ص ١٤٧ ، قـال : كتب اليّ ابو اسماعيل محمد بن النحوي [كذا] يذكر ان الحسن بن عرفـة حدثهم قال : حدثني علي بن ثابت الجزري ، حدثنا بكير بن مسمار ــ مولى عامر بن سعد ــ [قال :] سمعت عامر بن سعد يقول :

قال سعد : نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الوحي فأدخل علياً وفاطمة وابنيهما تحت ثوبه ثم قال : اللهم هؤلاء اهلي وأهل بيتي .

ورواه ايضاً الطبري في الحديث (١٥) مما أورد في الموضوع في تفسير الآية الكريمة من تفسيره: ج ٢٢ ص ٨ قال : حدثنا ابن المثنى ، قال : حدثنا ابو بكر الحنفي ، قال : حدثنا بكير بن مسمار ، قال : سمعت عامر بن سعد قال :

قال سعد : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نزل عليه الوحي فأخذ علياً وابنيه وفاطمة وأدخلهم تحت ثوبه ثم قال : رب هؤلاء اهلي وأهل بيتي .

ورواه ايضاً مسنداً في الباب (٣٢) من كفاية الطالب ص ١٤٤ ، من اصل الربعي ، وقال : أنا اختصرته .

يقول : قال سعد /١١٣/ب/ : قال رسول الله ﷺ لعلي ثلاثاً لأن يكون لي واحـدة منهنّ أحبّ إليّ من حمر النعم ، نزل على رسول الله الوحي فأدخل علياً وفاطمة وابنيها تحت ثوبه ثم قال : اللهم هؤلاء اهلي واهل بيتي .

وساق الحديث بطوله [وأنا] اختصرته .

٦٥٦ ــ حدثنا ابو سعد عبد الرحمان بن محمد الكاتب ، وابو سعد محمد ابن عبد الرحمان الأديب ، قالا : [حدثنا] ابو أحمد الحافظ [حدثنا] ابو بكر محمد بن مروان بن عبد الملك البزاز بدمشق [حدثنا] هشام بن عمار بن بصير [1] .

وحدثنا ابو بكر التميمي [حدثنا] ابو محمد الوراق [حدثنا] ابن عاصم ابن هشام بن عمار .

وحدثني ابو بكر الحافظ [حدثنا] ابو أحمد الحافظ [حدثنا] أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطي [حدثنا] هشام بن عمار [حدثنا] حاتم بن إسماعيل [حدثنا] بكير بن مسمار :

عن عامر بن سعد، عن ابيه قال : مرّ معاوية بسعد فقال : ما يمنعك ان تسبّ أبا تراب ؟!! فقال سعد : أمّا ما ذكرت ثلاثاً قالهنّ له رسول الله فلا أسبّه ، لأن يكون لي واحدة منهن أحبّ إليّ من حمر النعم ؛ سمعت رسول الله يقول له وخلّفه في بعض مغازيه فقال عليّ : يا رسول الله أتخلّفني مع النساء والصبيان ؟ فقال رسول الله : أما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا انه لا نبي بعدي . وسمعته يقول : لأعطين الراية غداً رجلاً يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله ، فتطاولنا لها فقال رسول الله : ادعوا علياً . فأتي به أرمد فبصق في عينيه ودفع إليه الراية ففتح الله عليه ، ولما

---

(١) ورواه ايضاً في الحديث : (٤٢ و٤٣) في الباب : (٣٨) من كتاب الاربعين المنتقى.

نزلت هـذه الآية : « إنمـا يريد الله » الآية ، دعا /١١٤/أ/ رسول الله علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً وقال : اللهم هؤلاء اهلي [١] .

وفي رواية : اهل بيتي . لفظا واحداً ، ولفظ ابن أبي عاصم مختصر .

[و] رواه مسلم بن حجاج في مسنده الصحيح [٢] عن قتيبة بن سعيد ، وعن محمد بن عباد جميعاً عن حاتم هكذا بطوله .

ورواه ابو سعيد [عيسى «ل»] الترمذي الحافظ في جامعه [٣] ، عن قتيبة ، عن حاتم وقال : هذا حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه .

وطرق هذا الحديث مستوفاة في باب الشتم من كتاب القمع [٤] .

ومنها رواية سعد بن مالك الخدري أبي سعيد

٦٥٧ - اخبرنا ابو يحيى الحيكاني [اخبرنا] يوسف بن أحمد الصيدلاني

---

(١) ورواه بسندين آخرين في الحديث (٥) من ترجمة امير المؤمنين من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك : ج ٣ ص ١٠٨ ، وقال : صحيح على شرط الشيخين . وقال الذهبي : صحيح على شرط مسلم فقط .

(٢) رواه في الحديث (٣) من باب فضائل علي عليه السلام من كتاب الفضائل من صحيحه : ج ٧ ص ١١٩ . ورواه عنه في الباب (٣٨) من الاربعين المنتقى .

(٣) في الحديث : (٣٧٢٤) وهو الحديث (١٣) من باب مناقب علي عليه السلام من سنن الترمذي : ج ٥ ص ٦٣٨ ، ورواه عنه في البـاب (٦٩) في الحديث (٣١٩) من فرائد السمطين .

أقول : وتقدم ايضا بسند آخر - غير مذكور هنا - في الحديث (٥) من تفسير آية المباهلة تحت الرقم : (١٧٢) ص ١٢٤ ، او الورق ٢٩ ب .

(٤) والكتاب من تأليفاته على ما صرح به تحت الرقم (٧٢٤) في الورق ١٣٢/أ .

بمكة [اخبرنا] ابو جعفر العقيلي الحافظ [١] [اخبرنا] يحيى بن عثمان [اخبرنا] نعيم بن حمّاد [اخبرنا] الفضل بن موسى الشيباني [اخبرنا] عمران بن مسلم [٢] ، عن عطيه :

عن أبي سعيد الخدري في قول الله عزّ وجلّ : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » قال: جمع رسول الله علياً وفاطمة والحسن والحسين؛ ثم أدار عليهم الكساء فقال : هؤلاء اهل بيتي اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

٦٥٨ – اخبرناه ابو القاسم عبد الرحمان بن محمد ، [اخبرنا] ابو بكر محمد بن عبد الله [اخبرنا] الحسن بن سفيان [اخبرنا] أبو عمار الحسين بن حريث ؛ وأبو النضر إسماعيل بن عبد الله السلمي قالا : حدثنا الفضل بن موسى ، عن عمران بن مسلم ، عن عطية :

عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ في قول الله تعالى : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت » قال : جمع رسول الله علياً /١١٤/ب/ وفاطمة والحسن والحسين ثم أدار عليهم الكساء فقال : هؤلاء اهل بيتي اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

[و] زاد ابو النضر : وأم سلمة على الباب، فقالت : يا رسول الله ألست منهم ؟ فقال : إنك لعلى خير وإلى خير .

---

(١) رواه في ترجمة عمران بن مسلمة من الجزء (٨) من ضعفائه، الورق /١٥٩/ وقال بعد ختام الحديث : وهذا يروى بإسناد اصلح من هذا .

(٢) كذا هنا، ويجيء مثله ايضاً في الحديث الأخير من احاديث تفسير الآية الكريمة، ولكن في كتاب الضعفاء (عمران بن مسلمة) .

[ورواه ايضاً] الفضل بن موسى صاحب أبي حنيفة إمام اهل المرو ، في الفقه وتابعه جماعة .

٦٥٩ ـ اخبرنا ابو عبد الرحمان السلمي [اخبرنا] ابو محمد السّمدي[1] [اخبرنا] عبد الله بن محمد بن شيرويه ، [اخبرنا] إسحاق بن راهويه الحنظلي بمسنده الكبير ، وفيه الملائي [عن] عمران بن أبي مسلم [ظ] ـ شيخ كان في جهينة [2] ـ قال :

سألت عطية عن هذه الآية : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » فقال : أحدثك عنها بعلم ، حدثني ابو سعيد الخدري أنها نزلت في رسول الله وفي الحسن والحسين وفي فاطمة وعلي ، [و] قال [رسول الله] : اللهمّ هؤلاء اهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً ، فكانت أم سلمة بالباب فقالت : وأنا . فقال رسول الله : إنك بخير وإلى خير .

الملائي هو أبو نعيم الفضل بن دكين [وهو] ثقة متفق عليه ؛ و [رواه] عنه جماعة ، وعمران هو ابو عمر الأزدي ، وعنه [روى] جماعة ، وقد رواه عن عطية غير عمران جماعة :

٦٦٠ ـ اخبرنا ابو حفص عمر بن احمد العابد [اخبرنا] ابو احمد الحسين ابن علي إملاءاً [اخبرنا] ابو جعفر محمد بن الحسين الخثعمي بالكوفة ، [اخبرنا] عباد بن يعقوب [اخبرنا] ابو عبد الرحمان المسعودي عن كثير النوا ، عن عطية :

عن أبي سعيد قال : نزلت هذه الآية في خمسة فقرأها وسمّاهم « إنما يريد

---

(١) كذا في الاصل ، ولعل الصواب : « السيدي ـ او ـ السدي » .

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي الاصل : « شيخ كان يكون في جهينة » .

الله ليذهب عنكم الرجس اهـل البيت ويطهركم /١١٥/أ/ تطهيراً » في رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم [١] .

٦٦١ – اخبرنا احمد بن محمد بن احمـــد الفقيه [اخبرنا] عبد الله بن محمد بن جعفر بن عمرو ابن أبي عـــاصم [اخبرنا] ابو الربيع الزعفراني [اخبرنا] عـــمار بن محمد الثوري [اخبرنا] سفيان ، عن أبي الجحاف داود ابن أبي عوف :

عن عطية ، عن أبي سعيد في هذه الآية : « إنما يريد الله » الآية ، قال : نزلت في خمسة ، في رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام.

[و] رواه عن ابي الجحاف جماعة .

---

(١) وقال في باب فضل أهـل البيت من مجمع الزوائد : ج ١٦٧/٩ : وعن أبي سعيد قـال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نزلت هذه الآية « إنمـــا يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » في خمسة : فيّ وفي علي وفاطمة ، وحسن وحسين .

رواه البزار ، وفيه بكير بن يحيى بن زبان وهو ضعيف .

وعن أبي سعيد الخدري [قال:] أهل البيت [هم] الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، فعدّهم في يده فقال : خمسة : رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين .

وقال ابو سعيد : في بيت أم سلمة نزلت هذه الآية .

رواه الطبراني في الأوسط . وفيه عطية وهو ضعيف .

أقول : الحديث متواتر ، وفي مثله لا يضر ضعف الجميع فضلاً عن ضعف البعض ، ولو قيل بمنع التواتر فيكفينا الصحاح الواردة في المقام ولا نحتاج الى بسط الكلام في ان الضعاف إذا اقترنت بالشواهد فهي أيضاً حجة .

٦٦٢ ـ اخبرنا الجار [اخبرنا] الصفّار [1] [اخبرنا] تمّام ، قال : حدثني ابو الربيع [اخبرنا] عمّار بن محمد الثوري بذلك سواء إلا مـا عبرت [كذا] .

٦٦٣ ـ واخبرنا احمد [اخبرنا] عبد الله [اخبرنا] احمد بن محمد ابن يعقوب الدقيقي ـ هو محمد بن عبد الملك [كذا] ـ [اخبرنا] عبد الرّحمان بن هارون .

واخبرنا احمد [اخبرنا] عبد الله ؛ قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية [اخبرنا] إبراهيم بن جابر المروزي قال : وحدثنا [كذا] محمد بن العباس [حدثنا] محمد بن حرب ، قالا : حدثنا عبد الرحمان بن هارون [حدثنا] أبو هشام الغسّاني الواسطي [حدثنا] هارون بن سعد العجلي قال :

حدثني عطية قال : سألت أبا سعيد الخدري عن [قوله :] « إنما يريد الله » الآية ، فعدّ النبي وعلياً وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام .

٦٦٤ ـ أخبرنا علي بن أحمد ، قال : اخبرنا احمد بن عبيد [اخبرنا] محمد ابن عثمان بن أبي شيبة [اخبرنا] ابراهيم بن محمد بن ميمون [اخبرنا] علي بن عابس ، عن أبي الجحاف والأعمش .

وأخبرنا ابو بكر ابن قران [اخبرنا] ابو محمد بن حبان [اخبرنا] ابو محمد

---

(١) هذا هو الصواب الموافق لجميع موارد النقل عنه ، وهنا في النسخة هكذا : « أخبرنا الجار الصفار » .

وايضاً قال في باب فضل اهل البيت في مجمع الزوائد ج ٩ ص ١٦٩ : وروى الطبراني في الأوسط عن أبي سعيد الخدري ان النبي صلى‌الله عليه وسلم جاء الى باب علي رضي الله عنه اربعين صباحاً بعد ما دخل على فاطمة فقال : السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

ابن ناجية [اخبرنا] ابراهيم بن مستم [١] [اخبرنا] بكر بن يحيى بن زبان ، [اخبرنا] مندل ، عن الأعمش :

عن عطية ، عن أبي سعيد قال : نزلت هذه /١١٥/ب/ الآية في النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين .

[ذكراها] لفظاً واحداً ، وزاد علي : في خمسة في النبي [الخ] .

٦٦٥ - اخبرنا ابو بكر الحارثي [اخبرنا] ابو الشيخ [اخبرنا] عيسى ابن محمد الوَسْقَندي [اخبرنا] الفضل بن يوسف القصباني الكوفي [اخبرنا] ابراهيم بن حبيب الزماني [اخبرنا] عبد الله بن مسلم الملائي ، عن أبي الجحاف :

عن عطية عن أبي سعيد قال : جاء رسول الله أربعين صباحاً إلى باب علي بعد ما دخل بفاطمة فقال: السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته، الصلاة رحمكم الله « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » أنا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم .

رواه جماعة عن ابراهيم أبي المنذر .

٦٦٦ - حدثناه عالياً عبد الله بن يوسف بن أحمد إملاءً ، [اخبرنا]

---

(١) هذه الكلمة رسم خطها غير واضح ، ويساعد على أن يقرأ « مستمر » .

وذكر الطبري في تفسير الآية الكريمة من تفسيره : ج٢٢ ص٦ ستة عشر حديثاً في الموضوع وهذا هو الحديث الأول منها ، قال : حدثني محمد بن المثنى ، قال : حدثنا بكر بن يحيى بن زبان [كذا] المنزي ، قال : حدثنا مندل عن الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نزلت هذه الآية في خمسة : فيّ وفي علي وحسن وحسين وفاطمة « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

ومثله رواه ايضاً الثعلبي في تفسيره كما في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان .

بكير بن احمد بن سهل الصوفي بمكة ، [اخبرنا] موسى بن هارون [اخبرنا] إبراهيم بن حبيب [اخبرنا] عبد الله بن مسلم الملائي ، عن أبي الجحاف :

عن عطية عن أبي سعيد الخدري ان رسول الله ﷺ جاء الى باب علي أربعين صباحاً بعدما دخل على فاطمة فقال : السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً »(١) .

٦٦٧ – اخبرنا ابو الحسن ابن أبي بكر الحافظ بقراءتي عليه من أصل سماعه [اخبرنا] أبي قال : حدثني ابو بكر عبد الله بن سليمان .

واخبرنا ابو القاسم عبد الرحمان بن علي بن حمدان الفارسي [اخبرنا] ابو بكر محمد بن جعفر بن الحسين البغدادي [اخبرنا] عبد الله بن سليمان ابن الأشعث [اخبرنا] إسحاق بن إبراهيم سادان الفارسي الكرماني بن عمرو [اخبرنا] سالم بن عبد الله [اخبرنا] ابو حماد الصيرفي [اخبرنا] عطية العوفي :

عن أبي سعيد الخدري قال : حين (٢) نزلت : « وأمر أهلك بالصلاة [١٢٢/طه ٢٠] كان يجيء نبي الله ﷺ إلى باب علي صلاة الغداة ثمانية أشهر، ثم يقول : الصلاة رحمكم الله « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » . [ورواه] الحاكم الوالد ، عن ابن شاهين ، عن الأشعث، وعنه السبيعي في تفسيره وابن شاهين على لفظ ما عبرت (٣) . ورواه عن

(١) هـذا هو الصواب ; وفي الاصل « ان يذهب » . والحديث رواه ايضاً الطبراني في الأوسط ، كما رواه عنه في باب مناقب اهل البيت من مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٦٩، قال : وفيه من لم أعرفهم .

(٢) وفي الاصل : « حين لما نزلت » .

(٣) لعل هذا هو الصواب ، وفي الأصل : « لفظ على ما عبرت » .

عطية سوى هؤلاء [جماعة] ورواه عن أبي سعيد أبو هارون العبدي .

٦٦٨ — اخبرنا ابو سعيد الجرجاني [اخبرنا] ابو الحسين الحجاجي [اخبرنا] ابو عبد الله محمد بن يوسف الهاروني بدمشق [اخبرنا] جعفر ابن محمد بن الحسين الجعفي [اخبرنا] إسماعيل بن صبيح [اخبرنا] أبو حماد سالم الصيرفي :

عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري عن نبيّ الله ﷺ قال : نزلت هـــذه الآية : « وأمر أهلك بالصلاة » قال : كان يجيء الى باب عليّ تسعة أشهر كل صلاة غداة ويقول : الصلاة رحمكم الله « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

ومنها رواية عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي :

٦٦٩ — واخبرنا أبو سعـــد بن علي [اخبرنا] ابو الحسين الكهيلي [اخبرنا] أبو جعفر الحضرمي [1] [اخبرنا] يحيى بن عبد الحميد .

وحدثنا أبو ذر اليمني إملاءاً في الجـامع [حدثنا] أبو الفضل محمد بن عبدالله بن محمد بن خميرويه [2] بهراة [حدثنا] أحمد بن نجدة [حدثنا] يحيى بن عبد الحميد الحمّاني [حدثنا] قيس بن الربيع عن الأعمش عن عباية ابن ربعي :

عن ابن عباس قال : قال رسول الله/١١٦/ب/ ﷺ إن الله تبارك وتعالى قسم الخلق قسمين فجعلني في خيرهم قسماً ، فذلك قوله : « وأصحاب اليمين

---

(١) والظاهر انه شيخ الطبراني إذ روى عنه الحديث بهذا السند بعينه في الحديث (١٤٦) من ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من المعجم الكبير ج ١/الورق ١٢٧/أ ، قال : حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني الخ .

(٢) ويساعد رسم الخط ضعيفاً ان يقرأ « خيرويه » او « خيرويه » .

[ما أصحاب اليمين] وأصحاب الشمال [ما أصحاب الشمال] »(١) فأنا من أصحاب اليمين ، وأنا خير أصحاب اليمين ، ثم جعل القسمين أثلاثاً فجعلني في خيرها ثلثاً (٢) ، فذلك قوله : « فأصحاب الميمنة [ما أصحاب الميمنة] وأصحاب المشأمة [ما أصحاب المشأمة] والسابقون [السابقون أولئك المقربون] »(٣) فأنا من السابقين وأنا خير السابقين. ثم جعل الأثلاث قبائل فجعلني في خيرها قبيلة فذلك قوله : « وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا » الآية [١٣/الحجرات] فأنا أتقى ولد آدم وأكرمهم على الله ولا فخر ، ثم جعل القبائل بيوتاً فجعلني في خيرها بيتاً فذلك قوله : «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

[رواه] لفظاً واحداً .

و [رواه ايضاً] عمرو بن يعقوب [ميمون «ل»] عنه .

٦٧٠ ــ حدثني أبو بكر التميمي [حدثنا] أبو بكر القتات [حدثنا] أبو بكر ابن أبي عاصم [حدثنا] محمد بن المثنى [حدثنا] يحيى بن حماد [حدثنا] أبو عوانة ، عن يحيى بن سليم أبي بلج :

عن عمرو بن ميمون ، عن ابن عباس قال : دعا رسول الله ﷺ الحسن

---

(١) كذا في الآية «٢٦ و ٤٠» من سورة الواقعة، وفي النسخة : « أصحاب اليمين وأصحاب الشمال » . ومثله في رواية الطبراني .

(٢) وفي رواية الطبراني : (ثم جعل القسمين بيوتاً فجعلني في خيرهما بيتاً ، فذلك قوله : « اصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة ، وأصحاب المشأمة ما أصحاب المشأمة ، والسابقون السابقون » فأنا خير السابقين ، ثم جعل البيوت قبائل فجعلني في خيرها قبيلة) الخ .

(٣) وهذه هي الآية : (٨ ــ ١١) من سورة الواقعة ، وهكذا في رواية الطبراني غير انه حذف الفاء في قوله : « فأصحاب » وكذلك قوله : « اولئك المقربون » . وفي النسخة هكذا : « اصحاب الميمنة ، وأصحاب المشأمة ، والسابقون » الخ .

والحسين وعلياً وفاطمة ومدّ عليهم ثوباً ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامّتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

اختصرته من كلام قبله وبعده طويل.

و [رواه أيضاً] ابو صالح عنه :

٦٧١ - اخبر [نا] ابو محمد الجوهري [اخبرنا] ابو عبد الله المرزباني [اخبرنا] ابو الحسن الحافظ ، قال : حدثني الحسين بن الحكم الحبري [اخبرنا] حسن بن حسين [اخبرنا] حبان بن علي العنزي ، عن الكلبي:

عن أبي صالح، عن ابن عباس [في قوله] : « إنما يريد الله » [قال :] نزلت في رسول الله وعلي /١١٧/أ/ وفاطمة والحسن والحسين .

والرجس : الشك .

ومنها رواية امير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام :

٦٧٢ - اخبرونا عن أبي الحسين محمد بن عثمان القاضي [اخبرنا] ابو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي بحلب [اخبرنا] اسماعيل بن محمد المزني [اخبرنا] سعد بن عثمان [اخبرنا] عيسى بن عبدالله ؛ قال: حدثني أبي عن أبيه عن جده :

عن علي عليه السلام قال: جمعنا رسول الله في بيت ام سلمة أنا وفاطمة وحسنا وحسينا ، ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في كساء له ، وأدخلنا معه ثم ضمّنا ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . فقالت ام سلمة : يا رسول الله فأنا ـ ودنت منه ـ فقال : أنت فمن أنت منه [كذا] وأنت على خير . أعادها رسول الله ثلاثاً يصنع ذلك [1] .

---

(١) كذا في الاصل .

ومنها رواية عبدالله بن جعفر الطيار رضي الله عنه .

٦٧٣ ـ اخبرنا علي بن احمد ، قال : اخبرنا احمد بن عبيد، [اخبرنا] اسماعيل بن الفضل [اخبرنا] يحيى بن يعلى [اخبرنا] ابو بكر ابن أبي شيبة ، قال : اخبرني ابن أبي فديك ، عن موسى بن يعقوب، قال : حدثني ابن أبي مليكة :

عن إسماعيل بن عبدالله بن جعفر الطيار ، عن أبيه قال : لما نظر النبي ﷺ الى جبرئيل هابطاً من السماء قال : من يدعو لي؟ من يدعو لي ؟ فقالت زينب : أنا يا رسول الله . فقال : ادعي لي علياً وفاطمة وحسناً وحسينا ، فجعل حسناً عن يمينه وحسيناً عن يساره وعلياً وفاطمة تجاههم ثم غشاهم بكساء خيبري وقال : اللهم إن لكل نبي أهلاً ، وإن هؤلاء أهلي فأنزل الله تعالى: «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت» الآية /١١٧/ب/ فقالت زينب : ألا أدخل معكم ؟ قال : مكانك فإنك على خير إن شاء الله .

٦٧٤ ـ حدثنيه الحسين بن محمد الثقفي [حدثني] الحسين بن محمد بن حاجب المقري [حدثنا] ابو القاسم المقري [حدثنا] ابو زرعة قال: حدثني عبد الرحمان بن عبد الملك بن أبي شيبة ، قال : اخبرني ابن أبي فديك ، عن موسى بن يعقوب ، قال : حدثني ابن أبي مليكة :

عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر الطيار ، عن أبيه قال : لما نظر النبي الى الرحمة هابطة من السماء قال : من يدعو ؟ ـ مرتين ـ فقالت زينب : [أنا] وذكر مثله ؛ وقال : حسناً عن يمناه وحسيناً عن يسراه وعلياً وفاطمة وجاهه ، ثم غشاهم كساءاً خيبرياً ثم قال : وذكر مثله الى [قوله:] فقال رسول الله ﷺ : مكانك فإنك الى خير إن شاء الله . والباقي واحد .

٦٧٥ ـ وأخبرنا محمد بن علي بن محمد [اخبرنا] محمد بن الفضل بن محمد [اخبرنا] محمد بن إسحاق [اخبرنا] محمد بن يزيد بن عبد الملك الاسفاطي

قال : حدثني أبو بكر ابن شيبة الحزامي [حدثنا] محمد بن إسماعيل ابن أبي فديك ، عن موسى بن يعقوب ، عن ابن أبي مليكة :

عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب عن أبيه قال : لما نظر رسول الله الى الرحمة هابطة قال : ادعوا لي ادعوا لي . فقالت زينب [صفية «خ»] : من يا رسول الله ؟ قال : علي وفاطمة والحسن والحسين . فجاء بهم فألقى عليهم النبي ﷺ كساءاً له ثم رفع يده فقال : اللهم إن هؤلاء آلي فصلّ على محمد وعلى آل محمد وأنزل الله : « إنما يريد الله » الآية .

قال محمد بن إسحاق : أظنه عبد الرحمان ابن أبي بكر المليكي [1] وفيه /١١٨/أ/ نظر .

ومنها رواية أمّ المؤمنين عائشة الصديقة رضي الله عنها :

٦٧٦ — اخبرنا ابو نعيم الأزهري [اخبرنا] ابو عوانة الإسفرائني قال: روى عبدة بن عبد الله [قال : حدثنا] ابو سهل [حدثنا] محمد بن بشر [حدثنا] زكريا ابن أبي زائدة ، عن مصعب بن شيبة :

عن صفية بنت شيبة [قالت :] قالت عائشة : خرج النبي غداةً وعليه مرط مرحل من شعر أسود ، فجاء الحسن بن علي فأدخله ثم جاء الحسين فدخل معه ، ثم جاءت فاطمة فأدخلها ، ثم جاء عليّ فأدخله ثم قال : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » [2] .

---

(١) ورواه ايضاً في مناقب اهل البيت من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك : ج ٣/١٤٧، وقال : حدثني ابو الحسن إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني ، حدثني جدي ، حدثنا ابو بكر ابن أبي شيبه الحزامي... حدثني عبد الرحمان ابن أبي بكر المليكي الخ .

(٢) ورواه ايضاً في الحديث: (١٠٦) من ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ١٢/١٩/ قال: اخبرنا ابو الحسن عبيدالله بن محمدبن احمد البيهقي انبأنا محمد بن عبدالله بن عمر=

[ورواه ايضاً] الوالد ، عن ابن شاهين [عن] ابن صاعد [عن] عبدة [عن] محمد بن بشر .

٦٧٧ ـ اخبرناه ابو عبد الله الجرجاني قال : اخبرنا ابو طاهر السلمي [اخبرنا] ابو بكر ابن خزيمة [اخبرنا] عبدة بن عبد الله [اخبرنا] محمد بن بشر ، عن زكريا ، [عن] مصعب :

عن صفية قالت : [قالت] عائشة : خرج النبي ﷺ ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود ، فجاء الحسن فأدخله معه ، ثم جاء حسين فأدخله معه . والباقي سواء [1] .

٦٧٨ ـ اخبرنا ابو الحسين ابن أبي بكر الحافظ[اخبرنا] أبي [اخبرنا] ابو الحسن علي بن الحسين بن معدان [اخبرنا] ابن حمسا [2] من اصل كتابه

= العمري انبأنا ابو محمد ابن أبي شريح، انبأنا يحيى بن محمد بن صاعد، انبأنا ابوهمام الوليد بن شجاع، انبأنا يحيى بن زكريا ابن أبي زائدة ، انبأنا أبي الخ .

ورواه ايضاً الحاكم في الحديث (٣) من باب مناقب اهل البيت من المستدرك: ج ٣ص ١٤٧، قال: حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا الربيع بن سليمان المرادي وبحر بن نصر الخولاني، قالا : حدثنا بشر بن احمد المحبوبي بمرو ، حدثنا سعيد بن مسعود ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، انبأنا زكريا ابن أبي زائدة ..

(١) وقال الطبري ـ في الحديث الثاني مما روى في الموضوع في تفسير الآية الكريمة من تفسيره: ج ٢٢/٦ ـ : حدثنا ابن وكيع ، قال: حدثنا محمد بن بشر ، عن زكريا، عن مصعب بن شيبة، عن صفية بنت شيبة قالت :

قالت عائشة : خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود، فجاء الحسن فأدخله معه [ثم جاء الحسين فأدخله معه ، ثم جاءت فاطمة فأدخلها ، ثم جاء علي فأدخله معه] ثم قال : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » . أقول : بين المعقوفين قد سقط من النسخة المطبوعة : بطبعة مصطفى البابي بمصر ، الطبعة الثانية.

(٢) كذا في الاصل .

[اخبرنا] إسحاق بن إبراهيم الحنظلي سنة سبع وثلاثين ومائتين [اخبرنا] يحيى بن آدم .

وحدثنا ابو محمد عبد الله بن الحسين القاضي إملاءاً ، [حدثنا] أبو الحسن محمد بن علي الصيفي [ظ] [حدثنا] أبو العباس محمـــد بن إسحاق الثقفي [حدثنا] إسحاق بن إبراهيم الحنظلي .

وأخبرنا أبو عبد الرحمان السلمي قراءة ، قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن محمد بن شيرويه [ظ] [اخبرنا] إسحاق بن إبراهيم /١١٨/ب/ [اخبرنا] يحيى بن آدم ، [اخبرنا] ابن أبي زائدة ، عن أبيه ، عن مصعب بن شيبة :

عن صفية بنت شيبة ، عن عائشة زوج النبي قـالت : خرج رسول الله ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود ، فدعا رسول الله حسناً فأدخله ثم دعا حسيناً فأدخله ثم دعا فاطمة فأدخلها ، ثم دعا علياً فأدخله ثم قال: « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

[رووه] لفظاً واحداً [١] .

٦٧٥ - اخبرنا أبو سعد بن علي [اخبرنا] أبو الحسين الكهيلي [اخبرنا] أبو جعفر الحضرمي [اخبرنا] عثمان بن أبي شيبة [اخبرنا] محمـد بن بشر [اخبرنا] زكريا [اخبرنا] مصعب :

عن صفية بنت شيبة قالت : قالت عائشة : خرج علينا رسول الله غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود .

وذكر الى آخره مثله .

---

(١) ورواه ايضاً مسلم في صحيحه ج ١٨٨٣/٤ ، كما رواه عنـه في الباب الأول من كفاية الطالب ص ٥٤ .

٦٨٠ ـ وعن محمد بن بشر [قال: اخبرنا] أبوبكر ابن أبي شيبة[١] وأحمد بن محمد بن يحيى القطان ، وعبيد الله العبسي ، عن زكريا .

اخبرنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ [٢] [حدثنا] أبو العباس محمد بن [يعقوب ، حدثنا الربيع بن سليمان المرادي وبحر بن نصر الخولاني ، قالا: حدثنا بشر بن] احمد المحبوبي بمرو ، حدثنا سعيد بن مسعود [حدثنا] عبيد الله بن موسى [حدثنا] زكريا بن أبي زائدة [حدثنا] مصعب بن شيبة :

عن صفية بنت شيبة قالت : قالت عائشة : خرج النبي ﷺ غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود فجاء الحسن فأدخله معه ، ثم جاء الحسين فأدخله معه ثم جاءت فاطمة فأدخلها معه ، ثم جاء عليّ فأدخله معه ثم قال : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

و [رواه ايضاً] يحيى بن زكريا ، عن أبيه :

٦٨١ ـ أخبرنا الحاكم الوالد، عن أبي حفص بن شاهين [عن] ابن صاعد لفظا سواء [٣] .

أخبرنا أبو سعد القاضي بسمرقند /١١٩/أ/ [اخبرنا] يحيى

---

(١) وقال ابو بكر ابن أبي شيبة ـ في المصنف الجزء (٦) او (٧) المخطوط الورق ١٥٧/أ ـ : حدثنا محمد بن بشر ، عن زكريا ، عن مصعب بن شيبة ، عن صفية بنت شيبة ، قالت قالت عائشة :

خرج النبي صلى الله عليه وسلم غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود، فجاء الحسن فأدخله معه ثم جاء الحسين فأدخله معه ثم جاءت فاطمة فأدخلها ، ثم جاء علي فأدخله ثم قال : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

(٢) بين المعقوفات كلها مأخوذ من باب مناقب اهل البيت من كتاب معرفة الصحابة من مستدرك الحاكم : ج ٣ ص ١٤٧ .

(٣) كذا في الاصل والصواب تأخيره عن تاليه .

ابن محمد بن صاعد [اخبرنا] أبو همام الوليد بن شجاع [اخبرنا] يحيى ابن زكريا ابن أبي زائدة [اخبرنا] أبي ، عن مصعب بن شيبة :

عن صفية ، عن عائشة أم المؤمنين قالت : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود ، فجلس فأتت فاطمة فأدخلها فيه ، ثم جاء علي فأدخله فيه ، ثم جاء حسن فأدخله فيه ثم جاء حسين فأدخله فيه ثم قال : « إنما يريد الله » الآية .

و [رواه ايضاً] جميع بن عمير عنها :

٦٨٢ – أخبرني أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن عيسى الواعظ بقراءتي عليه ، وجدّي من أصله العتيق [1] [أخبرنا] ابو طلحة محمد بن العوام بن الفضل السيرافي إملاءاً بالبصرة [اخبرنا] أبو سعيد عبد الكبير ابن عمر الخطابي [اخبرنا] أبو داود السجستاني ويعقوب بن سفيان، قالا: [أخبرنا] عمرو بن عون [اخبرنا] هشيم ، عن العوام بن حوشب :

عن جميع بن عمير قال : إنطلقت مع أمي إلى عائشة فسألتها أمي عن علي . قالت : ما ظنّك برجلٍ كانت فاطمة تحته والحسن والحسين ابنيه ، ولقد رأيت رسول الله ﷺ التفّ عليهم بثوبه وقال : اللهم هؤلاء أهلي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً. فقلت : يا رسول الله ألست من أهلك؟ قال : إنك على خير .

و [رواه ايضاً] الاشناني عن عمرو بن عوف [2] :

٦٨٣ – حدثنيه أبو زكريا ابن أبي إسحاق [حدثنا] عبد الله بن

---

(١) كذا في الاصل ، أي وأخبرني ايضاً جدي من اصله العتيق.

(٢) كذا هنا وما بعده .

إسحاق [حدثنا] الحسن بن علي بن مالك الاشناني [حدثنا] عمرو بن عوف [اخبرنا] هشيم ، عن العوام بن حوشب :

عن جميع التيمي قال: انطلقت مع أمي الى عائشة فدخلت أمي فذهبت لأدخل فقالت عائشة : إني أراه قد احتلم فحجبتني وسألتها /١١٩/ب/ أمي عن علي فقالت : ما ظنك برجل كانت فاطمة تحته والحسن والحسين ابناه؛ ولقد رأيت رسول الله التفع عليهم[١] بثوب وقال : اللهم هؤلاء أهلي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . قلت : يا رسول الله ألست من أهلك ؟ قال: إنك لعلى خير . ولم يدخلني معهم .

٦٨٤ ــ اخبرني أبو عبد الله الدينوري [اخبرنا] عمر بن الخطاب [٢] [اخبرنا] عبد الله بن الفضل [أخبرنا] الحسن بن علي [اخبرنا] يزيد ابن هارون [اخبرنا] العوام بن حوشب قال : حدثني ابن عمّ لي من بني الحارث بن تيم الله يقال له مجمع [٣] قال :

دخلت مع أمي على عائشة فسألتها أمي قالت : أرأيت خروجك يوم الجمل؟ [٤] قالت: إنه كان قدراً من الله [٥] فسألتها عن عليّ فقالت: تسأليني

---

(١) أي غطاهم بثوب وضمهم فيه ، وهو بمعنى لفع وتلفع .

(٢) كذا في النسخة، ومثله في الحديث (٣٠٤) من فرائد السمطين؛ فإنه رواه بطريقين عن الثعلبي عن الحسين بن محمد بن الحسن بن عبد الله الثقفي [قال :] حدثنا عمر بن الخطاب الخ .

(٣) ورواه عنه ايضاً الثعلبي ، كما في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان ، ولكن حذف السند ، وما وضعناه بين المعقوفين في آخر الحديث مأخوذ منه ، والسياق ايضاً يستدعيه .

(٤) هذا هو الظاهر الموافق لما رواه في مجمع البيان عن الثعلبي، وفي الاصل: «مع يوم الجمل».

(٥) إن أرادت منه أم المؤمنين الإلجاء والإضطرار ، لأدى ذلك الى ابطال الدين ؛ وكون إنزال الكتب وإرسال الرسل لغواً وعبثاً ، وإن أرادت غيرها فغير مفيد الاعتذار .

عن أحبّ الناس كان الى رسول الله ﷺ وزوج أحب الناس كان إلى رسول الله، لقد رأيت عليّاً وفاطمة وحسناً وحسيناً وجمع رسول الله بثوب عليهم ثم قال: اللهمّ إنّ هؤلاء أهل بيتي وحامّتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً. فقلت: يا رسول الله أنا من أهلك؟ قال: [تنحّي] فإنك الى خير.

٦٨٥ – و [رواه ايضاً] عبد الله بن خراش الشيباني عن العوام [كما] في أمالي ابن بابويه [١].

ومنها رواية واثلة بن الأسقع الليثي:

٦٨٦ – أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف قراءة [اخبرنا] أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف سنة أربع وأربعين [اخبرنا] العباس ابن الوليد بن مزيد البيروني، قال: اخبرني أبي قال: سمعت الأوزاعي قال: حدثني أبو عمّار – رجل منا – قال:

حدثني /١٢٠/أ/ واثلة بن الأسقع الليثي قال: جئت أريد عليّاً فلم أجده فقالت فاطمة: انطلق الى رسول الله يدعوه فاجلس. قال: فجاء مع رسول الله فدخلا ودخلت معهما، فدعا رسول الله حسناً وحسيناً فأجلس كلّ واحدٍ منهما على فخذه وأدنى فاطمة من حجره وزوجها؛ ثم لفّ عليهم ثوبه وأنا منتبذ فقال: « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّركم

---

(١) قال (ره) في الحديث (٥) من المجلس (٧٢) من اماليه ص ٣٢٣: حدثنا أبي رحمه الله، قال: حدثنا عبدالله بن الحسن المؤدب، عن احمد بن علي الاصبهاني، عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال: اخبرنا اسماعيل بن أبان الأزدي، قال: حدثنا عبد الله بن خراش الشيباني عن العوام بن حوشب:

عن [مجمع] التيمي قال: دخلت [مع امي] على عائشة، فحدثتنا انها رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا علياً وفاطمة والحسن والحسين – عليهم السلام – فقال: اللهم هؤلاء اهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً.

تطهيراً » اللهم هؤلاء أهلي ، اللهمّ هؤلاء أهلي [وأهلي] أحقّ . [قلت : يا رسول الله وأنا . قال : وأنت . قال واثلة][1] : إنه لمن أرجا ما أرجو .

و [رواه ايضاً] الوليد بن مسلم عن الأوزاعي مثله .

٦٨٧ – واخبرنا إسحاق [اخبرنا] محمد بن يعقوب [اخبرنا] الربيع

---

(١) بين المعقوفين مأخوذ من الروايات التالية ومن رواية الطبراني – في الحديث : (١٤٣) من ترجمة الإمام الحسن من المعجم الكبير : ج ١/الورق ١٢٦/ب/ – قال : حدثنا محمد بن علي الصائغ المكي ، حدثنا محمد بن بشر التنيسي ، حدثنا الاوزاعي ، حدثنا ابو عمار شداد ؛ قال :

قال واثلة بن الأسقع الليثي كنت أريد علياً فلم اجده فقالت فاطمة : انطلق الى رسول الله يدعوه حتى يأتي . قال : فجاء رسول الله صلى الله عليه وجاء [علي] فدخلت معهما ، فدعا رسول الله صلى الله عليه حسناً وحسيناً فأجلس كل واحد منهما على فخذه وأدنى فاطمة من حجره ثم لف ثوبه وأنا مستند [كذا] ثم قال : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » ثم قال : هؤلاء اهلي . قال واثلة : قلت : يا رسول الله وأنا من اهلك ؟ قال: وأنت من اهلي . قال واثلة : إنه لأرجا ما ارجوه .

وقال ابن حبان في صحيحه : ج ٢/الورق ١٨٥/أ – من مخطوطة مكتبة طوب قبو سراي في استانبول – : اخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم ، اخبرنا عبد الرحمان بن ابراهيم ، اخبرنا الوليد بن مسلم ، وعمرو بن عبد الواحد ، قالا : حدثنا الاوزاعي عن شداد أبي عمار ، عن واثلة بن الاسقع قال : سألت عن علي في منزله فقيل لي : ذهب يأتي برسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاء فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخلت فجلس رسول الله على الفراش وأجلس فاطمة عن يمينه وعلياً عن يساره وحسناً وحسيناً بين يديه وقال : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس ويطهركم تطهيراً » اللهم هؤلاء اهلي .

قال واثلة : فقلت من ناحية البيت : وأنا يا رسول الله من اهلك ؟ قال : وأنت من اهلي . قال واثلة : إنها لمن ارجى ما ارتجي .

ورواه ايضاً الطبري في تفسير الآية الكريمة ، عن عبد الكريم بن أبي عمير ، عن وليد ابن مسلم ...

ابن سليمان ، وسليمان [سعيد «خ»] بن عثمان قالا : حدثنا بشر بن بكر ، عن الأوزاعي ، قال : حدثني ابو عمّار ، قال : حدثني واثلة بن الأسقع قال: أتيت علياً فلم أجده [١] .

وذكر نحوه . والأوزاعي هو ابو عمرو عبد الرحمان بن عمرو إمام اهل الشام ، ورواه جماعة عنه ، وجماعة عن بشر بن بكر .

٦٨٨ — ورواه محمد بن إسحاق بن خزيمة في جمعه عن الربيع ويحيى بن نصر ، عن بشر . وعن علي بن سهل عن الوليد بن مسلم عن أبي عمرو . وعن محمد بن مسكين عن بشر بن بكر ، عن ابي عمرو في الشواذ . و[عن] محمد بن مصعب القرقساني عن الأوزاعي ، و [رواه] الطحاوي عن محمد بن الحجاج ، وسليمان بن شعيب عن بشر .

٦٨٩ — اخبرنا ابو نصر المفسر [اخبرنا] ابو عمرو بن مطر ، [اخبرنا] أبو إسحاق المفسر ، [اخبرنا] الحسن البزاز [اخبرنا] محمد بن مصعب .

واخبرنا ابو سعيد الطبري [اخبرنا] ابو إسحاق الرازي [اخبرنا] يحيى بن محمد بن صاعد [اخبرنا] الحسن بن الصباح [اخبرنا] محمد ابن مصعب .

واخبرنا ابو سعد السعدي [اخبرنا] ابو بكر ابن مالك القطيعي ، [اخبرنا] عبد الله بن احمد بن حنبل ، قال : حدثني ابي [حدثنا محمد] ابن مصعب :

[اخبرنا] الأوزاعي عن شدّاد أبي عمّار ؛ قال : دخلت على واثلة وعنده قوم فذكروا علياً فشتموه فشتمته معهم فلما قاموا قال : شتمت هذا

---

(١) وقريباً منه جداً رواه الحاكم في باب مناقب اهل البيت من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك: ج٣ ص ١٤٧ ، وقال صحيح على شرط الشيخين. وقال الذهبي : [بل على شرط] «م».

الرجل ؟ قلت : رأيت القوم شتموه فشتمته معهم قال: ألا اخبرك بما رأيته من رسول الله ؟ قلت : بلى . قـــال اتيت فاطمة اسألها عن علي فقالت : توجّه الى رسول الله ﷺ فجلست انتظره حتى جاء رسول الله ومعه علي وحسن وحسين اخذ كل واحـد منهما بيده حتى دخل ، فأدنى علياً وفاطمة فأجلسهما بين يديه ، وأجلس حسناً وحسيناً كل واحـــد منهما على فخذه ثم لفّ عليهم ثوبه أو كساء [ه] ثم تلا هذه الآية : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت » ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وأهل بيتي أحق[١] .

[هذا] لفظ احمد بن حنبل والمعنى واحد [٢] .

---

(١) ورواه في باب مناقب اهل البيت من مجمع الزوائد : ج٩ ص ١٦٧ ، وقال : رواه احمد وأبو يعلى باختصار – وزاد : إليك لا الى النار – والطبراني ، وفيه محمد بن مصعب ...

(٢) رواه احمد في الحديث: (١٠٢) من باب فضائل علي عليه السلام من كتاب الفضائل، ورواه ايضاً في حديث واثلة بن الأسقع من كتاب المسند : ج ٤ ص ١٠٧ ، ولكن حذفوا منه قوله : « فشتموه فشتمته معهم » ؟!! ورواه ايضاً في ترجمة الواثلة من تاريخ دمشق ولكن لم يحضرني الآن كيفية لفظه وسنده ، لحيلولة الحرس بيننا وبينه !!

وقال ابن المغازلي – في الحديث : (٣٠٧) من مناقبه – : اخبرنا علي بن محمد بن الحسن القاضي ، حدثنا عبيدالله ، حدثنا يحيى بن محمد بن مصعب القرقسائي عن الأوزاعي عن ابي عمار قال :

دخلت على واثلة بن الأسقع وعنده قوم يذكرون علياً ، فقال لي واثلة : الا اخبرك بما رأيت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؛ قلت : بلى . قال : اتيت فاطمة عليها السلام فسألتها عن علي فقالت : توجـــه الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . فجلست انتظره ، فجاء رسول الله – صلى الله عليه وآله وسلم – معه فدخلت معهم البيت فأدنى علياً وفاطمة فأجلس واحداً عن يمينه والآخر عن يساره ، ودعا بالحسن والحسين فأجلس كل واحد منهما على فخذه ثم قال : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » اللهم هؤلاء اهل بيتي وأهل بيتي احق .

ورواه [ايضاً] ابو بكر ابن ابي شيبة [١] ، عن محمـــد بن مصعب. و[رواه أيضاً] يحيى بن ابي كثير عن الأوزاعي، وهو غريب فإن الأوزاعي كثير الرواية عن يحيى :

٦٩٠ — اخبرنا مسعود بن محمد بن محمد بن الحسن الجرجاني [اخبرنا] إبراهيم بن احمد بن محمد بن رجاء .

واخبرنا محمد بن عبد الرحمان الغازي [اخبرنا] محمد بن محمد بن احمد القاضي قالا : اخبرنا ابو بكر ابن ابي داود [اخبرنا] احمد بن محمد بن عمر بن يونس [اخبرنا] سليمان بن ابي سليمان الزهري [اخبرنا] يحيى ابن ابي كثير ، قال : حدثني عبد الرحمان بن عمرو ، قال : حدثني شداد ابن عبد الله ابو عمّار [قال] :

سمعت واثلة بن /١٢١/أ/ الأسقع يقول: والله لا أزال أحبّ علياً وحسناً

---

(١) رواه في الجزء السادس او السابع من مصنفه — الورق ١٥٧ /ب/ الموجود في مكتبة بايزيد من تركيا بالرقم : (١١٩٠) ، وفي مكتبة كوبرلي بالرقم (٤٤١) — قال : حدثنا محمد ابن مصعب ، عن الأوزاعي ، عن شداد ابي عمار ، قال : دخلت على واثلة وعنده قوم فذكروا علياً فشتموه فشتمته معهم فقال : « ألا اخبرك بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ قلت : بلى . قال : اتيت فاطمة اسألها عن علي فقالت : توجه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجلس [ظ] فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي والحسن والحسين كل واحد منهما آخذ بيده حتى دخل وأدنى عليا وفاطمة فأجلسهما بين يديه وأجلس حسنا وحسينا كل واحد منهما على فخذه ثم لف عليهم ثوبه — او قال : كساءاً — ثم تلا هذه الآية : «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت » ثم قال : اللهم هؤلاء اهل بيتي ، وأهل بيتي احق . ورواه عنه الثعلبي قال : اخبرني الحسين بن محمد ، حدثنا عمر بن الخطاب ، حدثنا عبدالله بن الفضل حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة الخ ؛ كما في الحديث (١٩) من الباب (١) من المقصد الثاني من غاية المرام ص ٢٨٩ ، ورواه في باب فضل اهـــل البيت من مجمع الزوائد : ج ٩/١٦٧ ، عن احمد وأبي يعلى والطبراني . ورواه ايضا ابن المغازلي في الحديث (٣٥٣) من مناقبه .

وحسيناً وفاطمة بعد إذ سمعت رسول الله ﷺ يقول فيهم ما قال ، ولقد رأيتني يوماً وقد جئت رسول الله في منزل أمّ سلمة ، فجاء الحسن فأجلسه على فخذه اليمنى ثم جاء حسين فأجلسه على فخذه اليسرى وقبّلهما ، ثم جاءت فاطمة فأجلسها بين يديه ، ودعا بعليّ فأغدّ [1] عليهم كساءاً خيبرياً ، كأني أنظر إليه ثم قال : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهّركم تطهيراً » .

قلت لواثلة : وما الرجس ؟ قال الشكّ في دين الله .

هـذا لفظ مسعود [بن] محمد ، وقال يحيى بن ابي كثير [2] : ولقد رأيتني ذات يوم [وساق الكلام الى ان قال :] الشك في دينه .

ورواه عن الأوزاعي سوى هؤلاء ابو مسهر ، والوليد بن مسلم ، وعبدالله ابن واقد ، ويوسف بن السفر ، وتابعه في الرواية عن شداد نفر ؛ فرواية الوليد [3] :

٦٩١ ـ اخبرنا علي بن احمد ، قال : اخبرنا احمد بن عبيد ، حدثنا

---

(١) لعلّ هذا هو الصواب ، وفي النسخة : « فأغدت » .

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي الاصل : « هذا لفظ مسعود ، وقال محمد يحيى ابن ابي كثير » .

(٣) وقال في الحديث : (٥٧) من زيادات القطيعي من كتاب مناقب الخلفاء الورق ١٥١/أ : حدثنا محمد بن الليث الجوهري سنة تسع وتسعين ومائتين ، حدثنا عبد الكريم بن ابي عمير الدهقان ، حدثنا الوليد بن مسلم حدثني الاوزاعي قال : حدثني شداد ابو عمار ، قال : سمعت واثلة بن الاسقع يحدث قال : طلبت علي بن ابي طالب في منزله فقالت فاطمة : قد ذهب يأتي برسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم إذ جاء [كذا] فدخل رسول‌الله ودخلت فجلس رسول‌الله على الفراش وأجلس فاطمة على يمينه وعلي على يساره وحسن وحسين بين يديه فلفع عليهم بثوبه فقال : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

عبيد بن شريك [حدثنا] محمد بن وهب [حدثنا] الوليد بن مسلم [حدثنا] الأوزاعي :

عن شدّاد أبي عمّار ، عن واثلة بن الأسقع قال : اتيت منزل عليّ بن ابي طالب أريده فقالت فاطمة : ذهب يأتي برسول الله . فأقبل النبي ﷺ فدخلا البيت ودخلت معهم فجلس النبي على الفراش ، وجلس عليّ على يمينه وفاطمة عن يساره والحسن والحسين بين يديه ، ثم أخذ ثوباً فبسط عليهم ثم قال : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت » الآية [ثم قال :] اللهم هؤلاء /١٢١/ب/ أهلي، اللهم هؤلاء أهلي . قال واثلة : قلت: يا رسول الله أنا من أهلك ؟ قال : وأنت من أهلي . [قال :] فإنه لمن أرجا ما أرتجي .

٦٩٢ — [ورواه ايضاً] تمّام [قال : اخبرنا] مسعود بن خلف [اخبرنا] الوليد بن مسلم ، قال : حدثني الأوزاعي :

عن شدّاد ابن[كذا] ابي عمّار، انه سمع واثلة يقول: أمرني رسول الله ان أدعو علياً فدعوته فجمع له الحسن والحسين وفاطمة ؛ ثم ألقى عليهم ثوباً ثم قال : اللهم هؤلاء اهلي اللهم هؤلاء اهلي فاسترهم من النار (١) .

و [رواه ايضاً] كلثوم ، عن شداد :

٦٩٣ — اخبرنا ابو طاهر الزيادي قراءة، قال: اخبرنا ابو الحسن الكارزي [اخبرنا] علي بن عبد العزيز المكي [اخبرنا] ابو نعيم الملائيّ .

---

(١) ورواه ايضاً في الحديث (١٩٩) من باب فضائل علي من كتاب الفضائل ـ لأحمد ـ قال: حدثنا ابراهيم بن عبدالله، قال: حدثنا سليمان بن احمد، حدثني الوليد بن مسلم، حدثنا الاوزاعي، حدثني شداد ابو عمار ، عن واثلة بن الاسقع ... وانظر ايضاً الحديث : (١٠٢) منه ؛ وكذا المسند : ج ٤ ص ١٠٧ .

واخبرنا ابو نصر المفسر [اخبرنا] ابو عمرو بن مطر ، [اخبرنا] أبو إسحاق المفسر [اخبرنا] هارون بن عبد الله ، قال : حدثني ابو نعيم [حدثني] عبد السلام ، عن كلثوم بن زياد (١) :

---

(١) وقال الطبراني - في الحديث (٢٤١) من ترجمة الإمام الحسن من المعجم الكبير : ج ١/١٢٦/ب - : حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا ابو نعيم ، حدثنا عبد السلام بن حرب عن كلثوم بن زياد :

عن ابي عمار ، قال : إني لجالس عند واثلة بن الأسقع إذ ذكروا علياً - رضي الله عنه - فشتموه ، فلما قاموا قال : اجلس حتى اخبرك عن هذا الذي شتموه، إني عند رسول‌الله صلى‌الله عليه ذات يوم إذ جاء علي وفاطمة والحسن والحسين - رضي الله عنهم - فألقى عليهم كساءاً له ، ثم قال : اللهم هؤلاء اهل بيتي اللهم اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . فقلت : يا رسول الله وأنا . قال: وأنت . قال : فوالله انها لأوثق عملي في نفسي. ورواه ايضاً الطبري في تفسيره: ج ٢٢ ص ٦ ، عن عبد الأعلى بن واصل ، عن الفضل بن دكين ، عن عبد السلام بن حرب ، عن كلثوم المحاربي ، عن ابي عمار ...

وقال في باب فضل اهل البيت من مجمع الزوائد: ج ١٦٧/٩/: رواه الطبراني بإسنادين ورجال السياق رجال الصحيح غير كلثوم بن زياد ، وثقه ابن حبان وفيه ضعف .

أقول : والإسناد الثاني للطبراني تقدم في ص ١٦٩ ، ومن المطبوع ص ٤٠ ج ٢ ، في تعليق الحديث : (٦٨٦) . وأيضاً قال في مجمع الزوائد :

وعن واثلة بن الأسقع قال : خرجت وأنا أريد علياً ، فقيل لي : هو عند رسول الله صلى‌الله عليه وسلم فأممت اليهم فأجدهم [كذا] في حظيرة من قصب، ورسول‌الله صلى الله عليه وسلم وعلي وفاطمة وحسن وحسين قد جعلهم تحت ثوب [و] قال : اللهم انك جعلت صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك علي وعليهم .

قال : رواه الطبراني وفيه يزيد بن ربيعة الرحبي وهو متروك .

أقول : ضعفه من جهة متروكية يزيد يجبر بمعاضدة الصحاح وروايات الثقات ، مع ان فيها غنى وكفاية عن الضعاف .

عن أبي عمار، عن واثلة بن الأسقع إنه كان عند النبي إذ جاء علي وفاطمة والحسن والحسين فألقى عليهم كساءاً له ، ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي ، اللهم أذهب عنهم الرجس أهل البيت وطهّرهم تطهيراً . قلت : يا رسول الله وأنا . قال : وأنت . قال : فوالله إنها لأوثق عملي عندي .

[وهذا] لفظ المفسر .

ومنها رواية أبي الحمراء هلال بن الحرث[1] خادم النبي ﷺ ، و [رواه] أبو داود نفيع بن الحرث السبيعي عنه ، [و] رواه عن أبي داود جماعة منهم أبان بن ثعلبة [2] .

٦٩٤ – حدثنا الحاكم ابو عبد الله الحافظ إملاءاً ، قال : اخبرني ابو بكر أحمد بن محمد بن السري التميمي بالكوفة ، [اخبرني] المنذر بن محمد بن المنذر القابوسي من اصل كتابه؛ قال: حدثني ابي، قال : حدثني عمي/١٢٢/أ/ الحسين بن سعيد ، قال : حدثني ابي سعيد بن ابي الجهم ، عن أبان بن تغلب، عن نفيع بن الحرث :

عن أبي الحمراء خادم رسول الله ﷺ قال : كان رسول الله يجيء عند كل صلاة فجر فيأخذ بعضادة هذا الباب؛ ثم يقول : السلام عليكم يا أهل البيت ورحمة الله وبركاته . فيردّون عليه من البيت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته فيقول : الصلاة رحمكم الله « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل

---

(١) قال الحاكم – في النوع (٤١) من كتاب معرفة علوم الحديث ص ٢٢٦ – : حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا العباس بن محمد الدوري قال : سمعت يحيى بن معين يقول : ابو الحمراء صاحب رسول الله اسمه هلال بن الحارث وكان بحمص ، قال يحيى : قد رأيت غلاماً من ولده بها .

(٢) كذا في الأصل، ولعل الصواب : «أبان بن تغلب» . كما هو المصرح به في متن الحديث.

البيت ويطهركم تطهيراً » . قال : فقلت : يا أبا الحمراء من كان في البيت ؟ قال : عليّ وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام .

قال الحاكم : لم نكتبه من حديث أبان ، عن نفيع إلا بهذا الإسناد [١].

و [رواه ايضاً] عبادة [وهو] كوفي كان ينزل مكة ، وروى عنه سفيان ، قال [ذلك] ابو عاصم [٢] .

٦٩٥ ـ اخبرنا ابو القاسم القرشي [اخبرنا] ابو القاسم الماسرخسي [اخبرنا] ابو العباس البصري [اخبرنا] ابو عاصم [اخبرنا] الضحاك بن مخلد ، عن عبادة أبي يحيى :

عن أبي داود السبيعي ، عن أبي الحمراء قال : كان النبي ﷺ يمرّ ببيت فاطمة ستة أشهر فيقول : الصلاة « إنما يريد الله » الآية .

رواه جماعة عن أبي عاصم النبيل ، وأخرجه عبد بن حميد في تفسيره عنه [٣] .

---

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : «لم يكتبه من حديث أبان، عن نفيع إلا هذا الإسناد».

(٢) المطلب مشوش والمراد مبهم واللفظ قاصر ، وبين المعقوفات زيادات منا .

(٣) وقال عبد بن حميد الكشي ـ كما في مسنده: ج ١/الورق ٧٠/أ ـ : حدثني الضحاك بن مخلد ، حدثني ابو داود السبيعي حدثني ابو الحمراء قال :

صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم تسعة أشهر فكان إذا اصبح أتى باب علي وفاطمة وهو يقول : [الصلاة] يرحمكم الله « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس ويطهركم تطهيراً » .

ورواه ايضاً الطبراني بسنده عن أبي الحمراء قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي باب علي وفاطمة ستة اشهر فيقول : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

رواه عنه في باب فضل اهل البيت من مجمع الزوائد : ج ٩/١٦٨ ، وقال : وفيه ابو داود الأعمى وهو ضعيف .

و [رواه ايضاً] يعقوب بن سفيان عنه . و [رواه أيضاً] يونس ابن أبي إسحاق للسبيعي ، وعنه جماعة :

٦٩٦ – اخبرنا ابو بكر الحافظ [اخبرنا] ابو احمد الحافظ [اخبرنا] ابو نعيم الجرجاني [اخبرنا] عمّار بن رجاء [اخبرنا] احمد ابن أبي طيبة[1]، [عن] يونس ابن أبي إسحاق ، عن أبي داود نفيع[2] .

وأخبرنا أبو نصر المفسر [اخبرنا] ابو عمرو بن مطر [اخبرنا] أبو إسحاق المفسر [اخبرنا] هارون بن /١٢٢/ب/ عبد الله [اخبرنا] عبيد الله ابن موسى [اخبرنا] يونس [ابن] ابي إسحاق ، عن ابي داود .

واخبرنا أبو سعيد الطبري [اخبرنا] ابو إسحاق البزاري [كـــذا] [اخبرنا] يحيى بن محمد بن صاعد [اخبرنا] يوسف بن موسى [اخبرنا] ابو نعيم، عن عبيد الله بن موسى عن يونس ابن أبي إسحاق، عن ابي داود.

واخبرنا القاضي ابو بكر الحيري [اخبرنا] ابو بكر الشافعي ببغداد ؛ سنة خمسين[3] [اخبرنا] محمد بن سليمان بن الحرث [اخبرنا] ابو نعيم [اخبرنا] يونس :

---

(١) الظاهر ان هذا هو الصواب ، وفي الأصل : « أبي طيته » .

(٢) وقال الطبري في تفسير الآية الشريفة من تفسيره : ج ٢٢ ص ٦ : حدثنا ابن وكيع ، قال : حدثنا ابو نعيم ، قال : حدثنا يونس ابن ابي إسحاق ، قـال : اخبرنا ابو داود ، عن ابي الحمراء قـال : رابطت المدينة سبعة اشهر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا طلع الفجر جاء الى باب علي وفاطمة فقال : الصلاة الصلاة « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

حدثني عبد الأعلى بن واصل ، قال : حدثنا الفضل بن دكين ، قـال : حدثنا يونس ابن ابي اسحاق ؛ بإسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

(٣) الظاهر انه أراد « ثلاث مائة وخمسين » .

عن ابي داود ، عن ابي الحمراء قـــال : رابطنا النبي ﷺ ستة اشهر يجيء الى باب فاطمـة وعلي فيقول : السلام عليكم « إنمـا يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

[هذا] لفظ القاضي ، وقال الطبري :

رابطت المدينـة سبعة عشر شهراً على عهـد رسول الله ، إذا طلع الفجر جاء الى باب علي وفاطمة فقال : الصلاة ، الصلاة « إنما يريد الله » الآية .

وقال المفسر : رابطت المدينة سبعة أشهر كيوم ، فكان رسول الله يأتي باب علي كلّ غداة فيقول : الصلاة الصلاة الصلاة « إنما يريد الله » الآية .

وقال الحافظ : أقمت بالمدينة سبعة عشر [شهراً] فكان رسول الله إذا طلع الفجر ـ أو أصبح ـ كلّ يوم أتى باب علي وفاطمة فيقول : الصلاة «إنما يريد الله » الآية .

٦٩٧ ـ اخبرنا علي بن أحمـد [اخبرنا] احمد بن عبيد ، [اخبرنا] محمد بن سليمان [اخبرنا] الفضـــل بن دكين [اخبرنا] يونس ابن أبي إسحاق :

عن أبي داود ، عن أبي الحمراء قـــال : واظبت النبي فكان يجيء إلى باب علي وفاطمة فيقول : السلام عليكم « إنما يريد الله » الآية .

ورواه عن ابي داود منصور بن أبي الأسود ـ وعنه طرق ـ و [رواه عنه ايضاً] زياد بن المنذر .

٦٩٨ ـ اخبرنا ابو بكر الحافظ [اخبرنا] ابو احمـد الحافظ [اخبرنا] ابو جعفر محمـد بن الحسين الخثعمي [اخبرنا] عبـــد الله بن سعيد الأشجّ [اخبرنا] يحيى بن يعلى الأسلمي ، عن يونس بن جنانة :

عن نافع ، عن أبي الحمراء قال : شهدت النبي ﷺ ثمانية ـأو عشرةـ

أشهر إذا خرج الى الصلاة –او الى الغداة– مرّ بباب فاطمة فيقول: السلام عليكم ورحمة الله ، الصلاة أهل البيت « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » ورحمكم الله .

٦٩٩ – [و] اخبرنيه ابو سعد ، [اخبرنا] ابو الحسين [اخبرنا] ابو جعفر الحضرمي [اخبرنا] ابو بكر ابن أبي شيبة [اخبرنا] يحيى به.

[وساق الكلام الى قوله :] ثمانية أشهر ؛ كلّما خرج الى الصلاة [(١)] – أو قال : صلاة الفجر – كما رويت [سويت «ل»] .

و [رواه ايضاً] سالم عن أبي الحمراء [(٢)] :

٧٠٠ – اخبرنا ابو بكر الحارثي [اخبرنا] ابو الشيخ [اخبرنا] إبراهيم بن جعفر الأشعري [اخبرنا] أحمد بن يحيى الصوفي [اخبرنا] عمرو بن الفنار ، عن علي بن هاشم ، عن ابيه :

عن سالم بن أبي حفصة ، عن أبي الحمراء قال : شهد [ت] رسول الله أربعين صباحاً يأتي الى باب علي وفاطمة وحسن وحسين حتى يأخذ بعضادة الباب ويقول : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

٧٠١ – حدثني ابو القاسم القرشي – وهو بخطه عندي – [حدثنا] القاسم بن غانم [حدثنا] أبو يحيى زكريا بن يحيى البزاز [حدثنا] أبو سعيد الأشجّ [حدثنا] يحيى بن يعلى الأسلمي ، عن يونس بن جناب :

عن نافع ؛ عن أبي الحمراء قال : شهدت النبي ثمانية أشهر يخرج الى الغداة

---

(١) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل : « فلما خرج الى الصلاة » .

(٢) هذا هو الصواب ، وفي الأصل : « سالم بن ابي الحمراء » .

– او الى الصلاة – فيمرّ بباب فاطمة فيقول : السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله ، الصلاة يرحمكم الله « إنما يريد الله » الآية /١٢٣/ب/ .

و [رواه ايضاً] حسين الحبري

٧٠٢ – [قال : حدثنا] إسماعيل بن صبيح ، عن جناب بن فسطاس عن يونس بن جناب [١] عن أبي داود

عن أبي الحمراء قال : خدمت النبي ﷺ نحواً من تسعة أشهر ، فما مرّ يوم يخرج فيه الى الصلاة إلا جاء الى باب عليّ وفاطمة فأخذ بعضادتي الباب، ثم يقول : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، الصلاة رحمكم الله « إنما يريد الله » الآية .

و [رواه] ابو الجارود ، عن أبي داود، فيه ايضاً [٢]

---

(١) كذا في الأصل ، وهذا هو الحديث : (٣٧) من تفسير الحبري الورق ٢٥ ب وفيه هكذا : حدثنا علي بن محمد ، قال : حدثنا الحبري قال : حدثنا اسماعيل بن صبيح ، عن حباب بن نسطاس عن يونس بن حباب الخ .

وقال عبد بن حميد في مسنده الورق ٧٠/أ/ : حدثني الضحاك بن مخلد ، حدثني ابو داود السبيعي حدثني ابو الحمراء قال :

صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم تسعة اشهر فكان إذا اصبح أتى باب علي وفاطمة وهو يقول : يرحمكم الله « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس ويطهركم تطهيراً » .

وقال البخاري تحت الرقم : (٢٠٥) من الكنى ص ٢٥ : قال ابو عاصم عن عباد ابي يحيى قال: انبأنا ابو داود عن أبي الحمراء قال : صحبت النبي صلى الله عليه وسلم تسعة أشهر فكان اذا اصبح كل يوم يأتي باب علي وفاطمة فيقول : السلام [عليكم] اهل البيت « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

(٢) انظر الحديث : (٣٩) من تفسير الحبري الورق ٢٦. =

. . . .

= ورواه ايضاً ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وآله ، قال ابن عساكر - في ترجمته من تاريخ دمشق : ج ٩ ص ٣٣ - وفي تهذيبه : ج ٣٣ ص ٣٧٩ - : اخبرنا ابو القاسم هبة الله ابن عبدالله الواسطي ، انبأنا ابو بكر الخطيب ، حدثنا الحسن بن ابي بكر ، انبأنا احمد بن محمد ابن عبدالله القطان ، حدثنا محمد بن غالب بن حرب .

وأخبرنا ابو الفضل وأبو عاصم الفضيليان ، قالا : انبأنا ابو القاسم الخليلي انبأنا ابو القاسم الخزاعي انبأنا الهيثم بن كليب، حدثنا عباس الدوري قال: حدثنا عبدالله بن عبدالوهاب، حدثنا خالد بن الحرث، حدثنا ظريف بن عيسى العنبري اخبرني - وقال الهيثم : حدثني - يوسف بن عبد الحميد ، قال : وحدثنا ثوبان :

ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا اهله - وقال ابن حرب : دعا لأهله - فذكر علياً وفاطمة وغيرهما . قلت : يا نبي الله أمن اهل البيت أنا ؟ فسكت ثم قلت : يا نبي الله أمن اهل البيت أنا ؟ فقال في الثالث نعم .

زاد ابن حرب : ما لم تقم على باب سدة او تأتي اميراً تسأله .

اخبرنا ابو الفضل محمد ، وأبو عاصم الفضيل ابنا [ظ] اسماعيل بن الفضيل ، قالا : انبأنا ابو القاسم احمد بن محمد البلخي انبأنا ابو القاسم احمد بن محمد البلخي انبأنا ابو القاسم علي بن احمد الخزاعي انبأنا ابو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي حدثنا علي بن شهرب المغيرة [كذا] حدثني غسان بن المفضل ، حدثنا خالد بن الحرث ، عن طريف بن عيسى حدثني يوسف بن عبد الحميد ، حدثني ثوبان .

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لأهله فذكر علياً وفاطمة وغيرهما ، قال : قلت : يا رسول الله امن اهل البيت انا ؟ قال : فسكت قال : قلت : يا رسول الله امن اهل البيت انا ؟ فقال في الثالثة : نعم ما لم تقم على باب سدّة او تأتي اميراً فتسأله .

كتب الي ابو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم بن علي ، وابو عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم بن الخطاب، ثم اخبرنا ابو محمد عبدالرحمان بن ابي الحسن الداراني انبأنا سهل بن بشر، قالوا : انبأنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الطفال، انبأنا محمد بن احمد بن عبدالله الذهلي حدثنا ابو خليفة ، حدثنا حميد بن مسعدة ، حدثنا خالد بن الحارث انبأنا طريف =

٧٠٣ ـ اخبرني ابو بكر ، قال : اخبرنا أبو عمرو ، قال : اخبرنا الحسن ، قال : حدثنا ابن أبي شيبة [حدثنا] يحيى بن يعلى الأسلمي به [وساق الكلام الى ان قال :] كلما خرج الى صلاة مرّ بباب فاطمة فيقول بذلك .

ومنها رواية فاطمة الزهراء بنت المصطفى صلى الله عليهما وسلم

٧٠٤ ـ اخبرنا ابو الحسن الجبار [1] [اخبرنا] ابو الحسين الصفار [اخبرنا] تمّام [اخبرنا] غسّان بن الربيع [اخبرنا] عبيد بن طفيل ابو سيدان

[عن] ربعي بن حراش ، عن فاطمة ابنة رسول الله انها أتت النبي ﷺ فبسط لها ثوباً فأجلسها عليه ثم جاء ابنها حسن فأجلسه معها، ثم جاء حسين فأجلسه معها ثم جاء علي فأجلسه معهم ثم ضمّ عليهم الثوب ثم قال : اللهم هؤلاء مني وأنا منهم اللهم ارض عنهم كما أنا عنهم راض .

٧٠٥ ـ [و] حدثنيه أبو عمرو اللاحياني [حدثنا] ابو بكر الشيباني

= ابن عيسى حدثني يوسف بن عبد الحميد قال :

لقيت ثوبان ـ فذكر قصة [ثم] قال بعدها ـ : فحدثني ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا أهله فذكر علياً وفاطمة وغيرهما ، قال : قلت : يا رسول الله أمن أهل البيت أنا ؟ فسكت ، ثم قلت : يا رسول الله [أمن أهل البيت] أنا ؟ فقال في الثالثة : نعم على أن لا تقف على باب سدة ولا تأتي أميراً . أقول : ورواه ايضاً الطبراني في الاوسط قال في باب فضل أهل البيت من مجمع الزوائد : ج ٩/١٧٣ ، : ورجاله ثقات . ورواه أيضاً في الحديث: (٢٠٢) من فضائل امير المؤمنين من كتاب الفضائل لابن حنبل .

(١) قال في باب « علي » من منتخب السياق الورق ١١٠/ب/ : علي بن احمد بن علي العدل الحذاء ابو الحسن ، شيخ معمر .

قال الحسكاني : كان جارنا ، سمع من الاصم وطبقته وتوفي في المحرم سنة ٣٩٧ .

[حدثنا] عبد الله الشرقي [حدثنا] محمــد بن يحيى [حدثنا] أبو نعيم [حدثنا] عبيد بن طفيل قال :

سمعت ربعي بن خراش قال: بلغني أنّ علياً دخل على النبي ﷺ فأخذ النبي شملة [ظ] كساء له فبسطها فقعد عليه علي وفاطمة وحسن وحسين فأخذ بجاميعها [ظ] [بمجامعها «ل»] فعقد – أو فعقدها – فقال/١٢٤/أ/ اللهم هؤلاء مني وأنا منهم فارض عنهم كما أنا عنهم راض [١]

ومنها رواية أم المؤمنين أم سلمة –واسمها هند بنت سهيل– رواها [ظ] عنها جماعة منهم ابو سعيد الخدري الصحابي رضي الله عنه .

٧٠٦ – حدثنا عبد الله بن يوسف الإصبهاني [حدثنا] ابو بكر أحمد ابن سعيد بن فرصح [٢] [اخبرنا] موسى بن الحسن [اخبرنا] أبو نعيم [اخبرنا] فضيل بن مرزوق :

عن عطية ، عن أبي سعيد قال : قالت أم سلمة نزلت هذه الآية : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت » وأنا جالسة على باب البيت فقلت : يا رسول الله ألست من أهل البيت ؟ قال : أنت الى خير ، أنت من أزواج النبي ﷺ [٣] .

أبو نعيم [هذا] هو الفضل بن دكين الملائي الثقة المتفق عليه، و [رواه]

---

(١) ورواه أيضاً الطبراني في كتاب الاوسط ، كما في باب مناقب أهل البيت من مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١٦٩ ، قال : ورجاله رجال الصحيح غير عبيد بن طفيل وهو ثقة كنيته ابو سيدان .

(٢) كذا في الأصل بالصاد ، ثم الحاء المهملتين .

(٣) ورواه أيضاً الطبراني في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من المعجم الكبير: ج ١/الورق ١٢٥/ب/ في الحديث (١٣٤) قال : حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا ابو نعيم ، حدثنا فضيل ابن مرزوق الخ .

عنه جماعة ، وتابعه عن فضيل جماعة منهم عبيد الله بن موسى العبسي :

٧٠٧ – اخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بقراءتي عليه [اخبرنا] محمد بن يعقوب [اخبرنا] الحسن بن علي بن عفان [اخبرنا] عبيدالله بن موسى [اخبرنا] فضيل بن مرزوق :

عن عطية ، عن أبي سعيد ، قال : حدثتني أم سلمة ان هذه الآية نزلت في بيتها : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » قالت : وفي البيت رسول الله وعلي وفاطمة وحسن وحسين ، قالت : وأنا جالسة على الباب فقلت : يا رسول الله ألست من اهل البيت ؟ قال : إنك الى خير [إنك] من أزواج النبي [1] .

---

(١) ورواه أيضاً ابو يعلى الموصلي في مسنده الورق ٣١٩ ب – الموجود في سليمانية شهيد علي باشا تحت الرقم (٥٦٤) في ٣٠٨ ورق وعلى النسخة سماعات من أجلة المتقدمين – قال : حدثنا محمد بن اسماعيل بن أبي سمينة ، حدثنا عبدالله بن داود ، عن فضيل ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، عن أم سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم غطى على علي وفاطمة وحسن وحسين كساءاً ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي إليك لا الى النار .

وقال ابن المغازلي – في الحديث : (٣٠٦) من مناقبه – : أخبرنا القاضي ابو تمام علي بن محمد ابن الحسن ، حدثنا ابو عبيدالله بن محمد المروزي حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا يوسف بن موسى القطان ، حدثنا ابو نعيم ، حدثنا عمران بن أبي سلمة .

قال يحيى بن محمد بن صاعد : وحدثنا محمد بن علي الوراق ، حدثنا عبيدالله بن موسى ، حدثنا عمران ابو عمرو الازدي عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري قال :

نزلت هذه الآية : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » في نبي الله وعلي وفاطمة وحسن وحسين ، قال : فجللهم رسول الله بكساء وقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . قال : وأم سلمة على باب البيت فقالت : يا رسول الله وأنا . قال : إنك بخير او على خير . =

٧٠٨ - وقال عبد بن حميد في تفسيره : [رواه] عبيد الله بن موسى فذكره .

و [رواه ايضاً] عبد الله بن صالح العجلي :

٧٠٩ - اخبرنا ابو الحسن الصفار (١) [اخبرنا] تمتام ، [اخبرنا] عبد الله بن صالح [اخبرنا] فضيل بن مرزوق :

عن عطية عن ابي سعيد الخدري قال : حدثتني أم سلمة عن النبي ﷺ بنحوه .

و [رواه ايضاً] ابو غسّان :

٧١٠ - حدثني ابو زكريا بن ابي إسحاق [حدثنا] ابو محمد عبد الله ابن إسحاق [حدثنا] احمد بن زهير ، [حدثنا] ابو غسّان [حدثنا] فضيل بن مرزوق ، عن عطية :

عن ابي سعيد ، عن أم سلمة قالت : نزلت هذه الآية في بيتي « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » . قلت : يا رسول الله ألست من أهل البيت ؟ قال : أنت الى خير ، إنك من أزواج النبي صلى الله عليه وآله ، قالت: وفي البيت رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام .

= ورواه أيضاً في الحديث : (١١٩) من ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ دمشق : ج ١٢/٢٢٢ قال : وأخبرناه عالياً ابو القاسم بن الحصين انبأنا ابو طالب ابن غيلان ، انبأنا ابو بكر الشافعي انبأنا اسحاق بن الحسن [انبأنا] ميمون الحربي انبأنا ابو غسان ... ثم ساق الكلام بمغايرة جزئية .

(١) كذا هنا ، ويروي عنه في غير الحديث بواسطة أبي الحسن الجار ، فإما سقط هنا قوله : « ابو الحسن الجار » عن قلم الكاتب او ان المصنف يروي عنه بواسطة الجار تارة كما في الحديث ٦٣٤ و٦٥١ و٦٩٣ و٧٤٩ و٨٨٣ و١٠٢٣ ، وبلا واسطه تارة كما هنا .

٧١١ ـ و [رواه ايضاً] الطحاوي عن فهد ، عن أبي غسّان .

٧١٢ ـ ورواه الحسين الحبري في تفسيره عن أبي غسان [١] و [رواه ايضاً] معاوية بن عمرو :

٧١٣ ـ اخبرنا علي بن احمد [اخبرنا] احمد بن عبيد [اخبرنا] موسى بن هارون الطوسي [اخبرنا] معاوية بن عمرو [اخبرنا] فضيل بن مرزوق ، قال : حدثني عطية :

عن أبي سعيد ، عن أم سلمة قالت : نزلت هذه الآية في بيتي « إنما يريد الله » الآية ، قالت : وأنا جالسة على باب البيت، قلت : يا رسول الله ألست من أهل البيت ؟ قال : أنت الى خير ، إنك من أزواج النبي . [قالت :] وفي البيت رسول الله وعلي وفاطمة وحسن وحسين.

٧١٤ ـ [اخبرنا] الوالد ، عن ابن شاهين [عن] عبدالله بن سليمان [عن] هارون بن سليمان [عن] ابن قتيبة ، [عن] فضيل بن مرزوق عن عطية [٢]:

---

(١) وهو الحديث الرابع من تفسير الآية الكريمة ـ او الحديث (٣٣) من تفسير الحبري .

ورواه أيضاً الطبري في تفسيره : ج ٢٢/٧ قال : حدثنا ابو كريب ، قال: حدثنا حسن بن عطية ، قال : حدثنا فضيل بن مرزوق ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه الآية نزلت في بيتها : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » قالت : وأنا جالسة على باب البيت فقلت : أنا يا رسول الله ألست من أهل البيت ؟ قال : إنك الى خير، أنت من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قالت : وفي البيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم .

(٢) وقال ابن أبي شيبة في المصنف ـ الجزء (٦) او (٧) من المخطوط الورق ١٥٧/ب/ من مخطوطات تركيا ـ : حدثنا ابو اسامة ، عن عوف ، عن عطية ابي المعذل الطفاوي عن ابيه قال : اخبرتني ام سلمة [قالت :] =

عن أبي سعيد ، عن أم سلمة قالت : نزلت هذه الآية : « إنما يريد الله » في يومي وفي بيتي ، وفي البيت رسول الله وعـــلي وفاطمة /١٢٥/أ/ والحسن والحسين .

٧١٥ – حدثنا عبد الملك بن احمد بن نصر [عن] يعقوب الدورقي [عن] سعيد بن محمد الوراق ، عن فضيل به نحوه .

٧١٦ – حدثنا عبد الله بن سليمان [حدثنا] إسحاق بن إبراهيم النهشلي الكرماني بن عمرو [عن] فضيل به .

و [رواه ايضاً] الزجاج :

٧١٧ – اخبرنا ابو عمرو البسطامي ، [اخبرنا] ابو احمـــد الجرجاني [اخبرنا] ابو عبد الملك محمد بن احمد بن عبد الواحد بن عبدوس اصور (١) سنة ثلاث مائة [اخبرنا] موسى بن ايوب بن عيسى النصيبي [اخبرنا] الزجاج عن فضيل بن مرزوق ، عن عطية (٢) :

= ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها في بيتها ذات يوم [ظ] فجاءت الخادم فقالت : علي وفاطمة بالسدة . فقال : تنحي لي عن أهـــل بيتي . فتنحيت في ناحية البيت فدخل علي وفاطمة وحسن وحسين فوضعهما في حجره وأخذ علياً بإحدى يديه فضمه إليه ، وأخذ فاطمة باليد الأخرى فضمها إليه وقبلها وأغدف عليهم خميصة سوداء، ثم قال: اللهم إليك لا الى النار أنا وأهل بيتي . قالت : فناديته فقلت : وأنا يا رسول الله . قال : وأنت .

(١) كذا في الاصل ، ولعل الصواب : « بصور » .

(٢) وقـــال احمد – في الحديث : (١١٠) من الفضائل باب فضائل علي عليه السلام – : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا عوف عن أبي المعدل عطية الطفاوي عن أبيه :

ان أم سلمة حدثته قالت : بينما رسول الله في بيتي يومـــاً إذ قالت الخادم إن علياً وفاطمة بالسدة . قالت : فقال لي : قومي فتنحي لي عن اهـــل بيتي . قالت : فقمت فتنحيت في البيت قريباً ، فدخل علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وهما صبيان صغيران، قالت: فأخذ=

عن أبي سعيد قال : قالت أم سلمة : إن هذه الآية نزلت في بيتي : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهـــل البيت ويطهركم تطهيراً » قالت : وفي البيت رسول الله وعلي والحسن والحسين وفاطمة وأنا جالسة على باب البيت ، قلت : يا رسول الله ألست من أهل البيت ؟ قال: أنت من أزواج رسول‌الله.

و [رواه ايضاً] عطاء بن يسار عن أم سلمة :

٧١٨ - اخبرنا الحاكم ابو عبد الله الحافظ ، والقاضي ابو بكر قراءة ، قالا : حدثنا ابو العباس الاصم [اخبرنا] الحسن بن مكرم [اخبرنا] عثمان ابن عمر [اخبرنا] عبد الرحمان بن عبدالله - هو ابن دينار - عن شريك بن عبدالله بن أبي نصر (١) .

= الصبيين فوضعهما في حجره وقبلهما واعتنق علياً بإحدى يديه وفاطمة باليد الأخرى فقبل فاطمة [وقبل علياً] وأغدف عليهم خميصة سوداء وقال : اللهم إليك لا الى النار ، أنا وأهـــل بيتي . قالت: فقلت : وأنا يا رسول الله ؟ قال : وأنت. وانظر أيضاً المسند : ج ٦ ص ٢٩٦ و ٣٠٤.

(١) كذا في النسخة ، ورواه في الحديث الأول من باب مناقب اهل بيت رسول الله من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك : ج ٣ ص ١٤٦ ، وفيه : «حدثنا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه، وأبو العباس محمد بن يعقوب ... عن شريك بن ابي نمر ، عن عطاء الخ » . وليس فيـــه قولها : « أما أنا من اهل البيت » الخ .

وقال ابن المغازلي - في الحديث : (٣٥٤) من مناقبه - : اخبرنا ابو الحسن علي بن منصور الاخباري الحلبي حدثنا علي بن محمد الشمشاطي ، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا العباس بن الفضل، حدثنا يعقوب بن حميد ، حدثنا انس بن عياض الليثي عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر [ظ] عن عطاء بن يسار ، عن أم سلمة ، قالت : في بيتي نزلت « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس » الآية فأخذ النبي صلى‌الله عليه وآله وسلم ثوباً ودعا فاطمة وعلياً والحسن والحسين عليهم السلام فجمله عليهم وقال : إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت . فقلت من جانب البيت : ألست من اهل البيت يا رسول الله ؟ قال : بلى إن شاء الله .

قال يعقوب بن حميد : وفي ذلك يقول الشاعر : =

عن عطاء بن يسار ، عن أم سلمة قالت : في بيتي أنزلت « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت » قالت: فأرسل رسول الله الى فاطمة وعلي والحسن والحسين وقال : هؤلاء أهلي . قالت : فقلت : يا رسول الله أما أنا من أهل البيت ؟ قال : بلى إن شاء الله .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح بهذا الإسناد (١) قلت : انتخبه ابو علي الحافظ على الأصم ، ورواه جماعة عن عثمان كذلك .

و [رواه ايضاً] عبدالله بن وهب بن زمعة ؛ عن /١٢٥/ب/ أم سلمة :

٧١٩ — اخبرنا ابو صادق الصيدلاني [اخبرنا] ابو العباس السناني [اخبرنا] العباس بن محمد الدوري [اخبرنا] خالد بن مخلد [اخبرنا] موسى ابن يعقوب الزمعي [اخبرنا] هاشم (٢) بن هاشم بن عتبة :

= بأبي خمسة هم جنبوا الـ رجس وطهروا تطهيرا
احمد المصطفى وفاطمة [ثم] أعني عليـاً وشبرا وشبيرا
من تولاهم تولاه ذو العرش ولقاه نضرة وسرورا
وعلى مبغضيهم لعنة الله وأصلاهم المليك سعيرا

(١) وقال في المستدرك : هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه . أقول: وأقره الذهبي في التلخيص ولم يتكلم عليه .

(٢) كذا في النسخة ، ورواه ايضاً في الحديث : (١٣٥) من ترجمة الإمام الحسن من المعجم الكبير : ج ١/الورق ١٢٥/ب/ قال : حدثنا بكر بن سهل الدمياطي حدثنا جعفر بن مسافر التنيسي حدثنا ابن ابي فديك ، حدثنا موسى بن يعقوب الزمعي ، عن هشام بن هاشم الخ .

ورواه ايضاً الطبري في الحديث (١٢) مما أورد في تفسير الآية الكريمة من تفسيره : ج ٢٢ ص ٨ قال : حدثنا ابو كريب ، قال : حدثنا خالد بن مخلد ، حدثنا موسى بن يعقوب قال : حدثني هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص ، عن عبد الله بن وهب بن زمعة قال : اخبرتني أم سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع علياً [وفاطمة] والحسنين ثم أدخلهم تحت =

عن عبدالله بن وهب قال : اخبرتني أم سلمة ان رسول الله جمع علياً وفاطمة والحسن والحسين ثم أدخلهم تحت ثوبه ثم جأر الى الله [وقال :] ربّ هؤلاء أهلي . قالت أم سلمة : قلت يا رسول الله اجعلني منهم . قال : إنك من أهلي .

و [رواه ايضاً] مولاها عبدالله بن ربيعة عنها :

٧٢٠ ـ اخبرنا ابو سعد بن علي [اخبرنا] ابو الحسين الكهيلي [اخبرنا] ابوجعفر الحضرمي [اخبرنا] احمدبن يحيى [اخبرنا] عبدالرحمان ابن شريك ، عن أبيه ، عن أبي اسحاق :

عن عبد الله بن ربيعة مولى أم سلمة ، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ أنها قالت [لما] نزلت هذه الآية في بيتها : « إنما يريد الله » أمرني رسول الله ان أرمي الى علي وفاطمة والحسن والحسين، فلما أتوه اعتنق علياً بيمينه والحسن بشماله والحسين على بطنه وفاطمة عند رجليه ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وعترتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . قالها ثلاث مرات، قلت : فأنا يا رسول الله . قال : إنك على خير إن شاء الله .

و [رواه ايضاً] شهر بن حوشب عن أم سلمة ، ورواه عن شهر جماعة :

٧٢١ ـ اخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الفقيه ، [اخبرنا] عبد الله بن محمد بن جعفر [اخبرنا] عبد الرحمان بن محمد بن إدريس [اخبرنا] أحمد بن يحيى الصوفي [اخبرنا] ابو غسّان مالك بن سعيد [اخبرنا] جعفر الأحمر ، عن الأجلح ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة .

قال : واخبرنا عبد الله [اخبرنا] إسحاق بن احمد الفارسي [اخبرنا]

= ثوبه ثم جأر الى الله ثم قال : هؤلاء اهل بيتي . فقالت أم سلمة : يا رسول الله أدخلني معهم . قال : إنك من اهلي .

محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال /١٢٦/أ/ سمعت أبي [قال : اخبرنا] أبو حمزة ، عن الأجلح :

عن شهر بن حوشب انه كان جالساً عند أم سلمة إذ قالت : جاءت فاطمة تحمل قدراً لها فيها خزيرة [١] فقال لها رسول الله : أين ابن عمك ؟ قالت : في البيت . قال : فادعيه وادعي ابنيّ معه . فدعتهم فطعموا ؛ ثم أخذ كساءاً خيبرياً كنا نبسطه في بيتنا فتجلّله هو وهم ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي أذهب عنا الرجس [كذا] وطهرهم تطهيراً . قالت : فقلت يا رسول الله ألسنا من أهلك ؟ قال : بلى أنت على خير .

[هذا] لفظ إسحاق وأنا جمعته [كذا] .

٧٢٢ – حدثني احمد بن علي الإصبهاني [حدثني] ابو القاسم جعفر بن محمد الرازي [حدثني] عبد الرحمان بن أبي حاتم [حدثني] ابو شيبة إبراهيم ابن عبد الله بن محمد بن ابي شيبة العبسي [حدثني] علي بن ثابت [حدثني] أسباط ، عن السدي ، عن بلال بن مرداس [٢]

---

(١) لم يكن عندي حين تحقيق الكتاب من كتب اللغة غير لسان العرب ، ولم اجد هذه اللفظة فيه بمرور اجمالي ؛ فلعلها مصحفة عن « حريرة » ؟

وقال ابو يعلى الموصلي في مسنده الورق ٣٢٠ : حدثنا حوثرة بن اشرس ابو عامر ، قال : اخبرني عقبة ، عن شهر بن حوشب ؛ عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم [ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم] قال لفاطمة : ايتيني بزوجك وابنيك فجاءت بهم فألقى عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كساءاً كان تحتي خيبرياً أصبناه من خيبر ، ثم قال: اللهم هؤلاء آل محمد عليه السلام فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد كما جعلتها على آل ابراهيم انك حميد مجيد. قالت أم سلمة: فرفعت الكساء لأدخل معهم فجذبه رسول الله صلى الله عليه وسلم من يدي وقال انك على خير . والحديث يجيء تحت الرقم : (٧٥٠) ص ٢٢٠ بسند المصنف عن ابي يعلى .

(٢) وقال ابن عساكر – في الحديث : (١١١) من ترجمة الإمام الحسن من تاريخ دمشق : ج ١٢/١٩ – : اخبرنا ابو القاسم عبد الصمد بن محمد بن عبدالله بن مندويه، انبأنا ابو الحسن علي بن محمدبن احمد الحسن آباذي انبأنا ابو الحسن احمدبن محمد بن الصلت الاهوازي، انبأنا =

عن شهر بن حوشب عن أم سلمة قالت : دخـــل عليّ رسول الله فأتته فاطمة بخزيرة فوضعتها بين يديه فقال : ادعي لي [ظ] زوجك وابنيك . فدعتهم فطعموا وتحتهم كساء خيبري فجمع الكساء عليهم ثم قـال : اللهم هؤلاء أهـل بيتي وحامّتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . فقالت أم سلمة : ألست من أهل بيتك ؟ قال : إنك على خير والى خير .

٧٢٣ – اخبرناه محمد بن علي بن محمـد ، [اخبرنا] محمد بن الفضل بن محمد [اخبرنا] جدّي الفضل بن سهل قال: حدثني علي بن ثابت [حدثني] أسباط بن نصر، عن السدي عن بلال بن مرداس عن شهر، عن أم سلمة به.

٧٢٤ – حدثنا عبد الله بن يوسف الإصبهاني إملاءاً [حدثنا] أبو بكر محمد بن عبيـد الله بن الفتح ببغداد [حدثنا] إسحاق بن محمد بن مروان ، قال : حدثنا أبي ، [حدثنـا] إبراهيم بن هراسة /١٢٦/ب/ عن سفيان الثوري ، عن زبيد اليامي :

عن شهر بن حوشب، عن أمّ سلمة قالت : أخذ رسول الله كساءاً فجعله على عليّ وفاطمة والحسن والحسين في بيتي ؛ ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً. فقلت : يا رسول الله ألست من أهـل البيت ؟ قال : أنت الى خير .

رواه جماعة عن سفيان ، و [رواه ايضاً] أبو أحمد الزبيري عن سفيان :

= ابو العباس ابن عقدة، انبأنا عبدالله بن اسامة الكلبي وابو شيبة، قالا: انبأنا علي بن ثابت ، انبأنا اسباط بن نصير ، عن السدي ، عن بلال بن مرداس :

عن شهر بن حوشب ، عن ام سلمة قالت : اتيت النبي [كذا] صلى الله عليه وسلم بحريرة فوضعتها بين يديه فقال : يا فاطمة ادع [كذا] لي زوجك وابنيك . قالت : فدعتهم [ظ] فأكلوا وتحتهم كساء فجمع الكساء عليهم ثم قـال : اللهم هؤلاء اهل بيتي وحامتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

٧٢٥ – حدثناه الحاكم ابو عبد الله الحافظ قراءة وإملاءاً ، [حدثنا] أبو بكر ابن أبي دارم الحافظ بالكوفة [حدثنا] محمد بن الحسين بن مطر ابن راشد البغدادي [حدثنا] حجاج بن الشاعر [حدثنا] ابو أحمد [حدثنا] سفيان ، عن زبيد :

عن شهر [بن حوشب] عن أم سلمة ان النبيّ ﷺ جلّل على عليّ وحسن وحسين وفاطمة كساءاً ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

قال الحاكم : [تفرّد به] ابو أحمد ، عن سفيان . قلت قد تقدم [تحت الرقم (٧٢٤)] من رواية إبراهيم عن سفيان، وتأخّر [أي يجيء ايضاً تحت الرقم : (٧٢٩)] برواية عبيد بن سعيد بن أبان الأموي عن سفيان ولكنه اشتهرعن ابي أحمد، رواه عنه أحمد بن حنبل، ومحمدبن رافع، وزهير ابن حرب [١] ومحمود بن غيلان ، وعثمان بن أبي شيبة .

٧٢٦ – أخبرناه ابو سعد السعدي [اخبرنا] أبو بكر القطيعي[اخبرنا] عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال : حدثني أبي [حدثنا] ابو أحمد الزبيري [حدثنا] سفيان ، عن زبيد :

عن شهر بن حوشب عن أم سلمة ان النبي صلى الله عليه وآله جلّل على علي وفاطمة وحسن وحسين كساءاً ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامّتي اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً. فقالت أم سلمة : فقلت /١٢٧/أ/ يا رسول الله أنا منهم ؟ قال : إنك الى خير .

٧٢٧ – حدثنيه أبو بكر السكري ، [حدثني] ابو عمرو الحيري [حدثنا] ابو يعلى الموصلي [حدثنا] ابو خيثمة زهير بن حرب [حدثنا]

---

(١) كذا في الهامش معقباً له بعلامة: « ل » وهو الظاهر، وفي المتن : «وزهير بن حوشب».

محمد بن عبد الله الأسدي [حدثنا] سفيان عن زبيد بذلك [١] .

٧٢٨ – اخبرناه ابو عبـــد الله الطبري [اخبرنا] ابو طـاهر السلمي [اخبرنا] جدّي محمد بن رافع [اخبرنا] ابو احمـد [اخبرنا] سفيان به كلفظ أحمد بن حنبل سواء ؛ إلا أنه قال : وأنا منهم .

أخرجه ابو عيسى الترمذي الحافظ في جامعـه [٢] عن محمود بن غيلان عن ابي احمد ، وقال : هذا حديث حسن صحيح وهو احسن شيء روي في هذا الباب .

و [رواه ايضاً] عبيد [بن سعيد] عن سفيان :

٧٢٩ – اخبرني عبد الرحمان بن الحسن لفظاً [اخبرني] محمد بن إبراهيم ابن سلمة [اخبرني] محمد بن عبـــد الله بن سليمان [اخبرني] محمد بن عبد الله بن نمير [اخبرني] عبيد بن سعيد ، عن سفيان ، عن زبيد :

عن شهر ، عن أم سلمة عن النبي في هذه الآية : « إنما يريد الله » قال :

---

(١) ورواه ابن عساكر في الحديث : (١١٠) من ترجمة الإمام الحسن من تاريخ دمشق : ج ١٢/٢٠ بسندين عن ابي يعلى .

وقال في ترجمة امـــير المؤمنين من اسد الغابة : ج ٤/٢٩ : انبأنا ابو الفضل الفقيه المخزومي بإسناده الى احمد بن علي ، انبأنا ابو خيثمة ، حدثنا محمد بن عبد الله الاسدي حدثنا سفيان ، عن زبيد ، عن شهر بن حوشب :

عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم جلل علياً وفاطمة والحسن والحسين كساءاً ثم قال : اللهم هؤلاء اهل بيتي وحامتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . قالت ام سلمة: قلت: يا رسول الله انا منهم ؟ قال : انك الى خير .

(٢) في البـــاب (٦١) وهو باب فضائل فاطمة من كتاب الفضائل الحديث (٣٨٧١) من صحيحه : ج ٥ وقال : وفي الباب [ورد] عن عمر بن ابي سلمة وأنس بن مالك وأبي الحمراء ، ومعقل بن يسار ، وعائشة .

[هم] عليّ وفاطمة والحسن والحسين . قلت : فأنا يا رسول الله ؟ قال : إنك الى خير .

[و] رواه جماعة عن زبيد سوى سفيان ؛ منهم إسرائيل ؛ وعمران ؛ وهلال بن مقلاص ؛ وعمران التغلبي :

٧٣٠ – اخبرناه محمد بن علي بن محمد [اخبرنا] محمد بن الفضل بن محمد [اخبرنا] محمد بن إسحاق [اخبرنا] نصر بن مرزوق [اخبرنا] أسد [اخبرنا] عمران بن زيد التغلبي ، عن زبيد اليامي بذلك وأطول من حديث سفيان [١] .

و [رواه ايضاً] أبو إسرائيل الملائي عن زبيد :

٧٣١ – [اخبرنا] الجوهري [عن] محمد بن عمران [عن] علي بن محمد ، قال : حدثني الحسين بن الحكم [حدثنا] مالك بن إسماعيل ، عن أبي إسرائيل الملائي ، عن زبيد :

عن شهر بن حوشب ، عن أمّ سلمة ان الآية نزلت في بيتها والنبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين [٢] فأخذ عباءاً فجللهم /١٢٧/ب/ بها ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . فقلت – وأنا عند عتبة الباب – : يا رسول الله وأنا منهم – أو معهم – ؟ قال ، إنك الى خير [٣] .

---

(١) ورواه ايضاً عنه في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق : ج ١٣/٥٠ .

(٢) كذا في الاصل الحاكي والحكي عنه يعني تفسير الحبري .

(٣) وهذا هو الحديث: (٣٢) من تفسير الحبري الورق ٢٢ ب/ وفيه: «انك لعلى خير».

وأما حديث هلال بن مقلاص ، فقد رواه الطبري في تفسير الآية الكريمة من تفسيره : ج ٢٢/٦ قال : حدثني موسى بن عبد الرحمان المسروقي ، قال : حدثنا يحيى بن ابراهيم بن =

و [رواه ايضاً] إسماعيل [بن نشيط] عن شهر بن حوشب :

٧٣٢ ـ الحاكم الوالد ، عن ابن شاهين قال : حدثنا عبد الله بن سليمان [حدثنا] يزيد بن محمد المهلبي [حدثنا] ابو داود ، عن إسماعيل بن نشيط :

عن شهر ، عن أم سلمة قالت : عالجت فاطمة لأبيها سخينة فقال رسول الله : ادعي زوجك وابنيك . فدعتهم فأصابوا معه ، ثم مدّ رسول الله ﷺ عليهم الكساء وقال : اللهم هؤلاء عترتي وأهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

٧٣٣ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن زياد ، [حدثنا] العباس بن محمد بن حاتم [حدثنا] ابو نعيم [حدثنا] إسماعيل بن نشيط العامري فذكر نحوه (١) .

= سويد النخعي ، عن هلال - يعني ابن مقلاص - عن زبيد :

عن شهر بن حوشب ، عن ام سلمة ، قالت : كان النبي صلى الله عليه وسلم عندي وعلي وفاطمة والحسن والحسين ، فجعلت لهم خزيرة فأكلوا وناموا ، وغطى عليهم عباءة او قطيفة ، ثم قال : « اللهم هؤلاء اهل بيتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً » .

(١) ورواه ايضاً ابن عساكر في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق قال : اخبرنا ابو القاسم اسماعيل بن احمد، انبأنا ابو الحسين بن النصور، انبأنا عيسى بن علي إملاءاً، قال : قرىء على ابي بكر عبدالله بن محمد النيسابوري وأنا اسمع ، قيل له : حدثكم العباس بن محمد بن حاتم الخ.

وقال الطبري في تفسيره : ج ٢٢/٧ : حدثنا ابو كريب حدثنا مصعب بن المقدام ، حدثنا سعيد بن زربي عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ، عن ام سلمة ، قالت : جاءت فاطمة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ببرمة لها قد صنعت فيها عصيدة تحملها على طبق ، فوضعته بين يديه ، فقال : أين ابن عمك وابناك فقالت : في البيت فقال : ادعيهم فجاءت الى علي فقالت : اجب النبي صلى الله عليه وسلم انت وابناك. قالت : ام سلمة : فلما رآهم، مقبلين مد يده الى =

و [رواه ايضاً] أبو هريرة عنها :

٧٣٤ – حدثنا عبد الله بن سليمان [حدثنا] إسحاق بن إبراهيم النهشلي الكرماني [حدثنا] ابن عمر [حدثنا] سعيد بن رزين الخزاعي [حدثنا] محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة :

عن أم سلمة قالت : جاءت فاطمة الى رسول الله ببرمة لهـا قد صنعت فيها عصيدة [١] تحملها على طبق فوضعتها بين يديه ، فقال لها : أين ابن عمك وابنيك ؟ قالت : في البيت . قال : ادعيهم فجاءت الى علي فقالت : أجب رسول الله أنت وابناك . قالت أم سلمة : فجاء علي آخذ [اً] بيد الحسن والحسين ، وفاطمة تمشي خلفهم فلما رآهم مقبلين مدّ يده الى كساء كان تحتنا على المنامة ، فبسطه فأجلسهم عليه ، وأخذ بأطراف الكساء الأربعة بشماله فضمه فوق رؤسهم وألوى يده اليمنى فقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب /١٢٨/أ/ عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

٧٣٥ – حدثني أبو القاسم بن أبي الحسن الفارسي [حدثني] أبي [حدثني] محمد بن زكريا المحاربي بالكوفة [حدثني] عبّاد بن يعقوب [حدثني] ابن فضيل ، عن أبان ، عن شهر بن حوشب [٢] .

= كساء كان على المنامة فمده وبسطه ، واجلسهم عليه ثم اخذ بأطراف الكساء الاربعة بشماله ، فضمه فوق رؤوسهم وأومأ بيده اليمنى الى ربه فقال هؤلاء اهل البيت فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً » .

(١) هذا هو الصواب ، وفي الاصل : « عصبية » .

(٢) وقال ابن الاعرابي – في معجم الشيوخ الجزء (٢) من المصورة الورق ١٢٠/وفي نسخة الورق ٢٠٣/أ – : انبأنا ابو سعيد [الحارثي] انبأنا حسين الاشقر ، انبأنا منصور بن ابي الاسود ، انبأنا الأعمش ، عن حبيب بن ابي ثابت : =

[قال] وحدثنا عبّاد ، [عن] عمرو بن ثابت ، عن أبيه ، عن شهر :

عن أم سلمة زوج النبي أن رسول الله صلى الله عليه وآله دعا علياً وفاطمة والحسن والحسين ؛ فأدخلهم البيت ، فقالت أم سلمة : أتأذن لي فأدخل معهم ؟ فدخلت فجلّلهم ثوباً كان عليه ثم قال: «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

٧٣٦ ـ الحسن بن علي الجوهري [قال : حدثنا] محمد بن عمران [حدثنا] أبو علي ابن محمد الحافظ ، قال : حدثني الحسين بن الحكم [١] [حدثني] سعيد بن عثمان قال : حدثني أبو مريم قال : حدثني داود ابن أبي عوف قال :

حدثني شهر بن حوشب قال: أتيت أم سلمة زوج النبي لأسلم عليها فقلت لها : أرأيت يا أم المؤمنين هذه الآية : « إنما يريد الله » قالت : نزلت وأنا ورسول الله على منامة لنا وتحتنا كساء خيبري ، فجاءت فاطمة ومعها حسن وحسين وفخار فيه خزيرة [٢] [وذكر] الحديث .

و [ايضاً رواه] عن شهر جعفر الأحمر [٣] :

٧٣٧ ـ الحبري [قال : حدثنا] مالك بن إسماعيل ، عن جعفر [الأحمر] عن شهر ، عن أم سلمة .

= عن شهر بن حوشب عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه : اخذ ثوباً فجلله على علي وفاطمة والحسن والحسين ثم قرأ هذه الآية : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » قالت : فجئت لأدخل معهم فقال : مكانك انت على خير ، انت على خير .

(١) وهو الحبري ؛ والخبر ذكره في الحديث الثاني من تفسير الآية الكريمة وهو الحديث : (٣١) من تفسيره الورق ٢١/ب .

(٢) وذكره في تفسير الحبري بالمهملتين وختم الحديث بقوله : وذكر الحديث .

(٣) وانظر الحديث (١٤٠ ـ ١٤١) من ترجمة الإمام الحسن من المعجم الكبير .

و [عن] عبد الملك ، عن عطاء ، عن أم سلمة ؛ قالت :

جاءت فاطمة بطعيم لها الى أبيها وهو على منام له ؛ فقال : ائتيني بابنيّ وابن عمك إليّ . فجللهم [١] فقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامّتي فأذهب عنهم الرجس . فقالت أم سلمة : وأنا معهم . فقال : أنت زوج النبي وأنت على خير .

٧٣٨ – اخبرنا ابو بكر الحارثي [اخبرنا] ابو الشيخ [اخبرنا] ابو يعلى الموصلي [اخبرنا] الأزرق بن علي /١٢٨/ب/ [اخبرنا] حسان بن إبراهيم [عن] محمد بن سلمة بن كهيل ، عن أبيه :

عن شهر بن حوشب قال : سمعت أم سلمة تقول : بينما رسول الله جالس عندي فأرسل الى الحسن والحسين وفاطمة وعليّ فانتزع كساه فألقاه عليهم وقال : اللهم إنّ هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . [قال ذلك] مراراً ، قلت : وأنا منهم يا رسول الله ؟ قال : إنك على خير او الى خير [٢] .

---

(١) أي فدعتهم فأتوه فجللهم الخ . وهذا هو الحديث (٣٣) من تفسير الحبري الورق ٢٣/ب/ وفيه هكذا : « ائتيني بابني وابن عمك . فقال: جللهم – او قال: حوى عليهم الكساء فقال : اللهم هؤلاء اهل بيتي وحامتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً » . فقالت ام سلمة : يا رسول الله وانا معهم؟ قال: انت زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانت على – او الى – خير.

(٢) قال ابن المغازلي – في الحديث : (٣٥٠) من مناقبه – : اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب سنة سبع وثلاثين واربعمائة ، حدثنا محمد بن الحسن بن عبدالله ، قال : قرأ على ابي الطيبي وانا اسمع ، حدثني حمدون بن احمد [ظ] السمسار ، حدثني ابو الجهم ، حدثنا حسان بن ابراهيم الكرماني ، حدثنا محمد بن سلمة [ظ] عن ابيه ، عن شهر بن حوشب قال :

سمعت ام سلمة تقول : بينما [كان] رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً عندي فأرسل الى الحسن والحسين وفاطمة وعلي صلوات الله عليهم فانتزع كساءاً تحتي فألقاه عليه وعليهم وقال : اللهم إن هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً – مراراً – قال : قلت : وانا معهم ؟ قال : انك على خير او الى خير .

٧٣٩ - حدثنيه ابوالقاسم بن أبي الحسن الفارسي[حدثني] أبي [حدثني] محمدبن القاسم القاسم [كذا] المحاربي [حدثني] عباد بن يعقوب [حدثني] علي ابن هاشم ، عن محمد بن سلمة ، عن ابيه :

عن شهر ، عن أم سلمة قالت : بينما - [وساق الكلام] مثله الى [قوله] : - فانتزع كساءاً علي فألقاه عليه وعليهم ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

و [رواه ايضاً] عبد الواحد عن شهر بن حوشب :

٧٤٠ - حدثني أبو عبد الله المترتبدكساني [١] عن أبي الحسن بن أيوب بن عبد الرحمان السياري في تصنيفه [حدثنا] عمار بن الحسن الهمداني [حدثنا] عيسى بن سوادة [حدثنا] أبو الصباح النفي [٢] عن عبد الواحد بن عمر قال:

أتيت شهر بن حوشب فقلت : إني سمعت حديثاً يروى عنك فأحببت ان أسمعه منك . فقال : ابن أخي وما ذاك ؟ فقد حدّث عني أهل الكوفة ما لم أحدّث [به] قلت: هذه الآية : «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجسعنكم أهل البيت - وهي في قراءة عبد الله هكذا [٣] - ويطهركم تطهيراً ». قال: نعم أتيت أم سلمة زوج النبي فقلت لها : يا أم المؤمنين إن أناساً من قبلنا قد قالوا في هذه الآية [أشياء] قالت : وما هي ؟ قلت ذكروا هذه الآية : «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس /١٢٩/أ/ أهل البيت ويطهركم تطهيراً» [٤]

---

(١) كذا في الاصل ، ولم اطلع على معرفاته وخصوصياته .

(٢) ويساعد رسم الخط على ان يقرأ « النغي » بالغين المعجمة .

(٣) كذا في الاصل والظاهر ان كلمة « عنكم » الاولى من سهو قلم الكاتب .

(٤) كذا في النسخة ، وعلى مقتضى ما تقدم فالصواب : « ليذهب الرجس عنكم » الخ .

فقال بعضهم : في نسائه ، وقال بعضهم : في أهل بيته . قالت : يا شهر بن حوشب والله لقد نزلت هـذه الآية في بيتي هذا ، وفي مسجدي هذا ، أقبل النبي ﷺ ذات يوم حتى جلس معي في مسجدي هذا ، على مصلاي هذا ، فبينا هو كذلك إذ أقبلت فاطمة معها خبز لها [كذا] ومعها ابناها الحسن والحسين تمشي بينهما فوضعت طعامها قدّام النبي فقال لها النبي : أين بعلك يا فاطمة ؟ قالت : بالأثر يا رسول الله ، يأتي الآن . فلم يلبث ان جـاء عليّ فجلس معهم إذ أحسّ النبي بالروح ، فسلّ مصلاي هذا من تحتي فتجافيت له عنها حتى سلّه فإذا عبـاءة قطوانية فجلّل بها رؤسهم ثم أدخل رأسه معهم ويده فوق رؤسهم فقال : اللهم هؤلاء اهل بيتي قد اجتمعوا « إنما يريد الله ليذهب الرجس عنكم [1] أهل البيت » . [قالها] ثلاثاً ، قلت : يا رسول الله أدخل رأسي معكم ؟ قال : يا أم سلمة : إنك على خير . قالت : فبينا النبي كذلك إذ أحسّ بالروح [كذا]

[و] الحديث اختصرته من طول .

٧٤١ — اخبرنا محمد بن موسى — مرات — [اخبرنا] محمد بن يعقوب [اخبرنا] الربيع بن سليمان [اخبرنا] أسد بن موسى [اخبرنا] عبد الحميد ابن بهرام :

[اخبرنا] شهر بن حوشب قال : سمعت أم سلمة [تقول] — حين جاء نعي الحسين بن علي — : لعنت أهل العراق . فقالت : قتلوه قتلهم الله ، غرّوه وذلّوه لعنهم الله ، وإني رأيت رسول الله جـاءته فاطمة غـدية ببرمة /١٢٩/ب/ لها قد صنعت له فيها عصيدة تحملها في طبق لها حتى وضعتها بـين يديه ، فقال لها: أين ابن عمك ؟ قالت : هو في البيت . قال اذهبي

---

(١) هذا هو الصواب بناءاً على ما تقدم من قراءة ابن مسعود ولكن في النسخة هنا ايضاً كرر كلمة « عنكم » قبل « الرجس » وبعدها .

فادعي به وائتيني بابنيه ، فجاءت تقود ابنيها كل واحـد منهما بيد ؛ وعلي يمشي في أثرهم [في أثرهـــا «خ»] حتى دخلوا على رسول الله فأجلسهما في حجره وجلس عليّ على يمينه وفاطمة على يسـاره ، فاجتبذ من تحتي كساءاً خيبرياً كان بساطاً لنـــا على المنامة بالمدينة ، فلفّه رسول الله عليهم جميعاً فأخذ بشماله بطرفي الكساء ، وألوى بيده اليمنى الى ربه وقال : اللهم أهلي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، [قاله] ثلاث مرات ، قلت: يا رسول الله ألست من أهلك ؟ قال : بلى. فأدخلني في الكساء ، فدخلت في الكساء بعدما مضى [ظ] دعاؤه لابن عمه وابنيه وابنته فاطمة عليهم السلام .

٧٤٢ – ورواه أحمد بن شاذان [سيار «ل»] في التفسير ، [عن] محمد ابن بكار البغدادي [عن] عبد الحميد به كما عبرت .

٧٤٣ – [و] اخبرنا علي بن أحمد [اخبرنا] أحمد بن عبيد [اخبرنا] إبراهيم بن عبد الله [1] [اخبرنا] حجاج بن منهال[2] [اخبرنا] عبد الحميد ابن بهرام الفزاري :

[اخبرنا] شهر بن حوشب قال : سمعت أم سلمة تقول ـ لما جاء نعي الحسين بن علي ـ : لعنت اهل العراق . وقالت : قتلوه قتلهم الله ، غروه وذلّوه لعنهم الله .

[ثم شرعت تحدثنـا وقالت :] جاءت فاطمة رسول الله غدوة ببرمة تحملها في طبق لهـــا حتى وضعتها بين يديـه ، فقال لها : أين ابن عمك ؟

---

(١) ورواه عنه ايضاً ابو بكر القطيعي بالسند والمتن كما في الحديث : (٤٥) من باب فضائل علي من كتاب الفضائل – لأحمد بن حنبل – الورق ١٤٩/ب .

(٢) هـذا هو الصواب الموافق لرواية ابن عساكر ، وفي الاصل هنا : « ابراهيم بن عبد الله بن حجاج بن منهال » .

قالت : هو في البيت . قال /١٣٠/أ/ إذهبي فادعيه لي وائتيني بابنيه [١] .
فجاءت تقود ابنيها كل واحـــد منهما في يده [بيده «ل»] وعلي يمشي في اثرهـا حتى دخلوا على رسول الله فأجلسهما في حجره وجلس علي على [عن «ل»] يمينه وجلست فاطمة على يساره ـ قالت أم سلمة ـ فاجتذب من تحتي كساءاً خيبرياً[٢] كان بساطاً لنا على المنامة في المدينة، فألقى رسول الله عليهم جميعاً وأخـذ بشماله طرفي الكساء وألوى بيده اليمنى الى ربه فقال : اللهم هؤلاء أهلي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً. [قاله] ثلاث مرات، فقلت: يا رسول الله ألست من أهل بيتك ؟ قال : بلى فادخلي في الكساء . فدخلت في الكساء بعدما مضى دعاؤه لابن عمه وابنيه وابنته فاطمة عليهم السلام .

٧٤٤ ـ اخبرناه أبو القاسم القرشي [اخبرنا] علي بن المؤمّل [اخبرنا] محمد بن يونس [اخبرنا] حجاج بن منهال به ؛ قال : شهدت أم سلمة حين جاءها نعي الحسين قالت : فإني رأيت رسول الله جـاءته فاطمة غدية ببرمة لها ؛ قد صنعت فيها عصيدة [٣] تحملها في طبق .

[وساق الحديث] كما رويت .

٧٤٥ ـ ورواه عن عبد الحميد وكيع [٤] و[ابن] حبّان ، ومحمد بن

---

(١) كذا في النسخة ، وفي رواية ابن عساكر : « وائتيني بابنيّ » .

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي الاصل : « فاجتذبت » .

(٣) هذا هو الصواب ، وفي النسخة : « عصية » .

(٤) وقال الطبري في تفسير الآية الكريمة : حدثني ابو كريب قـال : حدثنا وكيع ، عن عبدالحميد بن بهرام ، عن شهر بن حوشب. [و] عن فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن ابي سعيد الخدري ، عن ام سلمة قالت : لما نزلت هذه الآية : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فجلل عليهم كساء خيبرياً فقال . اللهم هؤلاء اهـل بيتي اللهم اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . قالت ام سلمة : ألست منهم ؟ قال : أنت الى خير .

بكار البغدادي وهاشم ، وعنه أحمد بن سيار في كتابه .

٧٤٦ ـ واخبرنا أبو سعد السعدي [اخبرنا] أبو بكر القطيعي [اخبرنا] عبد الله بن احمد بن حنبل قال : حدثني ابي [حدثني] أبو النضر هاشم بن القاسم [حدثني] عبد الحميد بن بهرام قال :

[حدثني شهر بن حوشب] قال: سمعت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين جاء نعي الحسين بن علي [تقول] : لعنت أهل العراق .

وساق الحديث بطوله /١٣٠/ب/ مثله كلفظ أسد بن موسى الى آخره[١] .

و [الحديث رواه] جماعة سواهم عن عبد الحميد .

٧٤٧ ـ اخبرنا ابو نصر المقري [اخبرنا] ابو الحسن الكارزي [اخبرنا] علي بن عبد العزيز المكي [اخبرنا] حجاج بن منهال السلمي [اخبرنا] حمّاد بن سلمة ، عن علي بن زيد :

عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لفاطمة : يا بنية ائتيني بزوجك وابنيه فجاءت بهم فألقى رسول الله عليهم كساءاً فدكياً ثم وضع يده عليهم ثم قال : اللهم إن هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك على محمد وآل محمد ؛ فإنك حميد مجيد . قالت أم سلمة : فرفعت الكساء لأدخل معهم فجذبه من يديّ فقال : إنك على خير [٢]

---

(١) رواه في الحديث : (٢٩٣) من باب فضائل امير المؤمنين من كتاب الفضائل ورواه ايضاً في كتاب المسند : ج ٦ ص ٢٩٨ .

(٢) ورواه ايضاً عن علي بن عبد العزيز ـ كما هنا ـ في الحديث : (١٣٦) من ترجمة الإمام الحسن من كتاب المعجم الكبير : ج ١/الورق ١٢٥/ب .

ولعله الحديث : (١٩٤) من كتاب الذرية الطاهرة ، الورق ٣٥/أ ، فراجع .

٧٤٨ – [و] اخبرناه ابو الحسن الجـار [اخبرنا [أبو الحسن الصفار [اخبرنا] تمتام [اخبرنا] عفان [اخبرنا] حمّاد بن سلمة [اخبرنا] علي بن زيد ، عن شهر [بن حوشب] عن أم سلمة ان النبي صلى الله عليه وآله قال لفاطمة : ائتيني بزوجك وابنيك . وذكر مثله الى آخره .

٧٤٩ – و [رواه ايضاً] المحاربي [عن] إبراهيم بن مرزوق [عن] روح بن أسلم [عن] حماد به .

٧٥٠ – اخبرنا ابو سعيد [اخبرنا] ابو بكر [اخبرنا] عبد الله ، قال : حدثني أبي [حدثني] ذرّ [حدثني] عفـان ، [عن] حمّـاد بن سلمة [عن] علي بن زيد ، عن شهر بن حوشب عن أم سلمة ان رسول الله قال لفاطمة . به كما سويت .

٧٥١ – اخبرنا ابو سعيد الطبري [اخبرنا] ابو إسحاق الشبراري [1] [اخبرنا] يحيى بن محمد بن صاعد [اخبرنا] أحمد بن حازم [اخبرنا] عبيد الله بن موسى [اخبرنا] عقبة بن عبد الله الرفاعي :

[اخبرنا] شهر بن حوشب قال : كنت وأنا شـاب بالمدينة ؛ مقتل الحسين ، فأتينا أم سلمة فدخلنا [عليها] وبيننا وبينها حجاب[2] فقالت : ألا اخبركم بشيء سمعته من رسول الله وشهدته /١٣١/أ/ ؟ قلنـا : بـلى يا أم المؤمنين قالت : إني قرّبت الى رسول الله طعاماً فأعجبه فقال : لو كان هنا علي وفاطمة والحسن والحسين. قالت : فأرسلنا إليهم فجاؤا فقربت الطعام، فلما فرغنا جعل النبي ﷺ يدعو لهم ، فتناول كساءاً كان تحتي أصبناه من

---

(١) كذا في النسخة ، ولعل الصواب : « الشيرازي » .

(٢) إذا اوجب الله تعالى على امهات المؤمنين ان يصنعن مع بنيهنّ هكذا ، فما ظنك بسائر المؤمنات مع الاجانب !!

خيبر ، وأثاره [١] على علي وفاطمة والحسن والحسين وهو يقول : «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

٧٥٢ ـ اخبرنا ابو القاسم بن ابي النضر بقراءتي عليه [اخبرنا] ابو عمرو الحيري [اخبرنا] ابو يعلى الموصلي [حدثنا] حوثرة بن أشيرس [٢] أبو عامر ، قال : اخبرني عقبه :

عن شهر ، عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله ان رسول الله قال لفاطمة : ائتيني بزوجك وابنيك. فجاءت بهم فألقى عليهم رسول الله كساءاً كان تحتي خيبرياً أصبناه من خيبر ، ثم قال : اللهم هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد كما جعلتها على آل إبراهيم إنك حميد مجيد . قالت أم سلمة : فرفعت الكساء لأدخل معهم فجذبه رسول الله من يدي وقال : إنك على خير .

[و] رواه عن عقبة جماعة ، وعن شهر جماعة سوى هؤلاء ، و[رواه ايضاً] عمر بن أبي سلمه عنها [٣] :

---

(١) كذا في الاصل ، ولعل الصواب : « وأداره » .

(٢) كذا في النسخة ، وفي مسند ابي يعلى الورق ٣٢٠ : حدثنا حوثرة بن اشرس ابوعامر ـ الى آخر ما تقدم في تعليق الحديث (٧٢٤) في ص ١٩٧ ـ . ورواه عنه ابن عساكر بسندين في الحديث: (١١٢) من ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ١٢/٢٠.

ورواه ايضاً ـ باختلاف يسير في المتن ـ في الحديث : (١٣٧) من ترجمة الإمام الحسن من المعجم الكبير: ج ١/١٢٥/ب/ عن عبد الوارث بن ابراهيم، عن حوثرة بن اشرس المنقري الخ.

(٣) ورونه ايضاً زينب بنت ابي سلمة عنها رحمها الله ـ قال الطبراني :

وعن عمرو بن شعيب انه دخل على زينب بنت ابي سلمة فحدثته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عند ام سلمة فجعل حسناً من شق وحسيناً من شق وفاطمة في حجره فقال: رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت إنه حميد مجيد . =

٧٥٣ ـ اخبرنا ابو محمد بن عبد العزيز الجوري بها ، بقراءتي عليه مرات [قال : اخبرنا] ابو محمـــد الحسن بن رشيق المصري بها ، وعلي بن سعيد [اخبرنا] بشير الرازي قال : حدثني إسماعيل بن موسى السدي [اخبرنا] محمد بن سليمان بن الإصبهاني [كذا] :

عن يحيى بن عبيد ، عن عمر بن أبي سلمة قـال : لما نزلت : « إنما يريد الله» الآية قالت أم سلمة : أنا منهم /١٣١/ب/ يا رسول الله[١] ؟ قال: اجلسي مكانك فإنك على خير .

٧٥٤ ـ اخبرنا احمـــد بن محمد بن احمد الفقيه [اخبرنا] عبد الله بن محمد بن جعفر [اخبرنا] احمد بن محمد البزاز [اخبرنا] عبد الله بن عمر ابن أبان [اخبرنا] محمد بن سليمان الإصبهاني [اخبرنا] يحيى بن عبيد :

عن عطاء بن ابي رباح ، عن عمر بن ابي سلمة قال : نزلت هـذه الآية : «إنما يريد الله» في بيت أم سلمة فدعا علياً وفاطمة والحسن والحسين فأجلسهم

= قال في باب مناقب اهل البيت من مجمع الزوائد: ج٩ ص ١٦٨ : رواه الطبراني في الاوسط، وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف . اقول : ورواه ايضاً ـ مع زيادة في آخره في الباب ص ١٧١ ـ وقال : رواه الطبراني في الكبير ، والاوسط ـ باختصار ـ وفيه ابن لهيعة وهو لين .

وقال الطبري في تفسير الآية الكريمة من تفسيره : ج ٢٢/٨ : حدثني احمد بن محمد الطوسي حدثنا عبد الرحمان بن صالح ، حدثنا محمـد بن سليمان الاصبهاني ، عن يحيى بن عبيد المكي عن عطاء

عن عمر بن ابي سلمة قـال : نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيت ام سلمة « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » فدعا حسناً وحسيناً وفاطمة وأجلسهم بين يديه ، ودعا علياً فأجلسه خلفه فتجلل هو وهم بالكساء ثم قـال : هؤلاء اهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . قالت ام سلمة : انا معهم ؟ [قـال :] مكانك وأنت على خير .

(١) وفي الحديث سقط بين يعلم مما مر وما يأتي .

بين يديه ، ودعا علياً فأجلسه خلف ظهره [كذا] ثم جلّلهم بالكساء ثم قال : [اللهم] هؤلاء اهل البيت فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . ثم قالت أم سلمة : اجعلني فيهم [كذا] يا رسول الله . قال : مكانك وأنت على خير (١) .

٧٥٥ - [حدثني] احمد بن حرث ، قال : حدثني صالح بن عبد الله [حدثني] محمد بن الإصبهاني ، عن يحيى بن عبيد :

عن عطاء بن ابي رباح ، عن عمر بن ابي سلمة قال : نزلت هذه الآية على النبي ﷺ : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس » وهو في بيت أم سلمة ، فدعا فاطمة وحسناً وحسيناً وعلياً فجلّلهم جميعاً بكساء ، علي خلفه وفاطمة وحسن وحسين بين يديه فقال : اللهم هؤلاء اهلي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . فقالت أم سلمة : فأنا معهم ؟ قال : أنت في مكانك وأنت على خير .

و [رواه ايضاً] حكيم بن سعد عنها (٢)

---

(١) ورواه ايضاً الطبراني في مسند عمر بن ابي سلمة من المعجم الكبير : ج ٣/الورق ٣/أ ، بسند آخر يتحد مع ما هنا في ابن الاصبهاني . ورواه ايضاً الترمذي في كتاب الفضائل تحت الرقم: (٣٧٨٧) من سننه : ج ٥/٦٦٢ قال: حدثنا قتيبة ، حدثنا محمد بن سليمان الاصبهاني ..

ورواه ايضاً احمد بأسانيد ثلاثة في الحديث : (١١٨) من باب فضائل علي عليه السلام من كتاب الفضائل ، وكذلك في المسند : ج ٦ ص ٢٩٢ .

(٢) قال ابن المغازلي - في الحديث: (٣٤٨) من مناقبه - : اخبرنا القاضي ابو جعفر محمد ابن اسماعيل بن الحسن العلوي في جمادى الاولى من سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة ، حدثنا ابو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي حدثنا محمود بن محمد ، حدثنا عثمان - يعني ابن ابي شيبة - حدثنا الأعمش، عن جعفر بن عبدالرحمان، عن حكيم [بن]سعد، عن ام سلمة قالت :

=

٧٥٦ – اخبرنا مسعود بن محمد بن محمد الفقيه [اخبرنا] إبراهيم بن احمد بن رجـاء [اخبرنا] ابو العبـاس محمد بن مروان بن زياد الكوفي ببغداد ، قـال : حدثني ابي ، [حدثني] إسحاق بن يزيد ، عن سهل ابن سليمان ، عن الأعمش .

واخبرنا محمد بن علي بن محمد [اخبرنا] محمد بن الفضيـل بن محمد جدي [اخبرنا] محمد بن /١٣٢/أ/ إسحاق [اخبرنا] يوسف بن موسى [اخبرنا] جرير ، عن الأعمش ، عن جعفر بن عبد الرحمان يعني الأنصاري:

عن حكيم بن سعد ، عن أم سلمة في هذه الآية : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت » [قالت : إنهـا نزلت] في رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام .

[هذا] لفظ محمد ، ولفظ مسعود أطول ، [و] اخرجته في باب الشتم من كتاب قمع النواصب (١) .

و [روته ايضاً] عمرة [بنت أفعى] عنها (٢) :

= نزلت هذه الآية : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » في رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام .

ورواه بمغـايرة في بعض السند ، ومتن أطول في ختام الاخبار المذكورة في تفسير الآية من تفسير الطبري .

(١) وتقدم ايضاً التصريح به في ذيل الحديث : (٦٥٦) او الحديث (١٩) من تفسير الآية الكريمة ص ٢٢ .

(٢) وقـال ابن الاعرابي – في كتاب معجم الشيوخ : الجزء الثاني الورق ٧ من المصورة ، ومن نسخة الورق ١٤٦/أ – : انبأنا الحسين بن حميد بن الربيع ابو عبدالله، انبأنا مخول بن ابراهيم ابو عبدالله، انبأنا عبدالجبار بن عباس الشبامي ، عن عمار الدهني عن عمرة بنت أفعى قالت: =

٧٥٧ - اخبرنا القاضي الإمام ابو القاسم علي بن الحسن الداوودي كتابة من هراة بخط يده : ان أبا تراب محمد بن إسحاق بن إبراهيم الموصلي اخبرهم قال: قرىء على أبي محمد ابن القاسم بن محمد بن حمّاد الدلال ، قال : حدثكم مخوّل بن إبراهيم [عن] عبد الجبار بن العباس ، عن عمّار الدهني [ظ] :

عن عمرة بنت أفعى ، عن أم سلمة قالت : نزلت هذه الآية في بيتي : «إنما يريد الله» وفي البيت سبعة جبرئيل وميكائيل ورسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين ، وأنا على باب البيت فقلت : يا رسول الله : ألست [من] اهل البيت ! فقال : إنك الى خير إنك من ازواج النبي . ما قال : إنك من اهل البيت .

ورواه ابو الشيخ ، عن عبد الله بن محمد بن يعقوب ، عن الحسين بن الحكم ، عن المخوّل فكأني سمعت منه .

وأملاه ابو جعفر القمي عن اربعة نفر عن مخوّل فكأنه سمعه مني [١] .

= سمعت ام سلمة تقول : نزلت هذه الآية في بيتي « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » وفي البيت سبعة : جبرئيل ورسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين، قالت : وأنا على باب البيت قلت: يا رسول الله ألست من أهل البيت؟ قال: إنك من اهل البيت.

(١) كذا في النسخة ، والحديث لعله هو ما ذكره الصدوق (ره) في الحديث (٤) من المجلس (٧٢) من أماليه ص ٤٢٣ قال: حدثنا ابي - رضي الله عنه - قال: حدثنا عبدالله بن الحسن المؤدب ، عن احمد بن علي الاصبهاني ، عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال : اخبرنا مخول بن ابراهيم ، قال : حدثنا عبد الجبار بن العباس الهمداني [كذا] عن عمار ابي معاوية الدهني ، عن عمرة ابنة أفعى قالت :

سمعت ام سلمة - رضي الله عنها - تقول : نزلت هذه الآية في بيتي : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » . قالت : وفي البيت سبعة : رسول الله وجبرئيل وميكائيل وعلي وفاطمة والحسن والحسين ، صلوات الله عليهم، قالت : وأنا على الباب فقلت : يا رسول الله ألست من اهل البيت ؟ قال : إنك من أزواج النبي . وما قال : إنك من اهل البيت !!

ورواه الطحاوي عن الحسين وقال : عن أم عمرة بنت رافع .

رواية اخرى :

٧٥٨ – [حدثنا] احمد بن حرب ، قال حدثني صالح بن عبد الله [حدثنا] جرير بن عبد الملك ، عن عطاء قال :

حدثني من سمع أم سلمة تقول : إن النبي كان في بيتي /١٣٢/ب/ على منامة – والمنامة : الدكان – وعليها كساء خيبري فأتته فاطمة بقدر لها فيه حريرة[1] وقد صنعته ، فقال لها: ادعي لي بعلك . فدعت علياً واجتمع النبي صلى الله عليه وآله ، وعلي وحسن وحسين وفاطمة ، فأصابوا من ذلك الطعام ، قالت أم سلمة ؛ وأنا في الحجرة أصلي فنزلت هذه الآية : « إنما يريد الله » فأخذ فضل الكساء فغشاهم الكساء جميعاً وهو معهم ثم أخرج إحدى يديه وألوى بإصبعه الى السماء ، ثم قال : هؤلاء أهل بيتي وحامتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . قالت أم سلمة: فأدخلت رأسي [في] البيت فقلت : يا رسول الله وأنا معكم ؟ قال : أنت الى خير ، إنك على خير .

٧٥٩ – اخبرنا منصور بن الحسين بن محمد الواسطي [اخبرنا] محمد بن جعفر بن محمد [اخبرنا] إبراهيم بن إسحاق [اخبرنا] عبد الله بن الجراح [عن] جرير .

وبه حدثنا إبراهيم بن محمد بن حميد الرازي [حدثنا] حكام جميعاً عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عطاء قال :

حدثني من سمع أم سلمة تذكر عن النبي ﷺ [انه] كان في بيتها على منامة فأتت فاطمة بحريرة لها[2] فوضعتها [بين يديه] فقال : ادعي

---

(١) هذا هو الظاهر ، وذكرها في الاصل : « خريرة » بالخاء المعجمة .

(٢) هذا هو الصواب ، وفي الاصل : « بجزيرة لها » بالجيم ثم الزاء المعجمة ثم الراء المهملة بعد المثناة .

بعملك . فاجتمع النبي ﷺ وفاطمة والحسن والحسين وعلي في بيتي [١] فنزلت عليهم : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » فغشاهم الكساء جميعاً ثم اخرج إحدى يديه فأومى بإصبعه فقال : اللهم هؤلاء اهل بيتي وحامتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . قالت : أم سلمة : فأدخلت رأسي من الحجرة فقلت : وأنا معكم يا نبيّ الله ؟ فقال : /١٣٣/أ/ إنك الى خير ، إنك الى خير .

[و] عطاء هو ابن أبي رباح [٢] .

[و] رواه عن عبد الملك [هذا] جماعة :

٧٦٠ ـ اخبرنا ابو سعد السعدي ، [اخبرنا] أبو بكر القطيعي [اخبرنا] عبد الله بن احمد بن حنبل ؛ قال : حدثني أبي [حدثني] عبدالله ابن نمير ، [حدثني] عبد الملك بن أبي سليمان :

عن عطاء بن أبي رباح قال : حدثني من سمع أم سلمة تذكر ان النبي ﷺ كان في بيتها فأتته فاطمة ببرمة فيها حريرة فدخلت بها عليه فقال لها : ادعي زوجك وابنيك فجاء علي وحسن وحسين فدخلوا عليه فجلسوا يأكلون من تلك الحريرة [٣] وهو على منامة له على دكان [كذا] وكان تحته كساء خيبري وأنا في الحجرة أصلي فأنزل الله عزّ وجلّ هذه الآية : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » فأخذ فضل الكساء

---

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : «ورجل علي في بيت» ولكن الظاهر ان كلمة «رجل» ضرب عليها الخط .

(٢) ورواه في ترجمة محمد بن اسحاق الثقفي من تاريخ اصبهان : ج ٢ ص ٢٥٣ بسند آخر ، وقال : عن عطاء بن يسار ، عن ام سلمة ..

(٣) هذا هو الظاهر ، وذكره في الاصل هنا بالجيم ثم الزاء المعجمة ، وقبله بالجيم ثم بالراء المهملة .

فغشّاهم به ؛ ثم أخرج يده فألوى بها الى السماء ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامّتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً » . قالت : فأدخلت رأسي [في] البيت وقلت: أنا معكم يا رسول الله ؟ قال : إنك الى خير، إنك الى خير .

قال عبد الملك : وحدثني بها ابو ليلى عن أم سلمة مثل حديث عطاء سواء . وحدثني داود ابن أبي عوف، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة بمثله سواء (١) .

و [رواه ايضاً] ابو ليلى الكندي عنها (٢) :

٧٦١ – اخبرنا ابو سعد بن علي [اخبرنا] ابو الحسين الكهيلي [اخبرنا]

---

(١) ولعله مما رواه الحبري في الحديث (٣١) – وهو الحديث الثاني من تفسير آية التطهير منه الورق ٢١/ب – قال : حدثنا سعيد بن عثمان ، قال : حدثني ابو مريم قال : حدثنا داود ابن ابي عوف ؛ قال : حدثني شهر بن حوشب قال: أتيت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لأسلم عليها – الى آخر ما تقدم تحت الرقم (٧٣٦) في الورق ١٢٨/أ/ ومن المطبوع ص٧٠ ج٢ ورواه ايضاً ابن عساكر بسند آخر ينتهي الى داود ابن ابي عوف عن شهر بن حوشب في ترجمة الإمام الحسين من تاريخ دمشق ج: ١٣، ص ٥٠.

(٢) قال ابن المغازلي – في الحديث (٣٥١) من مناقبه – : اخبرنا ابو الحسن علي بن عمر ابن عبدالله بن شوذب ، حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن يعقوب المفيد صاحب الاشج، حدثنا عبدالله بن ناجية ، حدثنا عمار بن خالد ، [حدثنا اسحاق بن يوسف الازرق] حدثنا احمد الازرق ، حدثنا عبد الملك بن سليمان ، عن ابي ليلى الكندي عن ام سلمة : ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان في بيتها على منامة تحته كساء خيبري فجاءت فاطمة صلوات الله عليها ببرمة فيها حريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ادعي زوجك وابنيك حسناً وحسيناً فدعتهم فبينما هم يأكلون [إذ] نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم: « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » فأخذ النبي بفضلة الكساء فغطاهم [بها] ثم قال : اللهم هؤلاء اهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

ابو جعفر الحضرمي [اخبرنا] عمار بن خالد الواسطي [اخبرنا] إسحاق ابن يوسف ، عن عبد الملك ابن أبي سليمان :

عن أبي ليلى الكندي عن أمّ سلمة ان النبي ﷺ كان في بيتها على منامة له ، عليه كساء خيبري فجاءت فاطمة ببرمة فيها حريرة [١] فقال : ادعي زوجك وابنيك /١٣٣/ب/ فدعتهم فبينما هم يأكلون إذ نزلت على النبي « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » فأخذ النبي ﷺ بفضلة الكساء فغشّاهم إياها [ظ] ثم قال : اللهم هؤلاء اهل بيتي وحامّتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، قالها النبي ثلاث مرات ، قالت أم سلمة : فأدخلت رأسي في البيت فقلت : وأنا معكم يا رسول الله ؟ قال : إنك الى خير .

و [رواه ايضاً] عقرب عنها :

٧٦٢ ـ اخبرنا ابو نصر المفسّر [اخبرنا] ابو عمرو بن مطر [اخبرنا] ابو إسحاق المفسّر في تفسيره ، [اخبرنا] إبراهيم بن سعيد الجوهري [٢] [اخبرنا] الحسين بن محمد ، عن سليمان بن قرم ، عن عبد الجبّار بن العباس ، عن عمّار الدهني :

---

(١) وذكرها في الاصل بالجيم ثم بالزاء المعجمة ثم بالراء المهملة بعد المثنات التحتانية .

(٢) وقال ابن عدي ـ في ترجمة سليمان بن قرم من الكامل : ج ١ / الورق ٣٨٦ ـ : حدثنا عمر بن سنان ، حدثنا ابراهيم بن سعيد ، حدثنا حسين بن محمد ، عن سليمان بن قرم ، عن عبد الجبار بن العباس عن عمار الدهني عن عقرب :

عن ام سلمة قالت : نزلت هذه الآية في بيتي : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » وفي البيت سبعة : رسول الله وجبرئيل وميكائيل وعلي وفاطمة والحسن والحسين .

عن عقرب ، عن أم سلمة قالت: في بيتي نزلت : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت » وفي البيت سبعة جبرئيل وميكائيل ومحمد وعلي وفاطمة وحسن وحسين ، وجبرئيل يملي على رسول الله ، ورسول الله يملي على علي عليهم السلام (١) .

٧٦٣ – اخبرنا ابو القاسم بن أبي الوفاء (٢) ، وابو عبد الله الثقفي من أصل سماعهما : أن أبا سعد بن حمدويه الزاهد اخبرهم [قال : اخبرنا] عبد الله بن أبي داود السخري [اخبرنا] ابو الربيع سليمان بن داود المصري [اخبرنا] ابن وهب ، قال : اخبرني ابو صخر ، عن أبي معاوية البجلي – وهو عمّار الدهني – عن سعيد بن جبير ، عن ابي الصهباء ، عن عمرة الهمدانية قالت : قالت أم سلمة : أنت عمرة ؟ قلت : نعم يا أمتاه ألا تخبريني ؟ (٣)

٧٦٤ – [وايضاً] اخبرناه ابو عمر البسطامي [اخبرنا] ابو أحمد بن عدي الجرجاني [اخبرنا] الحسن بن الفرح الغزي [اخبرنا] عمرو بن خالد الحراني [اخبرنا] ابن لهيعة ؛ قال: حدثني ابو صخر ، عن أبي معاوية البجلي:

عن عمرة الهمدانية أنها دخلت على أمّ سلمة زوج /١٣٤/أ/ النبي ﷺ

---

(١) هذا هو الظاهر ، وفي الاصل : « ورسول الله يملي لميكائيل عل علي عليهم السلام » .

(٢) قال في المنتخب الورق ٨٨ ب : عبد الرحمان بن محمد بن عبدالله بن الحسين القرشي القاضي ابو القاسم ابن ابي الوفاء معروف فاضل نبيل ؛ سمع الكثير. حدث عن ابي الحسن ابن السراج وابن بماطر ، وابن خيرويه وطبقتهم . روى عنه ابو القاسم ابن عبدالله الحافظ.

(٣) والحديث كما تراه غير تام ؛ والظاهر انه من عمل المؤلف وانه اكتفى بالحديث الثاني عن إتمام الاول كما يؤمي اليه قوله في ذيل الحديث الآتي : « لفظاً سواء » .

ورواه ايضا في تفسير آية التطهير من تفسير فرات ص ١٢٦ ، بطريقين ، ولكن قال في الاول منهما ، عن عقرب عن ام سلمة ، وفي الثاني : عن عمرة عن ام سلمة .

[و] قالت: يا أمّتاه ألا تخبريني عن هذا الرجل الذي قتل بين أظهرنا فمحبّ ومبغض [له] قالت لها أم سلمة : أتحبينه ؟ قالت : لا أحبّه ولا أبغضه - يريد علي بن أبي طالب - فقالت لها أم سلمة : أنزل الله تعالى : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » وما في البيت إلا جبرئيل ورسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين وأنا، فقلت: يا رسول الله أنا من اهل البيت ؟ فقال رسول الله : انت من صالح نسائي [كذا] فلو كان قال نعم كان أحبّ إليّ مما تطلع عليه الشمس وتغرب. [والحديثان] لفظاً سواء .

[ورواه ايضاً] الطحاوي [عن] فهد [عن] سعيد بن كثير بن عفير ، قال : حدثني ابن لهيعة به .

٧٦٥ - اخبرنا ابو سعد ابن علي [اخبرنا] ابو الحسين الكهيلي [اخبرنا] ابو جعفر الحضرمي [اخبرنا] عبّاد بن يعقوب [اخبرنا] عبد الله بن عبد القدّوس ، عن الأعمش ، عن بعض اشياخه :

عن أمّ سلمة قالت: أتى رسول الله منزلي فقال لي: لا تأذن لأحدٍ عليّ. فجاءت فاطمة فلم استطع ان أحجبها عن ابيها ، ثم جاء الحسن فلم استطع ان أحجبه عن أمّه وجده ، ثم جاء الحسين فلم استطع ان احجبه عن أمه وجده واخيه ، ثم جاء عليّ فلم استطع ان احجبه عن زوجته وابنيه ، قالت : فجمعهم رسول الله حوله وتحته كساء خيبري فجلّلهم رسول الله جميعاً ثم قال : اللهم هؤلاء اهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . فقلت : يا رسول الله وانا معهم ؟ فوالله ما قال : وانت معهم ولكنه قال : إنك على خير ، والى خير . فنزلت عليه : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

و [رواه ايضاً] سالم /١٣٤/ب/ [بن عبد الله] عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري :

٧٦٦ – اخبرنا الحاكم الوالد ابو محمد رحمه الله أنّ أبا حفص بن شاهين اخبرهم ببغداد ، [قال : اخبرنا] عبد الله بن سليمان [اخبرنا] إسحاق بن إبراهيم النهشلي الكرماني بن عمرو ، قال : حدثنا ابو حمّاد سالم بن عبدالله:

[عن] عطية العوفي ، عن ابي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال حين نزلت « وأمر اهلك بالصلاة » [١٣٢/طه ٢٠] كان النبي يجيء الى باب عليّ صلاة الغداة ثمانية اشهر ؛ يقول : الصلاة رحمكم الله ، إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس » الآية (١) .

٧٦٧ – حدثنا أبي ، [حدثنا] محمد بن علي بن مهران [حدثنا] عبيد الله بن موسى [حدثنا] عمران ابو عمر الأزدي :

عن عطية ، عن ابي سعيد قال: نزلت هذه الآية في نبي الله وعلي وفاطمة وحسن وحسين عليهم السلام (٢) .

٧٦٨ – حدثنا عبد الله بن سليمان [حدثنا] محمد بن عثمان العجلي ؛

---

(١) وتقدم ايضاً في تفسير الآية الكريمة من سورة «طه»، عن والده عن ابن شاهين بسند آخر.

(٢) ورواه ايضاً ابن المغازلي في الحديث (٣٥٢) من مناقبه ؛ قال : اخبرنا القاضي ابو تمام علي بن محمد بن الحسن ، حدثنا ابو محمد عبيدالله بن محمد المروزي ، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا يوسف بن موسى القطان ، حدثنا ابو نعيم ، حدثنا عمران بن أبي مسلم .

قال يحيى بن محمد بن صاعد : وحدثنا محمد بن علي الوراق ، حدثنا عبيدالله بن موسى، حدثنا عمران ابو عمر الأودي [كذا] ، عن عطية :

عن أبي سعيد الخدري قال : نزلت هذه الآية : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » في نبي الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام . قال : فجللهم رسول الله صلى الله عليه وآله بكساء وقال : اللهم هؤلاء اهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . قال وأم سلمة على باب البيت فقالت : يا رسول الله وأنا ؟ قال : إنك بخير وعلى خير .

ويعقوب بن سفيان ؛ قالا : [حدثنا] عبيد الله بن موسى [حدثنا] عمران :

عن عطية ، عن ابي سعيد ، قال : لما نزلت الآية : « إنما يريد الله » في نبي الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين فجلّلهم رسول الله بكساء خيبري فقال: اللهم هؤلاء اهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً. وأم سلمة على باب البيت فقالت : وأنا ؟ قال : وانت الى خير .

٧٦٩ ـ حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد [١] [حدثنا] حمّاد بن الحسن النهشلي ؛ وابو أمية الطرسوسي ؛ ويعقوب بن إسحاق ؛ وابو سفيان صالح ابن حكيم البصري قالوا : [حدثنا] بكر بن زياد العنزي [حدثنا] مندل ، عن الأعمش :

عن عطية ، عن ابي سعيد قال : قال رسول الله : نزلت هذه الآية في خمسة : فيّ وفي علي وحسن وحسين وفاطمة «إنما يريد الله» الآية /١٣٥/أ/ .

٧٧٠ ـ حدثنا يحيى ، [حدثنا] محمد بن عبيد بن عبيد الكندي [حدثنا] إبراهيم بن خالد بن ميمون [حدثنا] علي بن عابس ؛ عن ابي الجحاف عن عطية ؛ عن ابي سعيد .

---

(١) قال في المنتخب الورق ١٤٢/ب/ : يحيى بن محمد بن صاعد قاضي القضاة ؛ ابو سعد ابن القاضي الإمام أبي سعد ابن القاضي الإمام؛ عماد الإسلام أبي العلاء ، رجل كبير محتشم من بيت القضاء والإمامة ، تقدم ذكر أبيه وجده ، وهذا قد ولّي قضاء الري ونواحيها بعد نيسابور . ولد سنة إحدى وأربعمائة ؛ وسمع من مشايخ وقته ومن أبيه وجدّه ، وكان من وجوه المشايخ والقضاة ؛ المذكورين بالسيادة والرئاسة والقضاء ؛ خرج له الفوائد والأمالي فأملى سنين ، وقرىء عليه سفراً وحضراً .

وتوفي بالري في شهر ربيع الأول سنة ستين وأربعمائة .

روى عنه ابن اخته قاضي القضاة ابو سعد محمد بن احمد بن صاعد إملاءاً .

وعن الأعمش ؛ عن عطية عن ابي سعيد ؛ قال : نزلت هـذه الآية : « إنما يريد الله » في خمسة ؛ في رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم .

٧٧١ – حدثنا عبد الله بن سليمان [حدثنا] جعفر بن مسافر [حدثنا] يحيى بن حسّان ، [حدثنا] منصور بن ابي الأسود ، قـال : سمعت أبا داود ، قال :

سمعت ابا الحمراء يقول : حفظت من رسول الله سبعة اشهر –او ثمانية– يجيء [عنـد وقت] كلّ صلاة الى باب فاطمة وحسن وحسين فيقول : الصلاة يرحمكم الله « إنما يريد الله » الآية .

٧٧٢ – حدثنا علي بن محمد بن احمد المصري ؛ قال : حدثني الحسن بن علي بن أشعث [حدثني] محمد بن يحيى بن سلام ؛ عن ابيه . وحدثني يونس بن أبي إسحاق ، عن ابي داود :

عن ابي الحمراء قـال : رابطت المدينة سبعة اشهر مع رسول الله كيوم واحد ، فسمعت النبي صلى الله عليه وآله إذا طلع الفجر جاء الى باب علي وفاطمة فقال: الصلاة ثلاثاً « إنما يريد الله » الآية .

٧٧٣ – حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز [١] [حدثنا] عبيد الله

---

(١) كذا في النسخة ، وتقـدم الحديث تحت الرقم (٦٤٢) وتاليه في الورق ١١١/ب/ او ص ١٢٦ ، من مخطوطي وفي المطبوع: ج٢ ص٤١ ، والظاهر انه يرويه عن والده عن ابن شاهين عنه ، والحديث موجود تحت الرقم : (١٥) من فضائل فاطمة صلوات الله عليها لابن شاهين .

ورواه ايضاً ابو برزة ؛ قال : صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة عشر شهراً ، فإذا خرج من بيته أتى باب فاطمة فقال: السلام عليكم «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس» الآية.

قال في باب فضل اهل البيت من مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٦٩ : رواه الطبراني ؛

قال : وفيه عمر بن شبيب المسلي وهو ضعيف .

ابن محمد العبسي [حدثنا] حمّاد بن سلمة ، عن علي بن زيد :

عن أنس ان رسول الله كان يمرّ ببيت فاطمة بعد ان بنى بها عليّ ستة اشهر فيقول: الصلاة «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت» الآية.

و [رواه ايضاً] عمران بن مسلم ابو عمر ؛ عن عطية :

٧٧٤ - حدثني ابو طالب حمزة بن محمد بن عبد الله الجعفري [حدثني] ابو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي بدمشق /١٣٥/ب/ [حدثني] ابو الحسين عثمان بن محمد بن علان النبيه الدهني [حدثني] محمد ابن عبد الله الحضرمي [حدثني] علي بن الحسن بن سالم الأزدي [حدثنى] أسباط بن محمد ، عن عمران بن مسلم :

عن عطية ، عن ابي سعيد الخدري قال : نزلت هذه الآية «إنما يريد الله» في النبي وفاطمة والحسن والحسين وعلي فألقى عليهم الكساء وقال : اللهم هؤلاء اهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

[١٣١] وفيها [نزل أيضاً] قوله عزّ جلاله :

« إنَّ الَّذِيْنَ يُؤْذُوْنَ اللهَ وَرَسُوْلَهُ لَعَنَهُمُ اللهُ فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ
[وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذاباً أَلِيماً ، وَالَّذِيْنَ يُؤْذُوْنَ المُؤْمِنِيْنَ
وَالمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوْا فَقَدِ احْتَملُوْا
بُهْتَاناً وَإِثْماً مُبِيناً] »
[٥٧ و٥٨ / الأحزاب : ٣٣] (١)

٧٧٥ — حدثنا الأستاذ ابو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب [حدثنا] أبو القاسم عبد الله بن المأمون [حدثنا] ابو ياسر عمار بن عبد المجيد [حدثنا] احمد بن عبد الله [حدثنا] إسحاق بن إبراهيم التغلبي عن مقاتل بن سليمان البلخي بتفسيره وفيه : « والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا — يعني بغير جرم — فقد احتملوا بهتاناً — وهو

(١) بين المعقوفين نشر لما أشار اليه المصنف ، وكان في الاصل هكذا : « إن الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة » الآيتين .

ما لم يكن ـ وإثماً مبيناً » يعني بيّناً ، يقال: نزلت في علي بن ابي طالب، وذلك إن نفراً من المنافقين كانوا يؤذونه ويكذبون عليه ، وإن عمر بن الخطاب في خلافته قال لأبيّ بن كعب : إني قرأت هذه الآية فوقعت مني كلّ موقع ، والله إني لأضربهم وأعاقبهم . فقال له أبيّ : إنك لست منهم إنك مؤدّب معلّم .

فإن ثبت النزول فيه خاصّة فقد ثبت ، وإلا فالآية متناولة له بالأخبار المتظاهرة عن النبي صلى الله عليه وآله على الخصوص ، منها الحديث المسلسل ، وفي بعض رواياته : من آذى شعرة منك ـ فهو خاص له ـ وفي بعضها : شعرة مني[1] وهي متناولة [له] لقوله صلى الله /١٣٦/أ/ عليه وسلم في عدة اخبار : أنت

(١) أما الأول فقد ذكره المؤلف هنا في الحديث التالي ، وأما الثاني فقد رواه ابن الجوزي ـ في الحديث : (٣٠) من كتاب المسلسلات الورق ١٧ ، من نسخة قيمة عليها خط مؤلفه ـ قال : حدثنا محمد بن ناصر وهو آخذ بشعره ، حدثنا محمد بن علي الزينبي وهو آخذ بشعره ، حدثني الشريف ابو عبدالله العلوي [ظ] وهو آخذ بشعره ، حدثنا محمد بن عبدالله بن خالويه وهو آخذ بشعره ، حدثنا ابو الفرج العكبري وهو آخذ بشعره ، حدثنا القاسم بن ابراهيم الصفار ، وهو آخذ بشعره، حدثنا عبد الرحمان بن هارون وهو آخذ بشعر ، حدثنا ارطاة بن حبيب وهو آخذ بشعره ، حدثني عبيد بن ذكوان وهو آخذ بشعره ، حدثني ابو خالد وهو آخذ بشعره ، حدثني زيد بن علي وهو آخذ بشعره ، حدثني ابي علي بن الحسين وهو آخذ بشعره ، حدثني ابي الحسين بن علي وهو آخذ بشعره قال :

حدثني ابي علي بن ابي طالب وهو آخذ بشعره ، قال : حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بشعره قال : من آذى شعرة مني فقد آذاني ، ومن آذاني فقد آذى الله ، ومن آذى الله لعنه الله ملأ السماوات وملأ الأرض [و] لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً .

ورواه الى قوله : « ملأ الأرض » في الحديث (١٠) من المجلس : (٥٣) من امالي الصدوق ص٢٩٤ ، عن احمدبن محمد بن زرمة القزويني عن احمد بن عيسى العلوي الحسيني عن عباد بن يعقوب الأسدي عن حبيب بن الارطاة ، عن محمد بن ذكوان الخ .

مني وأنا منك [1] ومنها رواية عمر [2] وجـابر ؛ وسعد ؛ وأم سلمة ؛ وابن عباس ؛ وابي هريرة ؛ وابي سعيد ؛ وعمرو بن شاس .

---

(١) رواه في الباب (٧) من فرائد السمطين ص ٤٦ ط النجف ، وتقـدم ايضاً في تعليق الحديث (٣٢٧) ص ٢٤٢ وما بعدها عن مصادر .

(٢) أمـا رواية جابر ، وأم سلمة فقد ذكره المؤلف هنا ، وأمـا رواية عمر وسعد وغيرهما فإليك نموذجاً منها :

قال ابن عساكر - في الحديث: (١٣٠٨) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج٣٨ -: اخبرنا ابو العز احمد بن عبيد الله ، انبأنا ابو محمد الجوهري إملاءاً ، انبأنا ابو الحسن علي بن عمر بن احمد الحافظ ، انبأنا ابو بكر احمد بن عبدالله بن محمد الوكيل ، انبأنا ابو بدر عباد بن الوليد ، انبأنا عبدالله بن مسلمة القعنبي .

وأخبرنا القاضي ابو محمد الحسن بن محمد بن احمد بن علي الاستراباذي بالري، انبأنا ابوبكر محمد بن احمد بن محمد الفردوسي انبأنا ابو ربيعة محمد بن محمد العامري، انبأنا ابو سهل هارون ابن احمد بن هارون الفازي ، انبأنا ابو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي بالبصرة ، انبأنا القعنبي انبأنا ابن لهيعة ، عن ابي الأسود :

عن عروة ان رجلاً وقع في علي بمحضر من عمر ، فقال عمر : تعرف صاحب هذا القبر [هو] محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ، وعلي بن ابي طالب بن عبد المطلب ، لا تذكر علياً إلا بخير، فإنك ان آذيته - وفي حديث الفضل : ان ابغضته - آذيت هذا في قبره .

ورواه عنه تحت الرقم : (٣٠٩) من باب فضائل علي من كنز العمال : ج ١٥/١٠٨ ط ٢.

ورواه ايضاً في الحديث : (٢١١) من باب فضائل امير المؤمنين من كتاب الفضائل - لابن حنبل - قال : حدثنا الفضل بن الحباب البصري بالبصرة ، حدثنا القعنبي عبد الله بن مسلمة ، حدثنا ابن لهيعة ، عن ابي الاسود :

عن عروة ان رجلاً وقـع في علي بن ابي طالب بمحضر من عمر ، فقال له عمر : أتعرف صاحب هذا القبر ؟ هو محمد بن عبدالله بن عبد المطلب ، وعلي بن ابي طالب بن عبد المطلب، فلا تذكر علياً إلا بخير ، فإنك ان أبغضته آذيت هذا في قبره. =

. . . .

= وأما حديث سعد فقد رواه الهيثم بن كليب في مسند سعد؛ من كتاب مسند الصحابة الورق ١٤/ قال : حدثنا ابن ابي حنين الكوفي ببغداد ، قال: حدثنا ابو غسان ، حدثنا محمد بن عمر الانصاري ، حدثنا قنان النهمي :

عن مصعب بن سعد، عن ابيه ان النبي صلى‌الله عليه قال : من آذى علياً فقد آذاني. ثلاثاً.

ورواه مثله بسند آخر في الحديث : (٤٩٣) وبسند آخر. عن مصعب بن سعد ، عن سعد، في الحديث (٤٩٥) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق مع ذيل غير مذكور هنا .

ورواه ايضاً في الحديث : (٢٠٠) من باب فضائل علي من كتاب الفضائل – لأحمد بن حنبل – عن ابراهيم بن عبدالله ، عن سليمان بن احمد ، عن مروان بن معاوية ، عن قنان ..

وأما رواية ابن عباس فقد رواها تحت الرقم : (٧٥) من مناقب ابن المغازلي قال :

اخبرنا احمد بن المظفر بن احمد العطار ، حدثنا عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الحافظ ، حدثنا ابو الحسن علي بن الحسين بن سعيد المقري بذيل واسط ، حدثنا الحسن بن الصباح الزعفراني [ظ] انبأنا سفيان بن عيينة ، عن ابن ابي نجيح ، عن مجاهد:

عن ابن عباس قال : كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ أقبل علي بن ابي طالب غضبان، فقال له النبي صلى‌الله عليه وآله وسلم: ما أغضبك؟ قال: آذوني فيك بنو عمك!! فقام رسول الله صلى الله عليه وآله مغضباً فقال : يا أيها الناس من أذى علياً فقد آذاني !! إن علياً اولكم ايماناً وأوفاكم بعهد الله ، يا أيها الناس من أذى علياً بعث يوم القيامة يهودياً او نصرانياً .

قال جابر بن عبد الله الانصاري : يا رسول الله وإن شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ؟ فقال : يا جابر [هذه] كلمة يحتجزون بها ألا تسفك دماؤهم وأن يعطوا الجزية وهم صاغرون . ورواه الحاكم بوجه آخر وسند آخر في الحديث : (٤٩) من مناقب علي من المستدرك : ج ٣ ص ١٢٢. ثم ان ذيل الكلام رواه ايضاً الطبراني في الاوسط والعقيلي في ضعفائه بسند آخر عن جابر ، كما رواه عنهما السيوطي في اللآلي : ج ٢١١/١ . =

٧٧٦ – حدثنا الحاكم ابو عبـــد الله الحافظ ، حدثنا أحمد بن محمد بن أبي دارم الحافظ [حدثنا] علي بن احمـــد العجلي [حدثنا] عبّاد بن يعقوب [١] [حدثنا] أرطاة بن حبيب ، قال : حدثني ابو خالد الواسطي

= وأما رواية عمرو بن شاس فقد رواه ابن حبان في فضائل علي عليه السلام من صحيحه : ج ٢/الورق ١٧٧/قال : اخبرنا الحسن بن سفيان ، انبأنا ابو بكر ، انبأنا مالك بن اسماعيل، انبأنـا مسعود بن سعد ، انبأنا محمـد بن اسحاق ، عن الفضل بن معقل ، عن عبد الله بن نيار الاسلمي :

عن عمرو بن شاس قـال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : قـد آذيتني . قلت : يا رسول الله ما احب ان أوذيك . قال : من آذى علياً فقد آذاني .

قال ابو حاتم : [الفضل] هذا هو الفضل بن عبدالله بن معقل بن سنان الاشجعي نسبه ابن اسحاق الى جده ، ومسعود بن سعد الجعفي كوفي كنيته ابو سعد . وقريب منه سنداً ومتناً في امالي عيسى بن علي الجراح الورق ١٦ .

اقول : ورواه في الحديث : (٤٨٧) وتواليه من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق بطرق ستة مع وجه الكلام وعلته ، عن عمرو بن شاس ، وبطريقين عن سعد بن ابي وقاص ، وبسند آخر عن جابر، ورواه في باب الفضائل تحت الرقم: (٣٦٠) من كنز العمال: ج ١٥، ص١٢٥، عن ابن ابي شيبة ، وابن سعد ، وابن حنبل والبخاري في تاريخه والطبراني في المعجم الكبير ، والحـاكم في المستدرك . اقول : ورواه ايضاً عبد الباقي بن قانع في حرف الشين اول الجزء (٥) من معجم الصحابة الورق ١١٣/أ ، ورواه في مجمع الزوائد : ج ١٢٩/٩ ، عن احمد والطبراني والبزار . ورواه ايضاً في المستدرك : ج ٣ ص ١٢٢ .

(١) ورواه في الحديث : (٣) من الباب: (٢٥) من كتاب عيون اخبار الرضا، ص١٩٥، وقال: حدثنا احمد بن محمد بن ارزمة القزويني قال: حدثنا احمد بن عيسى العلوي الحسيني قال : حدثنا عباد بن يعقوب الاسدي قـال : حدثنا حبيب بن ارطاة ، عن محمد بن ذكوان ، عن عمرو بن خالد ، قال : حدثني زيد الخ. وقريب منه في الحديث : (١٢) من الجزء (١٦) من امالي الطوسي .

وهو آخذ بشعره، قال : حدثني زيد بن علي وهو آخذ بشعره قال: حدثني علي بن الحسين وهو آخذ بشعره ، قال : حدثني الحسين بن علي وهو آخذ بشعره ، قال :

حدثني علي بن ابي طالب وهو آخذ بشعره ، قال : حدثني رسول الله وهو آخذ بشعره فقال : من آذى شعرة منك فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ، ومن آذى الله فعليه لعنة الله [١] .

٧٧٧ – اخبرنا ابو بكر التميمي ؛ قال : اخبرنا ابو الشيخ [قال : اخبرنا] جعفر بن محمد العلوي قال : حدثني علي بن الحسين بالبصرة ، قال : حدثني الحسن بن جعفر بن سليمان الضبعي قال : حدثني أبي ، قال: حدثني سيدي جعفر بن محمد ، عن ابيه [٢]

عن جابر قال : سمعت النبي ﷺ يقول لعلي : من آذاك فقد آذاني :

٨٧٧ – اخبرنا ابو عمرو البسطامي [اخبرنا] ابو احمد ابن عدي الجرجاني [اخبرنا] جعفر بن احمد بن علي بن بيان بمصر ، سنة خمس وثلاث مائة [اخبرنا] حسّان بن غالب [اخبرنا] عبد الله بن أبي لهيعة ؛ قال : حدثني محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن سلمة بن عبد الله بن أبي سلمة ، عن أبيه :

عن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت : قد سمعت رسول الله يقول لعلي

---

(١) ورواه حرفياً في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان قال: حدثنا السيد ابو الحمد، قال : حدثنا الحاكم ابو القاسم الحسكاني قال : حدثنا ابو عبدالله الحافظ ..

(٢) ورواه بسند اخر في الحديث : (٤٩٤) من ترجمة علي من تاريخ دمشق عنه عليه السلام عن جابر .

ابن ابي طالب: انت اخي وحبيبي [ظ] من آذاك /١٣٦/ب/ فقد آذاني[١].

و [ورد ايضاً] في البــاب عن عمر ، وسعد ، وعمرو بن شاس، وأبي هريرة ، وابن عباس وأبي سعيد الخدري والمسور بن مخرمة [٢].

(١) وقال البلاذري – في الحديث : (١٤٧) من ترجمة امير المؤمنين من انساب الاشراف: ج ٢ ص ١٤٦ ط ١ – : المدائني ؛ عن يونس بن أرقم ، عن يزيـد بن ابي زياد ، عن سالم بن ابي الجعد :

عن [محمد] بن الحنفية، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من اذى علياً فقد اذاني.

اقول : والظاهر ان ابن الحنفية يرويه عن ابيه عن رسول الله صلوات الله عليهم اجمعين .

(٢) كذا في الاصل .

[١٣٢] ومن سورة فاطر [نزل ايضا] فيها قوله عزّ اسمه :

« إِنَّمَا يَخْشَى اللهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ » [٢٧/فاطر : ٣٥] (١)

٧٧٩ ـ اخبرنا ابو عبد الله الشيرازي [اخبرنا] ابو بكر الجرجرائي [اخبرنا أبو أحمد البصري [اخبرنا] أحمد بن موسى الأزرق [اخبرنا] محمد بن هلال [اخبرنا] نائل، عن نجيح، عن مقاتل بن سليمان ، عن الضحاك :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « إنما يخشى الله من عباده العلماء » قال : يعني عليا كان يخشى الله ويراقبه .

٧٨٠ ـ اخبرنا أبو بكر محمد بن عبد العزيز بن محمد التاجر [اخبرنا] أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم البلخي بمكة ، [اخبرنا] أبو اليسع [ظ] إسماعيل بن محمد بن أبي الجعد [اخبرنا] يوسف بن سعيد بن مسلم [اخبرنا] حجاج ، عن ابن جريح ، عن يونس :

عن ابن عباس قال [في قوله تعالى] : « إنما يخشى الله من عباده العلماء » العلماء بالله الذين يخافونه عزّ وجلّ .

---

(١) وكان ينبغي تأخيرها عما يليها ، ولكن لعدم ترتب فائدة على ذلك ، واستعجال المصنف في رد بهت النواصب لم يهتم بهذه الجهة .

[١٣٣] وفيها [نزل ايضا] قوله تعالى :

« وَمَا يَسْتَوِي الأَعْمَى وَالبَصِيرُ [وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ ، وَلَا الظِّلُّ وَلَا الحَرُورُ ، وَمَا يَسْتَوِي الأَحْيَاءُ وَلَا الأَمْوَاتُ] »

[١٩ - ٢١/فاطر : ٣٥] (١)

٧٨١ - اخبرنا عقيل بن الحسين [اخبرنا] علي بن الحسين ، [اخبرنا] محمد بن عبيد الله [اخبرنا] عبد الملك بن علي [اخبرنا] أبو عمر ، [اخبرنا] ابو مسلم الكشي (٢) [اخبرنا] يحيى بن عبد الله بن بكير عن مالك ، عن ابن شهاب الزهري عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قول الله تعالى : « ومـا يستوي الأعمى » قال : أبو

(١) بين المعقوفين تفصيل لما اجمله المصنف ، وكان في الاصل هكذا : « وما يستوي الاعمى والبصير » الآية .

(٢) وصدر السند قد تقدم في الحديث : (٢٠٦) و (٣٤٦) ص ٢٨١ و٤٣٦ من مخطوطي ومن المطبوع ص ١٥٣ ، و٢٥٦ من ج ١ .

جهل ابن هشام «والبصير» قال: علي بن أبي طالب ، ثم قال: «ولا الظلمات» يعني ابو جهـــل المظلم قلبه بالشرك « ولا النور » يعني قلب علي المملوء من النور ، ثم قال : « ولا الظلّ » يعني بذلك مستقرّ علي [في] الجنة «ولا الحرور» يعني [بـه] مستقرّ أبي جهل [في] جهنم ، ثم جمعهم فقال : « وما يستوي الأحياء ولا الأموات » كفار /١٣٧/أ/ مكة .

[١٣٤] وفيها [نزل ايضاً] قوله سبحانه :

« ثُمَّ أَوْرَثْنَا الكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا [فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ
لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللهِ
ذَلِكَ هُوَ الفَضْلُ الكَبِيرُ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا
يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤاً
وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ، وَقَالُوا :
الحَمْدُ للهِ الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ المُقَامَةِ
مِنْ فَضْلِهِ لا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ
وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ] »
[٣٢ – ٣٦/فاطر : ٣٥] (١)

---

(١) بين المعقوفين تفصيل لما أوجزه المصنف؛ وكان في الاصل هكذا : « ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا » الآيات .

والآية الكريمة ذكرها ايضاً في الباب : (٥١) من غاية المرام ص ٣٥١ . =

٧٨٢ ـ حدثونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي قال : حدثني الحسين بن إبراهيم بن الحسن الجصاص [حدثني] الحسين بن الحكم [حدثني] عمرو بن خالد [حدثني] أبو جعفر الأعشى :

عن أبي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين ، قال : إني لجالس عنده إذ جاءه رجلان من أهل العراق فقالا : يا بن رسول الله جئناك [كي] تخبرنا عن آيات من القرآن . فقال : « وما هي ؟ قالا : قول الله تعالى : « ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا » فقال : يا أهل العراق وأيش يقولون ؟ قالا : يقولون : إنها نزلت في أمة محمد ﷺ . فقال علي بن الحسين : أمة محمد كلهم إذاً في الجنة !! قال : فقلت من بين القوم : يا بن رسول الله فيمن نزلت ؟ فقال : نزلت والله فينا أهل البيت ـ ثلاث مرات ـ قلت: اخبرنا من فيكم الظالم لنفسه ؟ قال: الذي استوت حسناته وسيئاته ـوهو في الجنهـ فقلت : والمقتصد ؟ قال : العابد لله في بيته حتى يأتيه اليقين . فقلت : السابق بالخيرات ؟ قال : من شهر سيفه ودعا الى سبيل ربه .

٧٨٣ ـ وبه حدثنا الحسين بن الحكم [حدثنا] حسين بن حسن [كذا] عن يحيى بن مساور ، عن أبي خالد ، عن زيد بن علي في قوله : « ثم أورثنا الكتاب » [وساق الآية الى آخرها و] قال: « الظالم لنفسه » المختلط منا بالناس « والمقتصد » العابد « والسابق » الشاهر سيفه يدعو الى سبيل ربه .

٧٨٤ ـ اخبرنا عقيل [اخبرنا] علي [اخبرنا] محمد [اخبرنا] محمد

= قال الطبرسي (ره) : وقوله : « بإذن الله » أي بأمره وتوفيقه ولطفه . [وقوله :] « ذلك هو الفضل الكبير » معناه ان ايراث الكتاب؛ واصطفاء الله اياهم هو الفضل العظيم من الله عليهم « جنات عدن يدخلونها » هذا تفسير للفضل ؛ كأنه قيل : ما ذلك الفضل ؟ فقال : هي جنات، او دخول جنات . ويجوز أن يكون بدلاً من الفضل كأنه قال : ذلك دخول جنات .

بن عبيد بن الورا [١] ببغداد [اخبرنا] عبد الله بن أبي الدنيا [اخبرنا] ابو نعيم [الفضل] بن دكين [اخبرنا] سفيان /١٣٧/ب/ عن السدي :

عن عبد خير عن علي قال : سألت [ظ] رسول الله عن تفسير هذه الآية فقال : هم ذريتك وولدك ؛ إذا كان يوم القيامة خرجوا من قبورهم على ثلاثة أصناف : ظالم لنفسه يعني الميّت بغير توبة ، ومنهم مقتصد استوت حسناته وسيئاته من ذريتك ، ومنهم سابق بالخيرات من زادت حسناته على سيئاته من ذريتك .

(١) كذا هنا ، وهذا قد تقدم في الحديث : (٥٢٧) ص ٣٨٣ ج ١ ، وفي الاصل الورق ٩٦/أ/ وفي مخطوطي ص ٩٠ ، وفيه : - أي فيما تقدم - « ربورا » ولكن رسم خطها لم يكن واضحاً ، وكان يمكن ان يقرأ بالباء الموحدة ، وبالياء المثناة التحتانية ايضاً .

[١٣٥] ومن سورة الصافات [أيضاً نزل] فيها قوله تعالى :

« وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُولُونَ » [٢٤/الصافات : ٣٧][(١)]

٧٨٥ – أبو النضر العياشي في تفسيره [عن] علي بن محمد ؛ قال : حدثني محمد بن أحمد بن يحيى ، عن الهيثم بن أبي مسروق ، عن جندل بن والق التغلبي ؛ عن مندل العنزي يرفعه الى النبي ﷺ في قوله : « وقفوهم إنهم مسئولون » قال : عن ولاية علي .

٧٨٦ – عبيد الله بن محمد العباسي [عن] مسلم بن إبراهيم الفراهندي ، وقيس بن حفص الدارمي ، قالا : [حدثنا] عيسى بن ميمون ، عن أبي هارون العبدي :

عن أبي سعيد الخدري في قوله : «وقفوهم انهم مسئولون» قال : [عن] إمامة علي بن أبي طالب .

٧٨٧ – حدثنا الحاكم الوالد أبو محمد رحمه الله ؛ قال : اخبرنا عمر بن أحمد بن عثمان ببغداد ، [حدثنا] الحسين بن محمد بن عفير [حدثنا]

---

(١) وذكرها ايضاً في الباب : (٥٠) من غاية المرام ص ٢٠٩ .

أحمد بن الفرات [حدثنا] عبد الحميد الحماني ، عن قيس عن أبي هارون :

عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ في قوله تعالى : « وقفوهم إنهم مسئولون » قال : عن ولاية علي بن ابي طالب [١] .

٧٨٨ – حدثني أبو الحسن الفارسي [حدثني] ابو الفوارس الفضل بن محمد الكاتب [حدثنا] محمد بن /١٣٨/أ/ بحر الرهني [٢] بكرمان [حدثنا] أبو كعب الأنصاري [حدثنا] عبد الله بن عبد الرحمان [حدثنا] إسماعيل ابن موسى [حدثنا] محمد بن فضيل [حدثنا] عطاء بن السائب :

عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا كان يوم القيامة أوقف أنا وعليّ على الصراط ، فما يمرّ بنا أحد إلا سألناه عن ولاية علي، فمن كانت معه وإلا ألقيناه في النار ، وذلك قوله : « وقفوهم إنهم مسئولون » [٣] .

٧٨٩ – اخبرنا الحاكم أبو عبد الله جملة ، وأبو الحسين السبيعي عن أصل كتابه ، والحسين بن الحاكم [٤] .

---

(١) قال في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان : ما معناه : وحدثنا عن الحاكم ابي القاسم الحسكاني باسناده الى ابي سعيد الخدري ، والى سعيد بن جبير ؛ عن ابن عباس مرفوعاً الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم انهم يسألون عن ولاية علي عليه السلام.

(٢) لعل هذا هو الصواب ، وفي النسخة : « محمد بن يحيى بحر الرهني » ولكن كلمة «يحيى» كأنما ضرب الخط عليها .

(٣) ورواه في الباب : (٦٢) من كفاية الطالب ص ٢٤٧ ، عن ابن جرير ، والحافظ أبي العلاء الهمداني ، والخوارزمي .

(٤) كذا في الاصل ، ولعل الصواب : « عن ابي الحسين السبيعي من اصل كتابه وعن الحسين بن الحكم » .

واخبرنا أبو بكر محمد البغدادي قال: حدثني سعيد بن أبي سعيد[حدثني] علي بن عبد الرحمان بن مـاني [كذا] الكوفي [حدثنا] الحسين بن الحكم الحبري [حدثنا] حسين بن نصر بن مزاحم [حدثنا] القاسم بن عبد الغفار ابن القاسم المجلي ، عن أبي الأحوص ، عن مغيرة :

عن الشعبي عن ابن عباس في قوله تعالى : «وقفوهم إنهم مسئولون» قال : عن ولاية علي بن أبي طالب [١] .

رواه الحافظ [عن] جماعة عن حسين بن الحكم سواء ، ولفظ الحاكم ما سويت .

٧٩٠ — اخبرنا ابو الحسن الأهوازي [اخـبرنا] ابو بكر البيضاوي [اخبرنا] علي بن العباس [اخبرنا] إسماعيل بن إسحاق [اخبرنا] محمد بن أبي مرّة ، عن عبد الله بن الزبير، عن سليمان بن داود بن حسن بن حسن، عن أبيه :

عن أبي جعفر في قوله : «وقفوهم إنهم مسئولون» قال : عن ولاية علي .

ومثله عن أبي إسحاق السبيعي وعن جابر الجعفي في الشواذ .

---

(١) وهـذا هو الحديث : (٤٠) من تفسير الحبري الورق ٢٧ ب ، ورواه عنه فرات بن ابراهيم في تفسير الآية الكريمة من تفسيره ص ١٣١ .

[١٣٦] وفيها [نزل أيضاً] قوله عزّ من قائل :

« سَلامٌ عَلىٰ آلِ ياسِين » [١٣٠/الصافات: ٣٧]

وهو قراءة نافع وابن عامر ورويش وشيبة [١] .

٧٩١ – اخبرني أبو بكر المعمري [اخبرني] أبو جعفر القمي[اخبرني] أبي /١٣٨/ب/ [اخبرنا] عبـــد الله بن الحسن المؤدب ، عن أحمد بن علي الإصبهاني قال : اخبرنا محـــمد بن أبي عمر النهدي قال : حدثني أبي ، عن محمد بن مروان ، عن محمد بن السائب عن أبي صالح :

---

(١) هذا هو الصواب ، وفي الاصل : « وأبي عامر » . وقال في مجمع البيان: قرأ ابن عامر؛ ونافع ورويس عن يعقوب « ال ياسين » بفتح الالف وكسر اللام المقطوعة من ياسين ، والباقون بكسر الألف وسكون اللام موصولة بياسين .. قال : وقـــال ابو علي : من قرأ « ال ياسين » فحجته انهـــا في المصحف مفصولة عن « ياسين » وفي فصلها دلالة على ان « آل » هو الذي تصغيره اهيل .

أقول : ونسي ابو علي الحجة الثانية وهي الاخبار : المستفيضة عن النبي وأهل بيته صلوات الله عليهم اجمعين في تفسير الآية الكريمة .

عن ابن عباس في قوله : «سلام على آل ياسين» قال : على آل محمد [١] .

٧٩٢ ـ حدثني أبو حازم الحافظ [حدثنا] بشر بن أحمد [حدثنا] الهيثم بن خلف الدوري [حدثنا] عبّاد بن يعقوب .

وأخبرني أبو القاسم الفارسي [أخبرني] أبي قال : اخبرنا أبو عبدالله محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي بالكوفة [اخبرنا] عبّاد .

وأخبرنا أبو بكر الحارثي [اخبرنا] ابو الشيخ [اخبرنا] موسى بن هارون [اخبرنا] عبّاد بن يعقوب .

وحدثنا الحاكم ابو عبد الله الحافظ [حدثنا] ابو بكر بن أبي دارم . [حدثنا] ابو جعفر الخثعمي [حدثنا] عبّاد بن يعقوب [حدثنا] موسى بن عثمان الحضرمي عن الأعمش ، عن مجاهد :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « سلام على آل ياسين » قال : هم آل محمد . وقال [ابو القاسم] الفارسي : نحن هم آل محمد . وقال الحارثي [٢] : على آل محمد صلى الله عليه وآله .

ورواه جماعة سواهم عن عبّاد . و [رواه] داود بن غلية [٣] عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس مثله .

٧٩٣ ـ قال : وحدثنا ابو جعفر إملاءاً في المجلس [الثاني و] السبعين[٤]

---

(١) ورواه بعينه في الحديث الثالث من المجلس (٧٢) من امالي الصدوق ص ٤٢٢ ، ورواه عنه وعن غيره في الباب : (٨٧ ـ ٨٨) من غاية المرام ص ٣٨٢ .

(٢) هذا هو الصواب ، وفي النسخة : « وقال الحاسي » .

(٣) كذا في الاصل بالغين المعجمة

(٤) وهو مذكور بعينه في الحديث الاول من المجلس المشار اليه من كتاب الامالي ص ٤٢٢ ، وما بين المعقوفات مأخوذ منه ، والحديث الثالث منه ايضاً في الموضوع ولكن بسند آخر .

قال : حدثنا محمد [بن] إبراهيم بن إسحاق [حدثنا] عبد العزيز بن يحيى ابن أحمد بن عيسى أبو أحمد الجلودي البصري [حدثنا] محمد بن سهل [حدثنا] الخضر بن [أبي] فاطمة البلخي [اخبرنا] وهيب بن نافع ، قال حدثني كادح ، عن الصادق جعفر ، عن ابيه عن آبائه :

عن علي عليهم السلام في قوله : « سلام على آل ياسين » قال : ياسين : محمد /١٣٩/أ/ ونحن آل ياسين .

٧٩٤ – فرات قال : حدثني أحمد بن الحسن [حدثني] علي بن محمد بن مروان ، [حدثني] أحمد بن نضر بن الربيع ، عن محمد بن مروان ، عن أبان :

عن سليم بن قيس العامري قال : سمعت علياً يقول : رسول الله ياسين ونحن آله [1] .

٧٩٥ – اخبرونا عن أبي الخزاعي [اخبرنا] ابو رجاء محمد بن حمدويه السجى [كذا] في التفسير ، عن بالويه ، قال : حدثنا محمد بن مخلد [حدثنا] محمد بن جيهان ، عن محمد بن زياد الجزري ، عن ميمون بن مهران :

عن ابن عباس في قوله : « وإن إلياس لمن المرسلين – الى قوله : – سلام على آل ياسين » يقول : سلام على آل محمد .

٧٩٦ – اخبرنا عقيل بن الحسين [اخبرنا] علي بن الحسين [اخبرنا] محمد ابن عبيد الله [اخبرنا] محمد بن محمود العسكري [اخبرنا] بشر بن موسى [اخبرنا] ابو نعيم [اخبرنا] سفيان الثوري عن منصور عن مجاهد :

عن عبد الله بن عباس في قول الله تعالى : « سلام على آل ياسين » يعني

---

(١) رواه فرات في الحديث الثاني من تفسير سورة الصافات من تفسيره ص ١٣١ .

على آل محمد ، وياسين بالسريانية : يا إنسان يا محمد [١]

٧٩٧ ـ اخبرنا ابو عبد الله الشيرازي [اخبرنا] ابو بكر الجرجرائي ، [اخبرنا] أبو أحمد البصري [٢] قال : حدثني الحسن بن معاذ [حدثني] سليمان بن داود [عن الحكم بن ظهير ، عن السدي :

عن أبي مالك في قوله : « سلام على آل ياسين » [قال :] هو محمد ، وآله اهل بيته .

---

(١) ورواه ايضاً عنه الطبراني إلا انه قال: نحن آل محمد صلى الله عليه وسلم. كما في أواخر باب فضل اهل البيت من مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٧٤ .

(٢) ورواه عنه ايضاً في الحديث الثاني من المجلس (٧٢) من امالي الصدوق. وفيه : الحسين ابن معاذ .. عن السندي ..

[١٣٧] ومن سورة (ص) [ايضاً نزل] فيها قوله تعالى :

« أَمْ نَجْعَلُ الَّذِيْنَ آمَنُوْا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالمُفْسِدِيْنَ فِي الأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ المُتَّقِيْنَ كَالْفُجَّارِ » [٢٨/ص : ٣٨] [1]

٧٩٨ ــ اخبرنا ابو عبد الله الشيرازي [اخبرنا] ابو بكر الجرجرائي [اخبرنا] ابو أحمد البصري [اخبرنا] محمد بن زكريا [اخبرنا] أيوب بن سليمان [اخبرنا] محمد بن مروان ، عن الكلبي عن أبي صالح :

عن ابن عبـاس قال : وأمـــا قوله : « أم /١٣٩/ب/ نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات » الآية [قال :] نزلت هذه الآية في ثلاثة من المسلمين وهم المتقون الذين عملوا الصالحات ، وفي ثلاثة من المشركين وهم المفسدون الفجّار ، فأما الثلاثة من المسلمين [فهم] علي بن أبي طالب ، وحمزة بن عبد المطلب ، وعبيدة بن الحرث بن عبد المطلب ؛ وهم الذين بارزوا يوم بدر ؛ فقتل عليّ الوليد ، وقتل حمزة عتبة ، وقتل عبيدة شيبة .

٧٩٩ ــ أحمد بن حرب الزاهد، قال: حدثني صالح بن عبد الله الترمذي

---

(١) وذكرها ايضاً في الباب : (٨١) من غاية المرام ص ٣٧٩ .

في تفسيره [حدثني] المسيب بن شريك ، عن محمد بن عبيد الله ، عن أبيه عن عمه :

عن علي في قوله : « أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض أم نجعل المتقين كالفجار » [قال :] نزلت في حمزة وعلي وعبيدة ابن الحرث بن عبد المطلب ، وفي عتبة وشيبة والوليد بن عتبة .

٨٠٠ ـ ابو رجاء السنحي في تفسيره قال : اخبرنا محمد بن مغيرة ، قال: حدثنا عمار بن عبد الجبار ، عن حبان ، عن الكلبي عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله : «أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات» يقول : الطاعات فيما بينهم وبين ربهم [وهم] علي وحمزة وعبيدة بن الحرث« كالمفسدين في الأرض » يعني شيبة وعتبة والوليد بن المغيرة ، وهؤلاء الذين تبارزوا يوم بدر ، فقتل علي الوليد ، وقتل حمزة عتبة ، وقتل عبيدة شيبة .

٨٠١ ـ اخبرنا إلياس بن الفضل [اخبرنا] نوفل بن داود ، عن ابن السائب ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس قال : إنها نزلت في عتبة وشيبة ابني ربيعة ، والوليد بن عتبة ؛ وهم الذين بارزوا بني هاشم علي وحمزة وعبيدة بن الحرث ؛ فقتلهم الله وأنزل فيهم /١٤٠/أ/ : « أم حسب الذين يعملون السيئات أن يسبقونا ـ [أي] يعجزونا بالنقمة ـ ساء ما يحكمون » لأنفسهم فقتلوا يوم بدر ، ونزلت في الثلاثة من المسلمين علي وحمزة وعبيدة « من كان يرجو لقاء الله » يقول : يخاف البعث بعد الموت ، فإن البعث لآتٍ أي لكائن .

٨٠٢ ـ حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن عثمان النسوي بالبصرة [حدثنا] أبو يوسف يعقوب بن سفيان النسوي [حدثنا] قبيصة بن عقبة [حدثنا] سفيان الثوري عن منصور ، عن مجاهد:

عن عبد الله بن عباس في قول الله : « أم نجعل [الذين آمنوا وعملوا

الصالحات كالمفسدين في الأرض أم نجعـــل المتقين كالفجار »] قال : نزلت هذه الآية في ثلاثة من المسلمين وهم المتقون : علي وحمزة وعبيدة بن الحرث بن عبد المطلب ، وفي ثلاثة من المشركين وهم المفسدون الفجــار : عتبــة وشيبة والوليد بن عتبة ؛ وهم الذين بارزوا يوم بدر ، فقتل علي الوليد ؛ وقتل حمزة عتبة ، وقتل عبيدة شيبة .

٨٠٣ ـ حدثونا عن أبي بكر السبيعي [قــال : حدثنا] علي بن محمد بن مخلد ، والحسين بن إبراهيم ، قالا : حدثنا حسين بن الحكم [حدثنا] حسن ابن حسين [حدثنا] حبّان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس [في قوله تعالى:] «أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات» [قال :] علي وحمزة وعبيدة « كالمفسدين في الأرض » عتبة وشيبة والوليد « أم نجعل المتقين » [هم] علي وأصحابه « كالفجار » عتبة واصحابه [١] .

٨٠٤ ـ و [روى] سعيد بن أبي سعيد ، عن أبيه عن مقــاتل ، عن الضحاك. و [عن] جعفر بن محمد ، عن أبيه، عن جده في قوله : «أم نجعل» الآية [قال] نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام .

(١) وهذا هو الحديث (٤١) من تفسير الحبري الورق ٢٧ ب .

[١٣٨] ومن سورة الزمر [ايضاً نزل] فيها قوله جلّ جلاله :

« قُلْ : هَلْ يَسْتَوِي الَّذِيْنَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِيْنَ لاَ يَعْلَمُونَ » [إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الأَلْبَابِ] [٩/الزمر : ٣٩]

٨٠٥ - اخبرنا أبو بكر الحارثي [اخبرنا] أبو الشيخ الإصبهاني [اخبرنا] عبد الرحمان بن أبي حاتم [اخبرنا] محمد بن ثواب[اخبرنا] أبو عمر حفص ابن عمر الهلالي [اخبرنا] يوسف [اخبرنا] أبو يعقوب الجعفي /١٤٠/ب/ عن جابر :

عن أبي جعفر في قول الله تعالى : «قل هل يستوى الذين يعلمون» الآية ، قال : « الذين يعلمون » نحن « والذين لا يعلمون » عدوّنا « إنما يتذكر أولو الالباب » شيعتنا [١] .

---

(١) ومثله معنى رواه في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان، عن الإمام الصادق عليه السلام، على نحو الإرسال من غير ذكر مصدر له .

٨٠٦ – وفي العتيق : اخبرنا سعيد ، عن أبي سعيد البلخي عن أبيه ، عن مقاتل ، عن الضحاك ، عن ابن عباس في قوله : « هل يستوي الذين يعلمون » [قال :] يعني بالذين يعلمون، علياً وأهل بيته من بني هاشم «والذين لا يعلمون» بني أمية و « أولو الألباب » شيعتهم [١] .

(١) أي شيعة اهل البيت عليهم السلام .

[١٣٩] وفيها [نزل ايضا] قوله سبحانه :

« [ضَرَبَ اللهُ رَجُلاً فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ] وَرَجُلاً سَلَماً لِرَجُلٍ [هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلاً] » [٢٩/الزمر : ٣٩] (١)

٨٠٧ - اخبرنا أبو عبد الله الشيرازي [اخبرنا] أبو بكر الجرجرائي [اخبرنا] ابو أحمد البصري قال : حدثني عمرو بن محمد بن تركي [اخبرنا]

---

(١) وقال الطبرسي في مجمع البيان : ج ٨ ص ٤٩٧ في تفسير الآية الكريمة : قرأ ابن كثير وأهل البصرة - غير سهل - « سالما » بالألف ، وقرأ الباقون « سلما » بغير الف ، واللام مفتوحة ، وفي الشواذ قراءة سعيد بن جبير « سلما » بكسر السين وسكون اللام .

وقال ايضاً : قال ابو علي : يقوي قراءة من قرأ « سالما » قوله : « فيه شركاء متشاكسون » فكما ان الشريك عبارة عن العين وليس باسم حدث ؛ فكذلك الذي بإزائه ينبغي ان يكون فاعلا ولا يكون اسم حدث . ومن قرأ « سلماً وسلماً » فهما مصدران وليسا بوصفين كحسن وبطل ، ونقض ونضر ، يقال : « سلم سلماً وسلامة وسلما » . والمعنى فيمن قال « سلما » : ذا سلم أي رجلا ذا سلم . قال ابو الحسن : « سلم » من الاستسلام . وقال غيره : السلم : خلاف المحارب .

محمد بن الفضل [اخبرنا] محمد بن شعيب ، عن قيس بن الربيع ، عن منذر الثوري

عن محمد بن الحنفية عن علي عليه السلام في قوله تعالى : «ورجلاً سلماً لرجل» قال : أنا ذلك الرجل السلم لرسول الله صلى الله عليه وآله (١) .

٨٠٨ — وبه حدثنا أبو أحمد ، قال : حدثني محمد بن عبد الرحمان بن بسطام [حدثني] أحمد بن عبد الله بن عيسى بن مصقلة القمي ؛ قال : حدثني بكير بن الفضيل ، عن أبي خالد الكابلي :

عن أبي جعفر ؛ قال ، الرجل السالم [كذا] للرجل علي وشيعته (٢) .

٨٠٩ — اخبرنا عقيل بن الحسين [اخبرنا] علي بن الحسين [اخبرنا] محمد بن عبيد الله ، وعبدويه بن محمد بشيراز [اخبرنا] أبو الحسن سهل بن نوح الجنابي [اخبرنا] يوسف بن موسى القطان (٣) قال : حدثني عمرو بن حمران ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة عن عطاء ،

عن عبد الله بن عباس في قول الله تعالى : «ضرب الله رجلا فيه شركاء» فالرجل هو أبو جهل ، والشركاء آلهتهم التي يعبدونها ، كلهم يدّعيها يزعم أنه أولى بها «ورجلاً» يعني علياً « سالما » يعني سلماً دينه لله يعبده وحده لا يعبد غيره « هل يستويان مثلاً » في الطاعة والثواب .

---

(١) ورواه في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان بحذف السند ، عن الحاكم الحسكاني، ونقله عن المجمع في الباب : (١٥٧) من غاية المرام ص ٤١٥ .

(٢) وقال في تفسير الآية الشريفة من مجمع البيان : وروى العياشي بإسناده عن ابي خالد عن ابي جعفر عليه السلام قال : الرجل السلم الرجل حقاً علي وشيعته .

(٣) وتقدم هذا الصدر في الحديث : (٥١٣) في الورق ١٩/ب ، من الاصل وص ٣٧١ من ج ١ ، من المطبوع، ويجيء ايضاً تحت الرقم: (٨٩٢) في الورق ١٠٤/ب/ من الاصل في تفسير الآية : (١٤) من الحجرات .

[١٤٠] وفيها [نزل ايضاً] قوله تبارك وتعالى :

« وَالَّذِي جاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ » [أُولئِكَ هُمُ المُتَّقُونَ]

[٣٣/الزمر : ٣٩] (١)

٨١٠ – حدثنـــا السيد أبو منصور ظفر بن محمد الحسيني رحمـــه الله [حدثنا] أبو الحسين علي بن عبـــد الرحمان بن عيسى بن ماتي بالكوفة [حدثنا] الحبري [حدثنا] الحسن بن الحسين /١٤١/أ/ العرني [حدثنا] علي بن القاسم بن عبد الوهاب بن مجاهد ، عن أبيه في قول الله تعـــالى : « والذي جاء بالصدق وصدّق به » قال : [الذي] جاء بالصدق رسول الله ، و [الذي] صدّق به علي .

الحبري [هذا] هو الحسين بن الحكم ، و [رواه] عنه جماعة .

٨١١ – اخبرناه أبو يحيى الحيكاني [اخبرنا] يوسف بن أحمـد الصيدلاني

(١) وذكرها ايضاً في الباب : (١٥٥) من غاية المرام ص ٤١٤ .

بمكة [اخبرنا] أبو جعفر العقيلي [1] [اخبرنا] محمد بن محمد الكوفي [اخبرنا] محمد بن نصر السوسي [اخبرنا] نصر بن مزاحم ، عن عمر بن سعد ، عن ليث :

عن مجاهد في قول الله : « والذي جاء بالصدق » [قال : هو] محمد « والذي صدّق به » عليّ بن أبي طالب .

[ورواه ايضاً] محمد بن يحيى بن ضريس عن نصر مثله .

٨١٢ ـ اخبرناه ابو عبد الرحمان محمد بن أحمد القاضي بالريوند [اخبرنا] ابو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن أيوب الزوري بالري [اخبرنا] ابو بكر الجعابي [ظ] [اخبرنا] الحسين بن علي السلولي بالكوفة [اخبرنا] محمد ابن الحسن السلولي [عن] عمر بن سعيد [كذا] البصري عن ليث :

عن مجاهد [في قوله تعالى] : « والذي جاء بالصدق وصدّق به » قال: « جاء بالصدق » رسول الله . و « صدّق به » علي بن أبي طالب [2] .
و [رواه ايضاً] أبو بكر السبيعي عن الحسين به في العتيق .

---

(١) رواه العقيلي في ترجمة نصر بن مزاحم من كتاب الضعفاء: ج (١١) الورق ٢٢١ وقال: محمد بن عمرو السوسي الخ .

ورواه ايضاً في الحديث : (٩١٦) من ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق قال : اخبرنا ابو البركات الانماطي ، انبأنا محمد بن المظفر الشامي انبأنا احمد بن محمد العتيقي ، انبأنا يوسف بن احمد الصيدلاني الخ .

(٢) ورواه ابن المغازلي في الحديث (٣٢٠) من مناقبه قال : اخبرنا علي بن الحسين إذنا ، قال : حدثنا علي بن محمد بن احمد ، حدثنا عبدالله بن محمد الحافظ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا محمد بن الحسن ، حدثنا عمر بن سعيد ، عن ليث :

عن مجاهد ، في قوله تعالى : « والذي جاء بالصدق وصدق بـه » قال : جاء بالصدق محمد صلى الله عليه وآله وسلم وصدق به علي بن ابي طالب . =

٨١٣ ـ و [روى] سعد بن أبي سعيد الثعلبي عن أبيه ، عن مقاتل بن سليمان ، عن الضحاك :

عن ابن عباس قال: هو النبي جاء بالصدق [كذا] و [الذي] صدّق به علي بن أبي طالب .

٨١٤ ـ الجوهري [قال : حدثنا] محمد بن عمران [حدثنا] علي بن محمد الحافظ ، قال : حدثني الحبري [1] [حدثني] حسن بن حسين [حدثنا] حبّان ، عن الكلبي عن أبي صالح :

عن ابن عباس [في] قوله : « والذي جاء بالصدق » [هو] رسول الله ، وعلي صدّق به .

٨١٥ ـ اخبرنا أبو عبد الله الشيرازي [اخبرنا] ابو بكر الجرجرائي [اخبرنا] ابو أحمد البصري قال : حدثني أحمد بن محمد بن عمر بن يونس قال : حدثني بشر بن المفضل النيسابوري قال : حدثني عيسى بن يوسف الهمداني عن أبي الحسن علي بن يحيى ، عن أبان بن أبي عياش :

عن أبي الطفيل عن علي قال : الذي جاء بالصدق رسول الله . وصدّق به أنا ؛ والناس كلّهم مكذّبون كافرون غيري وغيره .

= ورواه عنه في الباب (٥٥) من غاية المرام ص ٤١٤ .

ورواه ايضاً ابن بطريق (ره) في العمدة ص ١٨٤ ، والخصائص ص ١١١ .

وقال في الدر المنثور : وأخرج ابن مردويه عن ابي هريرة [في قوله تعالى] : « والذي جاء بالصدق » قال [هو] رسول الله صلى الله عليه وسلم « وصدق به » قال [هو] علي بن ابي طالب عليه السلام .

(١) ذكره في الحديث (٤٢) من تفسيره الورق ٢٨/أ ، وفيه : « رسول الله جاء بالصدق ، وعلي صدق به » .

[١٤١] ومن سورة حم المؤمن [أيضا نزل] فيها قوله عزّ اسمه :

« [الَّذِيْنَ يَحْمِلُوْنَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُوْنَ بِحَمْدِ رَبِّـهِمْ وَيُؤْمِنُوْنَ بِهِ] وَيَسْتَغْفِرُوْنَ لِلَّذِيْنَ آمَنُوا /١٤١/ب/ [رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْماً ، فَاغْفِرْ لِلَّذِيْنَ تَابُوْا وَاتَّبَعُوْا سَبِيْلَكَ وَقِهِمْ عَذابَ الْجَحِيْمِ ، رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبائِهِمْ وَأَزْواجِهِمْ وَذُرِّيّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ العَزِيْزُ الحَكِيْمُ ، وَقِهِمُ السَّيِّئاتِ وَمَن تَقِ السَّيِّئاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذٰلِكَ هُوَ الفَوْزُ العَظِيْمُ]»

[غافر : ٤٠ / ٦ - ٩] (١)

(١) بين المعقوفات نشر لما طواه المصنف ، وكان في الاصل هكذا : « ويستغفرون للذين آمنوا » الآيات .

٨١٦ ـ اخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد الصوفي [اخبرنا] محمد بن أحمد بن محمد الحافظ [اخبرنا] عبد العزيز بن يحيى بن أحمد ، قال: حدثني محمد بن زكريا [حدثني] جعفر بن محمد بن عمارة ، قال : حدثني أبي ، عن جابر الجعفي عن أبي حرب بن أبي الأسود الدؤلي عن أبيه قال :

قال علي : لقد مكثت الملائكة سنين وأشهراً لا يستغفرون إلا لرسول الله ولي (١) ، وفينا نزلت هاتان الآيتان : « الذين يحملون العرش ومن حوله ـ الى [قوله] ـ العزيز الحكيم » فقال قوم من المنافقين : من كان من آباء علي وذريته [كذا] الذين أنزلت فيهم هذه الآيات ؟ فقال علي : سبحان الله أما من آبائنا إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب؟ أليس هؤلاء من آبائنا؟

٨١٧ ـ حدثونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي[حدثنا] محمد بن الحسن بن مفلس الأنصاري [حدثنا] أحمد بن يحيى ، [حدثنا] عمر بن خالد الأعشى ، عن أبي الجارود ، عن أبي المعتمر ، عن أبيه قال :

سمعت علياً يقول : والله لقد مكثت الملائكة سبع سنين وأشهراً ؛ ما يستغفرون إلا لرسول الله ولي ، وفينا(٢) أنزلت هاتان الآيتان: «ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلماً» [وساق الكلام] حتى ختم الآيتين ، فقال قوم من المنافقين: من آباؤهم ؟ فقال : سبحان الله آباونا إبراهيم وإسماعيل وإسحاق .

---

(١) وهذا المعنى رواه جماعة كثيرة ؛ ورواه ابن عساكر ـ في الحديث (١١٣) وتواليه من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ٣٧/٢٩ بطرق ثلاثة عن ابي ايوب الانصاري وأنس ابن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

ورواه ايضاً في الحديث : (٨٠ ـ ٨١) بسندين آخرين عن امير المؤمنين ، وذكرناه في تعليقها بأسانيد كثيرة عن مصادر جمة .

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « وفيه » .

٨١٨ – ويشهد بصحته ما اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي مرات، [اخبرنا] ابو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ بجرجان – سنة ست وخمسين وثلاث مائة – [اخبرنا] ابو عقيل أنس بن /١٤٢/أ/ سلم بن الحسن الخولاني سنة ثلاث مائة بأطرابلس [حدثنا] ابو موسى عيسى بن سليمان الشيرازي [حدثنا] عمرو بن جميع عن الأعمش :

عن أبي ظبيان ، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ : إن الملائكة صلّت عليّ وعلى عليّ سبع سنين قبل ان يسلم بشر [١] .

٨١٩ – اخبرنا ابو حامد أحمد بن محمد بن إسماعيل المديني [اخبرنا] ابو إسحاق إبراهيم بن احمد الوراق [اخبرنا] الحسن بن علي البصري [اخبرنا] كامل بن طلحة [اخبرنا] عبّاد بن عبد الصمد أبو معمر [٢]:

---

(١) ورواه ايضاً ابن عساكر – في ترجمة محمد بن منصور من تاريخ دمشق : ج ٥٣ ص١، قال : [انبأنا ابو الحسن الفرضي حدثنا عبد العزيز بن احمد ، انبأنا ابو الحسن ابن السمسار، انبأنا ابو سليمان] محمد بن [عبد الله بن] منصور بن نصر بن ابراهيم ، انبأنا ابو عقيل الخولاني، انبأنا عيسى بن سليمان ابو موسى ، انبأنا عمرو بن جميع ، عن الأعمش ، عن ابي ظبيان :

عن ابي ذر قـال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الملائكة صلت عليّ وعلى علي سبع سنين قبل ان يسلم بشر .

ورواه عنه السيوطي في اللآلي المصنوعة : ج ١/٣٢١ ط مصر ، وفي ط الهند، ص ١٩٤، وما وضعناه بين المعقوفين مأخوذ منه ، وقد سقط عن النسخة الظاهرية من تاريخ دمشق .

(٢) وهذا رواه ايضاً في الباب الثاني من كتاب الإرشاد ، ص ٢١ قال : اخبرني ابو حفص عمر بن محمد الصيرفي قـال : حدثني محمد بن احمد بن ابي الثلج ، عن احمد بن محمد بن القاسم البرقي ، عن ابي صالح سهل بن صالح – وكان قد حان مائة سنة – قال: سمعت ابا المعمر عباد ابن عبد الصمد الخ . ورواه ايضاً الخوارزمي في مناقبة ص ١٩ ، بسندين عن ابن مردويه .

وقـال ابن عساكر – في الحديث : (١١٤) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ٣٧/٣٠ – : اخبرنا ابوالقاسم ابن السمرقندي انبأنا ابوالقاسم ابن مسعدة، انبأنا عبدالرحمان=

عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : صلّت الملائكة عليّ وعلى عليّ سبع سنين ؛ وذلك إنه لم يرفع شهادة أن لا إله إلا الله ، إلا مني ومن عليّ .

٨٢٠ ـ اخبرنا أبو القاسم القرشي [اخبرنا] أبو بكر ابن قريش [اخبرنا] الحسن بن سفيان [1] [اخبرنا] يعقوب بن سفيان [اخبرنا] يحيى بن عبد الحميد [اخبرنا] علي بن هاشم :

= ابن محمد الفارسي انبأنا ابو احمد بن عدي انبأنا محمد بن دبيس بن بكار، انبأنا السري بن يزيد ، انبأنا سهل بن صالح ، انبأنا عباد بن عبد الصمد :

عن انس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صلى عليّ الملائكة وعلى علي بن ابي‌طالب سبع سنين ، ولم يصعد ـ او [لم] يرتفع ـ شهادة أن لا إله إلا الله من الارض الى السماء إلا مني ومن علي بن ابي طالب .

وروى ابن عساكر في الجزء (٤) من كتاب تجريد الأسماء ـ الموجود في المجموع (١٠) من الظاهرية ـ قال : اخبرنا الشيخ ابو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد العدل ، انبأنا ابو سعد محمد ابن عبد الرحمان بن محمد الفقيه ، انبأنا ابو بكر محمد بن محمد بن احمد البغدادي ، انبأنا الحسن بن علي بن زكريا العدوي ، انبأنا كامل بن طلحة الجحدري ، انبأنا كثير بن عبد الله عن انس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صلت الملائكة عليّ وعلى علي سبع سنين ، لأن شهادة أن لا إله إلا الله ارتفعت مني ومن علي .

(١) وقال في الحديث (٧١) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ٣٧/٢٤ : اخبرنا ابو محمد ابن حمزة ، انبأنا ابو بكر الخطيب.

وأخبرنا ابو القاسم ابن السمرقندي انبأنا ابو بكر ابن الطبري قالا : انبأنا ابو الحسين ابن الفضل ، انبأنا عبدالله بن جعفر ، انبانا يعقوب بن سفيان ؛ انبانا يحيى بن عبد الحميد ، انبانا علي بن هاشم ، عن محمد بن عبيدالله بن ابي رافع عن ابيه :

عن جده ابي رافع قال : صلى النبي صلى الله عليه وسلم اول يوم الاثنين ، وصلت خديجة آخر يوم الاثنين ؛ وصلى عليّ يوم الثلاثاء من الغد ؛ وصلى مستخفياً قبل أن يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم احد سبع سنين وأشهراً . =

. . . .

= ورواه الخوارزمي في الفصل (٤) من مناقبه ص ٢١ عن علي بن احمد العاصمي ، قال : اخبرني اسماعيل بن احمد الواعظ ، عن والده احمد بن الحسين البيهقي ، عن ابي الحسين ابن الفضل ، عن عبدالله بن جعفر ، عن يعقوب بن سفيان ؛ عن يحيى بن عبد الحميد، حدثني علي بن هاشم ، عن محمد بن عبد الله بن ابي رافع عن ابيه عن جده ابي رافع قال : صلى النبي صلى الله عليه وآله يوم الاثنين ، وصلى عليّ يوم الثلاثاء من الغد ، وصلى مستخفياً قبل ان يصلي مع النبي احد ، سبع سنين وأشهراً . وقال عليه السلام : انا ناصرت [كذا] الدين طفلا وكهلا .

وقال الطبراني – في ترجمة ابي رافع من المعجم الكبير: ج ١/الورق ٥١ – : حدثنا الحسين ابن اسحاق التستري حدثنا يحيى الحماني ؛ حدثنا علي بن هاشم ، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن ابيه عن جده قال :

صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة الاثنين، وصلت خديجة رضي الله عنها يوم الاثنين من آخر النهار ، وصلى عليّ يوم الثلاثاء ، فمكث عليّ يصلي مستخفياً سبع سنين وأشهراً قبل أن يصلي احد .

ورواه عنه في باب فضائل علي عليه السلام من مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٠٣ ، ثم قال : وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف !!!

وأيضاً قال في مجمع الزوائد : وروى البزار ، عن أبي رافع قال : نبىء النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين ، وأسلم عليّ يوم الثلاثاء .

قال : وفيه محمد بن عبيد الله بن ابي رافع ، وثقه ابن حبان ، وضعفه الجمهور ، وبقية رجاله ثقات .

أقول : ومن أراد أن يلقم شيعة آل أمية حجراً ويبهتهم ويجعلهم في سكرة عن القول بأن هذا ضعيف او يكون كذا وكذا فليراجع الى الحديث (٧٢) وتواليه وما علقنا عليه من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق فإن فيه من الصحاح والحسان وما اقترن بشواهد الصدق ما تشتهيه أنفس المحقين وتلذ به أعينهم وتقذى به أعين المبطلين وينزع قلوبهم ويحمل أفئدتهم هواءاً .

عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن ابيه عن جدّه أبي رافع قال: صلّى النبي أول يوم الاثنين ، وصلّت خديجة آخر يوم الاثنين، وصلّى علي يوم الثلثاء من الغد مستخفياً قبل ان يصلّي مع النبي أحد سنين وأشهراً .

[و] قد استوفيت [اخبار] الباب في سبق إسلامه (١) .

(١) وتقدم تحت الرقم: (١٢٧ – ١٢٨) ص ٩٠ و٩١ خبران آخران في انه عليه السلام أول من آمن ، وقال : وأسانيده مذكورة في كتاب مفرد لهذه المسألة .

[١٤٢] ومن سورة حم السجدة [أيضا نزل] فيها قوله :

« أَمَّنْ يَأْتِي آمِناً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » [٤٠/السجدة : ٤١] (١)

٨٢١ — اخبرنا عقيل بن الحسين [اخبرنا] علي بن الحسين [اخبرنا] محمد بن عبيد الله [اخبرنا] محمد بن حماد الأثرم بالبصرة [اخبرنا] حميد ابن الربيع الخزاز [اخبرنا] سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد :

عن عبد الله بن عباس في قول الله عزّ وجلّ : « أفمن يلقى في النار خير — يعني الوليد /١٤٢/ب/ بن المغيرة — أمّن يأتي آمناً يوم القيامة — من عذاب الله ومن غضب الله ؟ وهو علي بن أبي طالب — اعملوا ما شئتم » وعيد لهم .

---

(١) وإليك تمام الآية الكريمة : « إن الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا ، افمن يلقى في النار خير أم من يأتي آمناً يوم القيامة ؟ اعملوا ما شئتم إنه بما تعملون بصير » .

[١٤٣] ومن سورة حمعسق [ايضا نزل] فيها قوله سبحانه :

« قُلْ لاَ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجراً إلاَّ المَوَدَّةَ فِي القُرْبىٰ »

[٢٣/الشورى : ٤٢][(١)]

٨٢٢ ــ حدثني القاضي أبو بكر الحيري [حدثني] ابو العباس الضبعي [حدثني] الحسين بن علي بن زياد السري [حدثني] يحيى بن عبد الحميد الحمّاني [حدثني] حسين الأشقر ، [قال : حدثني] قيس ، عن الأعمش ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس قال : لما نزلت « قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودّة في

---

(١) قال في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان : اخبرنا السيد ابو الحمد مهدي بن نزار الحسيني : اخبرنا الحاكم ابو القاسم الحسكاني قال : حدثني القاضي ابو بكر الحيري [كذا] قال: اخبرنا ابو العباس الضبعي ...

وفي الباب (٥) من غاية المرام ـ ص ٣٠٦ ـ شواهد جمة لما هنا ، كما ان في تفسير الآية الكريمة من تفسير فرات ـ ص ١٤٥ ـ ايضاً أحاديث كثيرة مسندة ، وفي فضائل الخمسة : ج ٢٥٩/١ ، ايضاً شواهد .

القربى » قالوا : يا رسول الله من هؤلاء الذين أمرنا الله بمودّتهم ؟ قال : علي وفاطمة وولدهما (٢) .

٨٢٣ - [و] اخبرنيه الحاكم الوالد ، عن ابن شاهين [عن] أحمد بن محمد بن سعيد ، [عن] عبيد بن الحسن بن قنفذ البزاز [عن] الحمّاني .

[و] رواه عن يحيى جماعة .

٨٢٤ - واخبرنيه ابو بكر السكري [اخبرنا] ابو عمرو الحيري

---

(٢) قال ابو نعيم في حلية الأولياء : ج ٣ ص ٢٠١ - : حدثنا محمد بن احمد بن علي بن مخلد، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا عبادة بن زياد ، حدثنا يحيى بن العلاء ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه :

عن جابر بن عبدالله قال : جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا محمد اعرض علي الإسلام . فقال : تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله . قال : تسألني عليه أجراً ؟ قال : لا إلا المودة في القربى . قال : قرابتي او قرابتك ؟ [وفي رواية : قرباي او قرباك ؟] قال : قرابتي . قال : هات أبايعك فعلي من لا يحبك ولا يحب قرباك لعنة الله . فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : آمين .

رواه عنه في الباب : (١١) من كفاية الطالب ص ٩٠ ط ٢ .

وقال الهيثم بن كليب - في عنوان: «ما روى زر بن حبيش عن ابن مسعود» من الجزء (١٠) من كتاب مسند الصحابة الورق ٧١ - : حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا محمد بن خالد، عن يحيى بن ثعلبة الانصاري عن عاصم بن ابي النجود ، عن زر ، عن عبدالله قال :

قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه في مسير فهتف به اعرابي بصوت جهوري يا محمد . فقال رسول الله صلى الله عليه يا هناه . فقال : يا محمد ما تقول في رجل يحب القوم ولم يعمل بعملهم ؟ قال : المرء مع من أحب . قال : يا محمد الى من تدعو ؟ قال: الى شهادة أن لا إله إلا الله ، وأني رسول الله ، وإقام الصلاة ، وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت . قال : فهل تطلب عل هذا أجراً ؟ قال : لا إلا المودة في القربى . قال : أقرباي يا محمد أم قرباك ؟ قال : بل قرباي . قال : هات يدك حتى أبايعك فلا خير فيمن يودك ولا يود قرباك .

[اخبرنا] الحسن بن سفيان[اخبرنا] يعقوب بن سفيان [اخبرنا] يحيى ابن عبد الحميد [اخبرنا] حسين [اخبرنا] قيس [اخبرنا] الأعمش ، عن سعيد :

عن ابن عباس قال ، لما نزلت هذه الآية : «قل لا أسألكم عليه أجراً» قالوا : يا رسول الله من قرابتك التي افترض الله علينا مودّتهم ؟ قال : علي وفاطمه وولدها [كذا] .

بردوها لفظا سواء [أ] إلا [ما] عبرت [1] .

٨٢٥ – اخبرناه ابو عبد الله الشيرازي[اخبرنا] ابو بكر الجرجرائي [اخبرنا] ابو أحمد البصري [اخبرنا] محمد بن عيسى الواسطي ، وأحمد بن عمار ، قالا : حدثنا يحيى الحمّاني [حدثنا] حسين ، عن قيس ابن الربيع عن الأعمش ، عن سعيد :

عن ابن عباس قال ، لما نزلت « قل لا أسألكم عليه اجراً إلا المودة في القربى » قالوا: يا رسول‌الله ومن‌هؤلاء الذين أمرنا الله بمودّتهم؟ قال/١٤٣/أ/ فاطمة وعلي وولدها .

وقال أحمد بن عمّار [في حديثه] : من قرابتك الذي افترض الله علينا مودّتهم ؟ قال : علي وفاطمة وولدها . ثلاث مرات يقولها .

ورواه عن حسين بن حسن الأشقر جماعة سوى يحيى .

٨٢٦ – حدثنيه ابو حازم الحافظ من أصل سماعه [حدثنا] بشر بن أحمد [حدثنا] الهيثم بن خلف الدوري [حدثنا] أحمد بن محمد بن يزيد

---

(١) كذا في الاصل، والظاهر ان ههنا قد سقط سند ثان للحديث، وان الصواب : « رووها لفظاً سواءاً إلا ما غيرت» . او ان كلمة: «بردوها» مصحفة عن قوله : «يرددها» وانها من تتمة الرواية وحكاية الراوي قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

ابن سليم [حدثنا] حسين الأشقر [حدثنا] قيس ، عن الأعمش ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس قال : لما نزلت « قل لا اسألكم عليه اجراً » الآية ، قالوا : يا رسول الله من هؤلاء الذين نودّهم فيك ؟ قال: علي وفاطمة وولدها.

٨٢٧ – اخبرنا ابو نصر المفسر ، وابو نصر منصور [بن] عبد القاهر البغدادي (١) قالا : حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسن السراج [حدثنا] محمد ابن عبد الله بن سليمان الحضرمي .

واخبرنا محمد بن عبد الله الرزجاهي [اخبرنا] ابو بكر الإسماعيلي الحضرمي .

وحدثني ابو عبدالله الدينوري [حدثنا] برهان بن علي الصوفي [حدثنا]

---

(١) ذكره في ترجمة أبيه من المنتخب الورق ١٠٥ /أ ، قال : عبد القاهر بن طاهر بن محمد البغدادي ابو منصور الاستاذ الكامل ذو الفنون ، الفقيه الاصولي الاديب الشاعر النحوي الماهر في علم الحساب العارف بالعروض ، ورد نيسابور مع أبيه ابي عبد الله طاهر بن محمد البغدادي التاجر ، وكان ذا مال وثروة ومروءة ، وانفقه على اهل العلم والحديث ، وهذا ابنه انفق ماله على العلم حتى افتقر ولم يكتسب بعلمه مالاً ، وكان سخي النفس طيب القلب حسن الاخلاق ، صنف في العلوم وأربى على أقرانه في الفنون ودرس في سبع عشر نوعاً من العلوم ، وكان قد درس على الإمام ابي اسحاق الاسفرائني وأقعد بعده للاملاء في مسجد عقيل الخ . وقال ايضاً في الورق ٨٣ ب/ : عبدالله بن طاهر بن محمد الاسفرايني ابو القاسم بن الإمام شاهفور سبط الإمام ابيمنصور عبد القاهر بن طاهرالبغدادي نزيل بلخ وإمامهم ومذكرهم ومفتيهم ووجه مشايخهم ، سمع من ابيه وجده وبعده عن الطبقة الثانية ، وسمع صحيح مسلم عن ابي الحسين بقراءة الإمام والده الخ .

محمد بن عبد الله الحضرمي [1] [حدثنا] حرب بن الحسن الطحان [حدثنا] حسين الأشقر ، عن قيس ، عن الأعمش ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس قال : لما نزلت « قل لا أسألكم عليه اجراً إلا المودّة في القربى » قالوا : يا رسول الله من قرابتك الذين وجبت علينا مودّتهم ؟ قال: علي وفاطمة وابنيها . وقال الإسماعيلي : وابنيها .

٨٢٨ ـ حدثنا الحاكم ابو عبد الله الحافظ ـ وهو بخطه عندي ـ قال: اخبرني مخلد بن جعفر الدقاق [اخبرني] محمد بن جرير الطبري قال : حدثني القاسم بن إسماعيل [حدثني] ابو المنذر حسين بن حسن الأشقر ، عن قيس ، عن أبي الربيع [2] عن الأعمش ، عن سعيد بن جبير :

---

(١) وبهذا السند رواه الطبراني تحت الرقم : « ١١٣ » من ترجمة الإمام الحسن من المعجم الكبير : ج ١/الورق ١٢٥ ، وفي ترجمة عبدالله بن عباس : ج ٣ الورق ١٥٢/١ قال : حدثنا محمد بن عبد الله ، حدثنا الحرب بن الحسن الطحان ، حدثنا حسين الاشقر ، عن قيس بن الربيع ، عن الاعمش عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس قال : لما نزلت « قل لا اسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى » قالوا : يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم ؟ قال : علي وفاطمة وابناهما رضي الله عنهم . ورواه ايضاً في الحديث : (٢٦٣) من فضائل امير المؤمنين من كتاب الفضائل ـ لابن حنبل ـ عن محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ..

ورواه ايضاً الثعلبي قال : اخبرني الحسين بن محمد الثقفي العدل ، حدثنا برهان بن علي الصوفي ، حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي.. كما في الحديث (٤) من الباب (٥) من غاية المرام ص ٣٠٦ .

(٢) كذا في الاصل ، والصواب : « عن قيس بن الربيع ».

وقال ابن المغازلي ـ في الحديث : (٣٥٥) من مناقبه ـ : اخبرنا ابو طالب محمد بن احمد ابن عثمان، حدثنا ابو محمد عبد العزيز بن ابي صابر إذناً، حدثنا ابراهيم بن اسحاق بن هاشم =

عن ابن عباس في قوله /١٤٣/ب/ عزّ وجلّ « قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودّة في القربى » قال : علي وفاطمة والحسن والحسين .

و [رواه] ابو اليقظان عن سعيد :

٨٢٩ – اخبرنا ابو سعد ابن علي [اخبرنا] أبو الحسين الكهيلي الحضرمي [اخبرنا] محمد بن مرزوق ؛ قال : حدثني حسين الأشقر ؛ قال : حدثنا نصر [1] بن زياد ، عن عثمان أبي اليقظان، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس قال : قالت الأنصار فيما بينهم : لو جمعنا لرسول الله مالاً يبسط فيه يده [و] لا يحول بينه وبين [بينه «ل»] احد فقالوا : يا رسول الله إنا اردنا ان نجمع لك من أموالنا شيئاً يبسط فيه يدك لا يحول بينك

= بدمشق، حدثنا عبدالله بن جعفر العسكري بالرقة، حدثنا يحيى بن عبدالحميد ، حدثنا حسين الاشقر [عن قيس] عن الاعمش ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : لما نزلت « قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى » قالوا : يا رسول الله من هؤلاء القربى الذين أمر الله بمودتهم ؟ قال : علي وفاطمة وولداهما . أقول : ورواه بعينه في الحديث الأخير من الباب (٥) من المقصد الثاني من غاية المرام ص ٣٠٧ ، عن كتاب المناقب الفاخرة .

وقال في الحديث (٩) من الباب (٥) من المقصد الثاني من غاية المرام ص ٣٠٦: محمد بن جرير في كتاب المناقب ان النبي قال لعلي: اخرج فناد: ألا من ظلم أجيراً أجرته فعليه لعنة الله، الا من تولى غير مواليه فعليه لعنة الله، ألا من سبّ والديه فعليه لعنة الله. فنادى بذلك فدخل عمر وجماعة على النبي وقالوا : هل من تفسير لما نادى به علي ؟ قال : نعم إن الله يقول : « قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى » فمن ظلمنا فعليه لعنة الله، ويقول: « النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم» فمن كنت مولاه فعلي مولاه ، فمن والى غيره وغير ذريته فعليه لعنة الله ، وأشهدكم أنا وعلي ابو المؤمنين فمن سبّ احدنا فعليه لعنة الله. فلما خرجوا قال عمر : ما اكد النبي لعلي بغدير خمّ ولا غيره أشد من تأكيده في يومنا هذا .

(١) رسم خطه غير واضح ويمكن أن يقرأ « نفير بن زياد » .

وبينه أحد . فأنزل الله «قل لا أسألكم عليه اجراً إلا المودّة في القربى»(١)

و [رواه ايضاً] طاووس اليماني عن ابن عباس :

٨٣٠ – اخبرنا ابو عمرو البسطامي [اخبرنا] ابو أحمد بن عدي الجرجاني [اخبرنا] محمد بن عثمان بن أبي شيبة [اخبرنا] سهل بن بكار [اخبرنا] شعبة [اخبرنا] عبد الملك بن ميسرة ، عن طاووس :

عن ابن عباس قال : لم يكن بطن من بطون قريش إلا لرسول الله فيه قرابة فنزلت هذه الآية : « قل لا اسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى » [أي] إلا أن تصلوا قرابة ما بيني وبينكم .

٨٣١ – حدثني عبدالله بن احمد الهروي [حدثني] عبد الله بن احمد الحمودي [حدثني] ابراهيم بن خريم الشاشي [حدثني] عبد بن حميد الكشي [حدثني] سليمان بن داود ، عن شعبة ، عن عبد الملك بن ميسرة قال :

سمعت طاووساً يقول : سأل رجل عن ابن عباس في قوله : « إلا المودة في القربى » فقال ابن جبير : القربى آل محمد . فقال ابن عباس : عجلت ، إنه لم يكن فخذ من قريش إلا كان بينهم وبين رسول الله قرابة فقال : « قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودّة في القربى » إلا أن تصلوا قرابتي او ما بيني وبينكم من القرابة .

و [رواه ايضاً] ابن راهويه /١٤٤/أ/ في مسنده عن عبدي [كذا] عن شعبة .

و [رواه] ايضاً يوسف عنه :

---

(١) ورواه في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان باختلاف في اللفظ فقط ، عن تفسير أبي حمزة الثمالي عن عثمان بن عمير ، عن سعيد بن جبير ، عن عبدالله بن عباس .

٨٣٢ – وبه حدثنا عبد بن حميد [حدثنا] حجاج بن منهال [حدثنا] حمّاد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن يوسف بن مهران :

عن ابن عباس انـــه قال في هذه الآية : « قل لا اسألكم عليه أجراً إلا المودّة في القربى » [أي إلا] أن تودّوني في قرابتي ولا تؤذوني .

و [رواه ايضاً] عامر الشعبي [عنه] (١) :

٨٣٣ – وبه حدثنا عبد [بن حميد] [حدثنا] ابو نعيم [حدثنا] سفيان ، عن داود ، عن الشعبي :

---

(١) قال الطبراني – في ترجمة عبدالله بن العباس من المعجم الكبير : ج ٣/الورق ١٦٨ – : حدثنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم ، حدثنا محمد بن يوسف الفريابي ، حدثنا سفيان ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي :

عن ابن عباس في قوله: « قل لا أسألكم عليه أجراً إله المودّة في القربى » قال : [ان] تصلوا قرابتي ولا تكذّبوني .

وأيضاً قال في الحديث : (١١٣) من ترجمـــة الإمام الحسن عليه السلام من المعجم الكبير : ج ١/الورق ١٢٥/أ/ : حدثنا محمد بن عبدالله ، حدثنا حرب بن حسن الطحان ، حدثنا حسين لاشقر ، عن قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس – رضي الله عنه – قال : لما نزلت « قل لا أسألكم عليه اجراً إلا المودّة في القربى » قالوا : يا رسول الله ومن قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم ؟ قال: علي وفاطمة وابناهما . أقول : ورواه عنه في باب فضل اهل البيت من مجمع الزوائد : ج ١٦٨/٩ ، قـــال : وفيه جماعة ضعفاء وقد وثقوا .

ورواه ايضاً عنه في الباب : (١١) من كفـــاية الطالب ص ٩٠ ، ورواه في هامشه عن الكشاف : ج ٣٣٩/٢ ، وذخائر العقبى ص ٢٥ ، ومجمع الزوائد: ج ١٠٣/٧ ، ونور الابصار ، ص ١٠١ ، وعن الصواعق ص ١٠١ ، وفيه : اخرجه احمد ، والطبراني وابن ابي حاتم والحاكم عن ابن عباس .

عن ابن عباس قال : إلا أن تصلوا قرابتي ولا تكذّبوني .

٨٣٤ ـ اخبرنا الهيثم بن أبي الهيثم القاضي [اخبرنـــا] بشر بن احمد [اخبرنا] احمد بن عبدالله [اخبرنا] ابو بكر الختلي ببغداد [اخبرنا] نصر بن علي قال : اخبرني ابي [عن] شعبة ، عن داود ، عن الشعبي قال:

خالفني اهل الكوفة فيها فكتبت الى ابن عباس [ما أراد الله من] قوله: «قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودّة في القربى» قال : أن تصلوني فيقرابتي.

٨٣٥ ـ اخبرونا عن أبي رجاء السنحيّ في تفسيره [قال اخبرنا] إلياس ابن الفضل [اخبرنا] ابو نوفل بن داود ، عن ابن السائب ، عن ابي صالح:

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله قدم المدينة وليس بيده شيء ، وكانت تنوبـــه نوائب وحقوق ، فكان يتكلّفها وليس بيده سعة ، فقالت الانصار فيما بينها : هذا رجل قد هداكم الله على يديه وهو ابن اختكم تنوبه نوائب وحقوق وليس في يـده سعة ؛ فاجمعوا له طائفة من اموالكم ثم أئتوه بها يستعين بها على ما ينوبه ، ففعلوا ثم أتوه بها فنزل: « قل لا أسألكم عليه أجراً » يعني على الايمان والقران ثمناً ؛ يقول : رزقـاً ولا جعلاً إلا أن توادّوا قرابتي من بعدي . فوقع في قلوب القوم شيء منها ، فقالوا : استغنى عما في أيدينا /١٤٤/ب/ أراد أن يحثنا على ذوي قرابته من بعده ، ثم خرجوا فنزل جبرئيل فأخبره أن القوم قد اتهموك فيما قلت لهم . فأرسل اليهم فأتوه فقال لهم : أنشدكم بالله وما هداكم لدينه أتتهمونني (١) فيما حدثتكم بـه على ذوي قرابتي ؟ قـالوا : لا يا رسول الله انك عندنا صادق بار ، ونزل « أم يقولون إفترى على الله كذباً » الآية [٢٤/الشورى] فقام القوم كلهم فقالوا : يا رسول الله فإنا نعهد انـك صادق ولكن وقع ذلك في قلوبنا وتكلمنا بـه وإنـا نستغفر الله ونتوب إليه . فنزل : «وهو الذي يقبل التوبة عن عباده» الآية [٢٥/الشورى] .

---

(١) هذا ما يقتضيه السياق ، وفي النسخة : « اتهموني » .

٨٣٦ — اخبرناه عقيل بن الحسين [اخبرنا] علي بن الحسين [اخبرنا] محمد بن عبيدالله [اخبرنا] ابو بكر محمد بن الحسن الآجري بمكة [حدثنا] علي بن عبد العزيز البغوي [حدثنا] ابو عبيد القاسم بن سلّام [حدثنا] حجاج بن منهال [حدثنا] حمّاد بن سلمة عن ثابت ، عن انس بن مالك .

قال حمّاد : وحدثني قتادة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس :

ان رسول الله ﷺ لما قدم المدينة كانت تنوبه نوائب وحقوق ؛ وقدوم الغرباء عليه ، وليس في يده سعة لذلك ، فقالت الأنصار : ان هـذا الرجل قد هداكم الله على يديه وهو ابن اختكم تنوبه نوائب وحقوق؛ وليس في يده لذلك سعة ، فاجمعوا له من اموالكم ما لا يضرّكم فتأتونه به فيستعين به على ما ينوبه من الحقوق ، فجمعوا له ثمان مائة دينار ؛ ثم أتوه فقالوا له : يا رسول الله انك ابن اختنا ، وقد هدانا الله على يديك ، تنوبك نوائب وحقوق ؛ وليست بيدك لها سعة ، فرأينا أن نجمع من أموالنا طائفة فنأتيك به /١٤٥/أ/ فتستعين به على ما ينوبك ، وهوذا . فنزل « قل لا أسألكم عليه أجراً » يعني لا أطلب منكم على الايمان والقران جعلاً ولا رزقاً «إلا المودّة في القربى » يعني إلا أن تحبوني وتحبوا أهل بيتي وأقربائي . قال ابن عباس : فوقع في قلوب المنافقين من أهل المدينة شيء فقالوا : ما يريد منا إلا أن نحب أهل بيته ونكون تبعاً لهم من بعده ، ثم خرجوا فنزل جبرئيل على النبي ﷺ فأخبره بما قالوا ، فأنزل الله تعالى : « أم يقولون افترى على الله كذباً » يعني اختلاقاً [١] الآية ، فقال القوم : يا رسول الله فإنا نشهد أنك صادق بما قلته لنا ، فنزل « وهو الذي يقبل التوبة عن عباده » .

---

(١) هذا هو الظاهر ، وعليه فهو تفسير لقوله : « كذباً » وفي النسخة : « اختلف » ولعله كان : « اختلق عليه » فصحف ، وعليه فهو تفسير لقوله : « افترى » وهو اظهر . والحديث رواه ايضاً الثعلبي والبغوي كما في الصواعق ص ١٠٢ .

وفي الباب [ورد أيضاً] عن أبي أمامة الباهلي :

٨٣٧ – حدثني ابو بكر احمد بن محمد بن ابراهيم المروزي قـدم حاجاه ، ان أبا الحسن نمل (١) ابن عبد الله الطرسوسي حدثهم ببخارا ؛ [وقال :

---

(١) كذا هـهنا ، وتقدم بسند آخر تحت الرقم: (٥٨٨) في ص ٤٢٩ من مخطوطي والورق ١٠٢/أ/ وفيه : « نمل بن عبدالله » والظاهر ان كليهما من تصحيفات الناسخين، وان الصواب هو «علي». والحديث رواه ابن عساكر تحت الرقم: (١٨١) وتواليه من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ٤٣/٣٧ قال :

اخبرنا ابو الحسن الفرضي ، انبأنا عبد العزيز الصوفي ، انبأنا ابو الحسن بن السمار ، انبأنا علي بن الحسن الصوري .

وأنبأنا سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني اللخمي بإصبهان، انبأنا الحسين بن إدريس الحريري التستري ، انبأنا ابو عثمان طالوت بن عباد البصري الصيرفي ، انبأنا فضال بن جبير :

انبأنا ابو أمامة الباهلي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خلق [الله] الأنبياء من اشجار شتى ، وخلقني وعلياً من شجرة واحدة فأنا اصلها وعلي فرعها ، وفاطمة لقاحها ، والحسن والحسين ثمرها فمن تعلق بغصن من اغصانها نجا ، ومن زاغ هوى . ولو ان عبداً عبدالله بين الصفا والمروة الف عام ثم الف عام ثم الف عام ، ثم لم يدرك محبتنا أكبه الله على منخريه في النار . ثم تلا « قل لا اسألكم عليه اجراً إلا المودة في القربى » .

ثم قال ابن عساكر : ورواه علي بن الحسن الصوفي مرة اخرى عن شيخ آخر [ثم قال] :

اخبرناه ابو الحسن الفقيه السلمي الطرسوسي انبأنا عبد العزيز الكتاني ؛ انبأنا ابو نصر ابن الجبان [كذا] انبأنا ابو الحسن علي بن الحسن الطرسوسي انبأنا ابو الفضل العباس بن احمد الخواتيمي بطرسوس ، انبأنا الحسين بن إدريس التستري انبأنا ابو عثمان الجحدري طالوت بن عباد ، عن فضال بن جبير :

عن ابي امامة الباهلي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله خلق الأنبياء من اشجار شتى، وخلقني وعلياً من شجرة واحدة؛ فأنا اصلها وعلي فرعها والحسن والحسين ثمارها،=

حدثنا] ابو إسحاق ابراهيم بن الحسن بجند يسابور [حدثنا] الحسن [كذا] بن إدريس التستري (١) [حدثنا] ابو عثمان الجحدري : طالوت بن عباد ، عن فضال بن جبير :

عن أبي أمامة الباهلي قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله خلق الأنبياء من أشجار شتى وخلقت وعلي [كذا] من شجرة واحدة ؛ فأنا أصلها وعلي فرعها ، والحسن والحسين ثمارها ، وأشياعنا أوراقها ، فمن تعلق بغصن من أغصانها نجا ، ومن زاغ هوى ولو أن عبداً عبد الله بين الصفا والمروة الف عام ثم الف عام ثم الف عام حتى يصير كالشَّنّ البالي ثم لم يدرك محبتنا أكبه

= وأشياعنا اوراقها فمن تعلق بغصن من اغصانها نجا ، ومن زاغ هوى ؛ ولو ان عبداً عبد الله عز وجل بين الصفا والمروة الف عام ، ثم الف عام ، ثم الف عام ولم يدرك محبتنا لأكبه الله عز وجل على منخريه في النار . ثم تلا « قل لا اسألكم عليه اجراً إلا المودة في القربى » .

أقول : وهـذا رواه ايضاً في ترجمة علي بن الحسن الطرسوسي : ج ٣٦ ص ١٩ ، قال : اخبرنا ابو الحسن الفرضي ، انبأنا عبد العزيز بن احمد انبأنا ابو نصر المري انبأنا ابو الحسن علي بن الحسن الطرسوسي انبأنا ابو الفضل العباس بن احمد الخواتيمي بطرسوس انبأنا الحسين ابن إدريس التستري انبأنا ابو عثمان الجحدري طالوت بن عباد الخ . ورواه ايضاً ابن حبان - على ما في ترجمة فضال بن جبير ابي المهند الغداني من لسان الميزان : ج ٤/٤٣٤ - قال : أنبئت عن محمد بن اسماعيل الطرسوسي [قال] اخبرنا محمود الصيرفي، اخبرنا ابن فاذشاه ، انبأنا الطبراني حدثنا الحسين بن إدريس التستري ، حدثنا طالوت بن عباد ، حدثنا فضال ..

ورواه ايضاً في الباب : (٨٧) من كفاية الطالب ص ٣١٧ قال : اخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي ، اخبرنا محمد بن اسماعيل بن محمد الطرسوسي ، اخبرنا ابو منصور محمد بن اسماعيل الصيرفي اخبرنا ابو الحسين بن فاذشاه . اخبرنا الحافظ ابو القاسم سليمان ابن احمد ..

(١) هذا هو الصواب ، وفي النسخة : « القشري » .

الله على منخريه في النار . ثم قرأ [١] « قل لا أسألكم عليه /١٤٥/ب/ أجراً إلا المودّة في القربى » .

و [ورد في الباب] عن امير المؤمنين عليه السلام [أيضاً] :

٨٣٨ ـ اخبرنا ابو بكر الحارثي [اخبرنا] ابو الشيخ الإصبهاني [اخبرنا] عبدالله بن محمد بن زكريا [اخبرنا] اسماعيل بن يزيد [اخبرنا] قتيبة بن مهران [اخبرنا] عبد الغفور [حدثنا] ابو الصباح ، عن أبي هاشم الرماني ، عن زاذان :

عن علي قال : فينا في « آل حم » آية [انه] لا يحفظ مودّتنا إلا كل مؤمن ، ثم قرأ « لا أسألكم عليه أجراً إلا المودّة في القربى » [٢] .

---

(١) هذه الكلمة كان موضعها في الاصل بياضاً وكان في الهامش هكذا : « قرا » . والحديث رواه في تفسير الآية من مجمع البيان : ج ٩/٢٩ بحذف السند عن السيد ابي الحمد، عن الحسكاني وقال : ثم تلا « قل لا اسألكم » ..

(٢) ورواه ايضاً في ترجمة قتيبة بن مهران من تاريخ إصبهان : ج ٢ ص ١٦٥ ، قال : حدثنا الحسين بن احمد بن علي ابو عبد الله ، حدثنا الحسن بن محمد بن ابي هريرة ، حدثنا اسماعيل بن يزيد ، حدثنا قتيبة بن مهران ، حدثنا عبد الغفور ، عن ابي هاشم :

عن زاذان عن علي قال : قال رسول الله (صلعم) : عليكم بتعلم القرآن وكثرة تلاوته تنالون به الدرجات ؛ وكثرة عجائبه في الجنة [كذا] .

ثم قال علي : وفينا « آل حم » انه لا يحفظ مودتنا إلا كل مؤمن . ثم قرأ « قل لا اسألكم عليه اجراً إلا المودة في القربى » .

ورواه في فضائل الخمسة: ج ١/٢٦٢ عن الصواعق ص ١٠١ ، وعن كنز العمال: ج ١/٢٠٨.

وقال في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان : وروى زاذان عن علي عليه السلام انه قال: فينا في « آل حم » آية ، [انه] لا يحفظ مودتنا إلا كل مؤمن. ثم قرأ هذه الآية . [قال :] وإلى هذا أشار الكميت في قوله :

وجدنا لكم في « آل حم » آية ... تأولها منا تقي ومعرب

ورواه [أيضاً] مصبح بن هلقام ، عـن عبد الغفور ، فأسنده الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم [(١)] .

---

(١) قـال في الميزان : مصبح بن هلقام عن قيس بن الربيع ، وعنه ولده محمد البزاز لا اعرفهما . وقال ابن حجر في اللسان : ج ٦/٤٢ : ذكره ابن حبان في الثقات فقال : [هو] ابو علي العجلي روى عنه علي بن المثنى الطهوي .

وورد ايضاً عن الامام الحسن عليه السلام:

قال الدولابي : اخبرني ابو القاسم كهمس بن معمر؛ ان ابا محمد اسماعيل بن محمد بن اسحاق ابن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب حدثهم [انه] حدثني عمي علي بن جعفر بن محمد بن حسين بن زيد ، عن الحسن بن زيد بن علي عن ابيه قال :

خطب الحسن بن علي الناس حين قتل علي فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : - وساق كلامه عليه السلام الى ان قال - ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن علي ، وأنا ابن الوصي وأنا ابن البشير ، وأنا ابن النذير ، وأنا ابن الداعي الى الله بإذنه والسراج المنير ، وانا من اهـل البيت الذين افترض الله مودتهم على كل مسلم فقال لنبيه : « قل لا اسالكم عليه اجراً إلا المودة في القربى، ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنى » فاقتراف الحسنة مودتنا اهل البيت .

ثم قال الدولابي: اخبرني ابو عبدالله الحسين بن علي بن الحسن بن علي بن عمر بن الحسين ابن علي بن ابي طالب [كذا] حدثني ابي حدثني حسين بن زيد ، عن الحسن بن زيد بن حسن - وليس فيه عن ابيه - قـال : خطب الحسن . فذكر نحوه . اقول : وقريب منه او مثله في الحديث ٤٢٥ في الباب (٢٦) من السمط الثاني من فرائد السمطين ، ورواه ايضاً في مقاتل الطالبين ص٥٠ بأسانيد، ورواه ايضاً في تفسير فرات ص ٧٠ و٧٢، وكذلك في الحديث (٤٠) من المجلس (١٠) من امالي الطوسي. وقريباً منه رواه بسند آخر في الباب (١٤) من تيسير المطالب - ص ١٢٠ - في ترتيب امالي السيد ابي طالب .

وورد عن الإمـام الحسين عليه السلام ايضاً ، كما في الحديث (٣٦١) من ترجمة معاوية من انساب الاشراف : ج ٢/الورق ٧٩/أ/ او ص ٧٥٤ قـال : حدثني محمد بن سعد ، عن الواقدي عن عبدالله بن جعفر ، عن أم بكر بنت المسور ، عن أبيها قال : =

و [ورد ايضاً] عن المفسرين من التابعين :

٨٣٩ – اخبرنا محمد بن موسى بن شاذان [اخبرنا] محمد بن يعقوب بن سنان [اخبرنا] الحسن بن علي بن عفان [اخبرنا] ابو أسامة ؛ عن ابن بكير، عن عكرمة قال :

= كتب معاوية الى مروان – وهو على المدينة – أن يخطب زينب بنت عبدالله بن جعفر – وأمها أم كلثوم بنت علي وأمها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم – على ابنه يزيد ، ويقضي عن عبد الله دينه وكان خمسين الف دينار ، ويعطيه عشرة آلاف دينار ، ويصدقها اربعمائة ، ويكرمها بعشرة آلاف دينار ، فبعث مروان الى ابن جعفر فأخبره ، فقال : نعم واستثني رضاء الحسين بن علي، فأتى الحسين فقال له : ان الخال والد ، وأمر هذه الجارية بيدك. فاشهد عليه الحسين بذلك ، ثم قال للجارية : يا بنية إنا لم تخرج منا غريبة قط ؛ أفأمرك بيدي؟ قالت : نعم فاخذ بيد القاسم بن محمد بن جعفر بن ابي طالب فادخله المسجد وبنو هاشم وبنو أمية وغيرهم مجتمعون .. فتكلم الحسين فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : ان الإسلام دفع الخسيسة، وتمم النقيصة وأذهب اللائمة ، فلا لوم على مسلم إلا في امر مأثم ، وإن القرابة التي عظم الله حقها وأمر برعايتها وان يسأل نبيه الأجر له بالمودة لأهلها قرابتنا اهل البيت الخ .

ورواه ايضاً ابن عساكر ، في ترجمة مروان من تاريخ دمشق : ج ٥٠ .

وورد ايضاً عن الامام السجاد ، قال الطبري في تفسير الآية الكريمة من تفسيره : ج ٢٥ ص ٢٥ : حدثني محمد بن عمارة ، قال : حدثنا اسماعيل بن أبان ، قال : حدثنا الصباح بن يحيى المري [كذا] عن السدي عن ابي الديلم قال : لما جيء بعلي بن الحسين رضي الله عنهما اسيراً فأقيم على درج دمشق ، قام رجل من اهل الشام فقال: الحمد لله الذي قتلكم واستأصلكم وقطع قرن الفتنة !! فقال له علي بن الحسين رضي الله عنه : أقرأت القرآن ؟ قال : نعم . قال : أقرأت آل حم ؟ قال : قرأت القرآن ولم اقرأ آل حم . قال : [أ] ما قرأت « قل لا اسألكم عليه اجراً إلا المودة في القربى » ؟ قال : وانكم لأنتم هم ؟ قال : نعم . ورواه ايضاً في الباب : (٥) من غاية المرام ص ٣٠٦ . ورواه ايضاً في الصواعق ص ١٠١ ، وقال : اخرجه الطبراني. اقول : وفي اسد الغابة : ج ٥ ص ٣٦٧ ما ينفع هنا .

لم يكن بطن من بطون قريش إلا للنبي ﷺ فيه قرابة فقال : « قل لا أسألكم عليه أجراً إلا أن تصلوا قرابتي .

٨٤٠ — اخبرنا ابو بكر ابن عباسة ، [اخبرنا] ابو محمد الدهان، [اخبرنا] ابراهيم الانماطي [اخبرنا] لوين [اخبرنا] شريك ، عن ابي اسحاق :

عن عمرو بن شعيب [في] قوله : « لا أسألكم عليه أجراً إلا المودّة في القربى » قال : في قرابة رسول الله .

٨٤١ — و [رواه أيضاً] عبد بن حميد في تفسيره [قال :]

[حدثنا] عبيدالله بن موسى عن اسرائيل ، عن أبي اسحاق قال : سألت عمرو بن شعيب عن قول الله : «إلا المودة في القربى» قال: قربى النبي ﷺ.

٨٤٢ — قال [عبد بن حميد] : وحدثني سيابة ، عن ورقاء ، عن ابن ابي نجيح ، عن مجاهد [في قوله تعالى] : « إلا المودة في القربى » قال : أن تتبعوني وتصلوا رحمي [(١)] .

٨٤٣ — قال : وحدثني عمر بن سعد ، عن يعقوب ، عن جعفر بن سعيد [في قوله] « إلا المودة في القربى » قال : لا تؤذوني في قرابتي .

٨٤٤ — اخبرنا الامام /١٤٦/أ/ ابو الحسن الاسماعيلي [اخبرنا] شعيب بن إدريس [اخبرنا] ابو بكر ابن طرخان [اخبرنا] ابن ابي الدنيا قال : حدثني شيخ من بني تميم أن شيخاً من قريش حدثه قال [(٢)] :

---

(١) قال في تفسير الآية الكريمة من الدر المنثور : واخرج عبد بن حميد ، وابن المنذر، عن مجاهد في قوله تعالى : « قل لا اسألكم عليه اجراً إلا المودة في القربى » قال : ان تتبعوني وتصدقوني وتحفظوني في قرابتي .

(٢) وقال محمد بن العربي — على ما في الباب : (٨٦) من كفاية الطالب ص ٣١٣ ، والصواعق ص ١٠١ :

رأيت ولائي آل طاها فضيلة   على رغم اهل البعد يورثني القربا
فما سأل المبعوث اجراً على الهدى   بتبليغه إلا المودة في القربى

كان الحرب بن الحكم بن المنذر بن الجارود؛ قد ولّي رامهرمز، وكرمان وكان سرياً شريفاً، وهو الذي يقول :

رأيت الرضا بالعيش داعية الغنى — وغير الرضا بالعيش داعية الفقر
ومن لا يكن فيه التكرم شيمة — فليس بذي وفر وإن كان ذا وفر
ومن طمحت عيناه في رزق غيره — يمت كمداً في دابه غير ذي شكر
فحسبي من الدنيا كفاف يكفّني — وأثواب كتّان أزور بها قبري
وحبي ذوي قربى النبي محمد — وما سالنا إلا المودة من أجر

[١٤٤] وفيها [نزل أيضا] قوله جلّ ذكره :

« وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْناً » [٢٣/الشورى]

٨٤٥ – اخبرنا ابو سعد المعادي انبأنا ابو الحسين الكهيلي قال [اخبرنا] ابو جعفر الحضرمي [اخبرنا] اسحاق بن ابراهيم المروزي [اخبرنا] الحكم ابن ظهير :

عن السدي [في قوله تعالى] : « ومن يقترف حسنة » قال : المودة لآل محمد [١] .

---

(١) وقال ابن المغازلي – في الحديث : (٣٦٣) من مناقبه – : اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب اجازة ان ابا احمد عمر بن عبدالله بن شوذب اخبرهم [قال :] حدثنا عثمان بن احمد الدقاق ، حدثنا محمد بن احمد بن ابي العوام ، حدثنا محمد بن الصباح الدولابي ، حدثنا الحكم ابن ظهير :

عن السدي في قوله عز وجل : « ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسناً » قال : المودة في آل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

وفي قوله : « ولسوف يعطيك ربك فترضى » قال : رضي محمد صلى الله عليه وآله وسلم أن يدخل أهل بيته الجنة .

=

قلت : هكذا قال اسحاق ، ورواه غيره عن الحكم برفعه الى ابن عباس :

٨٤٦ - حدثنيه الحسين بن محمد الثقفي [حدثنا] الحسين بن محمد بن حبيش [1] [حدثنا] ابو القاسم بن الفضل بن علي بن الحسن ، [حدثنا] اسماعيل بن موسى [حدثنا] الحكم بن ظهير ، عن السدي :

عن أبي مالك، عن ابن عباس [في قوله :] « ومن يقترف حسنة » قال: المودة لآل محمد صلى الله عليه وآله وسلم .

٨٤٧ - اخبرناه عاليا ابو بكر الحارثي[2] [اخبرنا] ابو الشيخ الإصبهاني [اخبرنا] موسى بن هارون [اخبرنا] ابن ابنة السدي [اخبرنا] الحكم بن ظهير ، عن السدي :

عن أبي مالك ، عن ابن عباس في قوله تعالى : « ومن يقترف حسنة نزدله /١٤٦/ب/ فيها حسناً » قال : المودة لآل محمد صلى الله عليه وآله وسلم .

= وقال في تفسير الآية الكريمة من الكشاف : وعن السدي : انها المودة في آل رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان : وذكر ابو حمزة الثمالي عن السدي قال : اقتراف الحسنة المودة لآل محمد صلى الله عليه وآله وسلم .

ثم قال صاحب المجمع : وقد صح عن الحسن بن علي عليهما السلام انه خطب الناس فقال في خطبته : أنا من أهل البيت الذين افترض الله مودتهم على كل مسلم فقال : « قل لا اسألكم عليه اجراً إلا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسناً » . فاقتراف الحسنة مودتنا أهل البيت . قال : وروى اسماعيل بن عبد الخالق عن ابي عبدالله عليه السلام انه قال : انها نزلت فينا أهل البيت اصحاب الكساء .

(١) لعل هذا هو الصواب ، وفي النسخة : « محمد بن جيش » .

(٢) هذا هو الصواب ، وفي النسخة « ابو بكر الحاري » .

٨٤٨ – وأخبرنا ابو عمرو البسطامي [اخبرنا] ابو احمد الجرجاني [اخبرنا] الفضل بن عبدالله بن مخلد [اخبرنا] اسماعيل بن موسى الفزاري [اخبرنا] الحكم بن ظهير ، عن السدي :

عن ابي مالك عن ابن عباس [في قوله تعالى] : « ومن يقترف حسنة » قال : المودة لآل محمد [١] .

٨٤٩ – وعن اسماعيل [عن] علي بن العباس المقانعي . وعن الحكم ابنه حدثونا عن أبي بكر السبيعي ، [عن] الحسن بن حمدان بن عبدالله البزاز بالكوفة [عن] الحسين بن نصر بن مزاحم المنقري [عن] ابراهيم بن الحكم، عن أبيه ، عن السدي :

عن أبي مالك عن ابن عباس في قوله : « ومن يقترف حسنة » قال : مودة في آل محمد .

٨٥٠ – اخبرنا محمد بن علي بن محمد بن الحسن الجرجاني [اخبرنا] أبي ، قال : حدثني ابو عبدالله محمد بن عمر بن غالب الحافظ [اخبرنا] محمد بن احمد بن نصر الترمذي [اخبرنا] محمد بن الحسن الأشناني، قال : اخبرنا أبي.

وحدثنا ابو ذريحي بن زيد بن العباس [حدثنا] عمي علي بن العباس ؛

---

(١) وقال في ذيل تفسير آية المودة – وهي الآية المتقدمة هنا – من الدر المنثور : وأخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس [في قوله تعالى] : « ومن يقترف حسنة » قال : المودة لآل محمد صلى الله عليه وسلم .

وقال في الصواعق ص ١٠١ : وأخرج احمد ، عن ابن عباس في [قوله جل وعلا] : « ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسناً » قال : المودة لآل محمد صلى الله عليه وسلم . ورواه عنهما في فضائل الخمسة : ج ٢ ص ٦٧ .

قالوا : [حدثنا] اسماعيل بن موسى [عن] الحكم بن ظهير ، عن السدي ، عن أبي مالك ـ او عن أبي صالح ـ :

عن ابن عباس في قوله : « ومن يقترف حسنة » قال : المودة لأهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم .

و [هذا] اللفظ لأبي ذر ، وقال ابن غالب ، عن ابن عباس قـال : في محبّتنا اهل البيت نزلت « ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسناً » .

[١٤٥] ومن سورة « حم » الزخرف [أيضا نزل] فيها قوله تعالى :

« فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ » [أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِم مُقْتَدِرُونَ ، فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ، وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوفَ تُسْأَلُونَ] [٤٢ - ٤٠/الزخرف : ٤٣](١)

---

(١) بين المعقوفين تفصيل لما أوجزه المصنف ، وكان في الاصل هكذا « فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون » الآيات . ثم انه تقدم في الحديث (٥٥٩) وتواليه من ص ٤٠٤ من ج ١ ، مما ينفع هنا ، وكذلك في الباب: (٨٩) من غاية المرام ص ٣٨٣ ، أيضاً ما ينفع ، والحديث الأول الموجود هنا ، ذكره ايضاً في أحاديث ابي المفضل من أمالي الطوسي ص ١١٦ .

وقال ابن المغازلي في الحديث: (٣٢٤) من مناقبه: اخبرنا الحسن بن احمد بن موسى الغندجاني، حدثنا هلال بن محمد الحفار، حدثنا اسماعيل بن علي [الخزاعي اخي دعبل] حدثنا ابي [علي، قال: حدثنا علي بن موسى الرضا ؛ قال : حدثنا ابي موسى بن جعفر، قال : حدثنا ابي جعفر بن محمد قال : حدثنا ابي محمد] بن علي الباقر ، عن جابر بن عبدالله الانصاري قال : إني لأدناهم برسول الله في حجة الوداع بمنى [حين] قال: لا ألفينكم ترجعون بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض، =

٨٥١ ـ اخبرنا عبد الرحمان بن علي بن محمد البزاز [اخبرنا] هلال بن محمد ابن جعفر بن سعدان ببغداد [اخبرنا] ابو القاسم اسماعيل بن علي /١٤٧/أ/ الخزاعي بواسط [اخبرنا] أبي، قال: حدثنا علي بن موسى الرضا [حدثني] أبي موسى [حدثني] أبي جعفر [حدثني] أبي محمد بن علي الباقر:

عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال: إني لأدناهم من رسول الله في حجة الوداع بمنا، حين قال: لا ألفينّكم ترجعون بعدي كفّاراً يضرب بعضكم رقاب بعض، وأيم الله لئن فعلتموها لتعرفنني في الكتيبة التي تضاربكم. ثم التفت الى خلفه فقال: او عليّ او عليّ ـ ثلاثاً ـ فرأينا [أن] جبرئيل غمزه، وأنزل الله على أثر ذلك: «فإما نذهبنّ بك فإنا منهم منتقمون ـ بعلي ابن أبي طالب ـ فاستمسك بالذي أوحي اليك ـ من أمر علي ـ إنك على صراط مستقيم، وإن علياً لعلم للساعة، وإنه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون عن محبّة علي بن أبي طالب.

و [رواه أيضاً] ابو صالح عن جابر:

٨٥٢ ـ اخبرنا عمرو بن محمد، [اخبرنا] زاهد بن احمد، [اخبرنا] محمد ابن يحيى الصولي [اخبرنا] المغيرة بن محمد.

= وأيم الله إن فعلتموها لتعرفنني في الكتيبة التي تضاربكم. ثم التفت الى خلفه فقال: او علي ـ ثلاثاً ـ فرأينا ان جبرئيل غمزه، وأنزل الله على أثر ذلك «فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون» بعلي بن ابي طالب «او نرينك الذي وعدناهم فإنا عليهم مقتدرون» ثم نزلت «قل رب إما تريني ما يوعدون، رب فلا تجعلني في القوم الظالمين» ثم نزلت «فاستمسك بالذي اوحي اليك إنك على صراط مستقيم، وإنه لذكر لك ولقومك، وسوف تسألون» عن ولاية علي بن ابي طالب. اقول: ورواه عنه في الباب التاسع والثمانون من غاية المرام ص ٣٨٣، ثم روى قوله: «فإنا منهم منتقمون» بعلي بن ابي طالب عن ابي نعيم بإسناده الى حذيفة، ثم عن فضائل السمعاني عن ابن عباس.

وأخبرنا ابو عبدالله الشيرازي [اخبرنا] ابو بكر الجرجراني [اخبرنا] ابو احمد البصري ، قال : حدثني المغيرة بن محمد ، قال : حدثني ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمان الأزدي الكوفي [حدثني] ابو بكر ابن عياش ، عن الكلبي :

عن أبي صالح ، عن جابر بن عبدالله في قول الله تعالى : « فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون » قال : بعلي بن ابي طالب عليه السلام .

[روياه] لفظاً سواءاً إلا ما عبرت [كذا] .

و [رواه أيضاً] ابو الزبير ، عن جابر :

٨٥٣ – اخبرنا ابو نصر محمد بن عبد الواحد بن احمد القروي قراءة ، وأبو القاسم القرشي ـ وهو بخطه عندي ـ قالا : اخبرنا ابو سعيد عبد الله ابن محمد القرشي [اخبرنا] يوسف بن عاصم بن عبد الله الرازي [اخبرنا] احمد بن صبيح [اخبرنا] يحيى بن يعلى ، عن عمر بن موسى /١٤٧/ب/ :

عن ابي الزبير ، عن جابر بن عبدالله قال : لما نزلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون » قال : بعلي بن ابي طالب .

اخبرنا عبدالرحمان بن الحسن [عن] محمد بن ابراهيم [عن] مطين [عن] زريق بن مرزوق [عن] الحكم بن ظهير ، عن السدي [في قوله] « فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون » قال بعلي .

[و] رواه جماعة عن الحكم ، منهم ابنه ابراهيم ورفعه الى ابن عباس :

٨٥٤ – فرات بن ابراهيم [1] قال : حدثني الفضل بن يوسف القصباني [حدثني] ابراهيم بن الحكم بن ظهير [حدثني] ابي ، عن السدي :

---

(١) وهذا هو الحديث الأول من تفسير سورة الزخرف من تفسير فرات بن ابراهيم ص ١٥١ ، ط ١ .

=

. . . .

= وقال ابن المغازلي في الحديث: (٣٦٩) من مناقبه : اخبرنا احمد بن محمد إجازة حدثنا عمر ابن عبد الله بن شوذب ، حدثنا محمد بن الحسن بن زياد ، حدثنا يوسف بن عاصم ، حدثنا احمد ابن صبيح ، حدثنا يحيى بن يعلى ، عن عمر بن عيسى [موسى «خ»] :

عن جابر ، قال : لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون » قال : بعلي بن ابي طالب .

وقال العقيلي في ترجمة مبارك ابي سحيم من كتاب الضعفاء : ج (٩) الورق ٢١٤ : حدثنا يوسف بن موسى حدثنا علي بن الحسين الدرهم ، حدثنا مبارك ابو سحيم ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن انس – وساق حديثاً ، ثم قال – :

وباسناده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه : لأعرفنكم [كذا] ترجعون بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض .

[قال العقيلي :] وهي معروفة من غير هذا الطريق .

وقال احمد – في الحديث (٢٦٦) من مسند عبدالله بن مسعود ؛ من كتاب المسند : ج ١ ، ص ٤٠٢ ط ١ – : حدثنا وهب بن جرير ، حدثنا ابي ، قال : سمعت عبد الملك بن عمير يحدث عن عبد الرحمان بن عبدالله ، عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال :

لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض .

ولهذا المعنى شواهد كثيرة جداً ، كما في الحديث : (٩٣) من مسند ابن مسعود من مسند احمد ابن‌حنبل: ج ١، ص ٣٨٤ والحديث ٢٦٣ ص٤٠٢ والحديث ٣٠١ ص٤٠٦ والحديث ٣١٧ ص٤٠٧ والحديث ٤٩٢ ص٤٣٥ والحديث ٦٣٠ ص٤٣٩ والحديث ٧٨٢ ص٤٥٣ والحديث (٨٠٠) ص ٤٥٥، وكذا في الحديث: (٢٩٠) من مسند عبدالله بن عباس من ج ١ ، ص٢٣٥ والحديث (٥١٢) ص ٢٥٣ وكذا في الحديث (٢٦) من مسند سهل من ج ٥ ص ٣٣٣ ، والحديث ٧٧ ص ٣٣٩ ، وفي المسند من هذا النمط او ما يقاربه أحاديث كثيرة تبهت الناظر فعليك به فإنه يغني عن غيره .

وقال الطبراني في مسند عبدالله بن عباس من المعجم الكبير : ج ٣/الورق ١١١/: حدثنا =

عن ابي مالك عن ابن عباس في قوله: « فإمـــا نذهبنّ بك فإنا منهم منتقمون » قال : بعلي .

= سلمة بن ابراهيم بن اسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل [قال :] حدثني ابي ، عن ابيه عن جده ، وعن عمه محمد بن سلمة ، عن سلمة بن كهيل ، عن مجاهد :

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه قـال في حجة الوداع : لأقتلن العمالقة في كتيبة . فقال له جبرئيل صلى الله عليه : او علي بن ابي طالب رضي الله عنه .

[١٤٦] وفيها [ورد أيضاً] قوله عزّ اسمه :

« وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا » [أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمٰنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ] [٤٥/الزخرف : ٤٣] (١)

٨٥٥ ـ حدثنا الحاكم ابو عبدالله الحافظ (٢) ، قال : حدثني محمد بن

---

(١) بين المعقوفين لم يكن موجوداً في الاصل ، وكان فيه هكذا : « واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا » الآية. ثم إن تنزيل الآية الشريفة في التوحيد ، وفي تقرير الرسل على انهم بعثوا الدعوة الى وحدانية الله وعبادته ، وانــه لا معبود سواه ، وتأويلها في تقرير الرسل على رسالة المصطفى وولاية المرتضى .

او ان الأمر بالسؤال ورد مرتين ، فمرة نزلت تمــام الآية الكريمة وأمر الله نبيه ان يسأل الرسل في تقرير الوحدانية ، ومرة أخرى أمر الله تعالى بعض ملائكته ان يأمر النبي بسؤال الرسل عن الولاية وتقريرهم إياها .

(٢) ورواه ايضاً في آخر النوع (٢٤) من كتاب معرفة علوم الحديث ص ١١٩ ، ط ١ ، ـ وفيه « عبدالله بن محمد بن غزوان » . ولم يذكر ايضاً فيه علقمة ، وهكذا رواه عنه ابن عساكر في الحديث : (٥٩٤) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق ـ ثم قال الحاكم بعد ذكر الحديث : تفرد به علي بن جابر عن محمد بن خالد ، عن محمد بن فضيل ، ولم نكتبه إلا عن ابن مظفر ، وهو عندنا حافظ ثقة مأمون . =

المظفر بن موسى الحافظ ببغداد [حدثنا] عبدالله بن محمد بن عبد الرحمان ابن غزوان [حدثنا] علي بن جابر [حدثنا] محمد بن خالد بن عبد الله [حدثنا] محمد بن فضيل [حدثنا] محمد بن سوقة ، عن ابراهيم :

عن علقمة والأسود ، عن عبد الله ، قال : قال النبي ﷺ : يا عبدالله أتاني الملك فقال: يا محمد واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا على ما بعثوا ؟ قلت : على ما بعثوا ؟ قال : على ولايتك وولاية علي بن ابي طالب .

٨٥٦ – وأخبرناه ابو عثمان الحيري من أصله العتيق ، [قال :] حدثنا ابو الحسين محمد بن المظفر [حدثنا] عبد العزيز بن محمد بن عمران [حدثنا] علي بن جابر ؛ به .

[وساقه] سواءاً لفظاً ، ولم يذكر علقمة في الإسناد .

٨٥٧ – حدثني ابو الحسن الفارسي [حدثني] عمر بن احمد [حدثني] علي ابن الحسين بن سفيان الكوفي [حدثني] جعفر بن محمد ابو عبدالله الحسني [حدثني] علي بن ابراهيم العطار /١٤٨/أ/ [حدثنا] عبّاد، عن محمد بن فضيل، عن محمد بن سوقة .

= ورواه ايضاً في الحديث : (٣٥) من الفصل : (١٩) من مناقب الخوارزمي ص ٢٢١ ، قال : اخبرني شهردار بن شيرويه الديلمي إجازة ، اخبرني احمد بن خلف إجازة ، حدثني محمد ابن المظفر ، حدثنا عبدالله بن محمد بن غزوان ، حدثنا علي بن جابر ، حدثني محمد بن خالد ابن عبدالله ، حدثني محمد بن فضيل ، حدثني محمد بن سوقه ، عن ابراهيم ، عن الأسود :

عن عبدالله بن مسعود ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا عبدالله أتاني ملك فقال : يا محمد سل من أرسلنا من قبلك من رسلنا على ما بعثوا ؟ قال : قلت : على ما بعثوا ؟ قال : على ولايتك وولاية علي بن ابي طالب .

ورواه عنه في الباب: (٤٤) من غاية المرام ص٢٤٩ كما رواه مرسلاً عن عبدالله بن مسعود في بشارة المصطفى ص ٢٤٩ .

قال : وحدثنا ابو سهل سعيد بن محمد [حدثنا] علي بن احمد الكرماني [حدثنا] احمد بن عثمان الحافظ [حدثنا] عبيد بن كثير ، [حدثنا] محمد بن اسماعيل الأحمسي [حدثنا] ابن فضيل ، عن محمد بن سوقة ، عن ابراهيم :

عن علقمة والأسود ، عن ابن مسعود ، قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لما أسري بي الى السماء إذاً ملك قد أتاني فقال لي : يا محمد سَلْ من أرسلنا من قبلك من رسلنا على ما بعثوا . قلت : معاشر الرسل والنبيين على ما بعثكم الله ؟ قالوا : على ولايتك يا محمد وولاية علي بن أبي طالب عليه السلام .

ورواه غير علي عن محمد بن خالد الواسطي ، وتابعه محمد بن اسماعيل .

٨٥٨ ـ اخبرنيه الحاكم ابو عبد الله [اخبرنا] ابو سعيد احمد بن محمدبن رميح النسوي [اخبرنا] ابو محمد الحسن بن عثمان الأهوازي [اخبرنا] محمد ابن خالد بن عبد الله الواسطي ، [اخبرنا] محمد بن فضيل [اخبرنا] محمد ابن سوقة :

عن ابراهيم ، عن الأسود ، عن عبدالله قال : قال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم بـه . لفظاً سواء [أ] .

[١٤٧] وفيها [نزل ايضاً] قوله جلّ جلاله :

« وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلاً إذا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ »

[٥٧/الزخرف : ٤٤] (١)

٨٥٩ – اخبرني ابو بكر ابن أبي الحسن الحافظ (٢) [اخبرني] عمر بن

---

(١) قال في المجمع : قرأ ابن عامر وأهـل المدينة والأعشى والبرجمي والكسائي وخلف « يصدون » بضم الصاد ، والباقون بكسر الصاد ، قال ابو عبيد : ومعناهما جميعاً يضجون والكسر أجود ، ويقال : « صد عن كذا » فيوصل بعن، و « صدوا عن سبيل الله » فمن ذهب في « يصدون » الى معنى يعدلون كان المعنى : إذا قومك منه أي من اجل المثل يصدون . ولم يوصل « يصدون » بعن . ومن قال « يصدون » [بمعنى] يضجون جعل من متصلة بيضج كما تقول يضج من كذا ...

ثم ان ما هنا من الاخبار ذكرها ايضاً في الحديث : (٧٣٧) وما حوله من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق ، وكذلك في الباب : (١٨١) من غاية المرام ص ٤٢٤ .

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « اخبرني ابي بكر بن الحسن الحافظ ، [اخبرني] ابو بكر ابن ابي الحسن الحافظ» الخ. ويجيء ايضاً مثله في الحديث ١١١٥/ص ٥٢٢ من مخطوطي، وفي الاصل الورق ١٩٣/ب/ .

الحسن بن علي بن مالك [اخبرني] المنذر بن محمد ، [اخبرني] أبي ، قال : حدثني عمي عن أبيه ، عن أبان بن تغلب، عن غالب بن حفص، عن أسباط ابن عرزة :

عن عبد الرحمان بن أبي نعم قال : قال لي علي فيّ نزلت « ولما ضرب ابن مريم مثلا »[١] .

٨٦٠ - اخبرنا ابو القاسم القرشي [اخبرنا] ابو بكر ابن قريش [اخبرنا] الحسن بن سفيان [اخبرنا] يوسف بن موسى القطان ، قال /١٤٨/ب/: حدثنا عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب؛ ابو بكر بالمدينة في بيته قال : حدثني أبي عن أبيه ، عن جده :

عن علي قال : جئت الى النبي يوماً فوجدته في ملأٍ من قريش فنظر إليّ ثم قال : يا علي إنما مثلك في هذه الأمة كمثل عيسى بن مريم أحبّه قوم فأفرطوا ، وأبغضه قوم فأفرطوا فيه . قال : فضحك الملأ الذين عنده ثم قالوا : انظروا كيف شبّه ابن عمه بعيسى بن مريم !!! قال : فنزل الوحي « ولما ضرب بن مريم مثلا إذا قومك منه يصدّون » . قال ابو بكر عيسى ابن عبدالله : يعني يضجّون .

٨٦١ - اخبرنا ابو بكر الحافظ [اخبرنا] ابو احمد الحافظ [اخبرنا] محمدبن الحسين الخثعمي [اخبرنا] عبّاد بن يعقوب الأسدي [اخبرنا] عيسى ابن عبدالله ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه عن جده :

عن علي قال : كان رسول الله ﷺ في حلقة من قريش فأطلعت عليهم فقال لي رسول الله : ما شبهك في هذه الأمة إلا عيسى بن مريم في أمته ،

---

(١) ورواه عن ابن مردويه فيمنتخب كنز العمال بهامش مسند احمد بن حنبل ج٢ ص٣١٠ وروى التالي ايضاً نقلا عن ابن الجوزي في الواهيات باختصار .

أحبّه قوم فأفرطوا فيه حق وضعوه حيث لم يكن . فتضاحكوا وتغامزوا وقالوا : شبّه ابن عمه بعيسى بن مريم . قال: فنزلت « ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدّون » .

و [رواه ايضاً] ربيعة [بن ناجذ] [1] عن علي :

٨٦٢ – اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن رزق الله البغدادي كتابة منها ، [اخبرنا] ابو علي محمد بن احمد بن الحسن الصواف [اخبرنا] ابو يعقوب اسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي [اخبرنا] ابو غسان مالك بن اسماعيل النهدي [اخبرنا] الحكم بن عبد الملك ، عن الحرث بن حصيرة ، عن أبي صادق :

---

(١) ورواه عنه ابن عساكر – في الحديث : (٧٤٠) وتواليه من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ٣٨/٣٠ – بطرق اربعة .

وقال ابن الاعرابي في معجم الشيوخ : ج ١٩/٢/ وفي نسخة الورق ١٥٢ /أ/ : انبأنا علي بن عبد العزيز ، انبأنا ابو غسان ، انبأنا الحكم بن عبد الملك ، عن الحارث بن حصيرة ، عن ابي صادق عن ربيعة بن ناجذ ، عن علي بن ابي طالب قال : دعاني رسول الله الخ .

وقال في مسند علي عليه السلام – لأبي يعلى الموصلي الورق ٣٧/أ/ : حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثنا عمر بن عبد الرحمان ابو حفص الأبار [كذا] حدثنا الحكم بن عبد الملك ، عن الحارث بن حصيرة ، عن ابي صادق ، عن ربيعة بن ناجذ ، عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فيك مثل من عيسى بن مريم أبغضته يهود حتى بهتوا أمه ، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به . قال: ثم قال علي: يهلك فيّ رجلان : محب مطري يفرط لي [كذا] بما ليس فيّ ، ومبغض مفتر يحمله شنآني على أن يبهتني

ورواه عنه في الحديث : (٧٣٩) من ترجمة علي عليه السلام من تاريخ دمشق .

ورواه تحت الرقم: (٣١٤) من باب فضائل علي عليه السلام من كنز العمال ؛ ج ١٥/١١٠/ ط٢ عن عبدالله بن احمد، وأبي يعلى في مسنده والدورقي ومستدرك الحاكم وابن ابي عاصم وابن شاهين في السنة ، وابن الجوزي في الواهيات [قال :] وروى ابن جرير صدره المرفوع .

عن ربيعة بن ناجذ ، عن علي قال : دعاني رسول الله فقال لي /١٤٩/أ/: يا علي إن فيك من عيسى بن مريم مثلاً ، أبغضته يهود حتى بهتوا أمـــه ، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس بها [١] .

[ثم] قال علي: وإنه يهلك فيّ محب مطري يفرطني بما ليس فيّ، ومبغض مفتري يحمله شنآني على أن يبهتني. ألا وإني لست بنبي ولا يوحى إليّ ولكن أعمل بكتاب الله ما استطعت ، فما أمرتكم به من طاعة الله فحقّ عليكم طاعتي فيما أحببتم وكرهتم ، وما أمرتكم به او غيري من معصية الله فـــلا طاعة لأحدٍ في المعصية ، الطاعة في المعروف الطاعــة في المعروف الطاعة في المعروف .

[و] رواه جماعة عن أبي غسان ، وجماعة عن الحكم .

٨٦٣ — اخبرناه ابو بكر التميمي [اخبرنا] ابو محمد الوراق [اخبرنا] محمد بن العباس بن ايوب [اخبرنا] عمرو بن علي [اخبرنا] ابو حفص عمر ابن عبد الرحمان ، عن الحكم بن عبد الملك بذلك .

٨٦٤ — ورواه يحيى بن معين ، عن أبي حفص الأبار [٢] عــن الحكم ، عن قيس بن ميسرة ، عن أبي صادق كذلك .

---

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « بالمنزلة الذي ليس به ». وفي معجم الشيوخ : «حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به » .

(٢) هذا هو الظاهر الموافق لما في الحديث (٧٣٨) وتاليه من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق ، وفي نسخة شواهد التنزيل : «الأبان» . ثم إن الحديث رواه ايضاً النسائي تحت الرقم: (٩٨) من كتاب الخصائص ص ١٠٦ ، عن طريق يحيى بن معين .

٨٦٥ – ورواه شريح بن يونس [١] عـــن أبي حفص كرواية التميمي . وعنه مطين .

٨٦٦ – اخبرنا الحاكم الوالد ، ان ابن شاهين اخبرهم ببغداد [قـــال : اخبرنا] عثمان بن جعفر الحربي [اخبرنا] عثمان بن خرّزاد [اخبرنــا] محمد ابن الجنيد الكوفي .

وأخبرنا علي بن احمد ، قال : اخبرنا احمد بن عبيد ، [اخبرنا] احمد

---

(١) كذا في النسخة، والصواب: «سريج بن يونس» كما في الحديث (١٣٧٦) من مسند أحمد بن حنبل : ج ١/١٦٠ ، في مسند امير المؤمنين عليه السلام ، ورواه عنه في الحديث : (٧٣٨) من ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق.

وقال في الحديث : (٣٣٩) من كتاب الفضائل باب فضائل علي عليه السلام : حدثنا عبد الله قال : حدثني سريج بن يونس ابو الحارث ، قـال : حدثنا ابو حفص الأبار ، عن الحكم بن عبد الملك ، عن الحارث بن حصيرة ، عن أبي صادق ، عن ربيعة بن ناجذ ، عن علي قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : فيك مثل من عيسى أبغضته يهود حتى بهتوا أمه ، وأحبته النصارى حتى أنزلوه المنزلة التي ليس به. ثم قال : يهلك فيّ رجلان: محب مفرط يقرظني بما ليس فيّ ، ومبغض يحمله شنآني على أن يبهتني .

وأيضاً قال في الحديث : (٤٠) منه : حدثنا عبدالله ، قال: حدثني ابو محمد سفيان بن وكيع ابن الجراح بن مليح، حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا ابو غيلان الشيباني عن الحكم بن عبد الملك ، عن الحارث بن حصيرة ، عن ابي صادق ، عن ربيعة بن ناجذ :

عن علي بن أبي طالب قال : دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم /١٣٢/ب/ فقال : إن فيك من عيسى مثلاً أبغضته يهود حتى بهتوا أمـــه ، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به . ألا وإنه يهلك فيّ اثنان : محب مطري يقرظني بما ليس في ، ومبغض يحمله شنآني على أن يبهتني . ألا اني لست بنبي ولا يوحى إلي ، ولكني أعمل بكتاب الله و سنة نبيه [ظ] ما استطعت، فما أمرتكم من طاعة الله فحق عليكم طاعتي فيما أحببتم وكرهتم. ورواه ايضاً احمد في المسند ، تحت الرقم (١٣٧٧) .

ابن علي الخراز [اخبرنا] محمد بن الجنيد [اخبرنا] الحجاج الضبي [اخبرنا] عبدالله بن عبد الملك المسعودي ، عن الحرث بن حصيرة الأسدي ، عن أبي صادق ، عن ربيعة بن ناجذ الأسدي ، وعن صالح بن ميثم :

عن عباية بن ربعي [و] رفاعة كلاهما عن علي بن أبي طالب قال: دعاني رسول الله فقال لي: يا علي إن فيك من عيسى [مثلا] أحبته النصارى/١٤٩/ب/ حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس بها ، وأبغضته اليهود حتى بهتوه [كذا] .

فقال المنافقون عند ذلك : أما يرضى أن يرفع ابن عمه حتى جعله مثل عيسى بن مريم!! فأنزل الله تعالى « ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدّون ـ فقلت : هكذا قوله ؟ قال : نعم يريد [به] عيسى ـ إن هو إلا عبد أنعمنا عليه » الى آخر الآية ، وهكذا قرأها عليّ وقال : الصدّ هو الضجيج [ظ] .

ثم قال علي عند ذلك: أما إنه سيهلك فيّ رجلان: محب مطري يطريني بما ليس فيّ ، ومبغض مفتري يحمله شنآني على أن يبهتني .

٨٦٧ ـ ورواه عن الحرث صباح بن يحيى ، و [رواه] يحيى بن الحسن ، عن أبي عبد الرحمان المحمودي [المسعودي « ل »] عن الحرث والأصبغ ، عن علي .

و [ورد أيضاً] في الباب عن أبي رافع مولى النبي ﷺ [1] :

٨٦٨ ـ اخبرناه ابو عبدالله الشيرازي ، قال: اخبرنا ابوبكر الجرجرائي

---

(١) ورواه عنه بلفظ آخر غير ما هنا ـ في ترجمة ابي رافع ابراهيم من المعجم الكبير : ج ١/الورق ١٥/أ/ قال : وباسناده ان رسول الله صلى الله عليه قال لعلي : والذي نفسي بيده لولا ان يقول فيك طوائف من أمتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك اليوم مقالاً لا تمر بأحد من المسلمين إلا اخذ (وا) التراب من أثر قدميك يطلبون به البركة .

[اخبرنا] ابو احمد البصري قال: حدثني المغيرة بن محمد [حدثني] عبدالغفار ابن محمد [حدثني] علي بن هاشم بن البزيد [كذا] عن محمد بن عمر بن علي بن حسين، عن أبيه [عن جده]. وعن محمد بن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه ، عن جده أبي رافع قالا :

قال رسول الله ﷺ [لعلي]: إن فيك لخصلتين كانتا في عيسى بن مريم. فقال بعض أصحابه : حتى النبيين شبّهم به . قال [علي] : وما الخصلتان؟ قال : أحبّت النصارى عيسى حتى هلكوا فيه، وأبغضته اليهود حتى هلكوا فيه، وأبغضك رجل حتى هلك فيك، وأحبّك رجل حتى يهلك فيك . فبلغ ذلك أناساً من قريش ، وأناساً من المنافقين ، فقالوا : كيف يكون هذا ؟ جعله مثلاً لعيسى بن /١٥٠/أ/ مريم ؟ فأنزل الله تعالى « ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدّون »[1] هكذا قرأها أبي، وجعفر بن محمد، عن أبيه عن جده عن علي. [و] مثله في تفسير العياشي.

و [رواه أيضاً] أصبغ بن نباتة ، عن علي [عليه السلام] :

٨٦٩ – اخبرنا الحاكم الوالد ؛ ان أبا حفص [ابن شاهين] اخبرهم ببغداد [قال اخبرنا] احمد بن محمد بن سعيد الهمداني[2] [اخبرنا] احمد بن الحسن [اخبرنا] أبي [اخبرنا] حصين ، عن سعد :

عن الأصبغ بن نباتة ، عن علي قال : قال لي النبي ﷺ : إن فيك مثلاً من عيسى أحبّه قوم فهلكوا فيه ، وأبغضه قوم فهلكوا فيه . فقال

---

(١) وفي هامش الاصل هكذا : « يضحكون ل » .

(٢) ورواه عنه ايضاً – ولكن بسند آخر – في الحديث: (٧٤٤) من ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ، وكذلك في الحديث : (٥٦) من الفصل (١٩) من مناقب الخوارزمي ص ٢٣٣ .

المنافقون : أما ترضى مثلا إلا عيسى ؟! فنزلت « ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدّون » .

و [رواه أيضاً] زادان عن علي [عليه‌السلام] :

٨٧٠ ـ اخبرنا ابو سعد السعدي [اخبرنا] ابو بكر القطيعي [اخبرنا] عبدالله بن احمد بن حنبل [قال : حدثني] أبي [حدثنا] وكيع عن شريك، عن عثمان بن أبي اليقظان [١] :

عن زادان عن علي قال: مثلي في هذه الأمة كمثل عيسى بن مريم أحبّته طائفة فأفرطت في حبه فهلكت، وأبغضته طائفة فأفرطت في بغضه فهلكت، وأحبّته طائفة فاقتصدت في حبه فنجت [٢] .

---

(١) ورواه ايضاً في الحديث: (١٤٧) من باب فضائل علي عليه السلام من كتاب الفضائل ـ تأليف ابن حنبل وابنه ـ قال : وجدت في كتاب ابي بخط يده ـ وأظنني قد سمعته منه ـ : حدثنا وكيع ، عن شريك ، عن عثمان ابي اليقظان الخ .

ورواه ايضاً في الحديث : (٩٨) منه ولكن عن علقمة .

(٢) وقال في الحديث (٦) من تفسير الآية الكريمة من كتاب البرهان : ج ٤/١٥١، ط٢: محمد بن العباس ، عن عبدالله بن عبد العزيز ، عن عبدالله بن عمر ، عن عبد الله بن نمير ، عن شريك ، عن عثمان بن عمير البجلي :

عن عبد الرحمان بن ابي ليلى قال : قال لي علي عليه السلام : مثلي في هذه الأمة مثل عيسى بن مريم أحبه قوم فغالوا في حبه فهلكوا ، وأبغضه قوم فأفرطوا في بغضه فهلكوا ، واقتصد فيه قوم فنجوا .

وقال الطبرسي في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان : وروى سادة اهل البيت عن علي عليهم افضل الصلوات انه قال : جئت الى رسول‌الله صلى‌الله عليه وآله وسلم يوماً فوجدته في =

٨٧١ – و [رواه أيضاً] في العتيق، [عن] الحماني، عن قيس بن الربيع، عن ابن ميمون، عن أبي سعيد.

= ملأ من قريش، فنظر إلي ثم قال: يا علي إنما مثلك في هذه الأمة كمثل عيسى بن مريم احبه قوم فأفرطوا في حبه فهلكوا، وأبغضه قوم فأفرطوا في بغضه فهلكوا، واقتصد فيه قوم فنجوا. فعظم ذلك عليهم فضحكوا وقالوا: يشبهه بالأنبياء والرسل. فنزلت الآية.

قال العلامة الطباطبائي مد ظله – بعد ذكر الحديث عن الطبرسي في تفسير الميزان: ج ١٨/١٢٣ – : والرواية غير متعرضة لتوجيه قولهم: «أآلهتنا خير أم هو» ولئن كانت القصة سبباً للنزول فمعنى الجملة: لئن نتبع آلهتنا ونطيع كبراءنا خير من أن نتولى علياً فيتحكم علينا، او خير من ان نتبع محمداً فيحكم علينا ابن عمه.

ويمكن ان يكون قوله: «أآلهتنا خير ام هو» الخ استئنافاً، والنازل في القصة هو قوله: «ولما ضرب ابن مريم مثلاً» الآية.

[١٤٨] ومن سورة «حم» الجاثية [ايضاً نزل] فيها قوله عزّ ذكره :

« أَمْ حَسِبَ الَّذِيْنَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ [أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصالِحَاتِ سَواءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُوْنَ] » [٢١/الجاثية: ٤٥] (١)

٨٧٢ – اخبرنا عقيل بن الحسين [اخبرنا] علي بن الحسين [اخبرنا] محمد ابن عبيد الله ، قال : حدثنا ابو عمرو عثمان بن احمد بن عبد الله الدقاق المعروف بابن السماك ببغداد [اخبرنا] عبدالله بن ثابت المقري قال : حدثني أبي ، عن الهذيل، عن مقاتل، /١٥٠/ب/ عن عطاء ؛ والضحاك، عن مجاهد:

عن ابن عباس في قول الله تعالى : « أم حسب الذين اجترحوا السيئات » الآية ، قال : نزلت في علي وحمزة وعبيدة بن الحرث بن عبد المطلب ، وهم الذين آمنوا وعملوا الصالحات ، وفي ثلاثة رهط من المشركين عتبة وشيبة ابني

---

(١) بين المعقوفين تفصيل لما أشار اليه المؤلف ، وكان في الاصل هكذا : « أم حسب الذين اجترحوا السيآت » الآية . ثم ان الآية الكريمة ذكرها ايضاً في الباب (٨٣) من غاية المرام ص ٣٧٩ ، وكذلك في الباب : (٦٢) من كفاية الطالب ص ٢٤٧ .

ربيعة ، والوليد بن عتبة ؛ وهم « الذين اجترحوا السيئات » يعني اكتسبوا الشرك بالله ، كانوا جميعاً بمكة فتجادلوا وتنازعوا فيما بينهم فقال الثلاثة : الذين اجترحوا السيئات للثلاثة من المؤمنين : والله مـا أنتم على شيء ، وإن كان مـــا تقولون في الآخرة حقاً لنفضلن عليكم فيها . فأنزل الله عزّ وجلّ فيهم هذه الآية .

٨٧٣ — ابو رجاء السنحي في تفسيره [عن] محمد بن مغيرة [عن] عمـار ابن عبد الجبار ، عن حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح، عن ابن عباس في قوله : « أم حسب » [قال] وذلك إن عتبة وشيبة ابني ربيعة ، والوليد بن عتبة قالوا لعلي وحمزة وعبيد [ة] : إن كان مـــا يقول محمد في الآخرة من الثواب والجنة والنعيم حقاً لنعطين فيها أفضل ممـا تعطون ؛ ولنفضلن عليكم كما فضّلنا في الدنيا ، فـأنزل الله « أم حسب الذين يعملون السيئات » أظن شيبة وعتبة والوليد « أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات » علي وحمزة وعبيدة « سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكون » لأنفسهم [١] .

٨٧٤ — حدثونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي [حدثنا] علي بن محمد الدهان ، والحسين بن ابراهيم الجصاص ، قال : حدثنا حسين بن حكم [حدثنا] حسن بن حسين [قال : حدثنا] حبان بن علي ، عن الكلبي : /١٥١/أ/

عن أبي صالح عن ابن عباس [قال :] « أما الذين اجترحوا السيئات »

---

(١) وقريباً منه رواه الفخر الرازي في تفسير الآية الكريمة برواية الكلبي كما في فضائل الخمسة : ج ١/٢٨٩ .

بنو عبد شمس [١] و [أما] « الذين آمنوا وعملوا الصالحات » بنو هاشم .

٨٧٥ ــ [وروى] سعيد بن أبي سعيد البلخي عن أبيه ، عن مقاتل بن سليمان ، عن الضحاك :

عن ابن عباس في قوله : « أم حسب الذين اجترحوا السيئات » يعني بني أمية « أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات » النبي وعلي وحمزة وجعفر والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام .

(١) كذا في النسخة ، وهـذا هو الحديث (٤٤) من تفسير الحبري /٣٠/أ/ وفيه ــ بعد ذكر الآية بأجمعها ــ هكذا : فأما الذين آمنوا فبنو هاشم وبنو عبد المطلب ، وأمـا الذين اجترحوا السيئات [فبنو] عبد شمس .

[١٤٩] ومن سورة محمد ﷺ [أيضاً نزل] فيها آيات ، فمنها قوله تعالى في الآية الأولى والثانية منها :

[الَّذِيْنَ كَفَروُا وَصَدّوُا عَنْ سَبِيْلِ اللهِ أَضَلَّ أَعْمالَهُمْ ، وَالَّذِيْنَ آمَنُوْا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوْا بِمَا نُزِّلَ علىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنهُمْ سَيِّآتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ]

٨٧٦ — حدثنا الحاكم ابو عبد الله الحافظ إمــلاءاً وقراءة [حدثنا] ابو الحسين علي بن الحسين الرصافي [في] بغداد ؛ قــال : اخبرني ابو عبد الله العباس بن عبدالله بن الحسن بن سعيد بن عثمان الخراز ، عن جده الحسن بن سعيد [عن] حصين بن مخارق ، عن صباح المزني ، عن الحرث بن حصيرة ، عن أبي صادق :

عن ربيعة بن ناجذ ، عن علي عليه السلام قــال : سورة محمد آية فينا ، وآية في بني أمية .

قال الحاكم : لم نكتبه إلا بهذا الاسناد .

٨٧٧ — حدثونا عن أبي العباس بن عقدة [قال : حدثنا] جعفر بن محمد

ابن سعيد [حدثنا] مخوّل [حدثنا] ابو مريم . وحدثني كثير ، قال : حدثني عبدالله بن حزن قال :

سمعت الحسين بن علي بمكة [و] ذكر « الذين كفروا وصدّوا عن سبيل الله أضلّ اعمالهم ، والذين آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا بما نزّل على محمد وهو الحق من ربهم » [ثم] قال : نزلت فينا وفي بني أمية .

٨٧٨ ـ اخبرنا ابو سعد المعادي [اخبرنا] ابو الحسين الكهيلي ، [اخبرنا] ابو جعفر الحضرمي [اخبرنا] محمد بن مرزوق [اخبرنا] حسين الأشقر ، عن عمرو بن عبد الغفار ، وعلي بن هاشم ، عن فطر :

عن جعفر بن الحسين الهاشمي قال : في هذه السورة [يعني] سورة محمد آية فينا ، وآية /١٥١/ب/ في بني أمية .

و[ورد] عن ابي جعفر الباقر مثله ، اخرجه السبيعي .

وقال الحسن بن الحسن : إذا اردت ان تعرفنا وبني امية فأقرأ « الذين كفروا » آية فينا وآية فيهم الى آخر السورة .

[١٥٠] وفيها [نزل ايضاً] قوله عزّ اسمه :

« وَالَّذِيْنَ قُتِلُوْا فِيْ سَبِيْلِ اللهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ » [٣/محمد: ٤٧]

٨٧٩ — اخبرنا عقيل بن الحسين [اخبرنا] علي بن الحسين [اخبرنا] محمد بن عبيد الله [اخبرنا] محمد بن حمّاد الأثرم [اخبرنا] أحمد بن منصور الرمادي [اخبرنا] عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة ، عن عطاء :

عن عبد الله ابن عباس قال في قول الله عزّ وجلّ : « والذين قتلوا في سبيل الله » هم والله حمزة بن عبد المطلب سيد الشهداء ، وجعفر الطيّار[1] : « فلن يضلّ أعمالهم » يقول : لن يبطل حسناتهم في الجهاد ، وثوابهم الجنة « سيهديهم » يقول : يوفقهم للأعمال الصالحة «ويصلح بالهم» حالهم ونيّاتهم وعملهم « ويدخلهم الجنة عرّفها لهم » وهداهم لمنازلهم .

(١) كذا في الأصل ، والظاهر انه سقط منه قوله : « وعلي عليه السلام » .

[١٥١] وفيها [نزل ايضا] قوله :

« ذٰلِكَ بِأَنَّ اللهَ مَولَى الَّذِينَ آمَنُوا » [وَأَنَّ الكٰافِرِينَ
لاٰ مَولَىٰ لَهُمْ] [١٠/محمد : ٤٧] (١)

٨٨٠ [وبالسند المتقدم] قال : حدثنا محمد بن حمّاد الأثرم بالبصرة [حدثنا] بشر بن مطر [حدثنا] سفيان بن عيينة ، عن أيوب، عن قتادة :

عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس [في قوله] : « ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا » يعني وليّ علي وحمزة وجعفر وفاطمة والحسن والحسين ووليّ محمد ﷺ ينصرهم بالغلبة على عدوهم « وأن الكافرين » يعني أبا سفيان بن حرب وأصحابه « لا مولى لهم » يقول : لا وليّ لهم يمنعهم من العذاب .

---

(١) بين المعقوفين تتميم للآية الكريمة المنقولة في الاصل التي ذكرها المصنف الى قوله : « آمنوا » ثم قال : الآية .

[١٥٢] وفيها [نزل ايضا] قوله :

« أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ [كَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ] » [١٣/محمد : ٤٧]

٨٨١- حدثنا أبو عمرو بن السماك [حدثنا] عبد الله بن ثابت ، قال : حدثني أبي ، عن الهذيل ، عن مقاتل ، عن عطاء :

عن عبد الله بن عباس [في قوله تعالى] : « أفمن كان على بينة/١٥٢/أ/ من ربه » يقول : على دين من ربه ، نزلت في رسول الله ﷺ وعليّ ، كانا على شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له « كمن زيّن له سوء عمله » أبو جهل بن هشام ، وأبو سفيان بن حرب ؛ إذا هويا شيئاً عبداه ، فذلك قوله : « واتبعوا أهواءهم »

[١٥٣] وفيها [نزل ايضا] قوله :

« فَإِذا عَزَمَ الامْرُ [فَلَوْ صَدَقُوا اللهَ لَكانَ خَيْراً لَهُمْ ، فَهَلْ عَسَيْتُم إنَّ تَوَلَّيتُمْ أنْ تُفْسِدُوْا فِي الارْضِ وَتقَطِّعُوْا أرْحامَكُمْ] » [٢٠/محمد : ٤٧][(١)]

٨٨٢ - حدثنا المنتصر بن نصر بن تميم الواسطي [حدثنا] عمر بن مدرك [حدثنا] مكي بن إبراهيم [حدثنا] سفيان الثوري ، عن ابن جريح ، عن عطاء :

عن ابن عباس [في قوله تعالى] : « فإذا عزم الأمر » يقول : جدّ الأمر وأمروا بالقتال « فلو صدقوا الله » نزلت في بني أمية ليصدقوا الله في إيمانهم وجهادهم و [المعنى لو] سمعوا بالطاعة والإجابة ؛ لكان خيراً لهم من المعصية والكراهية « فهل عسيتم إن توليتم » فلعلكم إن وليتم أمر هذه الأمة أن تعصوا الله « وتقطعوا أرحامكم » قال ابن عباس : فولاهم الله أمر هذه

---

(١) بين المعقوفين بيان لما أشار إليه المصنف ، وكان في الاصل هكذا : « فإذا عزم الأمر » الآية . والآية الشريفة عنونها ايضاً في الباب : (٢١٥) من غاية المرام ص ٤٤٥ .

الأمة [١] فعملوا بالتجبّر والمعاصي وتقطّعوا أرحام نبيّهم محمد وأهل بيته .

(١) فيه تسامح بين ، والصواب : « فولوا أمر هذه الأمة » ولا تصح نسبة هذه التولية الى الله إلا بضرب من المجاز الذي يصح سلبه بحسب الحقيقة والمعنى ؛ أي إنه تعالى عند تمردهم وتسرعهم الى محادة اولياء الله لم يسلبهم ما منحهم من القوة والفكرة المنتجة لما يرومون اللتين اعطاهما للخلق ليبلوهم أيهم احسن عملا ، ولأن يسعوا في مرضاته ويتمتعوا بهما من الطيبات التي خلقها الله لعباده ، ومحصل المراد انه لا تصح نسبة هذه التولية الى الله كما لا تصح نسبة قتل هابيل ويحيى وزكريا الى الله ، وكما لا تصح نسبة تمرد الشيطان وغيره من اخوانه عن إطاعة الله وانقياده الى الله ، وإلا يلزم ابطال الشرائع وكون الله تعالى أعبث العابثين واللاعبين تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً ، ذلك ظن الذين كفروا فويل للكافرين من النار .

[١٥٤] وفيها [نزل ايضا] قوله تعالى :

« وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ » [٣٠/محمد : ٤٧] [١]

٨٨٣ ـ اخبرنا أبو الحسن الجـــار قراءة غير مرة [اخبرنا] أبو الحسين [كذا] الصفار [اخبرنا] تمام [اخبرنا] زكريا بن يحيى [اخبرنا] علي ابن القاسم ، عن أبي هارون العبدي :

عن أبي سعيد الخدري في قوله جلّ وعزّ « ولتعرفنّهم في لحن القول » قال : ببغضهم عليّ بن أبي طالب .

كذا في أصله ، وفيه إرسال [وأما تمامه بلا إرسال] :

٨٨٤ ـ فقد اخبرنا أبو سعد المعــــادي [اخبرنا] أبو الحسين الكهيلي [اخبرنا] أبو جعفر الحضرمي [اخـــبرنا] محمد بن مرزوق [اخبرنا] حسين الأشقر [اخبرنا] علي بن القاسم الكندي عن أبي الحسن المدائني ، عن أبي هارون العبدي :

---

(١) وعنونها ايضاً في الباب : (٢١٥) من غاية المرام ص ٤٣٦ .

عن أبي سعيد /١٥٢/ب/ الخدري في قوله : جلّ [شأنه] «ولتعرفنّهم في لحن القول » قال : ببغضهم علي بن أبي طالب (١) .

وكذلك قاله أبو رجاء السنحي ، عن ابي وهزانة ، عن الحماني ، عن علي ابن القاسم ، عن ابي الحسين [كذا] .

٨٨٥ — واخبرنا أبو عبد الله الشيرازي [اخبرنا] أبو بكر الجرجرائي [اخبرنا] ابو أحمد البصري قال : حدثني محمد بن سهل [عن] عمرو بن عبد الجبار [عن] أبي جعفر بن سليمان ، عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري في قوله تعالى « ولتعرفنهم في لحن القول » [قال] : ببغضهم علي بن أبي طالب عليه السلام . ورواه عن أبي هارون الخليل بن لطيف .

---

(١) وقال ابن المغازلي — في الحديث : (٣٦٢) من مناقبه ص ٨٠ — : اخبرنا احمد بن محمد ابن عبد الوهاب إذنا ، حدثنا ابو احمد عمر بن عبدالله بن شوذب ، حدثنا جعفر بن محمد بن نصير — وهو الخلدي — حدثنا عبد الله بن ايوب بن زاذان الحرار ، حدثنا زكريا بن يحيى ، حدثنا علي بن قاسم عن رجل ، عن ابي هارون العبدي :

عن ابي سعيد الخدري في قوله عز وجل : « ولتعرفنهم في لحن القول » قال : ببغضهم علي ابن أبي طالب .

ورواه عنه وعن غيره في الباب : (٢١٥) من غاية المرام ص ٤٣٦ .

[١٥٥] ومن سورة الفتح [أيضا نزل] فيها قوله :

« مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ [وَالَّذِيْنَ مَعَـهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الكُفَّارِ ، رُحَمَاءُ
بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعاً سُجَّداً يَبْتَغُوْنَ فَضْلاً مِنَ اللهِ وَرِضْواناً ،
سِيْمَاهُمْ فِي وُجُوْهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُوْدِ ، ذٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي
التَّوراةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الإِنْجِيْلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ
فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوٰى عَلىٰ سُوْقِهِ يُعْجِبُ
الزُّرَّاعَ لِيَغِيْظَ بِهِمُ الكُفَّارَ ، وَعَدَ اللهُ
الَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَـاتِ
مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْراً عَظِيْماً] »

[٢٩/الفتح : ٤٨] (١)

٨٨٦ – حدثني علي بن أحمد الأهوازي [حدثنا] خلف بن أحمـــد

---

(١) بين المعقوفين تفصيل لما أجمله المصنف؛ وكان في الاصل هكذا : «محمد رسول الله» الآيه.

الرامهرمزي بها، قال: حدثني عبد الرحمان بن محمد المهدي [حدثنا] سليمان ابن يسار المروزي [حدثنا] محمد بن يوسف القرباني [كذا] [حدثنا] سفيان الثوري عن ابن جريح ، عن عطاء :

عن ابن عباس في قول الله تعالى « محمد رسول الله والذين معه ـ ابو بكر ـ أشداء على الكفار ـ عمر ـ رحماء بينهم ـ عثمان ـ تراهم ركعاً سجّداً ـ عليّ ـ يبتغون فضلاً من الله ورضواناً ـ طلحة والزبير ـ سيماهم في وجوههم من أثر السجود ـ [1] وسعد بن أبي وقاص /١٥٣/أ/ـ ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل ـ ـ كزرع اخرج شطأه فآزره ـ ـ فاستغلظ ـ ـ فاستوى على سوقه ـ ـ يعجب الزرّاع ليغيظ بهم الكفار ـ بعلي ـ وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم ـ جميع أصحاب محمد ـ مغفرة وأجراً عظيماً .

و [رواه ايضاً] سعيد بن جبير ، عن ابن عباس :

٨٨٧ ـ اخبرنا عبد الرحمان بن علي بن محمد بن البزاز [اخبرنا] هلال ابن محمد بن جعفر ببغداد ، قال : حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن علي الخزاعي [حدثنا] أبي ، [حدثنا] أخي دعبل بن علي بن رزين [حدثنا] مجاشع بن عمرو ، عن ميسرة بن عبد ربه [2] ، عن عبد الكريم الجزري :

---

(١) في الاصل بياض قدر ما ابقيناه فارغاً ، وكذا في التوالي . ثم إن الحديث غير جار على المألوف من لسان العرب وتجشم التكلف فيه جلي ، ويأتي في تعليق الحديث (٨٨٧) عن العقيلي انه لا اصل له !!

(٢) كذا في الاصل، ورواه ايضاً ابن المغازلي في الحديث: (٣٧٢) من مناقبه وقال: اخبرنا الحسن بن احمد بن موسى ، اخبرنا هلال بن محمد ، حدثنا اسماعيل بن علي بن رزين بن عثمان ، حدثنا ابي ، حدثنا اخي دعبل بن علي، حدثنا مجاشع بن عمرو ، عن ميسرة، عن عبدالكريم الجزري ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس .. =

عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس انه سئل عن قول الله : « وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات » قال : سأل قوم النبي ﷺ فقالوا : فيمن نزلت هذه الآية يا نبي الله ؟ قال : إذا كان يوم القيامة عقد لواء من نور أبيض فينادي[ظ] منادٍ ليقم سيد المؤمنين ومعه الذين آمنوا بعد بعث محمد ﷺ. فيقوم علي بن أبي طالب فيعطى اللواء من النور الأبيض بيده ، تحته جميع السالفين الأولين من المهاجرين والأنصار لا يخلطهم غيرهم حتى يجلس على منبر من نور ربّ العزة ، ويعرض الجميع عليه رجلاً [رجلاً] فيعطى أجره ونوره ، فإذا أتى على آخرهم قيل لهم : قد عرفتم منازلكم من الجنة ، إن ربكم تعالى يقول لكم : عندي مغفرة وأجر عظيم - يعني الجنة - فيقوم علي بن أبي طالب والقوم تحت لوائه /١٥٣/ب/ حتى يدخلهم الجنة . ثم يرجع الى منبره ولا يزال يعرض عليه جميع المؤمنين فيأخذ بنصيبهم منه الى الجنة ، ويترك أقواماً على النار ، فذلك قوله : « والذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجرهم ونورهم » يعني السالفين الأولين وأهل الولاية . وقوله : « والذين كفروا وكذّبوا بآياتنا » يعني بالولاية بحق علي ، وحق علي الواجب على العالمين « أولئك أصحاب الجحيم » [و] هم الذين قاسم عليّ عليهم النار فاستحقوا الجحيم .

و [روي ايضاً] عن أمير المؤمنين [عليه السلام] :

٨٨٨ - اخبرنا ابو نصر المفسر [اخبرنا] عميّ أبو حامد إملاءً سنة خمسين وثلاث مائة .

و [اخبرنا] أبو العباس أحمد بن هارون الفقيه [اخبرنا] أبو العباس

= ورواه ايضاً في الحديث : (٦٠) من الجزء (١٣) من امالي الطوسي قال : اخبرنا الحفار - الى ان قال - : حدثنا مجاشع بن عمرو ، عن ميسرة بن عبيدالله الخ .

ورواه ايضاً في الباب : (١٦٣) من كتاب غاية المرام ص ٤١٦ .

موسى بن عبد الرحمان [عبد المؤمن «ل»] البستي [اخبرنا] جعفر بن مسافر التفليسي [اخبرنا] عمرو بن زياد الباهلي [عن] موسى بن جعفر، عن أبيه عن آبائه في قوله [تعالى] : « محمد رسول الله والذين معه ـ أبو بكر الصديق ـ أشدّاء على الكفار ـ عمر بن الخطاب ـ رحماء بينهم ـ عثمان بن عفان ـ تراهم ركّعاً سجّداً ـ علي بن أبي طالب ـ يبتغون فضلاً من الله ورضواناً (١) سيماهم في وجوههم من أثر السجود ـ عبد الرحمان بن عوف (٢) .

و [روي ايضاً] عن الحسن البصري

٨٨٩ ـ اخبرنا ابو محمد بن ناموبه الإصبهاني (٣) [اخبرنا] ابو الحسن [البوسنجي] (٤) قال : سمعت أبا عبد الله محمد بن سليمان العبدي قال : سمعت عبد الله بن مخلد النيسابوري قال : سمعت إسحاق بن وهب العلاف ، قال : سمعت محمد بن عبد الله الواسطي ، عن عيسى بن /١٥٤/أ/ يعقوب الأزدي عن أسلم بن الجنيد :

عن الحسن في قوله تعالى : « ومثلهم في الإنجيل كزرع » قال : الزرع محمد ﷺ «أخرج شطأه» أبو بكر « فآزره » عمر « فاستغلظ فاستوى

---

(١) كذا بياض في الاصل .

(٢) وبعده بياض قدر خمس كلمات . ورواه في ترجمة موسى بن محمد بن عطاء من العقيلي: الجزء : (١١) الورق ٢٠٧ بسند فيه موسى بن محمد بن عطاء . وقال : ليس له اصل . أقول: ونعم ما قال فدقق النظر في سياقه تعرف انه لا يلائم لسان العرب فجميع ما ذكره في تفسير الآية الكريمة ـ عدا الحديث الماضي آنفاً ـ من مفتريات شيعة آل ابي سفيان .

(٣) كذا في النسخة ، وتقدمت ترجمته تحت الرقم (٤٨٦) ص ٥٥٩ من ج ١ ، وفي المطبوع ص ٣٥٤ .

(٤) بين المعقوفين مأخوذ من ترجمته من ذيل تاريخ نيسابور المتقدم تحت الرقم (٤٨٧) .

على سوقه » علي بن أبي طـالب « يعجب الزرّاع » المؤمنين « ليغيظ بهم الكفار » قول عمر لأهل مكة : لا يعبد الله سراً بعد هذا اليوم .

٨٩٠ ـ حدثني عبـد الخالق [حدثني] ابو بكر محمد بن يوسف [حدثني] حاتم بن نصر [حدثني] الحسن بن عثمان .

وأخبرنا ابو نصر المقري [١] [اخبرنا] ابو عمرو بن مطر [اخبرنا] الحسن بن عثمان بن زياد التستري بالأهواز [اخبرنا] أحمد بن منصور بن راشد ابو صالح المروزي ، عن ابن المبارك، قال : حدثني مبارك بن فضالة :

عن الحسن في قول الله تعالى : « محمد رسول الله والذين معه » قال: أبو بكر الصديق « أشداء على الكفار » عمر بن الخطاب « رحماء بينهم » عثمان « تراهم ركعاً سجّداً » علي بن ابي طالب «يبتغون فضلاً من الله ورضوانا» طلحة والزبير ، وعبد الرحمان، وسعد بن [أبي وقاص] «سيماهم في وجوههم من أثر السجود » قال : هم المبشرين عشرة اولهم [٢] « ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل » قال : مثلاً ضرب الله لهم « كزرع » قال : الزرع محمد «اخرج شطأه» أبو بكر [٣] قال ابن المبارك: يعني وزارة النبوة « فاستغلظ » عثمان بن عفان « فاستوى على سوقه » علي بن ابي طالب يعني استقام الإسلام بسيفه « يعجب الزرّاع » قال : المؤمنين « ليغيظ بهم الكفار » قول عمر /١٥٤/ب/ لأهـل مكة : لا يعبد الله سراً بعد هذا اليوم .

---

(١) كذا هنـا ، ويجيء بعينه تحت الرقم : (١١٣٨) ص ٥٣٩ ومن الاصل الورق ١٩٦/ب/ وفيه : « المفسر » ولعل ما هنا اصح لوقوع الحذف فيا يأتي .

(٢) وبعده في الاصل بياض قدر ثلاث كلمات ، كما أن كلمتا « أبي وقاص » الموضوعتان بين المعقوفين أيضاً كان محلها بياضاً .

(٣) بقدر ما أبقيناه خالياً كان في الاصل بياض .

[وساقاه] لفظاً واحداً إلا ما غيرت .

٨٩١ - حدثنا ابو عمران موسى بن أحمد بن عمر بن غيلان قاضي سمرقند [حدثنا] الحسين [١] بن الحسن المروزي [حدثنا] ابن المبارك [حدثنا] حميد الطويل :

عن أنس قال : قرأ رسول الله ﷺ « محمد رسول الله - الى قوله - كزرع أخرج شطأه » من محمد « فآزره » أبو بكر «فاستغلظ» عمر «فاستوى على سوقه» عثمان بن عفان « يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار » علي بن أبي طالب .

٨٩٢ - حدثنيه ابو الحسن المصباحي [حدثنا] ابو إسحاق إبراهيم بن العباس [حدثنا] محمد بن أبي بكر القاساني بها ، [حدثنا] محمد بن عبدالله [حدثنا] محمد بن إبراهيم الصرام [حدثنا] أبو عمران موسى بن أحمد بن عمر بن غيلان بذلك .

---

(١) الظاهر - بقرينة السند التالي - ان المصنف لم يدرك أبا عمران ، ففاعل « حدثنا » غيره ولعله احمد بن منصور المذكور في الحديث المتقدم ، وعليه فحق البيان أن يقول : « وبه حدثنا ابو عمران .. » .

[١٥٦] ومن سورة الحجرات [ايضاً نزل] فيها قوله تعالى :

« إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا »
[وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللهِ أُولَئِكَ هُمُ
الصَّادِقُونَ] [١٤/الحجرات : ٤٩] (١)

٨٩٣ – اخبرنا عقيل بن الحسين [اخبرنا] علي بن الحسين [اخبرنا] محمد بن عبيد الله ، قال : حدثنا عبدويه بن محمد بشيراز (٢) [حدثنا] سهل بن نوح بن يحيى [حدثنا] يوسف بن موسى القطان ، عن وكيع ، عن سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء :

---

(١) بين المعقوفين تفصيل لما أشار إليه المصنف وكان في الاصل ذكر الآية الكريمة الى قوله : « لم يرتابوا » ثم قال : الآية .

(٢) هذا هو الموافق لما مرّ تحت الرقم : (٥١٣) ص٣٧١ ، وفي الاصل الورق ٨٩/ب/ ولما تقدم تحت الرقم : (٨٠٩) ص١٢٠ ، ج ٢ الورق ١٤٠/ب/ والرقم : (٨٩٢) في الورق ١٥٤ /ب/ ورسم خط الاصل هنا غير واضح وكأنه يقرأ « الكسا » والظاهر انه مصحف .

عن ابن عباس [في قوله تعالى] : « إنما المؤمنون الذين آمنوا » [قال : يعني] صدقوا بالله ورسوله ثم لم يشكّوا في إيمانهم . نزلت في علي بن أبي طالب وحمزة بن عبد المطلب وجعفر الطيار . ثم قال : « وجاهدوا — الأعداء — في سبيل الله — في طاعته — بأموالهم وأنفسهم أولئك هم الصادقون» يعني في ايمانهم فشهد الله لهم بالصدق والوفاء .

[١٥٧] ومن سورة « ق » [أيضا نزل] فيها قوله سبحانه :

« وَجَاءَتْ /١٥٥/أ/ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ » [٢٠/ق : ٥٠]

٨٩٤ - حدثونا عن أبي بكر السبيعي [حدثنا] علي بن محمد بن رباح الطحان [حدثنا] القاسم بن إسماعيل ، قال : حدثني محمد بن سلمة ، عن يحيى بن عبد الرحمان الأزرق ، عن حبيب بن زيد ، قال : قال الأعمش ، عن جعفر بن حكيم :

عن أم سلمة [في] قول الله عزّ وجلّ : «وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد» ان رسول الله السائق ، وعلي الشهيد [١] .

(١) ومما يؤيد هذا الحديث ويبينه سياق الآية الكريمة : « ألقيا في جهنم كل كفار عنيد » بمعونة ما ورد في تفسيرها من انه إذا كان يوم القيامة يقال للنبي صلى الله عليه وآله ولعلي : ألقيا في النار من أبغضكما وادخلا الجنة من أحبكما . فسياق الآية دال على ان الخطاب متوجه الى من ذكر أولاً من السائق والشهيد ، والأخبار الواردة في تفسيرها دالة على ان المأمور بهذا الأمر هو محمد وعلي فلا بدّ إذاً من اتحادهما مع السائق والشهيد .

[١٥٨] وفيها [نزل أيضا] قوله :

« أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ » [٢٤/ق : ٥٠]

٨٩٥ — اخبرنا ابو الفضل جمهور بن حيدر القرشي [اخبرنا] ابو عبد الله محمد بن العبـــاس العصمي [اخـبرنا] علي بن محمد بن يزك [١] الطوسي ببغداد [اخبرنا] إسحاق بن محمد البصري [اخبرنا] محمد بن الطفيل .

واخبرنا ابو طـالب حمزة بن محمد بن عبد الله الجعفري [اخبرنا] ابو الحسين عبد الوهـاب بن الحسن الكلابي بدمشق [اخبرنا] ابو الأغرّ أحمد ابن جعفر المطي [٢] [اخبرنا] محمد بن الليث الجوهري [اخبرنا] محمد ابن الطفيل [اخبرنا] شريك بن عبـد الله قال : كنت عند الأعمش وهو عليل ، فدخل عليه ابو حنيفة وابن شبرمة وابن [أبي] ليلى فقالوا [له]:

---

(١) كذا في الأصل ولعل الصواب : نيزك ، وراجع الباب : (١٠٢) من غايـــة المرام ص ٣٩٠ ، فإن فيه شواهد .

(٢) كذا في النسخة ، والحديث موجود بروايـــة الكلابي في مناقبه الملحق بكتاب المناقب لابن المغازلي قـــال في الحديث الثالث منه : حدثنا ابو الاعز احمد بن جعفر المطلي قدم علينا في سنة سبع وعشرين وثلاثمائة ، قال : حدثنا محمد بن الليث الجوهري الخ .

يا [أ] با محمد إنك في آخر يوم من أيام الدنيا ، وأول يوم من أيام الآخرة ، وقد كنت تحـدّث في علي بن أبي طالب بأحاديث فتب الى الله منها !! فقال : أسندوني أسندوني . فأسند ، فقال : حدثنا ابو المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيامة يقول الله تعالى لي ولعلي : ألقيا في النار من أبغضكما وأدخلا الجنة من أحبّكما ، فذلك قوله تعالى : « ألقيا في جهنّم /١٥٥/ب/ كل كفار عنيد » فقال أبو حنيفة للقوم : قوموا [بنا] لا يجيء بشيء أشدّ من هذا (١) . دخل لفظ احدهما في الآخر ؛ والمعنى واحد .

ورواه [ايضاً] الحمّاني عن شريك :

٨٩٦ ـ حدثنيه ابو الحسن المصباحي [حدثنا] ابو القاسم ابن علي بن أحمد بن واصل ، [حدثنا] عبد الله بن محمد بن عثمان [حدثنا] يعقوب ابن إسحاق من ولد عبّاد بن العوام [حدثنا] يحيى بن عبد الحميد [عن] شريك ، عن الأعمش قال : حدثني ابو المتوكل الناجي (٢)

عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيامة

---

(١) هذا هو الصواب ، وفي النسخة : « شيء أشهد من هذا » .

(٢) ورواه عنه في تفسير الآية من مجمع البيان ، قال : وروى ابو القاسم الحسكاني بالإسناد عن الأعمش انه قال : حدثنا ابو المتوكل الناجي ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله..

وقال الخطيب : اخبرنا عبد الرحمان بن محمد ، انبأنا ابو بكر محمد بن علي الخياط ، انبأنا احمد ابن محمد بن درست ، انبأنا عمر بن الحسين الاشناني انبأنا اسحاق بن محمد بن أبان النخعي ، حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ، حدثنا شريك بن عبدالله ، عن الأعمش حدثني ابو المتوكل الناجي :

عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً [الى النبي قال] إذا كان يوم القيامة قال الله لي ولعلي بن أبي طالب : أدخلا الجنة من أحبكما ، وأدخلا النار من أبغضكما فذلك قوله : « ألقيا في جهنم كل كفار عنيد » .

رواه عنه السيوطي في اللآلي المصنوعة : ج ١ ، ص ١٩٨ ط بولاق .

قال الله تعالى لمحمد وعلي: أدخلا الجنة من احبّكما وادخلا النار من ابغضكما، فيجلس عليّ [على] شفير جهنم فيقول [لهــا] : هذا لي وهذا لك ، وهو قوله : « ألقيا في جهنم كل كفار عنيد » .

٨٩٧ – فرات بن إبراهيم ، قـال : حدثني جعفر بن محمد بن مروان ، قال : حدثني أبي [حدثنا] عبيدة بن يحيى بن مهران الثوري ، عن محمد ابن علي بن الحسين ، عن ابيه ، عن جده [١] :

عن علي في قوله : « القيا في [جهنم كل كفار عنيد »] قال : قال لي رسول الله: إن الله تبارك وتعالى إذا جمع الناس يوم القيامة في صعيد واحد، كنت انا وانت يومئذ عن يمين العرش فيقول الله لي ولك : قوما فألقيا من ابغضكما وخالفكما وكذّبكما في النار .

٨٩٨ – حدثني محمد بن احمد الصوفي [حدثنا] محمد بن احمد بن محمد الحافظ [حدثنا] عبد العزيز بن يحيى بن احمد ، قال : حدثني احمـد بن عمار ، [حدثنا] زكريا بن يحيى [حدثنا] ابو عبـد الرحمان المسعودي عن علي بن هاشم ، عن سعد بن طريف [٢] :

عن عكرمة في قوله تعالى : « القيا في جهنم كل كفار عنيد » قال: النبي وعلي يلقيان .

---

(١) وهذا هو الحديث الثاني من تفسير سورة « ق » من تفسير فرات بن ابراهيم، وفي المطبوع منه ص ١٦٦ ، هكذا :

حدثني جعفر بن محمد بن مروان ، قال : حدثني أبي، قال : حدثنا عبيدالله بن محمد بن مهران الثوري عن محمد بن الحسين ، عن ابيه عن جده عن علي بن أبي طالب عليه السلام – في قوله : « ألقيا في جهنم كل كفار عنيد » قال : قال [لي] النبي ..

(٢) هذا هو الصواب وفي النسخة : « سعيد بن ظريف » .

[١٥٩] وفيها [نزل أيضاً] قوله تعالى :

« إنَّ /١٥٦/أ/ فِي ذٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ [أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ] » [٣٧/ق : ٥٠]

٨٩٩ - اخبرنا محمد بن عبد الله ، [اخبرنا] محمد بن احمد الحافظ [اخبرنا] عبد العزيز بن يحيى بن احمد ، قال : حدثني عمرو بن محمد[حدثني] محمد بن الفضل ، [حدثني] محمد بن شعيب اللخمي ، عن قيس بن الربيع ، عن منذر الثوري

عن محمد بن الحنفية عن علي في قوله تعالى : « إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب » قال : أنا [١] ذو القلب الذي عنى الله بهذا .

وبه [اي بالسند السالف] عن علي قال : انا ذلك الذكرى [٢] .

٩٠٠ - حدثنا ابو الحسن بن ماهان الخوري بخور [٣] [حدثنا] ابو

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « فأنا ذو القلب الذي عنى الله بهذا » .

(٢) لعل هذا هو الصواب ، وفي الأصل : « أنا ذلك الذاكر » .

(٣) كذا في الأصل ، ولعل الصواب : « خوري بخور » .

بكر محمد بن الحسين بن مكرم البزاز[حدثنا] يعقوب بن إبراهيم الدورقي [حدثنا] وكيع ، عن سفيان ، عن السدي

عن عطاء ، عن ابن عباس قال : أهدي الى رسول الله ناقتين عظيمتين ، فنظر الى اصحابه وقال : هل فيكم احد يصلي ركعتين لا يهتمّ فيهما من أمر الدنيا بشيء ولا يحدث قلبه بفكر الدنيا[كي] أعطيت إحدى الناقتين[له] .

فقام علي ودخل في الصلاة، فلما سلم هبط جبرئيل فقال: أعطه إحداهما فقال رسول الله : إنه جلس في التشهد فتفكر أيها يأخذ . فقال جبرئيل : تفكر [ان] يأخذ اسمنها فينحرها ويتصدّق بها لوجه الله ، فكان تفكره لله لا لنفسه ولا للدنيا . فأعطاه [رسول الله] كلتاهما وأنزل الله « إن في ذلك » أي في صلاة علي لعظة لمن كان له قلب [أي] عقل او ألقى السمع يعني استمع بأذنيه الى ما تلاه بلسانه ؛ وهو شهيد يعني حاضر القلب لله عزّ وجلّ . قال رسول الله ﷺ : ما من عبد صلى لله ركعتين لا يتفكر فيهما من امور الدنيا بشيء إلا رضي الله عنه وغفر له ذنوبه .

[١٦٠] ومن سورة والذاريات /١٥٦/ب/ [ايضا نزل] فيها قوله تعالى :

« كَانُوا قَلِيلاً مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ [وَبِالأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ وَفِي أَموالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ لِلسَّائِلِ وَالمَحْرُومِ] »
[١٧ - ١٨ الذاريات : ٥١] (١)

٩٠١ - ابو بكر ابن مؤمن [قال : حدثنا] ابو عمر عبد الملك بن علي

---

(١) بين المعقوفين بيان لما أشار إليه المصنف، وكان في الأصل هكذا : « كانوا قليلا من الليل ما يهجعون » الآيات .

قال في مجمع البيان : يجوز أن يكون « قليلا » خبر كان ، وفاعله « ما يهجعون » والتقدير: كانوا قليلا هجوعهم. ويجوز أن يكون « قليلا » صفة مصدر محذوف على التقدير : كانوا يهجعون هجوعاً قليلا . فتكون « ما » زائدة و « يهجعون » خبر كان ، و « من » في قوله : «من الليل» يجوز أن يكون بمعنى الباء ، كما يكون الباء بمعنى « من » فيقوله « عينا يشرب بها عباد الله » أي منها ، فيكون التقدير : كانوا يهجعون بالليل قليلا . وقيل : إن قوله : « ما يهجعون » بمنزلة هجوعهم وهو بدل من الواو في « كانوا » وقوله : « من الليل » في موضع الصفة لقليل، والتقدير: كان هجوعهم قليلا من الليل .

بكازرون [حدثنا [عبد الله بن منيع [حدثنا] علي بن الجعد [حدثنا] سعيد ، عن قتادة ، عن سعيد بن جبير :

عن عبد الله بن عباس في قوله تعالى : «كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون» قال : نزلت في علي بن أبي طالب والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام ، وكان علي يصلي ثلثي الليل الأخير ، وينام الثلث الأول ، فإذا كان السحر جلس في الاستغفار والدعاء ، وكان ورده في كل ليلة سبعين ركعة ختم فيها القرآن .

[١٦١] ومن سورة والطور [ايضا نزل] فيها قوله تعالى :

« إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ » [١٧/الطور : ٥٢]

٩٠٢ - حدثنا المنتصر بن نصر بواسط [حدثنا] علي بن حرب الطائي [حدثنا] سفيان بن عيينة ، عن منصور ، عن مجاهد (١)

عن عبد الله بن عباس [في قوله تعالى] : « إن المتقين » قال : نزلت خاصة في علي وحمزة وجعفر وفاطمة عليهم السلام يقول : إن المتقين في الدنيا [من] الشرك والفواحش والكبائر « في جنات » يعني البساتين « ونعيم » في أبواب في الجنان ، قال ابن عباس : لكل واحد منهم بستان في الجنة العليا ، في وسط خيمة من لؤلؤة ، في كل خيمة سرير من الذهب واللؤلؤ ، على كل سرير سبعون فراشاً .

(١) ورواه ايضاً ابن شهر آشوب في مناقبه ، عن تفسير ابي يوسف يعقوب بن سفيان ، ورواه عنه في الباب (١٧٣) من غاية المرام ص ٤٢٢ .

[١٦٢] وفيها [نزل أيضا] قوله سبحانه :

« وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ [أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ] » [٢٠/الطور : ٥٢]

٩٠٣ ـ اخبرنا محمد بن عبد الله [اخبرنا] محمد بن احمد بن محمد الحافظ [اخبرنا] عبد العزيز بن يحيى بن احمد [اخبرنا] إبراهيم بن فهد ، ومحمد بن زكريا ، قالا : حدثنا علي بن نصر العطار [حدثنا] الحكم ابن ظهير ، عن السدي ، عن أبي مالك :

عن ابن /١٥٧/أ/ عباس في قوله تعالى : «والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم» الآية ، قال : نزلت في النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام .

٩٠٤ ـ ابو النصر محمد بن مسعود بن محمد العياشي في كتابه ، [قال : حدثنا] الفتح بن محمد ، [حدثنا] محمد بن إسماعيل [حدثنا] محمد بن إدريس [حدثنا] ابو نصر فتح بن عمرو التميمي [حدثنا] الوليد بن محمد بن زيد بن جدعان ، عن عمّه :

قال : قال ابن عمر : إنا إذا عدّدنا قلنا : ابو بكر وعمر ، وعثمان . فقال له رجل : يا [أ] با عبد الرحمان فعليّ ؟ قال ابن عمر : ويحك علي

من اهل البيت لا يقاس بهم ، علي مع رسول الله في درجته ، إن الله يقول: « والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم » ففاطمة مع رسول الله في درجته وعلي معهما [1] .

---

(١) ومما يدل على صدق ابن عمر في قوله : « علي من أهل البيت لا يقاس بأبي بكر وعمر وعثمان » وأن قوله : « إذا عددنا قلنا : ابو بكر وعمر وعثمان » مما صدر عنه في أيام صباه قبل أن يعقل ، ما رواه عنه ابن المغازلي في الحديث الأخير من أحاديث سد الأبواب وهو الحديث : (٣١٤) من مناقبه قال :

اخبرنا ابو الحسن احمد بن المظفر بن احمد العطار الفقيه الشافعي ، انبأنا ابو محمد عبدالله بن محمد ابن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ، حدثنا علي بن العباس البجلي بالكوفة، حدثنا حسين ابن نصر بن مزاحم ، حدثنا خالد العكلي ، حدثنا حصين بن مخارق ، حدثنا جعفر بن محمد عن ابيه :

عن نافع مولى ابن عمر ، قال : قلت لابن عمر : من خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قال : ما أنت وذاك ؟ لا أم لك ! ثم قال : استغفر الله ، خيرهم بعده من كان يحل له ما كان يحل له، ويحرم عليه ما كان يحرم عليه. قلت: من هو؟ قال: [هو] علي، سد ابواب المسجد، وترك باب علي وقال له : لك في هذا المسجد ما لي ، وعليك فيه ما علي ، وأنت وارثي ووصي تقضي ديني وتنجز وعدي وتقتل على سنتي ، كذب من زعم إنه يبغضك ويحبني .

ورواه عنه ابن بطريق في العمدة ص ٩٠ ، وغاية المرام ص ١٦٤ .

ويدل عليه ايضاً ما رواه السيوطي في اللآلي : ج ١/١٩٨ ، ط ١ ، بطرق ثلاثة او اربعة - روى بعضها ايضاً تحت الرقم : (٣٦١) من باب فضائل علي عليه السلام من كنز العمال : ج ١٥/١٢٥ ، ط ٢ - عن عائشة وابن العاص انهما سألا رسول الله أي الناس أحب اليك ؟ فقال : ابو بكر . قالا : ثم من ؟ قال عمر . فقال فتى من الأنصار : يا رسول الله فما بال علي ؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : ما ظننت ان احداً يسأل عن نفسه .

أقول : مراده صلى الله عليه وآله وسلم ان من البديهيات الأولية ان نفس الانسان احب اليه من كل احد فلا ينبغي لذي شعور ان يسأل عنها ، والذي يحتاج الى السؤال عنه هو غير النفس مما هو مباين لها ، فهذا السؤال ليس في محله . =

٩٠٥ — ابو النضر في تفسيره [قال : حدثنا] الحسين [حدثنا] محمد ابن علي ، عن المفضل بن صالح ، عن محمد الحلبي ، عن زرارة وحمران ، ومحمد بن مسلم ، عن أبي جعفر ، وأبي عبد الله [في] قوله : « واتبعتهم ذريتهم بإيمان قالا : يمل أعمال آبائهم [كذا] ويحفظ الأطفال بأعمال آبائهم كما حفظ الله الغلامين بصلاح أبيهما .

٩٠٦ — وبه عن أحدهما قال : يكون دونهم فيلحقهم الله بهم .

= وليعلم ان ما ذكرناه هو معنى الحديث وليس بلفظه، كما ان الظاهر من قرائن الأحوال ان ابن العاص وأم المؤمنين حدثا بهذا الحديث في ايام ثورة الناس على عثمان وحصاره تبكيتاً له بأنه خلو عن الفضائل وتشجيعاً للناس على خلعه عن الخلافة او قتله كما هو المستفاد من قولها — المروي عنها في أنساب الأشراف : ج ٥/ ٧٥ وغيره — لابن عباس ومروان : يا بن عباس إياك أن ترد الناس عن هذه الطاغية . ولمروان : وددت والله انه في غرارة من غرائري حتى القيه في البحر . وقول ابن العاص والله إني كنت لألاقي الراعي فأحرضه عليه .

وقال البيهقي في المحاسن والمساوي : وعن عمرو بن الأصم قال : حدثنا رجل من بني هاشم فقال : أصلح الله الأمير ألا احدثك بفضائل امير المؤمنين علي بن ابي طالب ؟ قال : نعم . قال : حدثني ابي قال : حضرت مجلس محمد بن عائشة بالبصرة إذ قام اليه رجل من وسط الحلقة فقال : يا ابا عبد الرحمان من افضل اصحاب رسول الله ؟ فقال : ابو بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير — وعد العشرة ما عدا علياً — فقلت : فأين علي ؟ فقال : يا هذا تسألني عن اصحاب رسول الله او عن نفسه ؟ قال : بل عن اصحابه . فقال : [ان علياً نفس رسول الله] إن الله تعالى يقول : « قل تعالوا ندع ابناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم » فكيف يكون أصحابه مثل نفسه ؟!! نقله عنه في سمط النجوم : ج ٢ ص ٤٦١ .

وقال في الرياض النضرة : ج ٢/ ٢٠٨ : اخرج علي بن نعيم البصري قال : قال ابن عمر : علي من اهل البيت لا يقاس بهم احد ؛ علي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في درجته إن الله عز وجل يقول : « والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم » فاطمة مع رسول الله صلى الله عليه في درجته وعلي مع فاطمة .

رواه عنه في كتاب فضائل الخمسة : ج ٣ ص ١١٣ .

٩٠٧ – أحمد بن حرب ، عن صالح بن عبد الله الترمذي عن وكيع ، عن سعيد ، عن عمرو بن مرّة ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس قال : رفع الله المسلم ذريته وإن كانوا دونه في العمل ليقرّ بذلك عينه ، ثم قرأ « ألحقنا بهم ذريتهم » .

٩٠٨ – [وعن] صالح ، عن جعفر ، عن سليمان الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبد الله في قوله : « ألحقنا بهم ذريتهم » قال : الرجل يكون له القدم فيدخل الجنة وله ذرّية فيرفعون إليه ليقرّبهم /ب/١٥٧/عينه ، ولم يبلغوا ذلك.

٩٠٩ – [و] عن جعفر بن سليمان ، عن أبي عمران الجوني قال : بلغني ان العبد يكون له درجة في الجنة لا يبلغها ولد[ه] وأهل بيته فيرفعون معه في درجته لكرامة المؤمن على الله ليقر الله عينه وليجمع له شمله ، ثم قرأ الآية.

[١٦٣] ومن سورة النجم [أيضاً نزل فيها] قوله تعالى :

« وَالنَّجْمِ إِذا هَوىٰ » [مٰا ضَلَّ صٰاحِبُكُمْ وَمٰا غَوىٰ وَمٰا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوىٰ إِنْ هُوَ إِلّا وَحْيٌ يُوحىٰ]

٩١٠ — اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمان بن محمد القرشي بقراءتي عليه في الجامع ، وأبو بكر أحمد بن علي الحافظ قراءة ، أن أبا الفضل نصر بن محمد ابن أحمد العطاء [كذا] بطوس ، اخبرهم [وقال حدثنا] سليمان بن أحمد ابن يحيى المصري (١) [اخبرنا] ابو قضاعة ربيعة بن محمد الطائي [اخبرنا] ذو النون بن إبراهيم [اخبرنا] مالك بن غسان النهشلي :

[عن] ثابت عن أنس قال : انقضّ كوكب على عهد رسول الله فقال النبي ﷺ : انظروا الى هذا الكوكب فمن انقضّ في داره فهو الخليفة من بعدي . فنظرنا فإذا هو انقضّ في منزل علي بن أبي طالب ، فقال جماعة من

(١) ونقله السيوطي في اللآلي: ج١/ص١٨٥ : عن الجوزقاني قال : أنبأنا محمد بن نصر بن احمد، انبأنا محمد بن الحسين بن احمد بن دينار الصوفي انبأنا ابو علي عبد الرحمان بن محمد بن فاضلة النيسابوري الحافظ ، حدثنا ابو الفضل العطار نصر بن محمد بن يعقوب ، حدثنا سليمان بن احمد..

الناس : قد غوى محمد في حب علي فأنزل الله : « والنجم إذا هوى، ما ضلّ صاحبكم وما غوى ، وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى » .

[وساقا الحديث] لفظاً واحداً ، زاد أحمد من الناس (١) .

٩١١ ـ اخبرنا احمد بن علي بن احمد بن عبد الفقيه بقراءتي عليه من خط شيخه أبي عبدالله الحسين بن احمد بن عبدالله بن بكير الحافظ المفيد ببغداد، قال : اخبرنا أبو عبد الله وكتبه لي بخطه ، قال : حدثني القاضي أبو الفرج عبد الأعلى بن زكريا بن يحيى الدقاق [اخبرنا] محمد بن مزيد بن أبي الأزهر البوشنجي [اخبرنا] محمد بن أبي يوسف القاضي /١٥٨/أ/ عن أبي عبيدة الحذّاء ، عن المحتسب بن عبد الرحمان ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك قال : هوى نجم ذات ليلة في دار علي بن أبي طالب فقال المنافقون :

---

(١) أي إن كلمة « من الناس » في قوله : « فقال جماعة من الناس » من رواية احمد ، ولم يذكرها عبد الرحمان بن محمد في روايته .

والحديث رواه ابن المغازلي تحت الرقم : (٣١٨) من كتاب المناقب قال : اخبرنا ابو البركات ابراهيم بن محمد بن خلف الجماري السقطي ، قال : اخبرنا ابو عبدالله الحسين بن احمد ، قال: حدثنا ابو الفتح احمد بن الحسن بن سهل المالكي البصري الواعظ ـ بواسط في القراطيين [كذا] ـ قال : حدثنا سليمان بن احمد المالكي ، قال : حدثنا ابو قضاعة ربيعة بن محمد الطائي ، حدثنا ثوبان ، عن داود ، حدثنا مالك بن غسان النهشلي حدثنا ثابت :

عن انس قال: انقضّ كوكب على عهد رسول الله فقال رسول الله : انظروا الى هذا الكوكب فمن انقضّ في داره فهو الخليفة من بعدي . فنظروا فإذاً هو قد انقضّ في منزل علي فأنزل الله تعالى «والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو إلا وحي يوحى».

ورواه عنه مع الحديث التالي ـ في الباب : (١٤١) من غاية المرام ص ٤٠٩ . ورواه ايضاً ابن بطريق (ره) في العمدة ص ٤٤ . ورواه ايضاً في ترجمة ربيعة بن محمد الطائي من لسان الميزان : ج ٢/٤٩٤ مرسلا ، ولم يتكلم عليه سوى ان قال : قال الجوزقاني : [ربيعة] متروك. ورواه عنه السيوطي في اللآلي : ج ١/١٨٥ ، مع خبر آخر غير مذكور هنا .

ضلّ [محمد في حبّ] ابن أبي طالب وغوى فأنزل الله « والنجم إذا هوى – الى [قوله] – وحي يوحى ».

و [ورد ايضاً] في الباب عن ابن عباس :

٩١٢ – اخبرنا ابو الفتح محمد بن احمد الشروطي من أصل سماعه[اخبرنا] ابو عمر بن السائب [العباس «ل»] بن حيوية الخزّان ببغداد [1] [اخبرنا] أبو عبد الله الحسين بن الحكم الأسدي الدهان [اخبرنا] علي بن محمد بن الخليل بن هارون البصري [اخبرنا] محمد بن الخليل الجهني [اخبرنا] هشيم ، عن أبي بشر :

عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : كنت جالساً مع فتية من بني هاشم عند النبي ﷺ إذا انقضّ كوكب فقال رسول الله : من انقضّ هذا

---

(١) كذا في الأصل غير ان ما بين المعقوفين كان في هامش الكتاب بدلاً عن قوله في المتن « السائب » وهذا هو الصواب دون ما في المتن كما رواه ابن المغازلي في الحديث : (٣٥٦) من مناقبه قال: اخبرنا ابو طالب محمد ابن احمد بن عثمان ، قال : اخبرنا ابو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخزاز [كذا] إذناً، قال :حدثنا ابو عبدالله الحسين بن علي الدهان المعروف بأخي حماد ، حدثنا علي بن محمد بن الخليل ابن هارون البصري ، حدثنا محمد بن الخليل الجهني ، حدثنا هشيم ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس قال : كنت جالساً مع فتية من بني هاشم عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذ انقض كوكب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من انقض هذا النجم في منزله فهو الوصي من بعدي. فقام فتية من بني هاشم فنظروا فإذا الكوكب قد انقض في منزل علي عليه السلام قالوا: يا رسول الله قد غويت في حب علي !! فأنزل الله تعالى « والنجم إذا هوى – الى قوله : – وهو بالأفق الأعلى ».

ورواه عنه في غاية المرام ص ١٥٣ ، وص ٤٠٩ .

ورواه ايضاً ابن بطريق في العمدة ص ٣٨ وفي الخصائص ص ٢٨ .

النجم في منزله فهو الوصيّ من بعدي . فقام فتية من بني هاشم فنظروا فإذا الكوكب قد انقضّ في منزل عليّ قالوا : يا رسول الله قد غويت في حبّ علي. فأنزل الله تعالى«والنجم إذا هوى - الى [قوله] - وهو بالأفق الأعلى».

٩١٣ - و [رواه] عن ابن عباس زين العابدين [١] ، والضحاك ، وربيعة السعدي [كما] في أمالي ابن بابويه [٢] .

و [ورد أيضاً] في الباب عن عائشة وبريـــدة الأسلمي [كما] في تفسير فرات [٣] .

٩١٤ - حدثني ابو الحسن المصباحي [حدثنا] ابو جعفر محمـــد بن علي الفقيه [٤] ، [حدثنا] احمـــد بن الحسين القطان [حدثنا] احمد بن يحيى بن زكريا ، [حدثنا] بكر بن عبد الله بن حبيب ، [حدثنا] الحسن بن زياد

---

(١) وذكر الحاكم حديثاً في النوع : (٢٧) من كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٤٤ ، كأنه في الموضوع ، قال : حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا بحر بن نصر ، حدثنا ابن وهب ، حدثني يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب عن علي بن الحسين ، عن رجال من الأنصار ، بانهم كانوا مع رسول الله ذات ليلة فرمي بنجم فاستنار . فذكر الحديث .

(٢) في الحديث الأخير من المجلس (٨٣) ص ٥٠٦ - ٥٠٧ منه، فإنه رواه فيه اولاً بسنده المنتهي الى الضحاك عن ابن عباس ، ثم بسنده المنتهي الى الإمام زين العابدين عليه السلام عن ابن عباس ، ثم بسنده عن ربيعة السعدي عن ابن عباس .

ورواه عنه في الحديث الرابع من تفسير الآية الكريمة من تفسير البرهان : ج ٤ ص ٢٤٤ ط ٢ ، ورواه عنه ايضاً في الحديث الثاني من الباب : (١٤٢) من غاية المرام ص ٤٠٩ .

(٣) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة هكذا : « وفي الباب عن عائشة في تفسير فرات ، وبريدة الأسلمي فيه أيضاً » . ثم ان الحديثين ذكره في تفسير الآية الكريمة ص ١٧٣ ، منه ثم ذكر حديثين آخرين في الموضوع عن امير المؤمنين عليه السلام .

(٤) وهذا الحديث رواه في أول المجلس : (٨٦) من أماليه ص ٥٢٣ .

الكوفي [حدثنا] علي بن الحكم [حدثنا] منصور بن أبي الأسود ، عن جعفر ابن محمد ، عن أبيه ، عن جدّه عن أبيه :

عن علي بن أبي طالب قال : /١٥٨/ب/ قال رسول الله ﷺ : إذا هبط نجم من السماء في دار رجـــل من أصحابي فانظروا من هو فهو خليفتي عليكم بعدي والقائم فيكم بأمري . فلما كان من الغد انقض نجم من السماء قــد غلب ضوؤه على ضوء الدنيا حتى وقــع في حجرة علي بن أبي طالب ، فهاج القوم وقالوا : والله لقد ضلّ هــذا الرجل وغوى . فأنزل الله « والنجم إذا هوى ما ضلّ صاحبكم وما غوى » .

٩١٥ — قـــال [1] : وحدثنا الفضل بن محمد الكاتب [حدثنا] الدهني [حدثنا] علي بن ابرهيم الجرجاني [حدثنا] محمد بن الفضل بن حاتم [حدثنا] الحسين بن علي عن عمه وابن عون ، عن زرارة بن أوفى قال :

قـال عبد الله بن عباس : بينما أنا عند النبي ﷺ في مسجده بعد العشاء الآخرة ، وعنده جماعة من أصحابه إذا انقضّ نجم فقال : من انقضّ هــذا النجم في حجرته فهو الوصي من بعدي . فوثبت الجماعة ، فإذاً النجم قـــد انقضّ في حجرة علي فقالوا: لقد ضلّ محمد في حب علي. فأنزل الله « والنجم إذا هوى ، ما ضلّ صاحبكم وما غوى » .

٩١٦ — حدثنا محمـــد بن عثمان النسوي [حدثنا] يعقوب بن سفيان ، [حدثنا] آدم بن أبي أناس [حدثنا] سفيان ، عن السدي عن منصور ، عن مجاهد :

عن ابن عباس في قول الله : « والنجم إذا هوى » قال : لمـــا جمعت الأنصار لرسول الله سبعمائة دينار ، وأتوا بهـــا اليه فقالوا : قد جمعنا لك

(١) أي ابو الحسن المصباحي راوي الحديث المتقدم .

هذه فاقبلها منا . فأنزل الله « قل : لا أسألكم عليه » على تبليغ الرسالة والقرآن « أجراً » أي جعلا « إلا المودّة في القربى » يعني إلا حب أهل بيتي . فقال المنافقون : إنه /١٥٩/أ/ يريد منا أن نحب أهل بيته ، فأنزل الله « والنجم إذا هوى » يعني والقرآن إذا نزل نجماً على محمد «ما ضلّ صاحبكم» ما كذب محمد « وما غوى » إنما فضّل أهل بيته من قولي « وما ينطق عن الهوى » يعني [فيما قاله] رسول الله في فضل أهل بيته «إن هو» يعني القرآن «إلا وحي» من الله في فضل أهل بيته [و] محمد بوحي من الله يقول. الآية[١].

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « محمد يوحي يقول من الله الآية » .

[١٦٤] وفيها [نزل أيضاً] قوله تعالى :

« وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ » [٤٣/النجم : ٥٣] .

٩١٧ – حدثنا محمد بن عبيد بن إسماعيل الصفّار [حدثنا] إبراهيم ابن فهد [حدثنا] الحكم بن أسلم [حدثنا] شعبة ، عن قتادة ، عن عطاء :

عن ابن عباس قال : أضحك علياً وحمزة وجعفراً يوم بدر من الكفار بقتلهم [١] آباءهم ، وأبكى كفار مكة في النار حين قتلوا [٢] .

---

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « فقتلهم » .

(٢) وقال في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان : أي [انه تعالى] فعل سبب الضحك والبكاء من السرور والحزن ، كما يقال : أضحكني فلان وأبكاني . عن عطاء والجبائي . وقيل: أضحك أهل الجنة في الجنة ، وأبكى اهل النار في النار . عن مجاهد ..

[١٦٥] ومن سورة الرحمان [ايضاً نزل] فيها قوله تعالى :

« مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ » [١٩/الرحمان : ٥٥]

٩١٨ - اخبرنا محمد بن عبد الله بن احمد [اخبرنا] محمد بن أحمد بن محمد الحافظ [اخبرنا] عبد العزيز بن يحيى بن أحمد [اخبرنا] الحسين ابن علي [اخبرنا] إبراهيم بن محمد [اخبرنا] محمد بن حبلة ، عن أبي الجارود زياد بن المنذر ، عن جويبر :

عن الضحاك في قوله تعالى : « مرج البحرين يلتقيان » قال : علي وفاطمة ، « بينهما برزخ لا يبغيان » قال : النبي صلى الله عليه وآله « يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان » قال : الحسن والحسين [١] .

---

(١) وقال ابن المغازلي في الحديث (٣٩٣) من مناقبه : اخبرنا ابو غالب محمد بن احمد بن سهل النحوي إذناً ، اخبرنا ابو الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز التميمي حدثنا ابو علي محمدبن احمد بن الحسن الصواف، حدثنا محمد بن هارون الهاشمي حدثنا جدي حدثنا يحيى الحماني حدثنا قيس ابن الربيع الاسدي عن أبي هارون العبدي ، عن أبي سعيد الخدري في قوله عز وجل « مرج البحرين يلتقيان » . قال : علي وفاطمة [عليهما السلام] . « بينهما برزخ لا يبغيان » قال : محمد صلى الله عليه وآله . « يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان » . قال : الحسن والحسين عليهما السلام .

وانظر الباب : (١٥٣) من غاية المرام ص ٤١٣ .

وقد روي عن سلمان الفارسي

٩١٩ – اخبرناه ابو القاسم يوسف بن محمد البلخي قدم علينا [١] وأبو عبد الرحمان محمد بن احمد القاضي بريوند ، قالا : حدثنا ابو الحسن محمد ابن علي الحسني إملاءاً ، [اخبرنا] احمد بن سعيد بن عبد الرحمان الرجل الصالح [اخبرنا] محمد بن احمد السبيعي [اخبرنا] يحيى بن عبد الحميد الحمّاني [اخبرنا] قيس بن الربيع ، عن محمد بن رستم ، عن زاذان :

عن سلمان في قوله تعالى : «مرج البحرين يلتقيان» قال : علي وفاطمة ، «بينهما برزخ لا يبغيان» قال : النبي صلى الله عليه وآله « يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان » قال : الحسن والحسين عليهما السلام . [وذكراه] لفظاً واحداً .

و [روي ايضاً] عن ابن عباس [٢]

٩٢٠ – حدثنيه ابن عمر [٣] المحتسب [حدثنا] ابو حفص عمر بن أحمد المذكر .

واخبرنا ابو بكر علي بن عمر بن احمد الزاهد بقراءتي عليه [قال : اخبرني] أبي، قال : حدثنا ابو احمد إسحاق بن محمد المنصوري المعروف

---

(١) قال في باب من اسمه يوسف من منتخب السياق الورق ١٤٤/أ/ :

يوسف بن محمد بن يوسف بن احمد بن صالح ، التاجر البلخي ابو القاسم ويعرف بالنقاش النيسابوري ، مستور صالح ، سمع عن أبي عمرو بن حمدان وطبقته، خرج الى بلخ مع أبيه وابنه واستوطنها ، ثم قدم حاجاً سنة اربع وعشرين وأربعمائة ، وروى الحديث .

(٢) قال في الدر المنثور : وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله : « مرج البحرين يلتقيان » قال : علي وفاطمة عليهما السلام « بينهما برزخ لا يبغيان » قال : النبي صلى الله عليه وسلم « يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان » قال : الحسن والحسين عليهما السلام .

(٣) كذا في الاصل .

بابن الستار [اخبرنا] الحسن بن محمد بن مصعب [اخبرنا] جعفر بن أديم النيلي عن عاصم بن علي عن أبيه ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « مرج البحرين يلتقيان » قال : علي وفاطمة «بينهما برزخ لا يبغيان» قال : حب دائم لا ينقطع ولا ينفد « يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان » قال : الحسن والحسين .

٩٢١ ـ حدثنيه ابو عمرو الرزجاهي [حدثنا] ابو بكر الاسماعيلي في مسند علي ، قال : اخبرني علي بن العباس المقانعي [اخبرنا] جعفر بن أديم النيلي[١] [اخبرنا] عاصم بن علي قال : حدثني أبي ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس في قوله : « مرج البحرين يلتقيان » قال : علي وفاطمة « بينهما برزخ لا يبغيان » قال : حب لا ينقطع ولا ينفد أبداً « يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان » قال : الحسن والحسين .

ويشهد له [٢] الخبر المسند [وهو ما :]

---

(١) الظاهر ان هذا هو الصواب الموافق للحديث الذي قبله ، ولكن هذا كان في الاصل : « السلي » .

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « وشهد له » . ثم أقول : وهذا المعنى قد تقدم في الحديث : (٩١) ص ٩٥ برواية الجابر بن عبدالله الانصاري وقد ذكرنا له مصادر في تعليقه .

وقال في الباب (٣) من السمط الثاني من فرائد السمطين في الحديث : (٣٦٧) اخبرني احمد ابن ابراهيم الفاروقي ، انبأني ابو طالب ابن عبد السميع الهاشمي انبأنا شاذان بن جبرئيل ، انبأنا محمد بن عبد العزيز ، انبأني ابو عبدالله محمد بن احمد بن علي النطنزي قال : انبأنا ابو الفتح [الفتوح « خ »] الحسن بن أبي طاهر حامد بن محمد بن أبي الصباح الماه آبادي ، حدثنا الحافظ ابو مسعود سليمان بن ابراهيم بن سليمان ، حدثنا ابو الحسن علي بن جعفر الإمام ، حدثنا عمر بن علي بن ابراهيم بن عيسى بن جرير بن موسى البغدادي اخبرنا القاضي يوسف بن يعقوب بن =

٩٢٢ – اخبرناه ابو سعد السعدي في فوائده [اخبرنا] ابو الحسن علي بن محمد السري الهمداني ببغداد [اخبرنا] محمدبن هبة الله بن المهتدي بالله [اخبرنا] ابو منصور نصر بن عبد الرحمان الصيصي /١٦٠/أ/ [اخبرنا] عبد الله بن عبد الرحمان النصري [كذا] [اخبرنا] عمر بن مرزوق [اخبرنا] شعبة ، عن الأعمش ، عن أبي عبد الرحمان السلمي :

عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : إذا فقدتم الشمس فأتوا القمر ، وإذا فقدتم القمر فأتوا الزهرة ، فإذا فقدتم الزهرة فأتوا الفرقدين . قيل : يا رسول الله ما الشمس ؟ قال : أنا . قيل : ما القمر ؟ قال : علي . قيل : ما الزهرة ؟ قال : فاطمة . قيل : ما الفرقدان ؟ قال : الحسن والحسين عليهم السلام .

طريق آخر عن ابن عباس – إن صح – :

٩٢٣ – حدثونا عن أبي بكر السبيعي قال : كتب إلينا احمد بن حماد بن

=اسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم ، قال: اخبرنا عمرو بن مرزوق [ظ] عن شعبة بن الحجاج ، عن الاعمش ، عن أبي عبد الرحمان السلمي ، عن انس بن مالك قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اطلبوا الشمس ، فإذا غابت فاطلبوا القمر ، فإذا غاب فاطلبوا الزهرة ، فإذا غابت فاطلبوا الفرقدين . قلنا : يا رسول الله : ومن الشمس ؟ قال : أنا . قلنا : ومن القمر ؟ قال علي . قلنا : ومن الزهرة ؟ قال: فاطمة . قلنا : فمن الفرقدان ؟ قال: الحسن والحسين عليهما السلام .

وقال في الدر المنثور : وأخرج ابن مردويه عن انس بن مالك في قوله [تعالى] : « مرج البحرين يلتقيان » قال : علي وفاطمة عليهما السلام « يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان » قال : الحسن والحسين عليهما السلام .

ومثله في نور الأبصار للشبلنجي ص ١٠١ ، وقال : رواه صاحب كتاب الدرر . كذا نقله عنهما في فضائل الخمسة : ج ١/٢٨٨ .

سفيان القاضي إجازة قال: حدثني زبدان [حدثني] عبدالله بن عبد الرحمان، عن الفريابي ، عن سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد :

عن ابن عباس [في قوله تعالى] « مرج البحرين يلتقيان » قال : علي وفاطمة « بينهما برزخ لا يبغيان » ودّ لا يتباغضان « يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان » قال : الحسن والحسين .

والذي [ورد] عن أبي مالك عن ابن عباس [مثل ما] و [رد] [1] في الباب عن أبي ذرّ ، وجعفر الصادق وعلي الرضا .

---

(١) ما بين المعقوفات زدناه ليتسق الكلام .

[١٦٦] ومن سورة الواقعة [ايضا نزل] فيها قوله عزّ اسمه :

« وَالسَّابِقُونَ [السَّابِقُوْنَ] أُوْلَئِكَ المُقَرَّبُوْنَ [١٠ / الواقعة : ٥٦](١)

٩٢٤ - اخبرنا ابو بكر الشيباني [اخبرنا] محمد بن عبد الرحيم [اخبرنا] ابن عائشة .

وحدثني الحاكم ابو عبد الله الحافظ من خط يده [حدثني] احمد بن حمدويه البيهقي [حدثني] ابو يحيى عبيد الله بن محمد بن حفص القرشي [حدثنا] الحسين بن الحسن الفزاري الأشقر ، عن سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد :

عن ابن عباس قال : السبّاق ثلاثة : سبق يوشع بن نون الى موسى ، وسبق صاحب ياسين الى عيسى ، وسبق علي /١٦٠/ب/ الى النبي ﷺ .

---

(١) قال في مجمع البيان : أي والسابقون الى اتباع الأنبياء الذين صاروا أئمة الهدى فهم السابقون الى جزيل الثواب عندالله . عن الجبائي . وقيل : معناه : السابقون الى طاعة الله هم السابقون الى رحمته ، والسابق الى الخير إنما كان افضل لأنه يقتدي به في الخير ، وسبق الى أعل المراتب قبل من يجيء بعده - فلهذا يميز بين [من «خ»] التابعين - فعلى هذا يكون السابقون الثاني خبراً عن الأول ، ويجوز أن يكون الثاني تأكيداً الأول ، والخبر « اولئك المقربون » .

[وساقاه] لفظاً سواءاً [١] .

[و] رواه جماعة عن سفيان [ورفعه] بعضهم .

٩٢٥ ـ اخبرنا محمد بن عبد الله بن احمد الصوفي [اخبرنا] محمد بن احمد بن محمد الحافظ [اخبرنا] عبد العزيز بن يحيى بن احمد [اخبرنا] إبراهيم بن فهد [اخبرنا] عبد الله بن محمد التستري [اخبرنا] سفيان ابن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد [٢] :

عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : السبّاق اربعة : سبق يوشع الى موسى ، وسبق صاحب ياسين الى عيسى وسبق علي الى محمد [٣] وسبق إبراهيم .

[و] لم يسمّ الآخر .

٩٢٦ ـ اخبرناه ابو يحيى الجرجاني [الحيكاني «ل»] [اخبرنا] يوسف ابن احمد الصيدلاني بمكة [اخبرنا] ابو جعفر محمد بن عمرو العقيلي

---

(١) وقال ابن المغازلي ـ في الحديث (٣٦٨) من مناقبه ـ : اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب إجازة ، حدثنا عمر بن عبدالله بن شوذب ، حدثنا محمد بن احمد بن منصور ، حدثنا احمد بن الحسين ، حدثنا زكريا ، حدثنا ابو صالح ، عن الضحاك . [و] حدثنا سفيان ابن عيينة ، عن (ابن) أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن ابن عباس في قول الله : « والسابقون السابقون » قال : سبق يوشع بن نون الى موسى ، وسبق صاحب ياسين الى عيسى ، وسبق علي الى محمد صلى الله عليه وآله وسلم .

ورواه ايضاً ابن بطريق في العمدة ص ٣٢ وفي الخصائص ص ٨٣ ، كما رواه ايضاً في الباب : (٩٧) من غاية المرام ص ٣٨٦ وفي فضائل الخمسة ج ١ ، ص ١٨٤ .

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل : « عن محمد مجاهد » .

(٣) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل : «وسبق صاحب ياسين آل عيسى ، وسبق علي آل محمد» .

[اخبرنا] الحسين بن إسحاق التستري [اخبرنا] الحسين بن أبي السري وثيق بن وثيق البصري من العرب [اخبرنا] سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد :

عن ابن عباس قال : السُّبق ثلاثة ، فالسابق الى موسى يوشع بن نون ، والسابق الى عيسى [مؤمن آل] ياسين ، والسابق الى النبي علي [1] .

قال حسين بن أبي السري : فذكرته لحسين الأشقر فقال: سمعناه من ابن عيينة . و [رواه ايضاً] شعيب بن الضحاك عن سفيان ، وشعيب بن صالح المدائني عن سفيان في العتيق. و [رواه ايضاً] للضحاك عن ابن عباس مسنداً:

٩٢٧ – اخبرناه ابو عبد الرحمان احمد بن عبد الله بن إبراهيم الصوفي [اخبرنا] ابو عبد الله الحسين بن الحسن الحليمي النجاري [اخبرنا] محمد ابن علي الحسني [اخبرنا] عبد الله بن عبيد السكري [اخبرنا] محمد بن علي الثقفي [اخبرنا] ابو نعيم ، عن مقاتل بن سليمان ، عن الضحاك :

---

(١) ورواه ايضاً الطبراني في مسند عبد الله بن العباس من المعجم الكبير : ج ٣/الورق ١١٢/س ٧/ قال : حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدثنا الحسن بن أبي السري العسقلاني حدثنا حسين الأشقر ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : السبق ثلاثة فالسابق الى موسى يوشع بن نون، والسابق الى عيسى صاحب ياسين، والسابق الى محمد صلى الله عليه علي بن أبي طالب .

ورواه في الروض النضير : ج ٥/٣٦٨/ عن ابن مردويه والطبراني .

ورواه عنه في الحديث (٧) من الفصل الرابع من مناقب الخوارزمي ص ١٩ قال : اخبرنا ابن شيرويه الديلمي عن احمد بن فاذ شاه ، اخبرني الطبراني الخ .

ورواه ايضاً في مجمع الزوائد : ج٩ ص ١٠٢ ، وقال: رواه الطبراني وفيه حسين بن حسن الاشقر ، وثقه ابن حبان – وضعفه الجمهور – وبقية رجاله حديثهم حسن او صحيح .

عن ابن عبــاس قال : سألت رسول الله عن قول الله : « السابقون [السابقون] أولئــك المقربون » قال : حدثني /١٦١/أ/ جبرئيل بتفسيرها قال : ذاك علي وشيعته الى الجنة [١] .

٩٢٨ ـ اخبرنا ابو سعد ابن علي [اخبرنا] ابو الحسين الكهيلي اخبرنا ابو جعفر الحضرمي [اخبرنا] إسماعيـل بن موسى [اخبرنا] الحكم بن ظهير ، عن الكهيلي عن السدي في قوله تعـالى : « والسابقون السابقون » قال : نزلت في علي .

ورواه غيره عن الحكم فأسنده :

٩٢٩ ـ حدثونا الى أبي بكر السبيعي وضيف الأنطاكي [حدثنا] الفضل ابن يوسف القصباني [حدثنا] إبراهيم بن الحكم بن ظهير العامري [قال : حدثني] أبي ، عن السدي عن أبي مالك الغفاري :

عن ابن عباس في قول الله تعـالى : « والسابقون » قال : : سابق هذه الأمة علي بن أبي طالب .

٩٣٠ ـ وفي العتيق [عن] إسحاق بن الحسن بن زيد ، عن محمد بن إسحاق الهاشمي عن ابيه ، عن جعفر بن محمد ، عن ابيه عن جده:

عن ابن عباس في قوله : « والسابقون [السابقون] أولئك المقربون » قال : نزلت في علي .

٩٣١ ـ وحدثنا إبراهيم بن محمد الكوفي ، عن عبد الله بن واقد [عن]

---

(١) ورواه في الحديث (١٣) من الجزء (٣) من أمالي الطوسي بمتن قريب مما هنا ، وسند يتحد مع ما هنا في أبي نعيم الفضل بن دكين .

أبي قتادة الحراني ، عن أيوب بن نهيك ، عن عطاء بن أبي رباح :

عن عبد الله بن عبـــاس [في قوله تعالى] : « والسـابقون السـابقون » قال : يوشع بن نون الى موسى ، وشمعون بن يوحنا الى عيسى ، وعلي بن أبي طالب الى النبي .

[ورواه ايضاً] في العتيق .

[١٦٧] وفيها [نزل أيضا] قوله :

« وَقَلِيلٌ مِنَ الآخِرِينَ » [١٣ / الواقعة : ٥٦]

٩٣٢ - اخبرنا ابو يحيى زكريا بن احمد بقراءتي عليه في داري من أصل سماعه [اخبرنا] ابو الطيب محمد بن الحسين بن النخاس ببغداد [اخبرنا] علي بن العباس بن الوليد [اخبرنا] جعفر بن محمد بن الحسين الرمّاني[اخبرنا] حسن بن حسين الأنصاري :

[اخبرنا] محمد بن فرات قال : سمعت جعفر بن محمد وسأله رجل عن هذه الآية : « ثلة من الأولين ، وقليل /١٦١/أ/ من الآخرين » قال : الثلة من الأولين ابن آدم المقتول ، ومؤمن آل فرعون ، وصاحب ياسين « وقليل من الآخرين » علي بن أبي طالب .

٩٣٣ - [و] رواه الشعبي عن علي بن العباس في تفسيره [كذا] وله طرق عن جعفر .

٩٣٤ - اخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد [اخبرنا] محمد بن احمد بن محمد الحافظ [اخبرنا] عبد العزيز بن يحيى بن احمد ، قال : حدثني محمد ابن زكريا [حدثني] شعيب بن واقد [عن] محمد بن سهل :

عن جعفر بن محمد في قوله تعالى : « ثلة من الأولين » قال : ابن آدم الذي قتله اخوه ، « وقليل من الآخرين » [قال] علي بن أبي طالب .

٩٣٥ [ورواه] عن جعفر بن محمد عليهما السلام فرات [بن إبراهيم الكوفي] قال : حدثني الحسين بن سعيد [عن] عبّاد [عن] محمد بن فرات عن جعفر بن محمد وسألته عن قول الله : « ثلة من الأولين » . فقال [ظ] : ابن آدم المقتول ومؤمن آل فرعون ، وحبيب صاحب ياسين «وقليل من الآخرين» [قال] علي بن أبي طالب .

و [ورد ايضاً] عن مكحول مثله .

[١٦٨] وفيها [نزل ايضاً] قوله :

« وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ » [٢٧ / الواقعة]

٩٣٦ اخبرنا محمد بن عبد الله الصوفي [اخبرنا] محمد بن احمد الحافظ [اخبرنا] عبد العزيز بن يحيى بن احمد بن عيسى قال : حدثني محمد بن زكريا [حدثني] جعفر بن محمد بن عمارة ، قال : حدثنى أبي ، عن جابر الجعفي :

عن ابي جعفر محمد بن علي قال : قال علي بن أبي طالب : أنزلت النبوة على النبي ﷺ يوم الاثنين وأسلمت غداه يوم الثلثاء فكان النبي ﷺ يصلي وأنا أصلي عن يمينه وما معه أحد من الرجال غيري فأنزل الله «وأصحاب اليمين » الى آخر الآية .

ويشهد له حديث عبد الله بن مسعود الذي [١] :

---

(١) ورواه ايضاً في الحديث (٨) من الفصل الرابع من مناقب الخوارزمي ص ٢٠ قال : اخبرني سيد الحفاظ شهردار الديلمي ، عن عبدوس الهمداني ، عن أبي طالب ، عن ابن مردويه الحافظ ، قال : حدثنا عبدالله بن جعفر ، حدثني يحيى بن حاتم العسكري .. =

. . . .

= أقول: ورواه أيضاً الطبراني قال ـ في مسند عبدالله بن مسعود من المعجم الكبير: ج٣/الورق ٧٦ ب ـ : حدثنا عبد الله بن احمد ، حدثنا يحيى بن حاتم العسكري حدثنا بشر بن مهران ، حدثنا شريك ، عن عثمان بن المغيرة ، عن زيد بن وهب :

عن ابن مسعود قال : اول شيء علمت من أمر رسول الله صلى الله عليه [اني] قدمت مكة في عمومة لي فأرشدنا الى العباس بن عبد المطلب فانتهينا إليه وهو جالس الى زمزم فجلسنا إليه فبينا نحن عنده إذ أقبل رجل من باب الصفا ابيض تعلوه حمرة، له وفرة جعد الى أنصاف أذنيه، أشم أقنا أذلف ، براق الثنايا أدعج العينين كث اللحية ، دقيق المسربة ، شثن الكفين والقدمين، عليه ثوبان ابيضان ، كأنه القمر ليلة البدر ، يمشي على يمينه غلام أمرد حسن الوجه مراهق أو محتلم ، تقفوهم امرأة قد سترت محاسنها ، حتى قصد نحو الحجر فاستلمه ، ثم استلم الغلام ثم استلمت المرأة ، ثم طاف بالبيت سبعاً والغلام والمرأة يطوفان معه ، ثم استلم الركن [كذا] ورفع يديه وكبر ، وقام الغلام عن يمينه ورفع يديه [وكبر] وقامت المرأة خلفهما فرفعت يديها وكبرت ، وأطال القنوت ، ثم ركع وأطال الركوع ، ثم رفع رأسه من الركوع فقنت وهو قائم، ثم سجد وسجد الغلام والمرأة معه ، يصنعان مثل ما يصنع ويتبعانه . قال [ابن مسعود :] فرأينا شيئاً لم نكن نعرفه بمكة ، فأنكرنا فأقبلنا على العباس فقلنا : يا (أ) بالفضل إن هذا الدين لم نكن نعرفه فيكم أشيء حدث ؟ قال : أجل والله ، أما تعرفون هذا ؟ قلنا : لا . قال : هذا ابن اخي محمد بن عبدالله ، والغلام علي بن أبي طالب والمرأة خديجة بنت خويلد ، أم والله ما على ظهر الارض احد يعبد الله على هذا الدين إلا هؤلاء الثلاثة .

ورواه عنه في ترجمة خديجة من مجمع الزوائد : ج ٢٢٢/٩ وقال : وفيه اثنان : احدهما يحيى ابن حاتم لم أعرفه ، والآخر بشر بن مهران وثقه ابن حبان ، وضعفه ابو حاتم ، وبقية رجاله ثقات . أقول : قال ابو نعيم في باب الياء من تاريخ إصبهان : ج ٢ ص ٣٥٩ : يحيى بن حاتم بن زياد بن أسماء العسكري ابو القاسم ثقة من اهل السنة ، توفي سنه تسع وستين ومائتين .

أقول : ورواه ايضاً ابو جعفر الإسكافي في نقضه على الجاحظ كما في شرح المختار : (٢٣٨) من خطب النهج لابن أبي الحديد : ج ١٣/ص ٢٢٥ وأتى بما فوق المراد . وتقدم أيضاً في تفسير الآية التاسعة ـ هنا ـ وهي الآية (٤٣) من سورة البقرة في الورق ١٩ ب/ وفي المطبوع ج ١ ص ٨٦ ، بسند آخر فراجع .

٩٣٧ – اخبرناه ابوبكر ابن فنجويه الإصبهاني بقراءتي عليه، [اخبرنا] ابو إسحاق إبراهيم بن /١٦٢/أ/ محمد بن محمود الإصبهاني ان عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس اخبرهم [قال : اخبرني] يحيى بن حاتم العسكري [اخبرنا] بشر بن مهران [اخبرنا] شريك بن عبد الله .

واخبرنا [ه] ابو عبد الله الجرجاني – واللفظ له – قال : [اخبرنا] ابو بكر محمد بن إسحاق القاضي بالأهواز [اخبرنا] أحمد بن زيد بن الجريش [اخبرنا] يحيى بن حاتم [اخبرنا] بشر بن مهران [اخبرنا] أبو الحسن شريك ، عن عثمان بن المغيرة ، عن زيد بن وهب :

عن عبد الله بن مسعود ، قال: أول شيء علمته من أمر رسول الله [أني] قدمت مكة في عمومة لي وأناس من قومي نبتاع منها متاعاً، وكان في أنفسنا شراء عطر ، فأرشدنا الى العباس بن عبد المطلب فانتهينا إليه وهو جالس الى زمزم ، فجلسنا إليه فبينا نحن عنده إذ أقبل رجل من باب الصفا ، أبيض يعلوه حمرة وعليه ثوبان أبيضان، يمشي عن يمينه غلام أمرد حسن الوجه مراهق تقفوهما امرأة ، ثم استقبل الركن ورفع يديه وكبر ، فقام الغلام عن يمينه ورفع يديه ثم كبر ، وقامت المرأة خلفهما فرفعت يديها وكبرت فأطال القنوت . وذكر [الحديث] الى قول العباس : هذا ابن أخي محمد بن عبد الله والغلام علي بن أبي طالب ، والمرأة امرأته خديجه ، ما على وجه الارض [احد] يعبد الله بهذا الدين إلا هؤلاء الثلاثة .

[١٦٩] ومن سورة الحديد [أيضا نزل] فيها قوله تعالى :

« وَالَّذِيْنَ آمَنُوا بِاللهِ وَرُسُلِهِ أُولٰئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُوْنَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ » [لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ] [١٩ / الحديد : ٥٧] [1]

٩٣٨ ـ اخبرنا أبو أحمد بن أبي الحسن [2] الميكالي بقراءتي عليه في قصره من أصله ، [اخبرنا] أبو العباس الكرخي [اخبرنا] أبو بكر بن كامل [اخبرنا] محمد بن يونس .

وحدثني ابو الحسن المصباحي [حدثنا] أبو سهل /١٦٢/ب/ سعيد بن محمد بن عيينة القاضي [حدثنا] أبو الوليد هشام بن احمد بن مسروق النصيبي

---

(١) وإليك تتمة الآية الكريمة : « والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب الجحيم » . ثم ان المصنف ذكر الآية الكريمة الى قوله : « عند ربهم » ثم قال : الآية . وبما ان بين المعقوفين كان مقصود المصنف زدناه ووضعناه بينهما للتمييز .

(٢) هـذا هو الصواب ، وفي النسخة : « ابن أبي اتى الحسن الميكالي » . قال في تلخيص السياق الورق ٢٥ ب: الحسن بن محمد بن اسماعيل بن عبدالله بن ميكال الأمير ابو احمد ابن أبي الحسن بن ابي العباس من بيت العز والإمارة، حدث عن جده وأبي سعيد المحاربي وأبي عمرو،

[حدثنا] محمـــد بن يونس [حدثنا] الحسن بن عبد الرحمان الأنصاري الكوفي [حدثنا] عمرو بن جميع ، عن ابن أبي ليلى عن اخيه عيسى :

عن عبد الرحمـان بن أبي ليـــلى عن ابيه قال : قال رسول الله ﷺ : الصدّيقون ثلاثـــة : حبيب النجـار مؤمن آل ياسين ، وحزبيل مؤمن آل فرعون ، وعلي بن أبي طالب الثالث وهو أفضلهم [١] .

---

(١) ورواه ايضاً في الحديث (١٠٤) و (٢٣٩) من فضائـل علي عليه السلام من كتاب الفضائل – لابن حنبل – كما رواه في الحديث : (١٢٧) من ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق . وفي الباب (٢٦٥) من غاية المرام ص ٤١٧ . ورواه ايضاً ابو نعيم في ترجمة علي من كتاب معرفة الصحابة الورق ٢٢/ب ورواه عنه ابن عساكر ، قال في الحديث : (٨٠٥) من ترجمة امـير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ٣٨ ص ٣٥ : انبأنا ابو سعيد المطرز ، وأبو علي الحسن بن احمد ، قالا : انبأنا ابو نعيم الحافظ ، انبأنا ابراهيم بن احمد بن ابي حصين ، انبأنا عبيدالله بن غنام ، انبأنا الحسن بن عبدالرحمان ، انبأنا عمرو بن جميع ، عن ابن ابي ليلى ، عن اخيه عيسى ، عن عبدالرحمان بن ابي ليلى ، عن ابيه قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الصديقون ثلاثة : حبيب النجار مؤمن آل ياسين ، وحزبيل مؤمن آل فرعون، وعلي بن ابي طالب وهو افضلهم .

وقال ايضاً : اخبرنا ابو القاسم ابن السمرقندي اخبرنا ابو القاسم ابن مسعدة ، انبأنا حمزة ابن يوسف ، انبأنا ابو احمد ابن عدي ، انبأنا محمد بن هارون بن حميد ، انبأنا محمد بن المغيرة الشهرزوري انبأنا يحيى بن الحسن المدائني انبأنا ابن لهيعة ، عن ابي الزبير ، عن جابر :

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : ثلاثة ما كفروا بالله قط : مؤمن آل ياسين ، وعلي ابن ابي طالب وآسية إمرأة فرعون .

وقال ابن المغازلي – في الحديث : (٣٩٦) وتاليه من مناقبه – : اخبرنا ابو الحسن علي بن عمر بن عبدالله بن شوذب سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة ، انبأنا ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب القطيعي ، حدثنا محمد بن يونس ابو العباس الكديمي انبأنا إسحاق بن عبد الرحمان الانصاري حدثنا عمرو بن جميع ، عن ابن ابي ليلى ، عن اخيه عيسى بن عبد الرحمان بن ابي ليلى عن أبيه قال :

=

٩٣٩ – اخبرنا الجماعة [١] قالوا : اخبرنا أبو بكر محمــــد بن عبد الله الربونجي [اخبرنا] الحسن بن سفيان [اخبرنا] الحسن بن عبد الرحمان .

واخبرنا ابو عبدالله الدينوري قراءة ـ واللفظ له ـ [اخبرنا] هارون ابن محمد بن هارون [اخبرنا] حازم بن يحيى الحلواني [اخبرنا] الحسن ابن عبد الرحمان بن محمد بن أبي ليلى [اخبرنا] عمرو بن جميع ، عن محمد ابن أبي ليلى عن عيسى بن عبد الرحمان ، عن أبيه :

عن جدّه أبي ليلى ـ واسمه داود بن بلال بن أحيحة ـ قال: قال رسول الله ﷺ : الصدّيقون ثلاثة : حبيب النجار مؤمن آل ياسين [الذي] قال:

= قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الصديقون ثلاثة : حبيب بن موسى النجار، مؤمن آل ياسين ، وحزبيل مؤمن آل فرعون ، وعلي بن ابي طالب وهو افضلهم .

اخبرنا علي بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب إذنا ، اخبرنا عمر بن عبدالله بن شوذب ، حدثنا محمد ابن سمعان العدل الواسطي الحافظ ، حدثنا محمـــد بن عثمان بن أبي شيبة ، وأحمد بن عمار بن خالد ، قالا : انبأنا الحسن بن عبد الرحمان بن أبي ليلى عن اخيه عيسى بن عبد الرحمان بن ابي ليلى ، عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : الصديقون ثلاثة : حبيب النجار مؤمن آل ياسين الذي قال : « يا قوم اتبعوا المرسلين » وحزبيل مؤمن آل فرعون الذي قال : « أتقتلون رجلا ان يقول ربي الله » وعلي بن ابي طالب وهو افضلهم .

أقول: ورواه ايضاً في الروض النضير: ج ٥ ص ٣٦٨ عن ابن النجار، وأبي نعيم في المعرفة.

وقال السلفي – في المشيخة البغدادية الورق ٩ب و١٠/ب/ ايضاً –: حدثنا محمد بن يونس، انبأنا إسحاق بن عبد الرحمان الانصاري ، انبأنا عمرو بن جميع ، عن ابن ابي ليلى، عن اخيه عيسى عن عبد الرحمان بن ابي ليلى ، عن ابيه قال :

قال رسول الله صلى الله عليه : الصديقون ثلاثة : حبيب بن موسى النجار مؤمن آل ياسين، وحزقيل مؤمن آل فرعون ، وعلي بن ابي طالب الثالث وهو افضلهم .

(١) كذا في الاصل ، فإن لم يكن مصحفاً فالمراد بها من ذكره في الحديث السالف .

« يا قوم اتبعوا المرسلين » وحزبيل مؤمن آل فرعون [و] هو الذي قال : « أتقتلون رجلاً أن يقول : ربي الله ، وقد جاءكم بالبيّنات من ربكم » وعلي ابن أبي طالب الثالث وهو أفضلهم .

٩٤٠ ـ اخبرنا ابو سعيد الجرجاني [اخبرنا] أبو محمد التميمي [اخبرنا] ابو يحيى البزاز [اخبرنا] أحمد بن داود الحنظلي [اخبرنا] الحسن بن عبد الرحمان به مثله .

٩٤١ ـ اخبرنا ابو طالب الجعفري [اخبرنا] أبو الحسين الكلابي [اخبرنا] عثمان بن محمد بن علان الدهني [اخبرنا] محمد بن بشر بن موسى ، ومحمد بن عبد الله بن سليمان ، قالا : حدثنا الحسن بن عبد الرحمان بذلك /١٦٣/أ/ .

٩٤٢ ـ واخبرناه عالياً عبد الرحمان بن الحسن [اخبرنا] محمد بن إبراهيم بن سلمة [اخبرنا] مطين [اخبرنا] الحسن بن عبد الرحمان به كلفظ محمد بن يونس سواء ، إلا انه زاد الثالث [كذا] .

[١٧٠] وفيها [نزل أيضا] قوله سبحانه :

« [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ] يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ » [وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُوراً تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ [٢٧ / الحديد : ٥٧]][(١)]

٩٤٣ — فرات بن إبراهيم الكوفي [(٢)] قال : حدثني جعفر بن محمد الفزاري [ظ] [حدثنا] محمد بن مروان ، قال : حدثني علي بن هلال الأحمسي عن عبيد بن عبد الرحمان التيمي عن محمد بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قول الله تعالى : « يؤتكم كفلين من رحمته » قال : الحسن والحسين « ويجعل لكم نوراً تمشون به » قال : علي بن أبي طالب عليهم السلام .

---

(١) ما وضعناه من الآية الكريمة بين المعقوفات تفصيل لما أشار اليه المصنف بقوله : وفيها [نزل] قوله سبحانه : « يؤتكم كفلين من رحمته » الآية .

(٢) ذكره في الحديث الثاني من تفسير سورة الحديد من تفسيره ص ١٨٠ .

٩٤٤ ـ وبه حدثنا عبد العزيز، قال: حدثني محمد بن زكريا، [حدثنا] محمد بن عيسى [حدثنا] شعيب بن واقد، قال: سمعت الحسين بن زيد يحدث عن جعفر بن محمد، عن أبيه:

عن جابر بن عبد الله، عن النبي ﷺ في قول الله تعالى: «يؤتكم كفلين من رحمته» قال: الحسن والحسين «ويجعل لكم نوراً تمشون به» قال: علي بن أبي طالب عليهم السلام.

٩٤٥ ـ حدثونا عن أبي بكر السبيعي [حدثنا] علي بن العباس المقانعي [حدثنا] جعفر بن محمد بن الحسين [حدثنا] إبراهيم بن محمد ابن أبي شعيب، عن جابر:

عن أبي جعفر في قوله: «يؤتكم كفلين من رحمته» [قال:] الحسن والحسين «ويجعل لكم نوراً تمشون به» قال: إمام عدل يأتمون به، علي ابن ابي طالب عليهم السلام.

٩٤٦ ـ اخبرنا محمد بن عبد الله بن احمد الصوفي [اخبرنا] محمد بن احمد ابن محمد الحافظ [اخبرنا] عبد العزيز /١٦٣/ب/ بن يحيى بن عيسى قال: حدثني احمد بن عمّار [حدثني] القاسم بن ابي شيبة [حدثني] عبد الله ابن واصل، عن سعد بن طريف:

عن ابي جعفر في قوله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نوراً تمشون به» قال: من تمسك بولاية علي فله نور.

ويشهد له حديث ابي سعيد:

٩٤٧ ـ اخبرناه عبد الرحمان بن الحسن، قال: اخبرنا محمد بن إبراهيم، [اخبرنا] مطين [اخبرنا] نصر بن عبد العزيز [الرحمان «ل»] [اخبرنا]

زيد بن حسن ، عن معروف بن خربوذ المكي ، عن ابي عبيد مولى ابن عباس قال :

سمعت أبا سعيد الخدري يقول : قال رسول الله [صلى الله عليه وآله] : أما والله لا يحب اهل بيتي عبد إلا اعطاه الله عزّ وجلّ نوراً حتى يرد عليّ الحوض ، ولا يُبغض اهل بيتي عبد إلا احتجب الله عنه يوم القيامة .

٩٤٨ – حدثني ابو جعفر كامل بن احمد المستملي من اصل سماعه [حدثني] ابو القاسم عبد الله بن الحسين بن بالولته [1] الصوفي سنة سبعين [حدثنا] محمد بن محمد بن سهل بن نوح الهروي [حدثنا] محمد بن الفضيل بن العباس المرباني [2] [حدثنا] عيسى بن احمد العسقلاني [حدثنا] عبد الله بن وهب ، قال : حدثني مالك بن أنس ، عن الزهري عن سالم عن ابيه قال :

قال لي رسول الله ﷺ : اكثركم نوراً يوم القيامة اكثركم حباً لآل محمد ﷺ .

قال ابو القاسم : سألت أبا النصر المروزي الحافظ عن هذا الشيخ قال : أنا كتبت عنه بفارياب ، ورأيت هذا في أصله وهو عندي صدوق .

---

(١) كذا في النسخة ، ولعل الصواب : « بالويه » .

(٢) كذا في الاصل .

[١٧١] ومن سورة المجادلة [أيضا نزل] فيها قوله عز اسمه :

« يا أيها /١٦٤/أ/ الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين
يدي نجواكم صدقة [ذلك خير لكم وأطهر ، فإن لم
تجدوا فإن الله غفور رحيم ، أأشفقتم أن تقدموا
بين يدي نجواكم صدقات فإذ لم تفعلوا
وتاب الله عليكم فأقيموا الصلاة وآتوا
الزكاة وأطيعوا الله ورسوله والله
خبير بما تعملون] »
[١٣ - ١٤ / المجادلة : ٥٨][1]

---

(١) بين المعقوفين تفصيل لما اوجزه المصنف ، وكان في الاصل هكذا : « يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة » الآيات . ثم ان في المبلب : (٤٩) من غاية المرام ص ٣٤٩ ، ايضاً شواهد .

وقال الطبري في تفسير الآية الكريمة من تفسيره : ج ١٩/٢٨ : حدثني محمد بن عمرو ، =

٩٤٩ – حدثني عبـــد [الله] بن احمد الحـافظ الهروي [حدثنا] عبد الله بن احمد الحموي [حدثنـا] إبراهيم بن حريم الساسي [حدثنا] عبد بن حميد الكشي قال : اخبرني حبـــابة [1] عن ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، قال :

نهوا عن مناجات النبي ﷺ حتى يتصدّقوا فلم يناجه إلا علي بن أبي طالب قدّم ديناراً فتصدق به ثم أنزلت الرخصة في ذلك .

رواه جماعة عن ورقاء وجماعة [كذا] .

٩٥٠ – وبه حدثنا عبد الرزاق ، عن ابي عيينة السلمي ، عن سليمان الأحول ، عن مجاهد قال :

أمروا ان لا يناجي احد النبي ﷺ حتى يتصدّق بين [يدي] ذلك ، فكان أول من تصدّق علي بن ابي طالب فناجاه فلم ينـاجه احد غيره ، ثم نزلت الرخصة : « أأشفقتم ان تقدّموا بين يدي نجواكم صدقة » الآية .

٩٥١ – وبه حدثنا قال: اخبرني احمد بن يونس [اخبرنا] ابو شهاب، عن ليث ، عن مجاهد :

ان علياً [قال :] إن في القرآن لآية ما عمل بها غيري قبلي ولا بعدي [وهي] آية النجوى قال : كان لي دينار فبعته بعشرة دراهم فكلما أردت

= قال: حدثنا ابو عاصم، قال : حدثنا عيسى . وحدثني الحارث ، قال: حدثنا الحسن، قال : حدثنا ورقاء [قالا] جميعاً : عن ابن أبي نجيح :

عن مجاهد في قوله : « فقدموا بين يدي نجواكم صدقة » قال : نهوا عن مناجاة النبي صلى الله عليه وسلم حتى يتصدقوا ، فلم يناجه إلا علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، قـــدم ديناراً فتصدق به ، ثم أنزلت الرخصة في ذلك .

(١) هذه الكلمة رسم خطها غير واضح ، وقرأها الشيخ محمد كاظم المحمودي « سيابة » .

ان أناجي النبي تصدّقت بدرهم [منه] ثم نسخت .

٩٥٢ – الحبري [١] [قال : حدثنا] مالك بن إسماعيل ، عن عبد السلام ، عن ليث ، عن مجاهد قال :

قال علي : آية من القرآن لم يعمل بها أحد قبلي ولم يعمل بها أحد بعدي أنزلت آية النجوى فكان عندي دينار فبعته بعشرة دراهم فكنت إذا أردت ان أناجي النبي ﷺ تصدقت بدرهم [منه] حتى فنيت ثم نسخته الآية التي /١٦٤/ب/ بعدها : [فإن لم تجدوا فإن الله غفور رحيم] .

٩٥٣ – وبه حدثنا عبد يحيى بن عبد الصمد [الحميد «خ»] [حدثنا] عبيد الله الأشجعي ، عن سفيان ، عن عثمان ، عن سالم [بن أبي الجعد ، عن علي] بن علقمة [الأنماري] [٢] :

---

(١) وهذا هو الحديث : (٤٥) من تفسير الحبري الورق ٣٠/أ .

وقال الحاكم الكبير ابو احمد في عنوان «ابو الحسن» من كتاب الكنى: اخبرنا ابو القاسم البغوي انبأنا يحيى بن عبدالحميد الحماني انبأنا ابن عبد الرحمان الاشجعي عن سفيان، عن عثمان بن المغيرة، عن سالم بن أبي الجعد ، عن علي بن علقمة عن علي بن أبي طالب قال : لما نزلت : « يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة » دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ما تقول : دينار ؟ قلت : لا يطيقون . قال : فكم ؟ قلت حبة من شعير . قال : إنك لزهيد . قال : فنزلت « أأشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات » قال قال علي : [فبي] خفف الله عن هذه الأمة ، فلم ينزل في احد قبلي ولم ينزل في احد بعدي . ورواه ايضاً في الباب ٢٩ من كفاية الطالب ص ١٣٥ ، على وجه آخر .

(٢) بين المعقوفين مأخوذ من الروايات الواردة في الباب وقد سقط من الأصل هنا والظاهر ان الحديث ايضاً مصحف فدقق النظر في الروايات الواردة في المقام . وحقه ان يكون هكذا : لما نزلت « إذا ناجيتم الرسول » فتصدقت على رجل بدينار دعاني رسول الله .. والحديث : رواه ايضاً ابن المغازلي تحت الرقم : (٣٧٥) من مناقبه قال : اخبرنا ابو طالب محمد بن احمد بن عثمان ، حدثنا ابو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخزاز إذناً، حدثنا ابو عبيد، حدثنا الحسن بن محمد =

عن علي قال : [لما] تصدّقت على رجـــل بدينار فنزلت « إذا ناجيتم الرسول » دعاني رسول الله فقال : مـاذا يقول ؟ قلت : تصدقت بدينار أو درهم أو حبة من شعير. فقال : إنك لزهيد. قال : بي خفف عن هذه الأمة.

[و] رواه عن يحيى الحماني (١) جماعة :

= الزعفراني، حدثنا عبيدالله بن عبدالرحمان الاشجعي عن سفيان بن سعيد، عن عثمان بن المغيرة الثقفي عن سالم بن أبي الجعد، عن علي بن علقمة، عن علي بن أبي طالب قال: لما نزلت « يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة » قـال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : كم ترى أدينار ؟ قلت : لا يطيقونه . قال : فكم ترى ؟ قلت شعيرة . قـال : إنك لزهيد . قال : فنزلت « أأشفقتم ان تقدموا بـين يدي نجواكم صدقة » قال : فبي خفف الله عن [هذه] الأمة . ورواه عنه ابن بطريق في العمدة ص ٩٣ .

ورواه ايضاً الطبري في تفسير الآية الكريمة من تفسيره : ج ٢١/٢٨ قال : حدثنا ابن حميد، قـــال : حدثنا مهران ، عن سفيان ، عن عثمان بن ابي المغيرة ، عن سالم بن ابي الجعد ، عن علي بن علقمة الأنماري :

عن علي قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : ما ترى ؟ دينار ؟ قال : لا يطيقون . قال : نصف دينار؟ قال : لا يطيقون . قال: ما ترى ؟ قال : شعيرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: إنك لزهيد . قال علي رضي الله عنه : فبي خفف الله عن هذه الأمة . أقول : ورواه مرسلاً في سمط النجوم : ج ٤٧٤/٢ وقال : اخرجه ابو حاتم .

ورواه ايضاً النسائي في الحديث: (١٤٦) من الخصائص ص ٣٩ وفي ط ص ١٣٨ ، بسنده عن امـــير المؤمنين عليه السلام ، كما رواه ايضاً الترمذي في ابواب تفسير القرآن من صحيحه : ج ٢٢٧/٢ عنه عليه السلام وقال: معنى قوله : شعيرة يعني وزن شعيرة من ذهب . وذكره ايضاً الفخر الرازي في تفسيره وقال معنى قوله صلى الله عليه وآله : « إنك لزهيد » : إنك قليل المال فقدرت على حسب حالك .

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « رواه يحيى عن الحماني جماعة » .

وقال ابن حبان في صحيحه : ج ١٨٠/٢/ب : اخبرنا الحسن بن سفيان، انبأنا ابو بكر ابن ابي شيبة ، انبأنا يحيى بن آدم ، انبأنا الأشجعي عن سفيان ، عن عثمان بن المغيرة الثقفي عن =

٩٥٤ ـ اخبرناه أبو يحيى الحيكاني [اخبرنا] يوسف بن احمد الصيدلاني بمكة [اخبرنا] ابو جعفر العقيلي [اخبرنا] محمد بن إسماعيل [اخبرنا] يحيى بن عبد الحميد [اخبرنا] الأشجعي عن سفيان بن المغيرة الثقفي عن سالم بن أبي الجعد ، عن علي بن علقمة :

عن علي بن أبي طالب قال : لما نزلت « إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدى نجواكم صدقة » قال رسول الله ما تقول ؟ [أيكفي] دينار ؟ قلت : لا يطيقونه . قال : فكم ؟ قلت : شعيراً . قال : إنك لزهيد . فنزلت «أأشفقتم ان تقدّموا بين يدي نجواكم صدقات» الآية ، قال علي : في خفّف عن هذه الأمة ، فلم ينزل في أحد قبلي ولا ينزل في أحد بعدي .

٩٥٥ ـ اخبرناه عالياً ابو بكر السكري [اخبرنا] ابو بكر المقري

= سالم بن ابي الجعد ، عن علي بن علقمة الأنماري عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال :

لما نزلت « يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة » قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما ترى ديناراً ؟! قلت : لا يطيقونه . قال : فكم ؟ قلت : شعيرة !! قال : إنك لزهيد . فنزلت « أأشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات » قال : فبي خفف الله عن هذه الأمة .

وقال ابن ابي شيبة في المصنف : ج ٦/او ٧/الورق ١٦٠/أ/ : حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا عبيد الله الأشجعي عن سفيان بن سعد ، عن عثمان بن المغيرة الثقفي عن سالم بن ابي الجعد ، عن علي بن علقمة الأنماري ، عن علي قال : أنزلت هذه الآية : « يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة » قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما ترى دينار ؟ قلت : لا يطيقونه . قال : فكم ؟ قلت : شعيرة . قال : إنك لزهيد . قال : فنزلت« أأشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات » الآية ، قال : فقد خفف الله بي عن هذه الأمة . ورواه في تفسير السورة من منتخب كنز العمال بهامش مسند احمد : ج ٢ ص ٢١ نقلا عن ابن ابي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وأبي يعلى وابن المنذر والدورقي وابن حبان وابن مردويه والترمذي وقال : حسن غريب .

وابو عمرو الحيري ان أبا يعلى اخبرهم [قال: اخبرنا] يحيى الحماني [اخبرنا] ابو عبد الرحمان الأشجعي عن سفيان ، عن عثمان ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن علي بن علقمة الأنماري :

عن علي قال : لما نزلت «فقدّموا بين يدي نجواكم صدقة» دعاني رسول الله فقال : ما تقول ؟ دينار [يكفي ؟] قلت : لا يطيقونه قال : فكم ؟ قلت : أرى شعيرة . قال : إنك ازهيد . فنزلت « أأشفقتم » /١٦٥/أ/الآية، قال : في خفّف الله عن هذه الأمة .

[وساقاه] لفظاً سواءاً . و [رواه ايضاً] عبد خير عن علي :

٩٥٦ — حدثني أبو القاسم بن أبي الحسن الفارسي ، حدثنا أبي [(١)] [حدثنا] ابو عبد [الله] الحاربي [حدثنا] القاسم بن وهيب [حدثنا] إبراهيم بن الحكم بن ظهير ، عن ابيه ، عن السدي [في قوله تعالى] « إذا ناجيتم الرسول » الى آخر الآية ، قال: حدثني عبد خير عن علي قال : كنت أول من ناجاه ، كان عندي دينار فصرفته بعشرة دراهم فكلمت رسول الله عشر مرات[(٢)] كلما أردت ان اناجيه فتصدقت بدرهم فشقّ ذلك على أصحاب

---

(١) هذا هو الظاهر من السياق ، وفي النسخة : « ان ابي » . ويحتمل صحة الأصل ايضاً بأن يكون معناه: ان أبا القاسم حدث المصنف ان اباه — أي ابا المصنف وهو عبدالله بن احمد — حدث وقال : حدثنا ابو عبدالله الحاربي ..

(٢) وقال ابراهيم بن معقل النسفي الحنفي — المتوفى (٢٩٥) في تفسيره مدارك التنزيل وحقائق التأويل المطبوع بهامش تفسير الخازن : ج ٤/٢٤٢ : انه قال علي في آية النجوى : هذه آية من كتاب الله ما عمل بها احد قبلي ولا يعمل بها احد بعدي كان لي دينار فصرفته فكنت إذا ناجيت النبي تصدقت بدرهم ، وسألت رسول الله عشر مسائل فأجابني عنها ، قلت : يا رسول الله ما الوفاء ؟ قال : التوحيد وشهادة أن لا إله إلا الله . قلت : وما الفساد ؟ قال : الكفر والشرك . قلت : وما الحق ؟ قال : الاسلام والقران والولاية إذا انتهت إليك . قلت : وما الحيلة ؟ قال : ترك الحيلة . قلت : وما علي ؟ قال : طاعة الله ورسوله . قلت : فكيف =

رسول الله فقال المنافقون: ما باله ما ينجش لابن عمه[1] قال: فنسختها «أأشفقتم ان تقدّموا بين يدي نجواكم صدقات» الى آخر الآية، قال: فكنت أول من عمل بهذه الآية، وآخر من عمل بها، ما احد عمل بها قبلي ولا بعدي.

و [رواه ايضاً] مجاهد بن جبر، عن علي – سوى ما تقدم –:

٩٥٧ – اخبرنا ابو بكر، [اخبرنا] ابو عمرو، [اخبرنا] ابو العباس [اخبرنا] أبو بكر العبسي [اخبرنا] عبد الله بن إدريس، عن ليث، عن مجاهد قال:

قال علي: [إن في القرآن] آية لم يعمل بها أحد قبلي ولا يعمل بها احد بعدي، كان لي دينار فبعته بعشرة دراهم فكنت إذا ناجيت النبي تصدّقت بدرهم [منه] حتى نفدت، ثم تلا «[يا أيها الذين آمنوا] إذا ناجيتم الرسول [فقدّموا بين يدي نجواكم صدقة»] الآية.

٩٥٨ – اخبرنا علي بن أحمد [اخبرنا] أحمد بن عبيد [اخبرنا] محمد

= ادعو الله؟ قال: بالصدق واليقين قلت: وماذا اسأل الله؟ قال: العافية. قلت: وما اصنع لنجاة نفسي؟ قال: كل حلالاً وقل صدقاً. قلت: وما السرور؟ قال: الجنة. قلت: وما الراحة؟ قال: لقاء الله. فلما فرغ منها نزل نسخها.

كذا نقله النجم الدين العسكري – مد ظله – عنه في كتاب مقام امير المؤمنين ص ٥٨.
اقول: وقريباً منه نقله في كتاب نظم درر السمطين ص ٩٠ عن تفسير مطالع المعاني.

(١) هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «ما بالوا ما ينجش لابن عمه». والحديث رواه ايضاً في الحديث (١٠) من تفسير الآية الكريمة من البرهان: ج ٤/٣٠٩ ط٢ عن محمد بن العباس قال: حدثني علي بن عباس، عن محمد بن مروان، عن ابراهيم بن الحكم بن ظهير، عن ابيه، عن السدي عن عبد خير عن علي – وساق الكلام الى ان قال: – وقال المنافقون: ما باله ما ينجش لابن عمه الخ.

ابن عثمان بن أبي شيبة [اخبرنا] محمد بن عبيد ، عن المطلب بن زياد [١] ، عن ليث بن أبي سليم ، عن مجاهد [٢] :

عن علي بن أبي طالب قال : إن في كتاب الله لآية ما عمل بها احد قبلي ولا يعمل بها [احد] بعدي [وهي] : « يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدّموا بين يدي نجواكم صدقة » .

٩٥٩ – حدثني ابن فنجويه ، [حدثني] ابن شيبة [كذا] [حدثني] محمد بن علي بن سالم الهمداني [حدثني] ابو سعيد مسروق بن المرزبان [حدثني] شريك ، عن ليث ، عن مجاهد قال :

نزلت في القرآن آية ما عمل بها احد إلا علي بن أبي طالب حتى نسخت « يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدّموا بين يدي نجواكم صدقة » قال : فناجى رسول الله وقدّم ديناراً .

٩٦٠ – [حدثنا] ابو سعد [حدثنا] أبو الحسين [٣] [حدثنا] أبو

---

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « عبد المطلب بن زياد » .

(٢) وقال ابن المغازلي – في الحديث: (٣٧٦) من مناقبه – انبأنا احمد بن محمد إذنا ، حدثنا عمر بن عبدالله بن شوذب ، حدثنا احمد بن اسحاق الطيبي حدثنا محمد بن ابي العوام ، حدثنا سعيد ابن سليمان حدثنا [مسروح] ابو شهاب ، عن ليث عن مجاهد قال :

قال علي بن أبي طالب : آية من كتاب الله ما عمل بها من الناس غيري [وهي آية] النجوى كان لي دينار بعته بعشرة دراهم ، فكلما أردت ان أناجي النبي صلى الله عليه وآله وسلم تصدقت بدرهم ، ما عمل بها احد قبلي ولا بعدي .

ورواه عنه في الباب : (٤٩) من غاية المرام ص ٣٤٨ ، ورواه ايضاً ابن بطريق في العمدة ص ٩٤ وكذلك في الخصائص ص ٩٤ .

(٣) وبعده في النسخة هكذا : « الخ » . والظاهر انه من سهو الكاتب ، وهذا السند قد تكرر في الكتاب وليس فيه في غير هذا المورد ، من هذه اللفظة أثراً .

جعفر الحضرمي [حدثنا] عثمان بن محمد [حدثنا] جرير :

عن ليث، عن مجاهد قال: قال علي: إن في كتاب الله لآية ما عمل بها احد قبلي ولا يعمل بها احد بعدي [وهي] آية النجوى : « يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدّموا بين يدي نجواكم صدقة » قال : كان عندي دينار فبعته بعشرة دراهم فكنت كلما ناجيت الرسول قدّمت بين يدي نجواي درهماً قال : ثم نسخت فلم يعمل بها احد قبلي قال : « أأشفقتم » الى آخر الآية .

٩٦١ ــ أحمد بن حرب الزاهد، قال : حدثني صالح بن عبد الله الترمذي في التفسير ، عن جرير ، عن ليث ، عن مجاهد قال :

قال علي : إن في كتاب الله لآية ما عمل بها احد قبلي ولا يعمل بها احد بعدي آية النجوى : « إذا ناجيتم الرسول » الى آخر الآية قال : كان عندي دينار فبعته بعشرة دراهم فإذا ناجيت [١] النبي ـ أو كنت ناجيته ـ قدّمت بين يدي نجواي درهماً ، ثم نسخت فلم يعمل بها أحد ، فقال : « أأشفقتم » الى آخر الآية [٢] .

---

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « فناجيت النبي او كنت ناجيته قدمته » الخ .

(٢) ورواه باختلاف في بعض الألفاظ في تفسير السورة المباركة من تلخيص كنز العمال بهامش مسند احمد بن حنبل : ج ٢ ص ٢١ نقلاً عن سنن سعيد بن منصور ، وابن راهويه وعبد ابن حميد ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم وابن مردويه .

وقال الطبري في تفسير الآية الكريمة من تفسيره : ج ٢٨/٢٠ : حدثنا محمد بن عبيد بن محمد المحاربي ، قال : حدثنا المطلب بن زياد ، عن ليث ، عن مجاهد ، قال :

قال علي رضي الله عنه : إن في كتاب الله عز وجل لآية ما عمل بها احد قبلي ولا يعمل بها احد بعدي «يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة» قال : فرضت ثم نسخت .

=

٩٦٢ — [وقال ايضاً] حدثنا محمد بن فضيل ، عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس [قال في] قوله : « إذا ناجيتم الرسول » الى /١٦٦/أ/ [آخر] الآية : بلغنا ان رجلاً من أصحاب رسول الله كان أول من فعل ذلك ، وهو علي بن أبي طالب قدّم ديناراً في عشر كلمات كلّمهن رسول الله ، فأما سائر الناس فلم يفعلوا وشقّ عليهم ان يعتزلوا رسول الله وكلامه وبخلوا أن يقدّموا صدقاتهم .

٩٦٣ — حدثنا أبو بكر ، عن سفيان [عن] سليمان الأحول ، عن مجاهد ، قال : لما نزل « إذا ناجيتم الرسول » كان الرجل لا يناجي النبي حتى يتصدّق بدينار ، فكان علي بن أبي طالب أول من تصدّق بدينار وناجى النبي ثم نزلت الرخصة : « أأشفقتم » الآية .

ورواه عن ليث جماعة سوى هؤلاء ، و [رواه] شبل [1] عن ابن أبي نجيح ، وحبّان عن ليث ، عن مجاهد .

= وقال ايضاً : حدثنا ابو كريب ، قال : حدثنا ابن إدريس ، قال : سمعت ليثا [يذكر] عن مجاهد ، قال : قال علي رضي الله عنه : آية من كتاب الله لم يعمل بها احد قبلي ولا يعمل بها احد بعدي ، كان عندي دينار فصرفته بعشرة دراهم فكنت إذا جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم تصدقت بدرهم فنسخت فلم يعمل بها احد قبلي « يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة » .

(١) قال الطبري في تفسيره : ج ٢٨/٢٠ : حدثني موسى بن عبد الرحمان المسروقي قال : حدثنا ابو اسامة ، عن شبل بن عباد ، عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله : « يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة» قال : نهوا عن مناجات النبي صلى الله عليه وسلم حتى يتصدقوا ، فلم يناجه إلا علي بن ابي طالب رضي الله عنه ، قدم ديناراً صدقة تصدق به ، ثم أنزلت الرخصة .

و [ورد ايضاً] في الباب عن أبي أيوب الأنصاري :

٩٦٤ – اخبرني ابو بكر الحافظ [اخبرني] ابو أحمد الحافظ ، ان محمد ابن الحسين الخثعمي [قال : اخبرني] عبّاد بن يعقوب [اخبرني] علي بن هاشم ، عن محمد بن عبيد الله ، عن عبد الله بن عبد الرحمان الحزمي (١) عن ابيه :

عن أبي أيوب الأنصاري قال : نزلت هذه الآية في علي : « يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدّموا بين يدي نجواكم صدقة » إن علياً ناجى النبي ﷺ عشر نجوات ، يتصدّق في كل نجوة بدينار .

و [ورد ايضاً] في الباب عن جابر [بن عبد الله] الأنصاري (٢) :

٩٦٥ – اخبرنا ابو المظفر إسماعيل بن الحسين التميمي [اخبرنا] أبو إسحاق إبراهيم بن احمد البزازي [اخبرنا] الحسن بن سفيان [اخبرنا] محمد بن

---

(١) كذا في النسخة ، ولعل الصواب : « الحزمي – او – الحزامي » .

وقال العسكري في كتاب الأوائل – الورق ١٠٤ / على مـا رواه عنه بعض المعاصرين مد ظله – : اخبرنا ابو القاسم بن بشران [ظ] عن الجلودي عن محمد بن عيسى ، عن الحماني عن علي بن هشام ، عن محمد بن عبيدالله بن [ابي] رافع ، عن عبد الرحمان ، عن ابيه :

عن أبي ايوب الأنصاري قال : لما نزلت آية النجوى أشفق الناس وبخلوا ، وناجى علي رسول الله صلى الله عليه عشر نجيات وتصدق عن كل مرة بدينار ، فلما علم الله بخلهم أنزل الرخصة فلم يعمل بها إلا علي ، والآية : « يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة » . والرخصة : « فإذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فأقيموا الصلاة [وآتوا الزكاة وأطيعوا الله ورسوله والله خبير بما تعملون] » .

(٢) ورواه في الحديث (١٦١) وتواليه من مناقب ابن المغازلي بطرق وكذلك في الباب (٣٧) من كتاب غاية المرام ص ٥٣٦ ولكن هذا غير قصة التصدق في النجوى .

علي ، قال : حدثني أبي عن الأجلح ، عن أبي الزبير [1] :

عن جابر [قـال] : إن رسول الله انتجى علياً في غزوة الطائف يوماً فقالوا : قد طالت مناجاتك /١٦٦/ب/ منـذ اليوم مع علي . فقال : مـا أنا انتجيته ولكن الله انتجاه .

---

(١) وقال في الحديث : (٨٠٩) وتواليه من ترجمـة امير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ٣٨ ص ٣٠ : اخـبرنا ابو القاسم ابن السمرقندي ، انبأنا ابو القاسم اسماعيل بن مسعدة ، انبأنا ابو القاسم حمزة بن يوسف، انبأنا ابو احمد عبدالله بن عدي الجرجاني انبأنا محمدبن احمد بن أبي مقاتل، انبأنا الفضل بن يوسف الفضيلي ، انبأنا علي بن ثابت الدهان ، انبأنا محمـد بن اسماعيل بن رجاء الزبيدي :

عن سالم بن أبي حفصة عن ابي الزبير، عن جابر ، قال : لما كان يوم الطائف ناجى رسول‌الله صلى الله عليه وسلم علياً طويلاً، فلحق ابو بكر وعمر فقالا: طالت مناجاتك علياً يا رسول‌الله. قال : ما أنا أناجيه [كذا] ولكن الله انتجاه .

ثم قال ابن عـاكر : قـال أبي : لا أعلم رواه عن أبي الزبير ، عن سالم بن أبي حفصة من رواية محمد بن اسماعيل بن رجاء عنه .

ثم قال : قلت : [بل] رواه عن ابي الزبير جماعة :

اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي انبأنا ابو محمد الجوهري انبأنا ابو بكر محمد بن عبيدالله بن الشخير ، انبأنا محمد بن محمد الباغندي حدثني احمد بن يحيى الصوفي انبأنا مخول بن ابراهيم ، انبأنا عبد الجبار بن العباس :

عن عمار الدهني عن ابي الزبير ، عن جابر بن عبدالله ان النبي صلى الله عليه وسلم انتجى علياً فقال اصحابه : ما اكثر ما يناجيه !!! فقال : ما أنا انتجيته ولكن الله انتجاه .

اخبرنا ابو القاسم ابن السمرقندي انبأنا عاصم بن الحسن ، انبأنا ابو عمرو بن مهدي انبأنا ابو العباس ابن عقدة ، انبأنا احمد بن يحيى — هو ابن زكريا الصوفي — انبأنا عبد الرحمان بن شريك بن عبدالله النخعي انبأنا ابي ، انبأنا الأجلح بن عبدالله الكندي عن ابي الزبير ، عن جابر، قال: قام رسول الله صلى الله عليه وسلم [الى] علي بن أبي طالب يوم الطائف وأطال =

٩٦٦ ـ اخبرنا ابو يحيى زكريا بن أحمد ، [اخبرنا] ابو الطيب محمد ابن الحسين بن جعفر [اخبرنا] الحسين بن علي السلولي [اخبرنا] محمد ابن الحسن السلولي [اخبرنا] صالح بن أبي الأسود ، عن الأجلح ، عن أبي الزبير :

عن جابر قال : ناجى رسول الله علياً في غزاة الطائف فأطال مناجاته فقال له ابو بكر وعمر : لقد أطلت مناجات علي . قال : ما أنا ناجيته بل الله ناجاه .

٩٦٧ ـ حدثنا الحاكم ابو عبد الله الحافظ قراءة وإملاءاً [حدثنا] أبو علي الحافظ [حدثنا] محمد بن محمد بن سليمان من حفظه [حدثنا] وهب ابن بقية [حدثنا] خالد بن عبد الله ، عن الأجلح بن عبد الله الكندي [عن أبي الزبير] [1] .

= مناجاته فرأى الكراهية في وجوه رجال فقالوا : قد أطال مناجاته منذ اليوم !!! فقال: ما أنا انتجيته ولكن الله انتجاه .

وقال ابن عدي ـ في ترجمة الأجلح بن عبدالله بن معاوية من كامله : ج ١/١٥٣ ـ: حدثنا عبدان ، حدثنا وهب بن بقية ، حدثنا خالد ، عن الأجلح ، عن ابي الزبير ، عن جابر :

ان النبي صلى الله عليه وسلم انتجا علياً ـ رضي الله عنه ـ في غزوة الطائف يوماً فقالوا : لقد طالت مناجاتك مع علي منذ اليوم . فقال : ما أنا انتجيته ولكن الله عز وجل انتجاه .

(١) بين المعقوفين قد سقط من النسخة ، ولا بد منه .

وقال ابن عدي في ترجمة الأجلح بن عبد الله بن معاوية من الكامل : ج ١/الورق ١٥٣ : حدثنا عبدان ، حدثنا وهب بن بقية ، حدثنا خالد ، عن الأجلح عن ابي الزبير ، عن جابر ، ان النبي صلى الله عليه وسلم انتجى علياً رضي الله عنه في غزوة الطائف يوماً ، فقالوا : لقد طالت مناجاتك مع علي منذ اليوم . فقال : ما أنا انتجيته ولكن الله عز وجل انتجاه .

وقال في الحديث: (٨١٢) وتاليه من ترجمة علي عليه السلام من تاريخ دمشق: ج٣٨/٣٥: =

[ورواه عنه] جماعة سوى هؤلاء .

وتابعه في الرواية عن أبي الزبير جماعـة منهم عمّار الدهني وعبـد المؤمن ابن القاسم الأنصاري ومعاوية بن عمّار الدهني (١) وسالم ابن أبي حفصة (٢) ولا يحتمل هذا الموضع ذكر الأسانيد ، وهو مبسوط في هذا الباب من كتاب الخصائص وبالله التوفيق .

= اخبرنا ابوالقاسم ابن‌السمرقندي وأبو البركات ابن‌المبارك، قالا: انبأنا ابو الحسين ابن النقور، انبأنا ابو طاهر المخلص انبأنا ابو حامد محمد بن هارون الحضرمي حدثنا ابو هشام محمد بن يزيد ابن رفاعة ، انبأنا محمد بن الفضيل انبأنا الأعمش [كذا] عن ابي الزبير ، عن جابر ، قال : لما كان يوم الطائف دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً فناجاه طويلا .

قال ابن عساكر : كذا قال [الراوي] وإنما هو الأجلح [لا الأعمش] اخبرتنا بـه ام المجتبى العلوية ، قالت : قرىء على ابراهيم بن منصور ، انبأنا ابو بكر ابن المقري، انبأنا ابو يعلى انبأنا ابو هشام الرفاعي ، حدثنا [محمد] بن فضيل انبأنا الأجلح عن ابي الزبير ، عن جابر ؛ قال : لما كان يوم الطائف ناجى رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً فأطال نجواه فقال بعض اصحابه : لقد أطال نجوى ابن عمه . فبلغه ذلك فقال : ما أنا انتجيته بل الله انتجاه .

(١) ويجيء حديثه تحت الرقم : (١٠٧٨) في تفسير سورة المطففين في الورق ١٨٧/أ/ من الاصل .

(٢) ورواه عنه ايضاً الطبراني قال في أواخر ما أسنده جابر بن عبدالله من المعجم الكبير: ج ١/الورق ٩٠ - : حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا يحيى بن فرات القزاز ، حدثنا محمد بن ابي حفص العطار ، عن سالم بن ابى حفصة :

عن ابي الزبير ، عن جابر قال : لمـا كان يوم غزوة الطائف ، قام النبي صلى الله عليه مع علي رضي الله عنه ملياً من النهار ، فقال له ابو بكر : لقد طالت مناجاتك اليوم علياً منذ اليوم [كذا] . فقال رسول الله صلى الله عليه ما أنا انتجيته ولكن الله انتجاه .

[١٧٢] وفيها [نزل ايضا] قوله جلّ ذكره :

« [لاَ تَجِدُ قَوْماً يُؤْمِنُوْنَ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ يُوادُّوْنَ مَنْ حادَّ
اللهَ وَرَسُوْلَهُ وَلَو كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوانَهُمْ
أَوْ عَشِيْرَتَهُمْ] أُولٰئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِم الإِيْمانَ
[وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الأَنهَارُ خالِدِيْنَ فِيْهَا رَضِيَ
اللهُ عَنْهُمْ وَرَضُوْا عَنْهُ ، أُولٰئِكَ
حِزْبُ اللهِ ، أَلاَ إِنَّ حِزْبَ
اللهِ هُمُ المفلِحُونَ] »

[٥٨ : المجادلة / ٢٢] (١)

---

(١) بين المعقوفات تفصيل لما اوجزه المصنف ، وكان في الأصل هكذا : « اولئك كتب في قلوبهم الإيمان » الآية .

٩٦٨ – حدثونا عن ابي العباس بن عقدة قال : حدثني حريث [عن] محمد بن حريث [عن] إبراهيم بن الحكم بن ظهير ، عن حسين بن زيد ، عن جعفر بن محمد ، عن ابيه في قوله تعالى : « لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر » الى آخر القصة ، قال : نزلت في علي بن ابي طالب .

٩٦٩ – وحدثونا عن ابي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي [قال: حدثني] المنذر بن محمد بن المنذر القابوسي [قال : حدثني] ابي قال : حدثني /١٦٧/أ/ عمي الحسين بن سعيد بن ابي الجهم ، عن ابيه ، عن أبان ابن تغلب :

عن علي بن محمد بن بشر ؛ قال : كنت عند محمد بن علي جالساً إذ جاء راكب أناخ بعيره ثم اقبل حتى دفع إليه كتاباً، فلما قرأه قال: ما يريد منا المهلّب فوالله ما عندنا اليوم من دنيا ، ولا لنا من سلطان. فقال: جعلني الله فداك إنه من أراد الدنيا والآخر [ة] فهو عندكم اهل البيت . قال : ما شاء الله أما إنه من احبّنا في الله نفعه الله بحبّنا ومن احبّنا لغير الله فإن الله يقضي في الأمور ما يشاء ، إنما حبّنا اهل البيت شيء يكتبه الله في قلب العبد، فمن كتبه الله في قلبه لم يستطع احد[ان] يمحوه ، أما سمعت الله يقول: « أولئك كتب في قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح منه » الى آخر الآية ، فحبّنا اهل البيت [من أصل] الإيمان .

[١٧٣] ومن سورة الحشر [أيضا نزل] فيها قوله سبحانه :

« وَيُؤْثِرُونَ عَلىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَو كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ »
[٨/ الحشر : ٥٩]

٩٧٠ ـ اخبرنا ابو عبد الله الشيرازي [اخبرنا] أبو بكر الجرجرائي [اخبرنا] ابو احمد البصري [١] قال : حدثني محمد بن سهل [حدثنا] احمد ابن عمر الدهان [حدثنا] محمد بن كثير مولى عمر بن عبد العزيز [حدثنا] عاصم بن كليب عن ابيه ، عن أبي هريرة [قال] :

إن رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فشكا إليه الجوع فبعث الى بيوت أزواجه فقلن ما عندنا إلا الماء !!! فقال صلى الله عليه وآله : من لهذا الليلة ؟ فقال علي : أنا يا رسول الله . فأتى فاطمة فأعلمها فقالت : ما عندنا إلا قوت الصبية ، ولكنا نؤثر به ضيفنا !!! فقال علي : نوّمي الصبية ، و [أنا] أطفىء للضيف السراج . ففعلت وعشّى الضيف ، فلما أصبح أنزل الله عليهم هذه الآية : « ويؤثرون على أنفسهم » الآية .

---

(١) هذا هو الصواب الموافق لما مر كثيراً ، وفي الأصل : « المصري » .

٩٧١ - اخبرنا عقيل [اخبرنا] علي [اخبرنا] محمد [اخبرنا] الحسن ابن محمد بن عثمان الفسوي [ظ] [حدثنا] يعقوب بن سفيان ، قال : حدثنى آدم بن أبي أناس [حدثنا] سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد :

عن ابن عباس في قول الله: «ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة» قال : نزلت في علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام .

[١٧٤] وفيها [ورد ايضا] قوله تعالى :

« وَالَّذِيْنَ جاؤُا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُوْلُوْنَ ، رَبَّنا اغْفِرْ لَنا وَلِإِخْوانِنا الَّذِيْنَ سَبَقُونا بِالإِيْمانِ » [وَلا تَجْعَلْ فِيْ قُلوبِنا غِلاًّ لِلَّذِيْنَ آمَنُوا رَبَّنا إِنَّكَ رَؤُفٌ رَحِيْمٌ] [١٠/الحشر : ٥٩]

٩٧٢ - اخبرنا ابو سعد محمد بن علي الحبري [اخبرنا] ابو سعيد محمد ابن احمد بن شعيب الحافظ [اخبرنا] ابو نصر منصور بن محمد بن أحمد النجاري [١] [اخبرنا] علي بن يوسف [اخبرنا] ابو صفوان إسحاق ابن عمّار [اخبرنا] احمد النجاري [اخبرنا] مكي بن إبراهيم [اخبرنا] عثمان الشحّام :

عن سلمة بن الأكوع قال : بينا النبي ببقيع الغرقد وعلي معه فحضرت الصلاة ، فمرّ به جعفر فقال النبي ﷺ : يا جعفر صل جناح أخيك . فصلى النبي بعلي وجعفر ، فلما انفتل من صلاته قال : يا جعفر هذا جبرئيل يخبرني

---

(١) او البخاري . بالباء الموحدة ثم الخاء المعجمة ، وكذا في التالي .

عن رب العالمين انه صيّر لك جناحين اخضرين مفضضين بالزبرجد والياقوت تغدو وتروح حيث تشاء . قال علي: فقلت: يا رسول الله هذا لجعفر فما لي؟ قال النبي ﷺ : يا علي أو ما علمت ان الله عزّ وجلّ خلق خلقاً من أمتي يستغفرون لك الى يوم القيامة ؟ قال علي : ومن هم يا رسول الله ؟ قال : قول الله عزّ وجلّ في كتابه المنزل /١٦٨/أ/ عليّ : « والذين جاؤا من بعدهم يقولون : ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ، ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا ربنا إنك رؤف رحيم » فهل سبقك الى الإيمان أحد يا علي. الحديث بطوله .

٩٧٣ – اخبرنا محمد بن عبد الله بن احمد الصوفي [اخبرنا] محمد بن احمد بن يحيى [اخبرنا] محمد الحافظ [اخبرنا] عبد العزيز بن يحيى بن احمد بن عمّار ، [اخبرنا] زكريا بن يحيى [1] [اخبرنا] حسين بن حسن ، عن عيسى بن راشد ، عن ابي بصير ، عن عكرمة :

عن ابن عباس قال : فرض الله الاستغفار لعلي في القرآن على كل مسلم قال : وهو قوله : «يقولون : ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان» وهو السابق .

٩٧٤ – حدثني ابو زكريا بن أبي إسحاق المزكيان [ظ] [حدثني] ابو صالح محمد بن عيسى بن عبد الرحمان [حدثني] الحسين بن عبيد الله بن الخصيب ببغداد ، [حدثني] ابراهيم بن سعيد الجوهري قال : حدثني

(١) كذا هنا ، وهذا غير موافق لما نقله في سائر الموارد عن محمد بن عبدالله بن احمد، فراجع مواضعه من فهرس الاعلام .

المأمون قال : حدثني الرشيد ، قال : حدثني المهدي قال : حدثني المنصور ، عن ابيه ، عن ابيه :

عن عبد الله بن عبـــاس قال : كنت مع علي بن ابي طالب فمرّ بقوم يدعون فقال : ادعوا لي فإنه أمرتم بالدعاء لي ، قال الله عز وجل : «والذين جاؤا من بعدهم يقولون : ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان » وأنا أول المؤمنين إيماناً .

[١٧٥] ومن سورة الصف [أيضا نزل] فيها قوله تعالى :

« إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الَّذِيْنَ يُقَاتِلُوْنَ فِي سَبِيْلِهِ صَفّاً » [كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوْصٌ] [٤/الصف : ٦١] (١)

٩٧٥ ـ اخبرنا الشريف ابو عثمان سعيد بن العباس القرشي بقراءتي عليه من أصله [اخبرنا] ابو الحسن عبد الله بن احمد بن /١٦٨/ب/ محمد بن السري ابن جندب الأزدي ببوشنج [اخبرنا] الحسين بن محمد بن عفير الأنصاري [اخبرنا] الحجّاج بن يوسف بن قتيبة الإصبهاني [اخبرنا] بشر بن الحسين ، عن الزبير بن عدي ، عن الضحاك :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « إن الله يحبّ الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنه بنيان مرصوص » [انه قيل له :] من هؤلاء ؟ قال : حمزة أسد الله وأسد رسوله ، وعلي بن ابي طالب وعبيدة بن الحرث والمقداد بن الأسود .

---

(١) ما بين المعقوفين تبيين لما أراده المصنف ، فإنه ذكر الآية الكريمة الى قوله : « صفا » ثم قال : الآية . ثم ان الآية الشريفة عنونها ايضاً في الباب : (١٤٩) من غاية المرام ص ٤١٢ ، وروى في تفسيرها ثلاثة احاديث عن ابن ماهيار ، وحديث واحد عن الحبري .

٩٧٦ ـ اخبرنا محمد بن عبد الله [اخبرنا] محمد بن احمد [اخبرنا] عبد العزيز بن يحيى ، [اخبرنا] الحسين بن معاذ [اخبرنا] محمد بن عقبة ، عن حسين بن حسن ، عن مقاتل بن سليمان ، عن الضحاك :

عن ابن عباس قال : كان علي إذا صفّ في القتال كأنه بنيان مرصوص فأنزل الله تعالى هذه الآية .

و [رواه ايضاً] فرات عنه ، و [كذا] الحافظ عنه كما سويت .

٩٧٧ ـ وحدثونا عن ابي بكر السبيعي [عن] علي بن محمد بن مخلد ، والحسين بن ابراهيم ، قالا : حدثنا حسين بن حكم [حدثنا] حسن بن حسين [حدثنا] حبّان ، عن الكلبي عن ابي صالح ، عن ابن عباس [في] قوله جلّ وعزّ : « إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً » [قال] : نزل في علي وحمزة وعبيدة ، وسهل بن حنيف ، والحرث بن الصمّة وأبي دجّانة[1]

---

(١) وهـذا هو الحديث : (٤٦) من تفسير الحبري الورق ٣٠ ب ، ورواه عنه فرات بن ابراهيم في تفسيره ص ١٨٤ .

[١٧٦] ومن سورة الجمعة [أيضا نزل] فيها قوله عز اسمه :

« وَيُعَلِّمُهُمُ الكِتَابَ وَالحِكْمَةَ » [٢ / الجمعة : ٦٢]

٩٧٨ — فرات بن ابراهيم الكوفي [١] قال : حدثني جعفر بن محمد الفزاري قال : حدثني محمد بن احمد المدائني قال: حدثني هارون بن مسلم ، عن الحسين بن علوان ، قال : حدثني الفضل بن يوسف ، قال : حدثني عبد الملك بن /١٦٩/أ/ مروان ، عن الكلبي ، عن ابي صالح :

عن ابن عباس في قوله : « هو الذي بعث في الأميّين رسولاً منهم يعلمهم الكتاب والحكمة » الآية ، قال : الكتاب القرآن ، والحكمة ولاية علي ابن ابي طالب .

(١) وهو الحديث (٣) من تفسير سورة الجمعة من تفسير فرات ص ١٨٥ .

[١٧٧] ومن سورة التحريم [ايضا نزل] فيها قوله عزّ وجلّ :

« فَإِنَّ اللهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ » [وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ] (٤/التحريم : ٦٦) (١)

٩٧٩ ـ اخبرنا الحسين بن محمد بن الحسين الثقفي قراءة ، [اخبرنا] الحسين بن محمد بن الحسين الثقفي قراءة [اخبرنا] الحسين بن محمد بن حبيش المقري (٢) قال : حدثني ابو القاسم بن الفضل المقري [حدثني] علي ابن الحسين [حدثني] محمد بن يحيى بن ابي عمر ، [حدثني] محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ، قال : حدثني رجل ثقة يرفعه الى علي بن ابي طالب قال :

---

(١) بين المعقوفين تتميم للآية وإليك أولها : « إن تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما ، وإن تظاهرا عليه فإن الله..». ثم إن من هذا الى آخره كتبناه بعد الفراغ من كتابة أنساب الأشراف بيوم وهو يوم الأحد: (١٨) شوال من سنة ١٣٩٢ ، في دار شيخنا الفقيه الحاج ميرزا احمد ادام الله أيام بركاته.

(٢) والظاهر ان الاول مكرر، والثاني كان في الاصل : «الحسين بن محمد بن حبيش المقري» ولم يتيسر لي الرجوع الى مظان تصحيحه لأن المكتبة كانت مشغولة برقص الخرس .

قال رسول الله ﷺ في قول الله : « وصالح المؤمنين » قال : هو علي ابن ابي طالب .

[و] هذا الإسناد منقطع [١] .

٩٨٠ — واخبرنا ابو نصر محمد بن عبد الواحد بن احمد بن الحسين بقراءتي عليه [اخبرنا] عبد الله بن احمد بن جعفر [اخبرنا] ابو علي احمد بن محمد بن علي القاشاني ، قال : حدثني العمري عن علي بن موسى

---

(١) ولعل هذا مقصود مما ذكره في الصواعق ص ١٤٤ — على ما في فضائل الخمسة : ج ١ ، ص ٢٧١ — قال : بل في حديث ورد موقوفاً ومرفوعاً : « صالح المؤمنين » علي .

وقال في الباب : (٣٠) من كفاية الطالب ص ١٣٧ ، اخبرنا ابو الحسن البغدادي بدمشق ، عن المبارك الشهرزوري ، اخبرنا علي بن احمد ، حدثنا احمد بن ابراهيم ، حدثنا ابن فنجويه [الحسين بن محمد بن الحسين الثقفي الدينوري النيسابوري المتوفى ٤١٤ ، المترجم في التذكرة : ج ١٠٥٧/٣ ، والعبر : ج ١١٦/٣ ، والمشتبه ٥١٠] حدثنا ابو علي المقري ، حدثنا ابو القاسم ابن الفضل ، حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا محمد بن يحيى بن عمر [بن علي بن حرب] حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن آبائهم عليهم السلام يرفعونه الى النبي صلى الله عليه وآله قالوا :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله في قوله تعالى : « وصالح المؤمنين » قال : هو علي .

ثم قال : وأخبرناه عالياً مسنداً منصور بن السكن المراتبي ، اخبرنا ابو طالب مبارك بن علي بن محمد بن علي بن الخضير ، اخبرنا علي، اخبرنا احمد ، حدثنا عبدالله ، حدثنا عمر بن الحسن ، حدثنا أبي ، حدثنا حصين ، عن موسى بن جعفر ، عن آبائه عليهم السلام عن أسماء بنت عميس قالت : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن قوله عز وجل : « وصالح المؤمنين » قلت : من هو يا رسول الله ؟ فقال : هو علي بن أبي طالب .

أقول : ورواه في هامشه عن الدر المنثور : ج ٦/٢٤٤ عن ابن مردويه وابن عساكر ، ولكن قال: عن ابن عباس. وروى الاول عن كنز العمال: ج ٢٣٧/١ والصواعق ص ١٤٤ .

أقول : ورواه أيضاً في الباب : (٦٧) من غاية المرام ص ٣٦٥ بطرق .

ابن جعفر بن محمد ، عن ابيه موسى عن ابيه عن جده قال :

قال رسول‌الله في قوله تعالى : « وصالح المؤمنين » قال : صالح المؤمنين علي بن أبي طالب .

وهذا الإسناد مرسل .

٩٨١ - [اخبرنا] الحاكم الوالد ، عن أبي حفص [عن] احمد بن محمد ابن سعيد الهمداني [عن] الحسين بن علي بن عمر بن الحسين [قال : حدثني] ابي ، عن علي بن جعفر ، عن اخيه ، عن ابيه ، عن جده عن علي قال :

قال رسول الله ﷺ [في قوله تعالى] « وصالح المؤمنين » قال : صالح المؤمنين [هو] علي بن أبي طالب [١] .

٩٨٢ - حدثنا احمد /١٦٩/ب/ قال : اخبرنا احمد بن الحسن [قال : حدثني] ابي ، [عن] حصين ، عن موسى بن جعفر ، عن ابيه ، عن آبائه عن أسماء بنت عميس قالت :

سمعت رسول الله ﷺ يقول : صالح المؤمنين علي بن ابي طالب .

٩٨٣ - واخبرني ابو بكر اليزدي [اخبرني] عبد الله بن حامد المذكر [اخبرني] عمر بن الحسن بن علي بن مالك [اخبرني] احمد بن الحسن ابن سعيد [اخبرني] ابي حصين بن مخارق ، عن موسى بن جعفر ، عن ابيه عن آبائه عن أسماء بنت عميس قالت :

سمعت رسول الله ﷺ يقول : « وصالح المؤمنين » [هو] علي بن ابي طالب .

---

(١) ورواه أيضاً عن علي عن رسول الله صلى الله عليهما في منتخب كنز العمال بهامش مسند احمد : ج ٢ ص ٢١ نقلاً عن ابن أبي حاتم . ومثله في كنز العمال : ج ٢٣٧/١ .

[و] هذا [الإسناد] متصل .

و [الحديث] رواه عن أسماء [بنت عميس] جماعة .

٩٨٤ – حدثونا عن القاضي ابي الحسين محمد بن عثمان بن الحسن بن عبدالله النصيبي وكتبته من الأصـــل الذي عليه خطه – كتبـه بتاريخ سنة اثنين وأربعمائة [قال: حدثنا] ابو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي بحلب سنة ست وخمسين وثلاثمـائة [اخبرنا] ابو الطيب علي بن محمد بن مخـــلد الدهان ، والحسين بن إبراهيم الجصاص بالكوفة ، وابو محمد القاسم بن الحسن المقري ببغداد ، قالوا : [حدثنا] الحسين بن الحكم .

٩٨٥ [ورواه ايضاً] فرات [بن ابراهيم الكوفي] عنه ، و [كذلك رواه ابو الحسن علي بن محمد بن عبيد] الحافظ عنه ، [قال : حدثنا] الحبري [قال : حدثنا حسن بن حسين الأنصاري [قال : حدثنا] حفص ابن راشد [1] عن يونس بن أرقم عن إبراهيم بن حيّان ، عن أم جعفر بنت عبد الله بن جعفر ، عن اسماء بنت عميس قالت :

سمعت رسول الله ﷺ يقول في هـذه الآية : [وإن تظاهرا عليه] « فإن الله هو مولاه وجبريل وصـالح المؤمنين » قال : صالح المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام .

[لفظ الحافظ ، و] لفظ فرات سواء [2] .

٩٨٦ – فحدثني ابو الحسن /١٧٠/أ/ الصيدلاني في تفسيره ، قال : حدثنا

---

(١) كذا في النسخة، وفي الحديث (٤٧) من تفسير الآية الكريمة من الحبري الورق ٣١/أ/: « حدثنا حفص بن اسد » . وجميع مـــا وضعناه بين المعقوفين بعد قوله : « الحافظ عنه » فهو مأخوذ من تفسير الحبري ، وكذلك كان في الاصل نواقص أتممناه من الحبري .

(٢) كما رواه في تفسير الآية الكريمة من تفسيره ص ١٨٥ ، ولكن اسقطوا سنده .

ابو محمد عبد الله بن احمد بن جعفر بن بكر الشيباني [حدثنا] احمد بن علي بن رزين القاشاني [حدثنا] المتكي عن علي بن جعفر بن محمد ، عن جده ، عن ابيه عن جده [قال] :

قال رسول الله ﷺ في قول الله : « وصالح المؤمنين » قال : ذاك علي بن ابي طالب .

٩٨٧ ـ حدثني ابو الحسن [قال : حدثني] ابو جعفر محمد بن علي الفقيه [قال : حدثني] محمد بن علي ، عن عمه محمد بن ابي القاسم ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن محمد بن سنان ، عن المفضل بن عمر ، عن ثابت بن ابي صفية ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال :

قال رسول الله ﷺ في علي بن ابي طالب هو صالح المؤمنين .

٩٨٨ ـ اخبرنا ابو جعفر احمد بن محمد بن حامد القاضي بحلب [اخبرنا] ابو القاسم عبد الرحمان بن منصور [اخبرنا] محمد بن جعفر الزراد[اخبرنا] احمد بن الحجّاج [اخبرنا] الوليد بن صالح [عن] يونس بن أرقم ، عن زيد بن حبّان ، عن أم جعفر ، عن جدتها أسماء بنت عميس قالت :

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله [وسئل عن قوله تعالى] : « وصالح المؤمنين » قال : [هو] علي بن ابي طالب .

وقيل : [رواه] يونس عن ابراهيم بن حيّان [ايضاً] (١) .

---

(١) كما تقدم في الحديث السادس من تفسير الآية الكريمة ـ هنا ـ وذكرناه في تعليقه عن الحبري ، وكما رواه في الحديث : (٢٩٩) آخر الباب (٥٢) من فرائد السمطين، قال : اخبرني احمد بن ابراهيم الفاروقي إجازة عن عبد الرحمان بن عبد السميع الواسطي إجازة عن شاذان بن جبرئيل القمي قراءة عليه، عن محمد بن عبد العزيز القمي عن محمد بن احمد النطنزي قال : انبأنا ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن ، قال : حدثنا ابو نعيم ، قال : حدثنا احمد بن =

و [ورد] في الباب عن أمير المؤمنين [عليه السلام ايضاً] :

٩٨٩ – اخبرناه ابو عبد الله الشيرازي [اخبرنا] ابو بكر الجرجرائي [اخبرنا] ابو احمد البصري [اخبرنا] محمد بن سهل [اخبرنا] عبدالله ابن محمد البلوي [اخبرنا] إبراهيم بن عبد الله بن العلاء ، قال : حدثني سعيد بن يربوع الجمدي ، عن ابيه عن حارثة ، عن عمّار بن ياسر قال :

سمعت علي بن ابي طالب يقول : دعـاني رسول الله /١٧٠/ب/ فقال : ألا أبشرك ؟ قلت : بلى يا رسول الله ومـا زلت مبشّراً بالخير . قال : قد أنزل الله فيك قرآناً . قلت : وما هو يا رسول الله ؟ قال : قرنت بجبرئيل ثم قرأ «وجبريل وصالح المؤمنين» فأنت والمؤمنون من بني ابيك الصالحون .

[و] رواه [ايضاً] السبيعي عن أحمد الصوري ، عن محمد ، عن عبدالله البلوي كذلك .

و [ورد ايضاً] عن حذيفة بن اليمان :

٩٩٠ – أملاه [علينا] الحاكم ابو عبد الله الحافظ بتاريخ سنة [ثلاث مائة و] ثمان وسبعين [في] المجلس الثاني [قال اخبرنا] ابو جعفر محمد ابن عبد الله بن علي النقيب بالكوفة [اخبرنا] ابو الحسن علي بن إبراهيم الخزاز [اخبرنا] محمد بن أبي السوداء النهدي، عن وكيع ، عن الأعمش عن زيد بن وهب :

= جعفر الشيباني ، قال : حدثنا محمد بن جرير ، قال : حدثنا الحسن بن الحكم [كذا] قال : حدثنا الحسن بن مغيرة ، قال : حدثنا حفص بن راشد [كذا] عن يونس بن أرقم، عن ابراهيم ابن حبان ، عن ام جعفر ، عن أسماء بنت عميس قالت :

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه الآية: «وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين» قال : صالح المومنين علي بن أبي طالب عليه السلام .

عن حذيفة قال : دخلت على النبي ﷺ فقال : وصالح المؤمنين علي بن أبي طالب . اختصرته من كلام طويل [١] .

قال الحاكم: لم نكتبه إلا بهذا الاسناد، والحمل فيه على ابن ابي السوداء .

قول المفسرين فيه .

[ما رواه] ابو صالح عن ابن عباس :

٩٩١ ـ اخبرنا ابو القاسم ياسين بن حمدان المقري [٢] بقراءتي عليه من أصله العتيق [اخبرنا] ابو سهل احمد بن محمد بن احمد بن هارون [اخبرنا] ابو بكر محمد بن ابراهيم بن احمد بن يونس الرازي [اخبرنا] الحجاج بن يوسف [اخبرنا] بشر بن الحسين ، عن الزبير بن عدي ، عن الضحاك :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « ان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين » قال : يعني علي بن أبي طالب .

---

(١) وقال في الحديث : (٩٢٦) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق : اخبرنا ابو المعالي عبدالله بن محمد بن سهل بن المحب العمري الصوفي انبأنا ابوبكر احمد بن علي بن عبدالله بن عمر بن خلف ، انبأنا الحاكم الإمام ابو عبد الله الحافظ ، انبأنا ابو جعفر محمد بن عبيد الله [كذا] ابن علي . .

وساق الحديث الى آخره بما فيه من أضحوكة أبدته الجهالة ، واستبقته اللجاجة والعصبية ، مع وضوح الأمر ، ولذا قال الحاكم العلامة والحمل فيه على ابن أبي السوداء !!! ولله در الحسكاني حيث جاء بالحق وترك الباطل مع نصب القرينة على ذلك كي لا يتهمه متعصب عنيد او جاهل غير رشيد .

(٢) قال في منتخب كتاب السياق ذيل تاريخ نيسابور ، الورق ١٤٥/أ :

ياسين بن حمدان بن جعفر بن حمدان القرىء ابوالقاسم الحداد [كذا] صالح سديد مستور، سمع عن أبي عمرو بن حمدان وطبقته .

ورواه [أيضاً] مقاتل بن سليمان ، عن الضحاك ، عن ابن عباس .

٩٩٢ — اخبرنا ابو عبد الله الشيرازي [اخبرنا] ابو بكر الجرجرائي [اخبرنا] ابو احمد البصري [اخبرنا] ابو العباس الكديمي [اخبرنا] احمد ابن معمر الأسدي [اخبرنا] الحكم بن ظهير ، عن السدي ، عن /١٧١/أ/ أبي مالك :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « وصالح المؤمنين » قال : [هو] علي بن أبي طالب ، والملائكة ظهيره [١] .

[و] رواه جماعة عن الحكم ، ورواه حماد بن سلمة ، عن حبان ، عن الكلبي عن أبي صالح ، عن ابن عباس .

٩٩٣ — اخبرنا ابو عبدالله الدينوري قراءة [اخبرنا] محمد بن خلف بن حبان [اخبرنا] اسحاق بن محمد بن مروان كأبي ابراهيم بن عيسى [عن] علي بن علي [٢] قال : حدثني ابو حمزة الثمالي قال : حدثني عبيدالله :

عن أبي جعفر [٣] قال : صالح المؤمنين علي بن أبي طالب .

---

(١) هذا هو الظاهر الموافق لذيل الآية الكريمة ، وفي النسخة : « والملائكة ظهره » .

ورواه ايضاً في الحديث : (٩٢٥) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق ، قال : اخبرنا أبو الحسن علي بن مسلم الفقيه، أنبأنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الحافظ ، أنبأنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المري ، انبأنا عبد الرحمان بن عمر الشيباني، أنبأنا أبو قتيبة المسلم بن الفضل ، انبأنا محمد بن يونس الكديمي ، انبأنا أحمد بن معمر الأسدي ... وقال في الدر المنثور : وأخرج ابن مردويه وابن عساكر ، عن ابن عباس في قوله : «وصالح المؤمنين» قال : هو علي بن أبي طالب عليه السلام .

(٢) كذا .

(٣) لعل هذا هو الصواب ، وفي النسخة : « عبيد الله بن أبي جعفر » .

و [ورد أيضاً] فيه عن السدي ومجاهد ، وغيرهم [١] .

٩٩٤ ـ اخبرنا سعد بن علي [اخبرنا] ابو الحسين الكهيلي [اخبرنا] ابو جعفر الحضرمي [اخبرنا] محمد بن مرزوق [اخبرنا] حسين ابو قتيبة :

عن ابن سيرين في قوله : « وصالح المؤمنين » قال : [هو] علي بن أبي طالب .

٩٩٥ ـ اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري [اخبرنا] ابو عبيدالله محمد بن عمران بن موسى بن عبيد المرزباني [اخبرنا] ابو الحسن علي بن محمد بن عبيد الحافظ ، قال : حدثني الحسين بن الحكم الحبري [٢] [قال : حدثنا] حسن بن حسين [قال : حدثنا] حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس [في] قوله تعالى : « وان تظاهرا عليه » [قال :] نزلت في عائشة وحفصة ، [وقوله] « فإن الله هو مولاه وجبريل » نزلت

---

(١) وقال ابن المغازلي ـ في الحديث: (٣١٩) من مناقبه ـ اخبرنا علي بن الحسين بن الطيب إذناً ، حدثنا علي بن محمد بن احمد بن عمر الختلي الحفار [ظ] حدثنا عبد الله بن محمد الحفاظ [البغوي] حدثنا الحسين بن علي بن الحسين السلولي ابو عبدالله بالكوفة ، حدثنا محمد بن الحسن السلولي حدثنا عمر بن سعيد ، عن ليث ، عن مجاهد في قوله تعالى : « وصالح المؤمنين » قال : صالح المؤمنين علي بن أبي طالب .

وقال في فتح الباري : ج ١٣/٢٧ : وأخرج الطبري عن مجاهد ، أن صالح المؤمنين علي بن أبي طالب .

(٢) وهذا هو الحديث (٤٨) من تفسيره الورق ٣١ ب ورواه عنه ـ مع الحديث التالي ـ في تفسير الآية الكريمة من تفسير فرات ص ١٨٦ ، ولم أجد الحديث الثاني فيما عندي من نسخة تفسير الحبري .

في رسول الله خاصة (١) [وقوله :] « وصـــالح المؤمنين » نزلت في علي خاصة (٢) .

٩٩٦ – فرات بن إبراهيم [عن] الحسين بن الحكم [عن] الحسن بن الحسين ، عن الحسين بن سليمان ، عن سدير الصيرفي :

عن أبي جعفر قال: لقد عرّف رسول الله علياً أصحابه مرّتين، أما مرّة حيث قال: من كنت مولاه فعلي مولاه ، وأما الثانية حيث نزلت هذه الآية: « فإن الله هو مولاه » الآية ، أخذ رسول الله بيد علي فقال : أيهـــا الناس هذا /١٧١/ب/ صالح المؤمنين .

---

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « فإن الله هو مولاه وجبرئيل وصالح المؤمنين » نزلت في علي خاصة .

(٢) وقال في فتح الباري : ج ٢٧/١٣ : وذكر النقاش عن ابن عباس ومحمد بن علي الباقر ، وابنه جعفر بن محمد الصادق ان « صالح المؤمنين » علي بن أبي طالب .

وقال في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان : ووردت الرواية من طريق الخاص والعام ان المراد بصالح المؤمنين امير المؤمنين علي عليه السلام وهو قول مجاهد .

وفي كتاب شواهد التنزيل بالإسناد ؛ عن سدير الصيرفي عن أبي جعفر [عليه السلام] قال : لقد عرّف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علياً [عليه السلام] أصحابه مرتين ، أمـــا مرة فحيث قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، وأما الثانية فحيث نزلت هـذه الآية : « فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين » الآية ، أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي [عليه السلام] فقال : أيها الناس هذا صالح المؤمنين .

وقالت أسماء بنت عميس : سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « وصالح المؤمنين » علي بن أبي طالب [عليه السلام] .

[١٧٨] ومن سورة الملك [ايضاً نزل] فيها قوله سبحانه :

« فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا » [٢٧/الملك : ٦٧]

٩٩٧ - اخبرنا ابن فنجويه [1] قراءة [اخبرنا] ابن شيبة [اخبرنا] عمر بن عقبة بن الزبير الأنصاري [اخبرنا] ابو محمد عبد الله بن الحسين الأشقر ، قال : سمعت سعد الخياط [2] عن شريك .

واخبرنا السيد ابو العباس الفرغاني [اخبرنا] صالح بن الفتح بن الحرث حاني محمد بن العباس بن الحسن الوراق [اخبرنا] عبد الرحمان

(١ - ٢) هذا هو الصواب في الموردين ، وفي الأصل : « ابن فيحوته ». و« سعد الخياط ».

وقال في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان: ج ١٠/٣٣٠ : وروى الحاكم ابو القاسم الحسكاني بالأسانيد الصحيحة عن الأعمش قال : لما رأوا ما لعلي بن أبي طالب عند الله من الزلفى سيئت وجوه الذين كفروا .

وعن أبي جعفر - عليه السلام - [قال] فلما رأوا مكان علي (ع) من النبي صلى الله عليه وآله وسلم « وسيئت وجوه الذين كفروا » يعني الذين كذبوا بفضله .

أقول : ورواه عنه في الباب : (٢١٣) من كتاب غاية المرام ص ٤٣٥ .

(١) بن حسن الأشقر ، عن شريك .

[اخبرنا ابو بكر] الشيرازي [اخبرنا] أبو بكر الجرجرائي [اخبرنا] ابو أحمد البصري قال : حدثني المغيرة بن محمد ، قال : حدثني أحمد بن محمد ابن يزيد ، قال : حدثني احمد بن محمد بن يزيد [كذا] قال : حدثني سهل ابن عامر [حدثني] شريك ، قالوا جميعاً : عن الأعمش في قوله تعالى : « فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا » قال : لما رأوا ما لعلي بن ابي طالب عند الله من الزلفى سيئت وجوه الذين كفروا .

[هذا] لفظ الأولين ، وقال سهل : قال : نزلت في علي بن ابي طالب .

٩٩٨ – و [قال] في التفسير العتيق : [حدثنا] أحمد بن يحيى [عن] أسد بن سعيد ، عن عمرو بن أبي بكار التميمي ، عن أبي جعفر محمد بن علي في قوله : « فلما رأوه زلفة » قال : فلما رأوا مكان علي من النبي « سيئت وجوه الذين كفروا » يعني الذين كذّبوا بفضله .

و [رواه ايضاً] مغيرة عنه :

٩٩٩ – وحدثني علي بن محمد الزهري [حدثني] محمد بن عبد الله بن غالب ، عن محمد بن إسماعيل ، عن حمّاد عن إبراهيم ، عن المغيرة قال :

سمعت أبا جعفر يقول [في قوله تعالى] « فلما رأوه زلفة » : لما رأوا علياً عند الحوض مع رسول الله « سيئت وجوه الذين كفروا » /١٧٢/أ .

١٠٠٠ – فرات بن إبراهيم الكوفي (٢) [عن] الحسين بن سعيد [عن] عبّاد [عن] داود بن سرحان قال :

---

(١) بقدر ما أبقيناه خالياً في المواضع الثلاثة : كان في الأصل بياض .

(٢) رواه في تفسير الآية الكريمة من تفسيره ص ١٨٧ . وأمـا الحديث التالي فغير موجود فيه ههنا .

سألت جعفر بن محمد ، عن قوله تعالى : « فلما رأوه زلفة » قال : [هو] علي بن أبي طالب إذا رأوا منزلته ومكانه من الله أكلوا اكفّهم على ما فرّطوا في ولايته .

١٠٠١ - [وقال ايضاً] حدثني الحسين بن سعيد [عن] محمد بن علي الكندي [عن] الحسين بن وهب الأسدي [عن] عبيس بن هشام ، عن داود بن سرحان به لفظا سواء [أ] .

[و] رواه جماعة عن [الإمام] جعفر الصادق .

[١٧٩] ومن سورة القلم [ايضا نزل] فيها قوله جلّ ذكره :

« فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ بِأَيِّكُمُ الْمَفْتُونُ » [٤/ القلم : ٦٨]

١٠٠٢ - قرأت [ظ] في التفسير العتيق ، [قال :] حدثنا محمد ابن شجاع ، عن محمد بن عبد الرحمان بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة وعبد الله بن مسعود ، قالا :

قال النبي ﷺ وسئل عن علي فقال : علي أقدمكم إسلاماً وأوفركم ايماناً وأكثركم علماً وأرجحكم حلماً وأشدّكم في الله غضباً ، علمته علمي واستودعته سري ووكلته بشأني فهو خليفتي في أهلي وأميني في أمتي. فقال بعض قريش: لقد فتن علي رسول الله حتى ما يرى به شيئاً !!! فأنزل الله تعالى « فستبصر ويبصرون بأيكم المفتون » [١] .

١٠٠٣ - حدثني علي بن حمدون ، [عن] عبّاد ، عن رجل قال : اخبرنا زياد بن المنذر ، عن أبي عبد الله الجدلي ، عن عبد الله بن مسعود ، قال :

---

(١) وقريب منه جداً - بسند آخر - رواه في تفسير فرات ص ١٨٨ .

غدوت الى رسول الله ﷺ فدخلت المسجد والناس أجفل مـــا كانوا كأن على رؤسهم الطير ، إذ أقبـل علي بن أبي طالب حتى سلم على النبي ، فتغامز به بعض من كان عنده ، فنظر إليهم النبي /١٧٢/ب/ فقـال : ألا تسألوني عن أفضلكم ؟ قالوا : بلى . قـــال : أفضلكم علي بن أبي طـالب أقدمكم إسلاماً وأوفركم إيماناً وأكثركم علماً وأرجحكم حلمـــاً وأشدّكم غضباً [في الله] وأشدّكم نكاية في العدو ، فهو عبد الله وأخو رسوله ، فقد علمته علمي ، واستودعته سري وهو أميني على أمتي . فقال بعض من حضر : لقد افتتن علي رسول الله حتى لا يرى بـه شيئاً . فأنزل الله « فستبصر ويبصرون بأيّكم المفتون » .

و [ورد ايضاً] عن [الإمام] جعفر الصادق (١)

١٠٠٤ ـ ابو النصر في تفسيره عن جعفر بن أحمـد ، عن أبي الخير عن جعفر بن محمد الخزاعي ، عن أبيه قال :

سمعت أبا عبد الله يقول : نزل « وإن لك لأجراً غير ممنون » في تبليغك في علي ما بلغت . [وساقها الى ان بلغ الى قوله (٢)] « بأيّكم المفتون » .

١٠٠٥ ـ حدثني ابو الحسن الفارسي [قال : حدثني] ابو القاسم علي ابن محمد الناجر القمي [حدثني] حمزة بن القاسم العلوي [حدثني] سعد ابن عبد الله [حدثني] أحمـــد بن محمد بن خالد ، قال : حدثني جدي عن أبيه [كذا] عمّن حدثه :

عن جابر ، قال : [قال] أبو جعفر : قال رسول الله ﷺ : كذب يا علي من زعم أنه يحبني ويبغضك . فقال رجل من المنافقين : لقد فتن رسول الله بهذا الغلام. فأنزل الله « فستبصر ويبصرون بأيّكم المفتون ».

---

(١) وهذا العنوان كان قبل الحديث المتقدم والظاهر ان محله هنا .

(٢) لعل هذا هو الصواب، وفي النسخة: « في تبليغك في علي ما بلغت الى بأيكم المفتون ».

[١٨٠] وفيها [نزل ايضاً] قوله تعالى :

« وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ » [٦ / القلم : ٦٨]

١٠٠٦ ـ اخبرنا ابو عبد الله الشيرازي [اخبرنا] ابو بكر الجرجرائي [اخبرنا] ابو احمد البصري ، قال : حدثني عمرو بن محمد بن تركي [اخبرنا] محمد بن الفضل [اخبرنا] محمد بن شعيب ، عن عمرو بن شمر ، عن دلهم ابن صالح :

عن الضحاك بن مزاحم قال : لما رأت قريش تقديم النبي علياً وإعظامه له ، نالوا من علي وقالوا : قد افتتن به محمد صلى الله عليه /١٧٣/أ/ وآله وسلم . فأنزل الله تعالى « ن والقلم وما يسطرون » [هذا] قسم أقسم الله به « ما أنت » يا محمد « بنعمة ربك بمجنون ، وإنك لعلى خلق عظيم » يعني القرآن [وساق الكلام] الى قوله : [« إن ربك هو أعلم] بمن ضلّ عن سبيله » وهو النفر الذين قالوا ما قالوا « وهو أعلم بالمهتدين » [يعني] علي ابن أبي طالب [١] .

---

(١) وهذا رواه الطبرسي (ره) في تفسير الآية الكريمة ، قال : اخبرنا السيد ابو الحمد مهدي بن نزار الحسيني قال : حدثنا الحاكم ابو القاسم عبيدالله بن عبدالله الحسكاني .. ورواه عنه في الباب (٢٣٣) من غاية المرام ص ٤٤١ .

و [رواه] طاووس عن [الإمام] الباقر [عليه السلام] مثله .

شعر - اخبرني السيد أبو الحمد [به] - لأبي نواس :

واليت آل محمد وهو السبيل الى الهداية

وبرئت من أعدائهم وهو النهاية في الكفاية

[١٨١] ومن سورة الحاقة [ايضا نزل] فيها قوله سبحانه :

« وَ تَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ » [١٢/الحاقة : ٦٩]

١٠٠٧ — اخبرنا القاضي ابو الفضل احمد بن محمد بن عبد الله الرشيدي وابو سعد بن أبي رشيد ، وابو عثمان بن أبي بكر الزعفراني وابو عمرو بن أبي زكريا الشعراني وغيرهم ، قالوا : [اخبرنا] ابو بكر المفيد بجرجرايا [(١)] [اخبرنا] ابو الدنيا الاشجّ المعمّر قال :

---

(١) وقال في الباب: (٤٠) في الحديث (١٦٦) من فرائد السمطين : اخبرني المشايخ الأجلة الأمير الزاهد ابو محمد داود بن محمد بن الهكاري المقيم بمدينة القدس، والشيخ عماد الدين عبد الحافظ ابن بدران ، والشيخ الكبير عماد الدين احمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي والشيخ الإمام شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي قالوا [ظ] : اخبرنا ابو جعفر محمد بن احمد بن نصر الصيدلاني سبط ابن حسين بن مندة [حمدة « خ »] قراءة عليه وأنا اسمع ، قيل له : اخبركم ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن الحداد المقري قال : اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ ، قال : حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن يعقوب بن عبد الله البغدادي المعروف بالمفيد ، سنة ثمان وخمسين ؛ قال : سمعت أبا الدنيا المعمر الأشج يقول : — وسألت من معه من اصحابه عن اسمه فقال : يكنى أبا عمرو [واسمه] عثمان بن عبدالله بن عوام البلوي ، وان امير المؤمنين علي بن أبي طالب كناه بأبي الدنيا لعلمه بطول عمره (ر) إنما عرفه بماء شرب منه فبشره بطول العمر ، وكناه بأبي الدنيا — قال : =

سمعت علي بن ابي طالب يقول : لما نزلت « وتعيها أذن واعية » قال لي رسول الله ﷺ : سألت الله ان يجعلها أذنك يا علي .

هذه نسخة صحّحتها وتكلمت بما فيها في كتـاب الحاوي لأعلى المرقات في سند الروايات .

وهذا الحديث رواه جماعة عن أمير المؤمنين منهم زِرّبن حبيش الأسدي:

١٠٠٨ ـ حدثناه ابو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر ، والحاكم أبو عبد الله الحافظ ، وابو سعيد محمـد بن موسى جميعاً ، عن ابي عبـد الله محمد بن عبد الله الصفّار الاصبهاني الزاهد [حدثنا] ابو بكر الفضل [بن] جعفر الصيدلاني الواسطي بواسط ، [حدثنا] زكريا بن يحيى بن حمويه ، [حدثنا] سنان بن هارون ، عن الأعمش ، من عدي بن /١٧٣/ب/ ثابت :

عن زِرّبن حبيش عن علي بن أبي طالب قـــال : ضمّني رسول الله إليه وقال : أمرني ربي ان أدنيك ولا أقصيك وان تسمع وتعي وحق على الله ان تعي فنزلت « وتعيها أذن واعية » .

و [رواه ايضاً عنه] ابنه عمر :

١٠٠٩ ـ اخبرنا ابو الحسن الأهوازي [اخـبرنا] ابو بكر البيضاوي قال : حدثني ابو محمد القاسم بن محمـد بن عبد الله (١) بن محمد بن عمر بن

= سمعت علياً يقول: لما نزلت «وتعيها أذن واعية» قال النبي صلى الله عليه وسلم: سألت الله ان يجعلها اذنك يا علي .

ورواه عنه في الباب : (٦٩) من غاية المرام ص ٣٦٦ وقد حذفنا منه بعض اوصاف رجال السند ، وتاريخ تحمل الحديث ، وهكذا صنعناه في جل ما نرويه عنه .

(١) كذا في النسخة ، ورواه ابو نعيم في ترجمة امير المؤمنين من حلية الأولياء : ج ١/ص ٦٧ وقال: حدثنا محمد بن عمر بن سلم، حدثني ابو محمد القاسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبدالله =

. . . .

= ابن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، حدثني أبي ، عن ابيه جعفر ، عن ابيه محمد بن عبدالله ، عن ابيه محمد ، عن ابيه عمر :

عن ابيه علي قـال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي ان الله امرني ان ادنيك وأعلمك لتعي ، وأنزلت هذه الآية : « وتعيها أذن واعية » فأنت أذن واعية لعلمي . ورواه ايضاً عنه في الحديث (٩) من الباب (٦٩) من غاية المرام .

ورواه عنـه ايضاً تحت الرقم (٤٠٠) من كنز العمال : ج ١٥/١٥٧ ، ط ٢ ، باب فضائل علي عليه السلام .

ورواه ايضاً في الحديث: (١٦٧) من فرائد السمطين قال: اخبرني الخطيب نجم الدين عبدالله ابن ابي السعادات النابصري مشافهة ان احمد بن يعقوب المارستاني انبأه قال : اخبرنا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان ، قـال : اخبرنا ابو الفضل حمد بن احمد الاصفهاني قال : اخبرنا الحافظ ابو نعيم احمد بن عبدالله الاصفهاني قال : حدثنا محمد بن عمر بن سلم ، حدثني ابو محمد القاسم بن محمد بن جعفر الخ .

وقال ابن المغازلي - في الحديث : (٣٦٦) من مناقبه -: اخبرنا ابو الحسن علي بن عبدالله ابن القصاب ، حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن محمد المفيد ، حدثنا الأشج قال : سمعت علي ابن ابي طالب يقول : لما نزلت: « وتعيها أذن واعية » قال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم: سألت الله ان يجعلها اذنك يا علي .

وقال في باب فضائل علي عليه السلام تحت الرقم : (٤٤١) من كنز العمال ج ١٥/ص ١٥٧/ ط ٢ : عن علي في قوله : « وتعيها أذن واعية » قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: سألت الله ان يجعلها اذنك يا علي . [قال :] فما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً فنسيته .

اخرجه الضياء المقدسي في المختارة ، وابن مردويه ، وابو نعيم في المعرفة . ورواه ايضاً في الحديث : (١٣٧) من ترجمة امير المؤمنين من سمط النجوم : ج ٢/٥٠٤ عن سعيد بن منصور ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم وابي نعيم عن علي عليه السلام . =

علي بن أبي طالب قال : حدثني أبي عن ابيه ، عن محمد بن عبد الله ، عن ابيه عبد الله ، عن ابيه محمد

عن ابيه عمر ، عن ابيه علي بن ابي طالب قال : قال رسول الله : إن الله أمرني ان أدنيك ولا أقصيك ، وأعلمك لتعي وأنزلت عليّ هذه الآية : « وتعيها أذن واعية » فأنت [الأذن] الواعية لعلمي يا علي وأنا المدينة وأنت الباب ولا يؤتى المدينة إلا من بابها .

١٠١٠ ـ [و] اخبرنيه [ايضا] الحاكم الوالد ، عن أبي حفص [حدثنا] عبد الله بن سليمان بن الأشعث ابو عمير به ، كما سويت .

و [رواه ايضاً] مكحول الشامي :

١٠١١ ـ قال [(١)] اخبرنا ابو حامد احمد بن محمد بن إسماعيل الواعظ [اخبرنا] ابو الفضل احمد بن إسماعيل الأزدي إملاءاً [اخبرنا] محمد بن المسيّب بن إسحاق ابو عمير الرملي [اخبرنا] الوليد بن مسلم ، عن علي ابن حوشب :

= وقال الطبري في تفسير الآية المباركة من تفسيره : ج ٢٩ ص ٥٥ : حدثنا علي بن سهل، قال : حدثنا الوليد بن مسلم ، عن علي بن حوشب قال :

سمعت مكحولاً يقول: قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم: « وتعيها أذن واعية » ثم التفت الى علي فقال: سألت الله ان يجعلها اذنك. قال علي رضي الله عنه: فما سمعت شيئاً من رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسيته .

ورواه ايضاً في الدر المنثور وقال : اخرجه سعيد بن منصور ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم وابن مردويه عن مكحول .

(١) كذا في الأصل ، والظاهر من السياق ان فاعل « قال » هو ابو الحسن الأهوازي المتقدم الذكر في الحديث السالف .

عن مكحول عن علي في قوله : « وتعيها أذن واعية » قال : قال علي: قال لي رسول الله : دعوت الله ان يجعلها أذنك يا علي .

[ورواه ايضاً بريدة الأسلمي] (١) :

١٠١٢ – اخبرنا ابو طـــالب الجعفري [اخبرنا] ابو الحسين الكابلي [اخبرنا] ابو علي محمد بن محمد بن أبي حذيفة [اخبرنا] أبو أميـــة بشر بن آدم] اخبرنا] عبد الله بن الزبير ، عن صالح بن ميثم قال :

سمعت بريدة الأسلمي قال : قـــال رسول الله لعلي : إن الله أمرني ان أدنيك ولا أقصيك ، وأن /١٧٤/أ/ أعلمك وان تعي [كذا] وحـق على الله ان تعي . قال : ونزلت « وتعيها أذن واعية » (٢) .

---

(١) وهذا الحديث حقه ان يؤخر ويذكر بعــد قوله : « وعن بريدة بن خصيب الأسلمي » الآتي قبل الرقم : (١٠٢١) ولكن وقع في الأصل هكذا ، ولعل تقديمه من سهو الكاتب .

(٢) ورواه ايضاً في الحديث : (٩٢٣) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق قـــال : اخبرنا ابو العباس عمر بن عبدالله بن احمـــد الفقيه ، انبأنا ابو الحسن علي بن احمد بن محمد الواحدي، انبأنا ابو بكر التميمي – يعني احمد بن الحرث – انبأنا عبدالله بن محمد بن جعفر ، انبأنا الوليد بن ابان ، انبأنا العباس الدوري ، انبأنا بشر بن آدم ، انبأنا عبد الله بن الزبير ، قال : سمعت صالح بن ميثم يقول : سمعت بريدة .

واخبرناه عالياً ابو القاسم الواسطي انبأنا ابو بكر الخطيب ، انبأنا الحسن بن ابي بكر ، انبأنا ابو سهل احمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان انبأنا محمد بن غالب تمتام ، انبأنا بشر ابن آدم، انبأنا عبدالله بن الزبير الأسدي، عن صالح بن ميثم قال: سمعت بريدة الأسلمي يقول:

قـــال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : ان الله امرني ان ادنيك ولا اقصيك ، وان اعلمك وتعي – وقال الواسطي: وان تعي – وحق على الله ان تعي. فنزلت – وقال الواسطي: قال : ونزلت – « وتعيها اذن واعية » .

وقال ايضاً : اخبرنا ابو محمد ابن الأكفاني ، حدثنا عبد العزيز الكتاني انبأني الأمير ابو =

[و] رواه جماعة عن الوليد [بن مسلم عن ابن حوشب عن مكحول]

١٠١٣ ـ اخبرناه علي بن أحمد بن عبيد ، [اخبرنا] أحمد بن علي الخزاز [اخبرنا] محمد بن عبد الرحمان بن سهم الأنطاكي [اخبرنا] الوليد ابن مسلم ، عن علي بن حوشب :

عن مكحول قال : لما نزلت « وتعيها أذن واعية » قال رسول الله لعلي : يا علي سألته ان يجعلها أذنك .

١٠١٤ ـ واخبرنا ابو بكر الحارثي [اخبرنا] ابو الشيخ [اخبرنا] علي بن سراج المصري [اخبرنا] علي بن سهل الرملي [اخبرنا] الوليد ابن مسلم عن علي بن حوشب :

= الهيجاء فارس بن الحسن بن منصور النبهاني ابن البلخي انبأنا القاضي ابو الحسن عبدالعزيز بن محمد ، حدثنا ابو الحسين علي بن الحسين الفرغاني بعسقلان ، حدثنا الخرائطي حدثنا ابراهيم ابن عبدالله بن الجنيد ، حدثنا بشر بن احمد [كذا] حدثنا محمد بن الزبير الأسدي ، عن صالح بن تميم [كذا] قال :

سمعت بريدة الاسلمي يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : إن الله امرني ان ادنيك ولا اقصيك ، وان اعلمك وان تعي ، وإن حقاً على الله ان تعي ونزلت : « وتعيها اذن واعية » قال : إذا عقلت عن الله عز وجل .

قال ابن عساكر : هذا اسناد لا يعرف ، والحديث شاذ !!!

ورواه عنه تحت الرقم : (٣٤١) من باب فضائل علي من كنز العمال : ج ١٥ ، ص ٣١٩ ط٢ ، أقول: الظاهر ان تصحيف بعض الاسماء في روايته وغفلته عما رواه في ترجمة امير المؤمنين عليه السلام وعلي بن حوشب الفزاري اوجب ان يحكم بشذوذ الحديث وعدم عرفان إسناده . ورواه أيضاً في الدر المنثور ، عن ابن جرير ، وابن أبي حاتم والواحدي وابن مردويه وابن عساكر وابن النجار .

ورواه ايضاً ابن المغازلي في الحديث (٣٦٧) من مناقبه قال: اخبرنا احمد بن محمد بن=

عن مكحول، عن علي قال : لما نزلت : « وتعيها أذن واعية » قال لي [ظ] رسول الله : سألت الله تعالى ان يجعلها أذنك ففعل (١) .

١٠١٥ — اخبرنا الهيثم بن أبي الهيثم القاضي [اخبرنا] بشر بن أحمد، [اخبرنا] عبد الله بن محمد بن ناجية [اخبرنا] إسحاق بن أبي إسرائيل [اخبرنا] وليد بن مسلم ، عن علي بن حوشب الفزاري قال : سمعت مكحولاً يقول :

قرأ رسول الله ﷺ هذه الآية : « وتعيها أذن واعية » فالتفت الى علي

= عبد الوهاب إجازة حدثنا عمر بن عبدالله بن شوذب ، حدثنا ابي ، حدثنا جعفر بن محمد ابن عامر ، حدثنا بشر بن آدم ، حدثنا (عبدالله بن الزبير والد) ابي احمد الزبيري ، حدثنا صالح بن ميثم ، عن ابن بريدة عن ابيه قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي : امرت ان ادنيك ولا اقصيك ، وان تعي وحقاً ان تعي . فأنزلت : « وتعيها اذن واعية » .

(١) وقال البلاذري — في الحديث : (٨٢) من ترجمة أمير المؤمنين من أنساب الاشراف ص ٣١٩ وفي المطبوع : ج ٢ ص ١٢١ ، — : حدثني مظفر بن مرجا ، عن هشام بن عمار، عن الوليد بن مسلم :

عن علي بن حوشب قال : سمعت مكحولاً يقول : قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم « وتعيها أذن واعية » فقال : يا علي سألت الله ان يجعلها اذنك . [قال : ف] قال علي : فما نسيت حديثاً او شيئاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقال في ترجمةعلي بن حوشبمن تاريخ دمشق ج ٣٦/٧٧ : اخبرنا ابو المظفر ابن القشيري وابو القاسم الشحامي ، قالا : انبأنا ابو سعد الأديب انبأنا محمد بن بشر بن العباس ، انبأنا ابو لبيد محمد بن إدريس ، انبأنا سويد بن سعيد ، انبأنا الوليد بن مسلم ، عن علي بن حوشب الفزاري انه سمع مكحولاً يحدث عن بريرة قال : تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية: « وتعيها أذن واعية » فقال النبي صلى الله عليه وسلم : سألت الله ان يجعلها اذنك يا علي . [قال علي] فما نسيت شيئاً بعد ذالك .

فقال : يا علي سألت الله ان يجعلها أذنك . فقال علي : فما نسيت حديثاً أو شيئاً سمعته من رسول الله ﷺ .

١٠١٦ ـ اخبرنا احمد بن علي الإصبهاني [اخبرنا] زاهد بن أحمد ، ان أبا لبيد اخبرهم .

واخبرنا ابو سعد محمد بن عبد الرحمان العردي [1] [اخبرنا] ابو سعيد محمد بن بشر البصري [اخبرنا] ابو لبيد محمد بن إدريس الشامي [اخبرنا] سويد بن سعيد [اخبرنا] الوليد بن مسلم ، عن علي بن حوشب الفزاري انه سمع مكحولاً يحدّث عن بريدة قال :

تلا رسول الله ﷺ هذه الآية : « وتعيها /١٧٤/ب/ أذن واعية » فقال النبي ﷺ : سألت الله ان يجعلها أذنك يا علي . قال علي : فما نسيت شيئاً بعد ذلك .

[هذا] لفظ احمد [بن علي الاصبهاني] ونقص محمد [بن عبد الرحمان لفظة] : يا علي .

ورواه [ايضاً] غير الوليد عن علي بن حوشب :

١٠١٦ ـ اخبرناه احمد بن محمد بن احمد التميمي [اخبرنا] عبد الله ابن محمد بن جعفر [اخبرنا] عبد الرحمان بن داود [اخبرنا] موسى ابن عيسى بن المنذر [اخبرنا] يحيى بن صالح [اخبرنا] علي بن حوشب :

عن مكحول في قوله : « وتعيها أذن واعية » قال [قال] رسول الله : فسألت ربي اللهم اجعلها أذن علي . فكان [علي] يقول : ما سمعت من نبي الله كلاماً إلا وعيته وحفظته فلم أنسه .

---

(١) كذا هنا ، وتقدم في الحديث (٦٤٥) في الورق ١١١/ب/ او ص ١٢٨ ، ومن المطبوع ص ١٥ ، ج ٢ بلفظ « الفرري » ،

١٠١٧ – واخبرنا عبد الرحمان بن الحسن الحافظ [اخبرنا] محمد بن إبراهيم بن سلمة [اخبرنا] محمد بن عبد الله بن سليمان [اخبرنا] إسماعيل ابن غزوان بن محمد بن فضيل [اخبرنا] يحيى بن صالح وأبو توبة، قالا: [اخبرنا] علي بن حوشب [عن] مكحول في قوله : « وتعيها أذن واعية » فقال : [قرأها] النبي ﷺ [فقـال :] سألت ربي فقلت : االهم اجعلها أذن علي فكان [علي] يقول : مـا سمعت من رسول الله كلاماً إلا وعيته وحفظته فلم أنسه [١] .

١٠١٨ – واخبرنا الحـاكم الوالد ، عن ابي حفص [عن] ابن عقدة ، [عن] احمـد بن الحسن [عن] ابي حصين، عن مسكين السّمان ، عن محمد بن عبد الله عن آبائه عن علي قال : [لما نزلت قوله تعالى] « وتعيها أذن واعية » [قال رسول الله ﷺ] : سألت الله ان يجعلها أذنك يا علي. قال علي : فما نسيت شيئاً سمعته بعد .

و [ورد ايضاً] في الباب عن جابر [بن عبد الله] الأنصاري :

---

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « إلا أوعيته وحفظته » .

وقال ابن المغازلي في الحديث (٣١٥) من كتاب المناقب : اخبرنا ابو غالب محمد بن احمد بن سهل النحوي حدثنا ابو عبدالله محمـد بن علي السقطي حدثنا ابو بكر محمد بن يعقوب القصباني حدثنا هارون الحـاري حدثنا الحسن ، حدثنا الوليد قراءة عل الربيع بن نافع بن توبة ، عن علي ابن حوشب :

عن مكحول قال : لما نزلت : « وتعيها أذن واعية » قـال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم اجعلها أذن علي . قال علي : فما سمعت بأذني شيئاً فنسيته .

وقـال ابو نعيم في ترجمة امير المؤمنين من كتاب معرفة الصحابة الورق ٢٢ ب/ : حدثنا ابو الحسن علي بن احمد بن محمد المقدسي حدثنا اسحاق بن ابراهيم الغزي القاضي حدثنا ابو عمـير ، حدثنا الوليد بن مسلم عن علي بن حوشب عن مكحول عن علي في قوله: « وتعيها أذن واعية » قال علي : قال النبي صلى الله عليه وسلم : دعوت الله أن يجعلها أذنك يا علي .

١٠١٩ ـ اخبرناه ابو عبد الله الشيرازي [اخبرنا] ابو بكر الجرجرائي [اخبرنا] ابو احمـــد البصري قال : حدثنا محمد بن زكريا [حدثنا] العباس بن بكار [حدثنا] عبّاد بن كثير ، عن أبي الزبير /١٧٥/أ/ :

عن جابر قال : نزلت على النبي هـذه الآية : [« وتعيها أذن واعية »] فسأله ان يجعلها أذن علي ففعل .

و [ورد ايضاً] عن بريدة بن الخصيب الأسلمي (١) :

---

(١) ورواه عنه في الحديث (٣ ـ ٤) من الباب : (٦٩) من غاية المرام ص ٣٦٧ .

وقال الطبري في تفسير الآية المباركة من تفسيره : ج ٥٦/٢٩ : حدثني محمد بن خلف ، قال : حدثني بشر بن آدم ، قال : حدثنا عبدالله بن الزبير ، قال : حدثني عبدالله بن رستم [كذا] قال:

سمعت بريدة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي : يا علي إن الله أمرني ان أدنيك ولا أقصيك ، وأن اعلمك وأن تعي وحق عل الله أن تعي قـال : فنزلت : « وتعيها أذن واعية » .

حدثني محمد بن خلف ، قال : حدثنا الحسن بن حماد ، قال : حدثنا اسماعيل بن ابراهيم ابو يحيى التيمي ، عن فضيل بن عبدالله ، عن أبي داود :

عن بريدة الأسلمي قـال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي : إن الله أمرني أن أعلمك وأن أدنيك ولا أجفوك ولا اقصيك . ثم ذكر مثله .

وقال في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان : وروى الطبري باسناده عن مكحول : انه لـمّا نزلت هـذه الآية ، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم اجعلها أذن علي . ثم قال علي [عليه السلام] : فما سمعت شيئاً من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنسيته .

وروى بإسناده عن عكرمة، عن بريدة الأسلمي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي : يا علي إن الله تعالى أمرني أن أدنيك ولا أقصيك وأن اعلمك وتعي وحق عل الله ان تعي . فنزل : « وتعيها أذن واعية » .

وأخبرني ـ فيما كتب بخطه اليّ ـ المفيد ابو الوفاء عبدالجبار بن عبدالله بن علي الرازي =

١٠٢٠ - اخبرنا الحسين بن محمد الثقفي [اخبرنا] الحسين بن محمد المعروف [المقرىء «خ»] وابو القاسم بن الفضل المقرىء [اخبرنا] محمد بن غالب البغدادي ، قال : حدثني بشر بن آدم [حدثنا] عبد الله بن الزبير الأسدي [حدثنا] صالح بن ميثم قال :

سمعت بريدة الأسلمي يقول : قال النبي ﷺ لعلي : إن الله أمرني ان أدنيك ولا أقصيك وان أعلمك وان تعي وحقّ على الله ان تعي . ثم قال : ونزلت « وتعيها أذن واعية » .

= قال : حدثني الشيخ السعيد ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي ، والرئيس ابو الجوائز الحسن بن علي بن محمد الكاتب ، والشيخ ابو عبدالله حسن بن احمد بن حبيب الفارسي قالوا : حدثنا ابو بكر محمدبن احمد بنمحمد المفيد الجرجرائي ، قال : سمعت أبا عمرو عثمان بن خطاب - المعمر المعروف بأبي الدنيا الأشج - قال : سمعت علي بن ابي طالب [عليه السلام] يقول : لما نزلت : « وتعيها أذن واعية » قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : سألت الله أن يجعلها أذنك يا علي .

وقال في الباب : (١٧) من كفاية الطالب ص ١٠٩ : اخبرنا عبدالملك بن قيبا ، عن يحيى ابن ثابت ، اخبرنا ابو الحسن بن احمد ، حدثنا ابو اسحاق بن ابراهيم ، حدثنا حسين بن محمد ابن الحسين ، حدثنا ابن حبش (الحسين بن محمد) المقري ، حدثنا ابو القاسم بن الفضيل ، حدثنا محمد بن غالب بن حرب ، حدثنا بشر بن آدم ، حدثني عبدالله بن الزبير الأسدي حدثنا صالح بن ميثم قال :

سمعت بريدة الأسلمي يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : إن الله أمرني أن أدنيك ولا أقصيك ، وان اعلمك وان تعي وحق عل الله ان تعي . قال : فنزل قوله تعالى : « وتعيها أذن واعية » .

ورواه في هامشه عن الفتح الملك العلي ص ٤٩ عن ابن أبي حاتم وابن مردويه قال : وأخرجه الثعلبي من وجه آخر عن عبد الله بن حسن ، وابن عباس . وعن حلية الأولياء : ج ١/٦٨ ، والغدير : ج ٣/٩٠ ، ومستدرك الحاكم : ج ٣/١١٠ ، وكنز العمال : ج ٦/٣٩٨ .

١٠٢١ ـ حدثنيه ابو حـــازم العبدوي [حدثنـا] ابو الحسن العبدي [حدثنـا] ابو نعيم الاستراباذي [حدثنا] ابو جعفر محمد بن احمـد العطار بحلب ، [حدثنا] بشر بن آدم به سواء .

ورواه عن بشر جماعة كثيرة :

١٠٢٢ ـ اخبرناه عالياً ابو الحسن الجار [اخبرنا] ابو الحسن الصفار ، [اخبرنا] تمـام ، قال : حدثني بشر بن آدم البلخي [اخبرنا] عبد الله ابن الزبير الأسدي عن صالح بن ميثم قال :

سمعت بريدة الأسلمي يقول : قال النبي لعلي : إن الله تعالى أمرني ان أدنيك ولا أقصيك ، وأقرأ عليك وان تعي ؛ وحقاً على الله ان تعي . قال: ونزلت « وتعيها أذن واعية » .

١٠٢٣ ـ واخبرنا ابو بكر الحـــارثي [اخبرنا] ابو الشيخ الإصبهاني [اخبرنا] الوليد بن أبان [اخبرنا] العبـاس الدوري [اخبرنا] بشر بن آدم [اخبرنا] عبد الله بن الزبير ، قال : سمعت صالح بن ميثم قال :

سمعت بريدة يقول : قال رسول الله لعلي : إن الله أمرني ان أدنيك ولا أقصيك، وان أعلمك وان تعي وحق على الله ان تعي . فنزلت « وتعيها أذن واعية » .

١٠٢٤ ـ واخبرنا أبو سعـد بن علي [اخبرنا] ابو /١٧٥/ب/ الحسين الكهيلي [اخبرنا] ابو جعفر الحضرمي [اخبرنا] محمد بن يحيى بن أبي سمينة [اخبرنا] بشر بن آدم [اخبرنا] عبـد الله بن الزبير ، عن صالح ابن ميثم قال :

سمعت بريدة الأسلمي يقول : قال رسول الله ﷺ لعلي : إن الله أمرني

ان أدنيك ولا أقصيك ، وان اعلمك وان تعيه ، وحق على الله ان تعيه . قال : ونزلت « وتعيها أذن واعية » .

بشر [هذا] هو أخو يحيى بن آدم ، وشيخه ابو احمد الزبيري .

١٠٢٥ - و [الحديث] رواه [ايضاً] السبيعي ، قال : [حدثنا] ابو العباس احمد بن عبيد الله بن نصر بن بجير القاضي ، قال : حدثني أبي [عن] بشر بن آدم .

و [ورد ايضاً] في الباب عن ابن عباس :

١٠٢٦ - اخبرناه الحاكم ابو عبد الله الحافظ قراءة وإملاءاً سنة [ثلاث مائة و] اثنين وثمانين [اخبرنا] ابو علي الحسين بن محمد الصفاني [كذا] بمرو ، [اخبرنا] ابو رجاء محمد بن حمدويه السبحي [ظ] [اخبرنا] العلاء ابن مسلمة [اخبرنا] ابو سالم البغدادي [اخبرنا] ابو قتادة الحراني [اخبرنا] عبد الله بن واقد ، عن جعفر بن برقان ، عن ميمون بن مهران :

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : لما نزلت « وتعيها أذن واعية » قال النبي : سألت ربي ان يجعلها أذن علي . [و] قال علي : ما سمعت من رسول الله شيئاً إلا حفظته ووعيته ولم أنسه .

و [ايضاً رواه] سعيد بن جبير عن ابن عباس :

١٠٢٧ - عقيل بن الحسين ، قال : اخبرنا علي بن الحسين [اخبرنا] محمد بن عبيد الله [اخبرنا] الحسن بن محمد بن عثمان بالبصرة [اخبرنا] يعقوب بن سفيان [اخبرنا] الفضل بن دكين [اخبرنا] سفيان ، عن الأعمش ، عن مسلم البطين ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي بن أبي طالب : يا علي

إن الله /١٧٦/أ/ أمرني ان ادنيك ولا اقصيك ، وان احبّك وأحبّ من يحبّك ، وان اعلمك وتعي وحقّ على الله ان تعي . فأنزل الله « وتعيها أذن واعية » فقال رسول الله ﷺ : سألت ربي ان يجعلها أذنك يا علي . قال علي : فمنذ نزلت هذه الآية ؛ ما سمعته أذناي شيئاً من الخير والعلم والقرآن إلا وعيته وحفظته .

و [ورد ايضاً] عن أنس [بن مالك الأنصاري] :

١٠٢٨ - حدثونا عن ابي بكر السبيعي [عن] علي بن سراج المصري قال : حدثني إبراهيم بن محمد اليماني [حدثني] عبد الرزاق ، عن سعيد بن بشر ، عن قتادة :

عن أنس في قوله : « وتعيها أذن واعية » قال : قال رسول الله ﷺ سألت الله ان يجعلها أذنك يا علي .

١٠٢٩ - فرات بن إبراهيم الكوفي [عن] علي بن سراج [عن] إبراهيم ابن محمد المدني الصنعاني [عن] عبد الرزاق ، [عن] سعيد بن بشر به سواء .

و [ورد ايضاً] عن الحسين بن علي ، وعبد الله بن الحسن وأبي جعفر وغيرهم [١] .

---

(١) وهذا السطر كان مقدماً على حديث فرات ، وتأخيره أولى .

وروى البزار عن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي بن ابي طالب عليه السلام : إن الله امرني ان اعلمك ولا اجفوك وان ادنيك ولا اقصيك ، فحق علي ان اعلمك وحق عليك ان تعي .

رواه في مجمع الزوائد : ج ١/١٣١ ، عن البزار ، وعنه في فضائل الخمسة : ج ١/٢٧٣ .

وقال في الباب: (١٦) من كفاية الطالب ص١٠٨ : اخبرنا محمد بن عبد الواحد بن احمد =

. . . .

=ابن المتوكل على الله، عن محمد بن عبدالله بن الزاغوني، اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد الحافظ، حدثنا احمد بن ابراهيم المفسر ، حدثنا ابن فنجويه حدثني عبدالله بن الحسن (كذا) قال : حين نزلت : « وتعيها أذن واعية » قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : سألت الله ان يجعلها اذنك يا علي . قال علي : عليه السلام : فما نسيت شيئاً بعد ؛ وما كان لي ان انسى .

قال : وقد رواه الطبراني مرفوعاً في معجمه . وقال في هامشه : رواه في مجمع الزوائد : ج ١٣١/١ ، عن ابي رافع . وذكره عن أسباب النزول ص ٣٢٩ وكنز العمال : ج ٤٠٨/٦ ونور الأبصار ص ٧٠ .

[١٨٢] ومن سورة المعارج [أيضاً نزل فيها] قوله عزّ اسمه :

« سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ واقعٍ لِلْكَافِرِيْنَ لَيس لَهُ دافِعٌ »
[١ – ٢/المعارج : ٧٠]

١٠٣٠ – اخبرنا ابو عبد الله الشيرازي ، [اخبرنا] ابو بكر الجرجرائي [اخبرنا] ابو احمد البصري قال : حدثني محمد بن سهل [حدثني] زيد بن إسماعيل مولى الأنصاري [حدثني] محمد بن ايوب الواسطي ، عن سفيان بن عيينة ، عن جعفر بن محمد عن ابيه (١) :

عن علي قال : لما نصب رسول الله علياً يوم غدير خمّ فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه . طار ذلك في البـــلاد ، فقدم على رسول الله النعمان بن الحرث الفهري فقـــال : أمرتنا عن الله ان نشهد ان لا إله إلا الله ، وأنك رسول الله، وأمرتنا بالجهاد والحجّ /١٧٦/ب/ والصلوة والزكاة والصوم فقبلناها

(١) ورواه الطبرسي (ره) في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان – ورواه عنه في الباب : (١١٧) من غاية المرام ص ٣٩٧ – قال : واخبرنا السيد ابو الحمد ، قال : حدثنا الحاكم ابو القاسم الحسكاني ، قال : حدثنا ابو عبدالله الشيرازي .. عن جعفر بن محمد الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال ...

منك، ثم لم ترض حتى نصبت هذا الغلام فقلت: من كنت مولاه فهذا مولاه. فهذا شيء منك او أمر من عنـــد الله ؟ قال الله الذي لا إله إلا هو إن هذا من الله . قال : فولى النعمان وهو يقول : [اللهم] إن كان هـذا هو الحقّ من عندك فأمطر [١] علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب أليم . فرماه الله بحجر على رأسه فقتله فأنزل الله تعالى « سأل سائل » [٢] .

١٠٣١ – حدثونا عن ابي بكر السبيعي [حدثنا] احمـــد بن محمد بن نصر بن جعفر الضبعي قال : حدثني زيد بن إسماعيل بن سنان [حدثنا] شريح بن النعمان [حدثنا] سفيان بن عيينة ، عن جعفر ، عن ابيه :

عن علي بن الحسين قـال : نصب رسول الله علياً يوم غدير خمّ [و] قال : من كنت مولاه فعلي مولاه . فطار ذلك في البلاد .

[والحديث] به سواء معنى [٣] .

١٠٣٢ – وفي [التفسير] العتيق [عن] إبراهيم بن محمد الكوفي قال : حدثني نصر بن مزاحم ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر الجعفي عن محمد بن علي قال

أقبل الحـارث بن عمرو الفهري الى النبي ﷺ فقال : إنك اتيتنا بخبر السماء فصدقناك وقبلنا منك .

---

(١) هذا هو الظاهر الموافق لـمـا رواه عنه في مجمع البيان وفي الاصل هكذا : « فهذا شيء منك او أمر من عند الله ؟ قال : امر من عند الله . قال : الله الذي لا إله إلا هو إن هذا من الله » .

(٢) اي الى آخر الآيتين الكريمتين ، وهذا مثل قولك : قرأت الحمد .

(٣) الباء في قوله : « به » بمعنى اللام اي هذا الحديث مساو لـما تقدمه بحسب المعنى فيغني ذكر ما سلف عن ذكر هذا بلفظه .

فذكر مثله الى قوله : فارتحل الحرث فلما صار ببطحاء مكة اتته جندلة من السماء فشدخت رأسه ، فأنزل الله « سأل سائل بعذاب واقع للكافرين » بولاية علي عليه السلام .

و [ورد ايضاً] في البـــاب عن حذيفة ، وسعد بن أبي وقاص ، وابي هريرة ، وابن عباس .

١٠٣٣ حدثني ابو الحسن الفارسي [حدثني] ابو الحسن محمد بن إسماعيل الحسني [حدثني] عبد الرحمان بن الحسن الأسدي [حدثني] إبراهيم .

واخبرنا ابو /١٧٧/أ/ محمد بن محمد البغدادي [اخبرنا] ابو محمد عبدالله ابن احمد بن جعفر الشيباني [اخبرنا] عبـــد الرحمان بن الحسن الأسدي [اخبرنا] إبراهيم بن الحسين الكسائي [اخبرنا] الفضل بن دكين [اخبرنا] سفيان بن سعيد [عن] منصور ، عن ربعي :

عن حذيفة بن اليمان قال : لمـــا قال رسول الله لعلي : من كنت مولاه فهذا مولاه . قام النعمان بن المنذر الفهري [كذا] فقال : هـــذا شيء قلته من عندك او شيء أمرك به ربك ؟ قال : لا بل أمرني به ربي . فقال: اللهم أنزل علينا حجارة من السماء . فما بلغ رحــــله حتى جاءه حجر فخرّ ميتاً ، فأنزل الله تعالى « سأل سائل بعذاب واقع ، للكافرين ليس له دافع » .

[والطريقان] لفظهما واحد .

١٠٣٤ ــ واخبرنا عثمان [عن] فرات بن إبراهيم الكوفي [1] [عن] الحسين بن محمد بن مصعب البجلي [قال : حدثنا] ابو عمـــارة محمد بن

---

(١) وهـــذا هو الحديث الاول من تفسير الآية الكريمة من تفسير فرات ص ١٨٩ ، وهو اطول مما هنا .

احمد المهتدي [حدثنا] محمد بن معشر المـــدني ، عن سعيد بن أبي سعيد المقري عن ابي هريرة قال :

أخذ رسول الله بعضد علي بن ابي طالب يوم غدير خمّ ثم قـــال : من كنت مولاه فهذا مولاه . فقام إليه أعرابي فقال : دعوتنا ان نشهد ان لا إله إلا الله ، وأنك رسول الله فصدقنا [ك] وأمرتنا بالصّلاة والصيـــام فصلينا وصمنا ، وبالزكاة فأدّينا فلم تقنعك إلا ان تفعل هـــذا ؟! فهذا عن الله أم عنك ؟! قال : عن الله لا عني . قال : الله الذي لا إله إلا هو لهـذا عن الله لا عنك ؟!! قال : نعم ثلاثاً فقـام الاعرابي مسرعاً الى بعيره وهو يقول : « اللهم إن كان هـــذا هو الحق من عندك » الآية ، فما استتم الكلمات حتى نزلت نار من السماء فأحرقه وأنزل الله في عقب ذلك « سأل سائـــل – الى [قوله] – دافع .

[١٨٣] ومن سورة الجن [ايضا نزل] فيها قوله تعالى :

« وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ » [يَسْلُكْهُ عَذاباً صَعَداً]
[١٦/الجن : ٧٢] (١)

١٠٣٥ - فرات [ابن إبراهيم (٢)] قال : حدثني جعفر بن محمد الفزاري قال : حدثني محمد بن احمد المدائني قال : حدثني هارون بن مسلم، عن الحسين بن علوان ، عن علي بن غراب ، عن الكلبي ، عن ابي صالح :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « ومن يعرض عن ذكر ربه » قال : ذكر ربه ولاية علي بن أبي طالب عليه وعلى أولاده السلام .

---

(١) بين المعقوفين تفصيل لما أشار إليه المصنف ، وكان في الأصل هكذا : « ومن يعرض عن ذكر ربه » الآية .

قال في مجمع البيان: قرأ اهل العراق - غير ابي عمرو - «يسلكه» بالياء ، والباقون بالنون. من قرأ بالياء [حجته] تقدم ذكر الغيبة ، ومن قرأ بالنون [يقول] هو مثل قوله : « وآتينا موسى الكتاب » بعد قوله : « سبحان الذي اسرى ». والصعد - كسبب - : الغليظ الصعب المتصعب في المعظم .

(٢) ذكره في الحديث الأخير من تفسير الآية الكريمة من تفسيره ص ١٩٤ .

[١٨٤] ومن سورة المزمّل [ايضا نزل] فيها قوله جلّ ذكره:

[إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ]
« وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ » [١٩/المزمل : ٧٣]

١٠٣٦ – اخبرنا الحاكم ابو عبد الله الحافظ – هو بخطه عندي – [اخبرنا] علي بن عبد الرحمان السبيعي [اخبرنا] الحسين بن الحكم الحبري [اخبرنا] الحسن بن الحسين [اخبرنا] عبيدة بن حميد ، عن الكلبي عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك » . قال : علي وأبو ذرّ .

١٠٣٧ – اخبرنا عقيل بن الحسين [اخبرنا] علي بن الحسين [اخبرنا] محمد بن عبيد الله [اخبرنا] محمد بن مهدي السيرافي [اخبرنا] ابي [اخبرنا] محمد بن النضر قال : حدثني أيوب بن سليمان الحيطي عن محمد بن مروان [عن] السدي عن قتادة عن عطاء :

عن ابن عباس [في] قوله تعالى : « إن ربك يعلم أنك - يا محمد - تقوم - تصلي - أدنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك » [قال :] فأول من قام الليل معه علي ، وأول من بايع معه علي وأول من هاجر معه علي .

[١٨٥] ومن سورة المدثر [أيضا نزل] فيها قوله تعالى :

« كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ إِلاَّ أَصْحَابَ اليَمِينِ » [فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ] [٣٧ – ٤٠ المدثر : ٧٤] (١)

١٠٣٨ – اخبرنا عبد الرحمان بن الحسن الحافظ [اخبرنا] محمد بن إبراهيم بن سلمة /١٨٧/أ/ [اخبرنا] مطين [اخبرنا] أحمد بن صبيح الأسدي [اخبرنا] عنبسة بن نجاد العابدي عن جابر :

عن أبي جعفر في قول الله تعالى : « إلا أصحاب اليمين » قال : نحن وشيعتنا أصحاب اليمين .

و [رواه] السبيعي عن مطين بالإجازة .

١٠٣٩ – حدثني القاضي ابو بكر الحبري [حدثنا] ابو منصور بن

---

(١) بين المعقوفين تتميم لمراد المصنف ، ولما هو الآية الكريمة في مقام بيانه ، والمذكور في الأصل هو ما بين القوسين فقط ثم قال : « الآية » . والظاهر ان قوله : « الآية » إشارة الى ما وضعناه بين المعقوفين .

محمد بن احمد ابن الأهوازي [كذا] [اخبرنا] الأزهر الهروي [اخبرنا] احمد بن نجـــدة بن العريان [اخبرنا] عـثمان بن أبي شيبة [اخبرنا] عنبسة العابد ، عن جابر :

عن ابي جعفر في قوله : « كلّ نفس بما كسبت رهينة إلا أصحاب اليمين» قال : هم شيعتنا أهل البيت .

[١٨٦] ومن سورة القيامة [أيضاً نزل] فيها قوله تعالى :

« فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ وَلَٰكِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ » [٣٠/القيامة: ٧٥]

١٠٤٠ - فرات بن إبراهيم الكوفي [١] [عن] جعفر بن محمد بن عتبة الجعفي [عن] العلاء بن الحسن [عن] حفص بن حفص الثغري [عن] عبد الرزاق ، عن سورة الأحول :

عن عمّار بن ياسر ؛ قال: كنت عند ابي ذر [الغفاري] في مجلس لابن عباس وعليه فسطاط وهو يحدّث الناس إذ قام ابو ذر حتى ضرب بيده الى عمود الفسطاط ، ثم قال : أيها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني أنبأته باسمي أنا جندب بن جنادة أبو ذر الغفاري سألتكم بحق الله وحق رسوله أسمعتم رسول الله يقول : ما أقلّت الغبراء ولا أظلّت الخضراء ذا لهجة [كذا] أصدق من أبي ذر ؟ قالوا : اللهم نعم . قال : أتعلمون أيها الناس ان رسول الله جمعنا يوم غدير خمّ ألف وثلاث مائة رجل ، وجمعنا

(١) رواه في الحديث الأول من تفسير سورة الشريفة ، ص ١٩٥ ، والحديث التالي هو الحديث الثاني من تفسير سورة المباركة من تفسير فرات .

يوم سمرات خمسمائة رجل ، [وفي] كلّ ذلك يقول : اللهم من كنت مولاه فإن علياً مولاه ، اللهم وال من والاه وعـاد من عاداه /١٨٧/ب/ فقام عمر فقال : بخ بخ [لك] يا ابن أبي طـالب أصبحت مولاي ومولا كلّ مؤمن ومؤمنة . فلما سمع ذلك معاوذ بن أبي سفيان ، اتكأ على المغيرة بن شعبة ؛ وقام وهو يقول : لا نقرّ لعلي بولاية ، ولا نصدّق محمداً في مقالة . فأنزل الله تعالى على نبيّه « فلا صدّق ولا صلّى ولكن كذّب وتولّى ، ثم ذهب الى أهله يتمطى ، أولى لك فأولى » تهدّداً من الله تعـالى وإشهاداً . فقالوا : اللهم نعم .

١٠٤١ ـ فرات قال : حدثني إسحاق بن محمد بن القاسم بن صالح بن خالد الهاشمي [حدثنـا] ابو بكر الرازي [حدثنا] محمد بن يوسف بن يعقوب بن إبراهيم بن تيهان بن عاصم بن زيد بن ظريف مولى علي بن أبي طالب [حدثنا] محمد بن عيسى الدامغاني [حدثنا] سلمة بن الفضـل ، عن ابي مريم ، عن يونس بن حسّان ، عن عطية :

عن حذيفة بن اليمان قال : كنت والله جالسـاً بين يدي رسول الله [و] قد نزل بنا غدير خمّ ، وقد غصّ المجلس بالمهاجرين والأنصار ، فقام رسول الله على قدميه فقال : يا ايها الناس إن الله امرني بأمر فقال: « يا أيها الرسول بلـّغ ما أنزل إليك من ربك » ثم نادى علي بن ابي طالب فأقامه عن يمينه ثم قال : يا ايها الناس ألم تعلموا اني اولى منكم بأنفسكم ؟ قالوا : اللهم بلى . قال : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه ، وعـاد من عاداه ، وانصر من نصره واخذل من خذله .

فقال حذيفة : فوالله لقد رأيت معاوية قام وتمطّى وخرج مغضباً واضع

يمينه على عبد الله بن قيس الأشعري ويساره على المغيرة بن شعبة ثم /١٧٩/أ/ قام يمشي متمطئاً وهو يقول : لا نصدّق محمداً على مقالته ولا نقرّ لعلي بولايته . فأنزل الله « فلا صدّق ولا صلى ولكن كذّب وتولّى » ثم ذهب الى أهله يتمطى ، فهمّ به رسول الله ان يردّه فيقتله فقال له جبرئيل : لا تحرّك به لسانك لتعجل به . فسكت عنه .

[١٨٧] ومن سورة الانسان [ايضا نزل] فيها قوله جلّ ذكره :

« إنَّ الأَبْرارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ » [كانَ مِزاجُها
كافُوراً «٥» عَيْناً يَشْرَبُ بِها عِبادُ اللهِ يُفَجِّرُونَها تَفْجِيراً
«٦» يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخافُونَ يَوْماً كانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيراً
«٧» وَيُطْعِمُونَ الطَّعامَ عَلى حُبِّهِ مِسْكِيناً وَيَتِيماً وَأَسِيراً
«٨» إِنَّما نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللهِ لا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزاءً وَلا شُكُوراً
«٩» إِنَّا نَخافُ مِنْ رَبِّنا يَوْماً عَبُوساً قَمْطَرِيراً «١٠» فَوَقاهُمُ
اللهُ شَرَّ ذلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُوراً «١١» وَجَزاهُمْ بِما
صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيراً «١٢» مُتَّكِئِينَ فِيها عَلَى الأَرائِكِ لا
يَرَوْنَ فِيها شَمْساً وَلا زَمْهَرِيراً «١٣» وَدانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلالُها
وَذُلِّلَتْ قُطُوفُها تَذْلِيلاً «١٤» وَيُطافُ عَلَيْهِمْ بِآنِيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ
وَأَكْوابٍ كانَتْ قَوارِيراً «١٥» قَوارِيرَ مِنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوها

تَقْدِيْراً «١٦» وَيُسقَوْنَ فِيْهَا كَأْساً كَانَ مِزاجُهَا زَنْجَبِيْلاً
«١٧» عَيْناً فِيْهَا تُسمَّىٰ سَلْسَبِيْلاً «١٨» وَيَطُوْفُ عَلَيْهِمْ وِلْدانٌ
مُخَلَّدُوْنَ إِذا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤاً مَنْثُوراً «١٩» وَإِذا رَأَيْتَ
ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيْماً وَمُلْكاً كَبِيْراً «٢٠» عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُنْدُسٍ
خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوْا أَساوِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَاباً
طَهُوْراً «٢١» إِنَّ هـذا كَانَ لَكُمْ جَزاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ
مَشْكُوْراً] .

[٧٦ : الانسان/٢٢ – ٤] (١)

رواية أمير المؤمنين [عليه السلام] فيه (٢) :

١٠٤٢ – اخبرنا احمد بن الوليد بن احمد بقراءتي عليه من أصله ، قال : اخبرني ابو العباس(٣) الواعظ [اخبرنا] ابو عبد الله محمد بن الفضل النحوي ببغداد ؛ في جانب الرصافة ؛ إملاءاً سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة [اخبرنا]

---

(١) بين المعقوفين تفصيل لما أوجزه المصنف ، وكان في الأصل هكذا : «إن الأبرار يشربون من كأس » الى تمام ثمان عشرة آية .

(٢) وانظر الباب : (٧١) من غـاية المرام ص ٣٦٨ ، وتفسير السورة المباركة من تفسير فرات ص ١٩٦ ، والحديث (١١) من المجلس (٤٤) من كتاب الأمالي .

(٣) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « أبي العباس الواعظ » .

الحسن بن علي بن زكريا البصري [اخبرنا] الهيثم بن عبد الله الرماني ، قال: حدثني علي بن موسى الرضا [اخبرني] أبي موسى ، عن ابيه جعفر بن محمد ، عن ابيه محمد ، عن ابيه علي ، عن ابيه الحسين ، عن ابيه علي بن أبي طالب قال :

لما مرض الحسن والحسين عادهما رسول الله ﷺ فقال لي: يا [أ] با الحسن لو نذرت على ولديك لله نذراً ارجو ان ينفعهما الله به . فقلت : عليّ لله نذر لئن برىء حبيباي من مرضهما لأصومنّ ثلاثة أيام . فقالت فاطمة : وعليّ لله نذر لئن برىء ولداي من مرضهما لأصومنّ ثلاثة أيام. وقالت جاريتهم فضّة: وعليّ لله نذر لئن برىء سيداي من مرضهما لأصومنّ ثلاثة أيام . فألبس الله الغلامين العافية فأصبحوا وليس عند آل محمد قليل ولا كثير ، فصاموا يومهم وخرج علي /١٧٩/ب/ الى السوق [فأتى شمعون بن حانا اليهودي فاستقرض منه ثلاثة آصع من شعير فجاء به فقامت] (١) فاطمة الى صاع من الشعير فطحنته وعجنته وخبزت منه خمسة أقراص وصلى عليّ مع رسول الله المغرب ودخل منزله ليفطر فقدّمت إليه فاطمة خبز شعير وملحاً جريشاً وماءاً قراحاً ، فلما دنوا ليأكلوا وقف مسكين [على] الباب فقال : السلام عليكم أهل بيت محمد ، مسكين من أولاد المسلمين ، أطعمونا أطعمكم الله على موائد الجنة . فقال علي :

فاطم ذات الرشد واليقين   يا بنت خير الناس أجمعين
أما ترين البائس المسكين   جاء إلينا جائع حزين
قد قام بالباب له حنين   يشكو الى الله ويستكين
كلّ امرىء بكسبه رهين (٢)

---

(١) بين المعقوفين مأخوذ من الباب (١١) من تذكرة الخواص، ص ٣٢٢ وفي الأصل بياض قدر ثلاثة اسطر .

(٢) كذا في هذه الرواية ، ومثله في فرائد السمطين ، غير انه زاد قبله « يشكو إلينا جائع

فأجابته فاطمة وهي تقول :

أمرك عندي يا ابن عمّ طاعة ما بي اؤم لا ولا ضراعة
أعطيه ولا ندعه ساعة [١] نرجو له الغياث في المجاعة
ونلحق الأخيار والجماعة وندخل الجنة بالشفاعة

فدفعوا إليه أقراصهم وباتوا ليلتهم لم يذوقوا إلا الماء القراح، فلما أصبحوا عمدت فاطمة [الى] الصاع الآخر [٢] فطحنته وعجنته وخبزته خمسة أقراص ، وصلى علي مع رسول الله صلى الله عليه وآله المغرب؛ ودخل منزله ليفطر فقدّمت إليه فاطمة خبز شعير وملحاً جريشاً وماءاً قراحاً /١١٨٠/أ/ فلما دنوا ليأكلوا وقف يتيم بالباب فقال : السلام عليكم [يا] أهل بيت محمد [أنا] يتيم من أولاد المسلمين ، استشهد والدي مع رسول الله يوم أحـد ، أطعمونا أطعمكم الله على موائد الجنـة . فدفعوا إليه أقراصهم وباتوا يومين وليلتين لم يذوقوا إلا الماء القراح ، فلما أن كان في اليوم الثالث عمدت فاطمة الى الصاع الثالث وطحنته وعجنته وخبزت منه خمسة أقراص ، وصاموا يومهم وصلى علي مع النبي المغرب ثم دخل منزله ليفطر ، فقدّمت فاطمة

حزين » . وفي رواية الثعلبي عن طريق ابن عباس وكذلك في رواية الصدوق عن الإمام الصادق عليه السلام وابن عباس زيادات .

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « فأعطيه » . وأظهر منه - فيه وفيما بعده - ما رواه الثعلبي :

أمرك يا ابن العم سمع طاعة ما بي من لؤم ولا ضراعة
غذيت من الخبز له صناعة أطعمه ولا أبالي الساعة
أرجو إذا أشبعت ذا مجاعة ان الحق الخيار والجماعة
وأدخل الخلد ولي شفاعة

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « عدت فاطمة الصاع الآخر » .

[إليه] خبز شعير وملحاً جريشاً ومـاءاً قراحاً ، فلما دنوا ليأكلوا وقف أسير بالباب فقال : السلام عليكم يا أهل بيت النبوة اطعمونا اطعمكم الله ، فأطعموه اقراصهم وباتوا ثلاثة أيام ولياليهم لم يذوقوا إلا الماء القراح ، فلما كان يوم الرابع عمدعلي ـ والحسن والحسين يرعشان كما يرعش الفرخ ـ وفاطمة وفضة معهم فلم يقدروا على المشي [كذا] من الضعف ، فأتوا رسول الله فقال : إلهي هؤلاء اهل بيتي يموتون جوعاً ، فارحمهم يا رب واغفر لهم [إلهي] هؤلاء اهل بيتي فاحفظهم ولا تنسهم ، فهبط جبرئيل وقال : يا محمد إن الله يقرأ عليك السلام ويقول : قد استجبت دعاءك فيهم وشكرت لهم ورضيت عنهم واقرأ « إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافوراً ـ الى قوله : ـ إن هذا كان لكم جزاءً وكان سعيكم مشكوراً » .

[والحديث] اختصرته في مواضع .

١٠٤٣ ـ و [الخبر] رواه [ايضاً] الحسن بن مهزبان [1] عن مسلمة ابن جابر ، عن [الإمام] جعفر الصادق ، وله طرق عن مسلمة .

١٠٤٤ ـ ورواه [ايضاً] روح بن عبد الله عن [الامام] جعفر الصادق.

١٠٤٥ ـ ورواه [ايضاً] معاوية بن عمّار، عن [الإمام] جعفر الصادق.

١٠٤٦ ـ فرات بن ابراهيم الكوفي [2] ، [عن] محمد بن ابراهيم بن زكريا الغطفاني [3] قال : حدثني ابو الحسن هاشم بن /١٨٠/ب/ احمد بن معاوية بمصر ، عن محمد بن بحر ، عن روح بن عبد الله قال : حدثني جعفر ابن محمد عن ابيه عن جده قال :

---

(١) كذا في الأصل ، ولعل الصواب : « مهزيار » .

(٢) ذكره في الحديث الأول من تفسير السورة الشريفة ، ص ١٩٦ .

(٣) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « القطفاني » .

مرض الحسن والحسين مرضاً شديداً فعادهما محمد ﷺ [فقال] لعلي : لو نذرت لله نذراً واجباً .

وساق الحديث بطوله الى قوله : فقال جبرئيل يا محمد اقرأ « إن الأبرار يشربون » الى آخر الآيات .

و [ورد ايضاً] في الباب عن عبد الله بن عباس (١) .

ورواه عنه جماعة منهم مجاهد بن جبر :

١٠٤٧ — اخبرناه اسماعيل بن ابراهيم بن محمد الواعظ [اخبرنا] عبدالله ابن عمر بن احمد الجوهري بمرو ، سنة ست وستين [اخبرنا] محمود بن والان [اخبرنا] جميل بن يزيد الخنوخردي (٢) [اخبرنا] القاسم بن بهرام ، عن ليث بن أبي سليم ، عن مجاهد :

عن ابن عباس في قول الله تعالى : « يوفون بالنذر » قال : مرض الحسن والحسين فعادهما رسول الله وعادهما عمومة (٣) العرب فقالوا : يا أبا الحسن لو نذرت على ولديك نذراً . فقال علي : إن برئا صمت ثلاثة ايام شكراً . وقالت جارية لهم نوبية يقال لها فضة : كذلك فألبس الغلامان العافية وليس عند آل محمد قليل ولا كثير ، فانطلق علي الى شمعون الخيبري — وكان يهودياً — فاستقرض منه ثلاثة اصوع من شعير فجاء به ، فقامت فاطمة الى صاع فطحنته واختبزته وصلى علي مع النبي ﷺ ثم اتى المنزل فوضع الطعام بين يديه إذ أتاهم مسكين فأعطوه الطعام ، فلما كان يوم الثاني قامت

---

(١) ورواه عنه بسندين في ترجمة فضة من أسد الغابة: ج٥ ص٥٣٠ خالياً عن ذكر الاشعار.

(٢) كذا في الأصل .

(٣) كذا في الأصل ، ولعل الصواب : « عامة العرب » .

الى صاع فطحنته واختبزته وصلى علي مع النبي ﷺ /١٨١/أ/ ثم اتى المنزل فوضع الطعام بين يديه إذ أتاهم يتيم .

وساق الحديث بطوله [و] انا اختصرته .

ورواه عن القاسم بن بهرام جماعة ، منهم شعيب بن واقد ، ومحبوب ابن حمدويه البصري ومحمد بن حمدويه ابو رجاء .

١٠٤٨ - وحدثنيه ابو القاسم الحسن بن محبوب [حدثنا] محمد بن حبيب المفسر ، [حدثنا] ابو احمد محمد بن محمد الحافظ [حدثنا] ابو حامد احمد بن محمد بن الحسن الحافظ [حدثنا] عبدالله بن عبد الوهاب الخوارزمي [حدثنا] احمد بن حمّاد المروزي [حدثنا] محبوب بن حميد البصري [حدثنا] القاسم بن بهرام ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عباس . وساقه بطوله الى آخره [و] انا اختصرته [١] .

١٠٤٩ - وحدثني ابو الحسن الماوردي [٢] [حدثنا] ابو الطيب الذهلي [حدثنا] عبد الله بن محمد بن احمد بن نصر المقري [حدثنا] عبد الله ابن عبد الوهاب به إلا ما غيرت .

١٠٥٠ - ورواه جماعة عن ابي حامد ابن الشرقي ، وجماعة عن احمد المروزي .

ورواه عن ليث بن ابي سليم [٣] جماعة كرواية القاسم ، منهم القعقاع بن عبد الله السعدي ، وجرير بن عبد الحميد .

---

(١) المستفاد من الفصل : (١٧) من مناقب الخوارزمي ص ١٨٨ ، ان الثعلبي ايضاً رواه بهذا السند ، وفيه : « حدثني محمود بن حميد البصري » .

(٢) وكأنه محمد بن القاسم بن احمد ابو الحسن المفسر .

(٣) هذا هو الصواب ، وفي الأصل : « أبي مسلم » .

١٠٥١ – اخبرناه ابو نصر المفسر [اخبرنا] عمي ابو حامد إملاءاً [اخبرنا] ابو الحسن علي بن محمد الوراق [اخبرنا] ابو إسحاق إبراهيم ابن علي بن الحسن بن بشير الترمذي قال: حدثني ابو بكر ابن سيار ، عن سهل بن خاقان [عن] القعقاع بن عبد الله السعدي عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عباس في قول الله تبارك وتعالى « يوفون بالنذر » وساق الحديث بطوله [و] انا اختصرته .

١٠٥٢ – ورواه حنان بن علي ابو علي العنزي عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس . ورواه [ايضاً] الضحاك عن ابن عباس . ورواه ابن جريح عن عطاء ، عن ابن عباس . ورواه عبد الله بن /١٨١/ المبارك عن يعقوب بن القعقاع ، عن مجاهد عن ابن عباس . ورواه سعيد بن جبير ، عن ابن عباس .

١٠٥٣ – حدثني محمد بن احمد بن علي الهمداني [حدثني] جعفر بن محمد العلوي [حدثني] محمد ، عن محمد بن عبد الله بن عبد الله [بن ابي رافع] عن الكلبي عن ابي صالح :

عن ابن عباس في قوله : « ويطعمون الطعام على حبه » [قال :] انزلت في علي وفاطمة ، اصبحا وعندهم ثلاثة ارغفة ، فأطعموا مسكيناً ويتيماً واسيراً ، فباتوا جياعاً فنزلت فيهم هذه الآية .

١٠٥٤ – ابو النصر في تفسيره [قال : اخبرنا] ابو احمد محمد بن احمد ابن روح الطرطوسي [اخبرنا] محمد بن خالد العباسي [اخبرنا] إسحاق بن نجيح ، عن عطاء :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « ويطعمون الطعام » قال : مرض الحسن والحسين مرضاً شديداً حتى عادهما جميع أصحاب رسول الله فكان فيهم [ابو بكر وعمر] فقال رسول الله : يا [أ] با الحسن لو نذرت لله نذراً .

فقال علي : لئن عافى الله سبطي نبيّه محمد مما بهما من سقم لأصومنّ لله نذراً ثلاثة أيام . وسمعته فاطمة فقالت : ولله عليّ مثـــل الذي ذكرته . وسمعه الحسن والحسين فقالا : يا أبه ولله علينا مثـــل الذي ذكرت . فأصبحا وقد [صـاموا ، فأتى] [1] عليّ الى جـــارٍ له فقال : اعطنا جزّة من صوف [تغزلها] فاطمة ، وأعطنا كراه ما شئت . فأعطاه جزّة من صوف وثلاثة أصوع من شعير .

وذكر الحديث بطوله مع الأشعار الى قوله : إذ هبط جبرئيل فقال : يا محمد يهنيك ما أنزل فيك وفي اهـل بيتك « إن الأبرار يشربون من كأس » الى آخره ، فدعا النبي ﷺ [علياً] وجعـل يتلوها عليه /١٨٢/أ/ وعلي يبكي ويقول : الحمد لله الذي خصنا بذلك .

[والحديث] اختصرته .

١٠٥٥ ـ اخبرنا عقيل قال : اخبرنا علي بن الحسين [اخبرنا] محمد بن عبيد الله [اخبرنا] ابو عمرو عثمان بن احمد بن السماك ببغداد [اخبرنا] عبد الله بن ثابت المقري قـال : حدثني أبي ، عن ابي الهذيل ، عن مقاتل ، عن الأصبغ بن نباتة [2] ، [و] عن سعيد بن جبير :

---

(١) بين المعقوفين قـــد سقط من الأصل ، وأخذناه من الرواية السالفة ، والسياق ايضاً يستدعيه وكذا في التالي .

(٢) ورواه ايضاً في اللآلي: ج ١/١٩٢ ، ط ١ ، عن ابن الجوزي قال: اخبرنا محمد بن ناصر ، انبأنا ابو عبدالله بن أبي نصر الحميدي انبأنا ابو علي الحسن بن عبد الرحمان ابن البيع ، انبأنا ابو القاسم عبيدالله بن محمد السقطي ، انبأنا عثمان بن احمد الدقاق ، انبأنا عبدالله بن ثابت ، حدثنا ابي ، عن الهذيـل بن حبيب [كذا] عن ابي عبدالله السمرقندي عن محمد بن كثير الكوفي عن الأصبغ بن نباته قال : مرض الحسن والحسين فعادهما رسول الله ..

وساق الخبر الى قوله : « ارجو إذا اطعمت من مجاعة » .

ثم رواه حرفياً بنحو الإرسال عن حكيم الترمذي في نوادر الأصول .

عن ابن عباس في قول الله تعالى : « إن الأبرار يشربون » قال : [يعني بهم] الصديقين في إيمانهم علي وفاطمة والحسن والحسين، يشربون في الآخرة من كأس خمر كان مزاجها من عين مـــاء يسمى الكافور ، ثم نعتهم فقال : « يوفون بالنذر » يعني يتمّون الوفاء به « ويخافون يوماً كان شره مستطيراً » قد علي وفشا وعمّ ، نزلت في علي وفاطمة والحسن والحسين ، وذلك إنهما مرضا مرضاً شديداً فعادهما رسول الله [ومعه وجوه اصحابه (١)] فقال : يا علي انذر أنت وفاطمة نذراً إن عافى الله ولديك ان تفي به . وساقه بطوله .

١٠٥٦ – اخبرني ابو نعيم احمد بن عبد الله الإصبهاني كتابة [اخبرنا] سليمان بن احمـــد الطبراني [اخبرنا] بكر بن سهل الزمياطي [كذا] [اخبرنا] عبد الغني بن سعيد، عن موسى بن عبد الرحمان، عن ابن جريح، عن عطاء :

عن ابن عباس في قوله تعالى : «ويطعمون الطعام على حبّه» قال: وذلك إن علي بن [ابي طالب] آجر نفسه ليسقي نخلا بشيء من شعير ليلة حتى اصبح ، فلما اصبح وقبض الشعير طحن ثلثه فجعلوا منه شيئاً ليأكلوه يقال له الحرَيرة ، فلما تمّ انضاجه أتى مسكين فأخرجوا اليه الطعام ، ثم عملا [كذا] الثلث الثاني فلما تم انضاجه اتى اسير من المشركين فسأل فأطعموه وطووا يومهم ذلك (٢) .

---

(١) بين المعقوفين كان في الأصل بياضاً ، وأخذناه من السياق .

(٢) وقال في سمط النجوم : ج ٢ ص ٧٤ في عنوان : « الآيات في شأن علي » : ومنها قوله : « ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً وأسيراً » قال ابن عباس : آجر علي نفسه فسقى نخيلا بشيء من شعير ليلة حتى اصبح ، فلما اصبح قبض الشعير فطحن منه فجعل منه شيئاً ليأكلوه يقال له الحريرة دقيق بلا دهن فلما تم نضاجه أتى مسكين يسأل ، فقال : أطعموه إياه، وطووا يومهم، ثم صنعوا الثلث الثاني ، فلما تم نضاجه أتى يتيم فسأل فقال : اطعموه إياه . ثم =

١٠٥٧ ـ اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري قراءة عليه ببغدا من اصله ، [اخبرنا] ابو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى بن عبيد المرزباني قراءة عليه في شعبان سنة إحدى وثلاثين [وثمانين « خ »] [اخبرنا] ابو الحسن علي بن محمد بن عبيد الله الحافظ قراءة عليه في قطيعة جعفر ، قال : حدثني الحسين بن الحكم الحبري [حدثنا] حسن بن حسين [حدثنا] حبّان بن علي ، عن الكلبي عن ابي صالح :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « ويطعمون الطعام على حبّه » [مسكيناً ويتيماً واسيراً ، إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاءً ولا شكوراً ، إنا نخاف من ربنا يوماً عبوساً قمطريراً »] الآيات [قال :] نزلت في علي ابن ابي طالب اطعم عشاءه وافطر على القراح (١) .

١٠٥٨ ـ حدثونا عن ابي العباس المعقلي [قال : حدثنا] الحسن بن علي [حدثنا] ابو معاوية ، عن سفيان ، عن سالم الأفطس ، عن مجاهد في قوله تعالى : « إنما نطعمكم لوجه الله » قال : لم يقولوا حين اطعموهم

= صنعوا الثلث الباقي [فلما تم نضاجه] أتى اسير من المشركين فسأل فقال: اطعموه إياه. فأطعموه إياه وطووا يومهم فنزلت .

وهذا قول الحسن وقتادة [و] ان الأسير كان من المشركين . قال اهل العلم : وهذا يدل على ان الثواب مرجو فيهم وإن كانوا من غير اهل الملة ، وهذا اذا كان ما اعطوه من غير الزكاة والكفارة كما هنا . قلت : يحتمل ان يكون الجار والمجرور مطلقاً بالفعل على فعل مضاف ليكون المعنى : اتى من ديار المشركين اسير . الصادق بكونه مؤمناً ، بل هذا الاحتمال اولى من اعتباره صفة الأسير المؤدي الى تعيين كونه من المشركين المحوج الى التوجيه بقوله :
قال اهل العلم : وهذا يدل ... الى آخره .

(١) وهذا هو الحديث (٩٤) من تفسير الحبري الورق ٣٢/أ/ وما وضعنا من الآيات بين المعقوفين فهو منه .

« نطعمكم لوجــه الله » ولكن علمه الله من قلوبهم فأثنى به عليهم ليرغب فيه راغب .

١٠٥٩ – حدثني سعيد الحبري [حدثنا] ابو الحسن بن مقسم المقري قال: سمعت ابا إسحاق الزجاج يقول في قوله : «ويطعمون الطعام على حبّه» هذه الهاء تعود على الطعام ، المعنى : يطعمون الطعام أشدّ ما يكون حاجتهم اليه ، وصفهم الله تعالى بالأثرة على أنفسهم .

١٠٦٠ – و [ورد] في البــاب عن زيد بن أرقم ، رواه فرات عن سقين الكديمي فساويته [١] .

١٠٦١ – اخبرناه ابو القاسم القرشي والحاكم ، قالا : اخبرنا ابو القاسم الماسرخسي [اخبرنا] ابو العباس محمد بن يونس الكديمي [اخبرنا] حمّاد ابن عيسى الجهني [اخبرنا] النهاس بن فهم ، عن القاسم بن نواف الشيباني /١٨٣/أ/ عن زيد بن أرقم قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله تشدّ على بطنه الحجر من الغرث ، فظل يوماً صائماً ليس عنده شيء فأتى بيت فاطمة والحسن والحسين متكئا [٢] فقال رسول الله : يا فاطمة اطعمي ابنيّ فقالت: ما في البيت إلا بركة رسول الله فالقاهما [كذا] رسول الله بريقه حتى شبعا وناما ، وأفطر فينا رسول الله [ولنا] [٣] ثلاثة اقراص من شعير ، فلما افطر

---

(١) كذا في النسخة ، ولعل « سقين » مصحف عن سفيان ، او يونس كما في الحديث التالي. ثم إن في نسخة تفسير فرات ص ١٩٩ « عن زيد بن الربيع » .

(٢) كذا في الاصل .

(٣) كلمة : « فأفطر » كان الكاتب صحفها بقوله : « افتر » . كما ان ما بين المعقوفين ايضاً كان قد سقط من الاصل ، والسياق في حاجة إليه او الى شبهه .

ثم ان هذا الحديث مخالف في بعض الخصوصيات لما مر من الاخبار المستفيضة ، فما تفرد به غير مقبول حتى مع فرض اعتبار سنده .

=

وضعناها بين يديه ، فجاء سائل فقال : اطعموني مما رزقكم الله فقال رسول الله : يا علي قم فأعطه . قال : فأخذت قرصاً فأعطيته ، ثم جاء ثان فقال رسول الله قم يا علي فأعطه . فقمت فأعطيته ، فجساء ثالث فقال : قم يا علي فأعطه . [قال :] فأعطيته ، وبات رسول الله طاوياً وبتنا طاوين ، فلما اصبحنا مجهودين ونزلت هذه الآية: « ويطعمون الطعام على حبّه مسكيناً ويتيماً واسيراً » . [ثم إن] الحديث بطوله اختصرته في مواضع .

قلت : اعترض بعض النواصب على هذه القصة بأن قال : اتفق اهـــل التفسير على ان هذه السورة مكية ، وهذه القصة كانت بالمدينة ـ إن كانت ـ فكيف كانت سبب نزول السورة ، وبان بهذا انها مخترعة !!!

قلت : كيف يسوغ له دعوى الإجماع مع قول الأكثر : أنها مدنية !!!

١٠٦٢ ـ فلقد حدثونا عن ابي الشيخ الإصبهاني [قال : حدثنا] بهلول

= ونظيره في شذوذ بعض الخصوصيات ، ما رواه ابن المغازلي في الحديث (٣٢٣) من مناقبه قال:

اخبرنا ابو طاهر محمد بن علي بن محمد البيع ، انبأنا ابو عبدالله احمد بن محمد بن عبد الله بن خالد الكاتب ، حدثنا احمد بن جعفر بن محمد بن سالم الختلي ، حدثني عمر بن احمد ، قـــال : قرأت على امي فاطمة بنت محمد بن شعيب بن أبي مدين الزيات ، قالت: سمعت اباك احمد بن روح يقول : حدثني موسى بن بهلول ، حدثنا محمد بن مروان ، عن ليث بن [أبي] سليم :

عن طاووس في هـــذه الآية : « ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً وأسيراً » الآية [قال :] نزلت في علي بن أبي طالب وذلك إنهم [كذا] صاموا وفاطمة وخادمتهم ، فلما كان عند الإفطار ـ وكانت عندهم ثلاثـــة ارغفة ـ جلسوا ليأكلوا [إذاً جاءهم مسكين] فقال : اطعموني فإني مسكين . فقام علي عليه السلام فاعطاه رغيفه ، ثم جـــاء سائل فقال : اطعموا اليتيم . فاعطته [فاطمة] رغيفها ، ثم جاء سائل فقال : اطعموا الأسير . فقامت الخادمة فاعطته الرغيف وباتوا ليلتهم طاوين فشكر الله لهم فأنزل الله فيهم هذه الآيات .

أقول : ان الرواية كانت مشتملة على تصحيفات فأصلحنا بعضها .

الأنباري [حدثنا] محمد بن عبدالله ابن أبي جعفر الرازي [حدثنا] عمر ابن هارون [حدثنا] عثمان بن عطاء ، عن ابيه ، عن ابن عباس .

وحدثنا ابو نصر المفسر [حدثنا] عمي ابو حامد إملاءاً سنة سبع /١٨٣/ب/ وأربعين [وثلاث مائة ، قال : اخبرنا] ابو يوسف يعقوب بن محمود المقري [حدثنا] محمد بن يزيد السلمي [حدثنا] زيد ابن ابي موسى [حدثنا] عمر بن هارون ، عن عثمان بن عطاء عن ابيه :

عن ابن عباس انه قال : أول ما أنزل بمكة « اقرأ باسم ربك الذي خلق » وذكر [كلامه] الى قوله : هذا ما نزل بمكة [وهي] خمسة وثمانين سورة ، فأول ما نزل بالمدينة البقرة ، وآل عمران ، والأنفال ، والأحزاب، والممتحنة ، وإذا زلزلة ، والحديد ، ومحمد ، والرعد ، والرحمان ، وهل أتى على الانسان ، والطلاق . وذكر الى قوله : فذلك ثمانية وعشرون سورة ما نزل بالمدينة . هذا لفظ ابي نصر ، وقال بهلول :

ثم أنزل بالمدينة البقرة ، ثم الأنفال ، ثم آل عمران ، ثم الأحزاب ، ثم الممتحنة ، ثم النساء ، ثم إذا زلزلة ، ثم الحديد ، ثم سورة محمد ، ثم الرعد ، ثم سورة الرحمان ، ثم هل أتى على الإنسان ، ثم الطلاق . وذكر الى قوله : فذلك ثمانية وعشرون . وزاد :

قال عمر بن هارون : [و] حدثني ابن جريح ، عن عطاء الخراساني عن ابن عباس نحوه .

ورواه عن عثمان ، عن عطاء جماعة :

١٠٦٣ — اخبرونا عن أحمد بن حرب الزاهد ، قال : حدثني صالح بن عبد الله الترمذي في التفسير من تأليفه [عن] عمر بن هارون ، عن ابن جريح ، عن عطاء الخراساني عن ابن عباس .

وعن عثمان بن عطاء، عن ابيه عن ابن عباس : ان سورة هل أتى مدنية.

ورواه عن مجاهد ابن ابي نجيح ، وابو عمرو ابن ابي العلاء المقري .

١٠٦٤ - واخبرنا علي بن احمد [اخبرنا] احمد بن عبيد [اخبرنا] محمد ابن الفضيل بن جابر [اخبرنا] إسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي، قال: حدثني عبد العزيز بن عبد الرحمان القرشي [عن] حصيف ، عن مجاهد ، عن ابن عباس انه /١٨٤/أ/ قال : اول ما أنزل الله على نبيّه من القرآن «اقرأ باسم ربك الذي خلق» وساق الحديث الى قوله : ثم هاجر الى المدينة وأنزل الله عليه بالمدينة البقرة ، والأنفال - الى [قوله] - ثم الرحمان ، ثم هل أتى على الإنسان ، ثم الطلاق ، ثم لم يكن ، الحديث بطوله .

[و] رواه جماعة عن إسماعيل .

١٠٦٥ - قرأت في التفسير تأليف أبي القاسم عبد الله بن محشاد بن إسحاق [قال] : كتب الينا ابو سهل محمد بن محمد بن علي الطالقاني [حدثنا] عبد الله بن محمد بن سليم [حدثنا] صالح بن محمد الترمذي [حدثنا] محمد بن مروان ، عن الكلبي عن ابي صالح :

عن ابن عباس قال: اول شيء نزل بمكة إقرأ باسم ربك، ثم ن والقلم ، ثم والضحى ثم يا أيها المزمل ، ثم يا أيها المدّثر ، ثم تبت ، ثم إذا الشمس كوّرت . وذكر الى قوله : وهي ثلاثة وثمانون سورة مما نزل بمكة .

وأول شيء نزل بالمدينة ويل للمطفّفين ، ثم البقرة ، ثم الأنفال ، ثم آل عمران ، ثم الأحزاب ، ثم الممتحنة ، ثم النساء ، ثم إذا زلزلة ، ثم الحديد ، ثم سورة محمد صلى الله عليه وآله ، ثم هل أتى على الإنسان ، ثم الطلاق . وذكر [كلامه] الى قوله :

وإذا كانت فاتحة سورة نزلت بمكة كتبت [السورة] مكية ، ثم يزيد الله فيها ما يشاء بالمدينة ، فذلك ثلاثون سورة نزلت بالمدينة .

١٠٦٦ — حدثني حمزة بن عبد العزيز الصيدلاني [حدثنا] ابو عمرو ، [حدثنا] محمد بن جعفر السختياني [حدثنا] ابو نعيم الجرجاني قراءة عليه بهرات سنة ست عشرة وثلاث مائة فأقرّ به ، [حدثنا] ابو العباس ابن الوليد بن مزيد البيروتي ، قال : اخبرني محمد بن شبيب بن شابور ، قال : اخبرني عثمان بن عطاء عن ابيه عطاء الخراساني قال :

هذا كتاب ما ذكر لنا من تفسير القرآن وتنزيل سوره /١٨٤/ب/ الاول فالأول[مما نزلت] بمكة ، وما أنزل بعد ذلك بالمدينة . وذكر [كلامه] الى قوله : ثم كان اول ما أنزل بالمدينة سورة البقرة . وذكر الى قوله ثم هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً . وذكر الحديث .

١٠٦٧ — اخبرنا ابو نصر المقري [اخبرنا] ابو عمرو بن مطر إملاءاً في المحرم سنة تسع وخمسين [حدثنا] جعفر بن احمد بن نصر الحافظ [حدثنا] محمد بن علي الثقفي قال : حدثني علي بن الحسين بن واقد ، قال : حدثني ابي ، قال : حدثني يزيد ، عن عكرمة ، والحسن ابن ابي الحسن : أن أول ما أنزل الله من القرآن بمكة « اقرأ باسم ربك [الذي خلق] » ون والقلم . وذكر [كلامه] الى قوله : وما انزل الله بالمدينة «ويل للمطففين» . والبقرة، والأنفال ، وآل عمران ، والأحزاب ـ [وساق كلامه] الى [قوله] ـ : والرحمان ، وهل أتى على الإنسان ، ويا أيها النبي إذا طلقتم . الحديث .

١٠٦٨ — اخبرنا الحاكم ابو عبد الله ، قال : اخبرني ابو محمد ابن زياد

العدل [اخبرنا] محمد بن اسحاق [اخبرنا] يعقوب بن إبراهيم الدورقي [اخبرنا] احمد بن نصر بن مالك الخزاعي [اخبرنا] علي بن الحسين بن واقد، عن ابيه قال: حدثني يزيد النحوي عن عكرمة والحسن قالا: ما انزل الله من القرآن بمكة «اقرأ باسم ربك» وذكر الى قوله و[أما] ما أنزل بالمدينة [فهي] ويل المطففين، والبقرة، وآل عمران، والأنفال، والأحزاب، والمائدة، والممتحنة، والنساء، وإذا زلزلة، والحديد، ومحمد، والرعد، والرحمان، وهل أتى على الإنسان، والطلاق، ولم يكن.

وذكر الحديث [وقد] اختصرته أنا وساويته في إسناده.

١٠٦٩ ـ اخبرونا عن ابي احمد ابن عدي [قال: اخبرنا] محمد بن المعافى ابن أبي حنظلة أملاه قصداً [كذا] [اخبرنا] محمد بن خلف [اخبرنا] آدم ابن أبي أياس [اخبرنا] ابو شيبة /١٨٥/أ/:

عن عطاء الخراساني قال: كانت إذا نزلت فاتحة سورة بمكة كتبت مكية، ثم يزيد الله فيها ما يشاء بالمدينة، وكان أول ما نزل بالمدينة سورة البقرة، ثم الأنفال، ثم آل عمران، ثم الأحزاب، ثم الممتحنة، ثم النساء، ثم إذا زلزلة، ثم الحديد، ثم سورة الرعد، ثم سورة الرحمان، ثم هل أتى. الحديث.

١٠٧٠ ـ حدثنا ابو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب [حدثنا] ابو الحسن محمد بن الحسين بن نحيد [١] البغوي بها، [حدثنا] ابو النضر محمد بن احمد الملقاني [حدثنا] المطهر بن الحكم الكرابيسي [حدثنا] علي بن الحسين ابن واقد، عن ابيه قال:

---

(١) ويحتمل رسم الخط ان يقرأ «غيد».

أول ما نزل من القرآن بمكة بلا اختلاف « اقرأ باسم ربك » يا أيها المزّمل — [وساق الكلام] الى [قوله :] — وأول ما نزل بالمدينة البقرة ، ثم الأنفال الى قوله : «يا أيها النبي حسبك الله» ثم آل عمران، ثم الأحزاب، ثم الممتحنة ، ثم للنساء ، ثم إذا زلزلة ، ثم الحديد ، ثم محمد ، ثم الرعد ، ثم الرحمان ، ثم هل أتى على الإنسان ، ثم الطلاق ، ثم لم يكن ، ثم الحشر . وساق الحديث .

[١٨٨] ومن سورة المرسلات [أيضاً نزل] فيها قوله تعالى :

« إِنَّ المُتَّقِيْنَ فِي ظِلَالٍ وَعُيُوْنٍ » [٤١/المرسلات : ٧٧]

١٠٧١ - اخبرنا عقيل بن الحسين [اخبرنا] علي بن الحسين [اخبرنا] محمد ابن عبدالله [اخبرنا] محمد بن خالد الأزرق بالبصرة [اخبرنا] يحيى بن محمد ابن يحيى بن محبوب بفسا [1] [اخبرنا] يعقوب بن سفيان ، قال : حدثني عبيدالله بن موسى [حدثني] إسرائيل عن خصيف [ظ] عن مجاهد :

عن ابن عباس [في قوله تعالى :] «إن المتقين» [قال : يعني] الذين اتّقوا الشرك والذنوب [و] الكبائر ، [وهم] علي والحسن والحسين « في ظلال » يعني ظلال الشجر والخيام من اللؤلؤ « وعيون » يعني ماءاً طاهراً يجري . «وفواكه» يعني ألوان الفواكه « مما يشتهون » /١٨٥/ب/ يقول : مما يتمنّون « كلوا واشربوا هنيئاً » لا موت عليكم في الجنة ولا حساب «بما كنتم تعملون» يعني تطيعون الله في الدنيا « إنا كذلك نجزي المحسنين » أهل بيت محمد في الجنة .

---

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « ذفسا » .

[١٨٩] ومن سورة النبأ [نزل أيضاً] فيها قوله سبحانه :

« عَنِ النَّبَأِ العَظِيمِ » [١ - ٢/النبأ : ٧٨]

١٠٧٢ - فرات بن ابراهيم الكوفي[١] قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري [حدثنا] محمد بن الحسين ، عن محمد بن حاتم ، عن أبي حمزة الثمالي قال :

سألت أبا جعفر عن قول الله تعالى : « عمّ يتسائلون ، عن النبأ العظيم » فقال : كان علي يقول لأصحابه : أنا والله النبأ العظيم الذي اختلف فيّ جميع الأمم بألسنتها ، والله ما لله نبؤ أعظم مني ، ولا لله آية أعظم مني .

١٠٧٣ - وحدثني جعفر ، قال : حدثني احمد بن محمد الرافعي قال : اخبرني محمد بن حاتم ، عن رجل من أصحابه عن أبي حمزة به لفظاً سواءاً .

ورواه غيره [ايضاً] عن أبي جعفر [عليه السلام] :

١٠٧٤ - ابو النضر في تفسيره قال : حدثني إسحاق بن محمد البصري قال : حدثني محمد بن الحسين بن شمون [سمعون « ل »] عن عبد الله بن عمرو ، عن عبدالله بن حمّاد الأنصاري عن أبان بن تغلب قال :

---

(١) ذكرهُ مع التالي في اول تفسير الآية الكريمة من تفسيره ص ٢٠٢ .

سألت أبا جعفر عن قول الله : « عن النبأ العظيم » قال: النبأ العظيم علي وفيه اختلفوا لأن رسول الله ليس فيه اختلاف [١] .

١٠٧٥ – وأخبرنا عقيل بن الحسين [اخبرنا] علي بن الحسين [اخبرنا] محمد بن عبيدالله [اخبرنا] ابو بكر الآجري بمكة [اخبرنا] موسى بن ابراهيم الخوري [اخبرنا] يوسف بن موسى القطان ، عن وكيع ، عن سفيان [٢] ، عن السدي ، عن عبد خير :

عن علي بن أبي طالب قال : أقبل صخر بن حرب حتى جلس الى رسول الله فقال : الأمر بعدك لمن ؟ قال/١٨٦/أ/ : لمن هو مني بمنزلة هارون من موسى. فأنزل الله « عم يتساءلون » يعني يسألك أهل مكة عن خلافة علي «عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون» فمنهم المصدق ومنهم المكذب بولايته، « كلا سيعلمون ، ثم كلا سيعلمون » وهو ردّ عليهم سيعرفون خلافته انها حق إذ يسألون عنها في قبورهم فلا يبقى ميّت في شرق ولا غرب ولا برّ ولا بحر إلا ومنكر ونكير يسألانه يقولان الميت : من ربك وما دينك ومن نبيك ومن إمامك ؟!

---

(١) وقال ابن العاص في قصيدته المعروفة بالجلجلية مخاطباً لمعاوية :

نصرناك من جهلنا يا ابن هند   على النبــاء الأعظم الأفضل

وقال غيره – وقيل : بل هو لابن العاص ايضاً – :

هو النبؤ العظيم وفلك نوح   وباب الله وانقطع الخطاب

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل : « عن وكيع بن سفيان » .

[١٩٠] و[نزل ايضا] فيها قوله :

« إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفازاً » [حَدائقَ وَأَعْناباً ، وَكَواعِبَ أَتراباً ،
وَكَأْساً دِهاقاً ، لاَ يَسْمَعُونَ فِيها لَغْواً وَلاَ كِذَّاباً ،
جَزاءً مِنْ رَبِّكَ عَطاءً حِساباً]
[٧٨ : النبأ/٣١ - ٣٧] (١)

١٠٧٦ - اخبرنا عقيل [اخبرنا] علي [اخبرنا] محمد [اخبرنا] محمد بن حماد بالبصرة [اخبرنا] علي بن داود القنطري(٢) [اخبرنا] مسدد [اخبرنا] شعبة ، عن قتادة ، عن الحسن :

---

(١) بين المعقوفين لم يذكره المصنف ، وبما انه متمم ومبين لما ذكره أثبتناه ، قال في المجمع: « حدائق » بدل من قوله : « مفازاً » بدل البعض من الكل ، وكذلك ما بعده ، و « أتراباً » صفة لكواعب . و « جزاءً منصوب [على المصدرية] ».

(٢) ويساعد رسم الخط على ان يقرأ « القنطوي » .

عن ابن عباس [في قوله تعالى] : « إن المتقين مفازا » قال : هو علي ابن أبي طالب ، هو والله سيد من اتقى الله وخافه ، اتّقاه عن ارتكاب الفواحش ، وخافه عن اقتراف الكبائر « مفازاً » نجاة من النار والعذاب ، وقرباً من الله في منازل الجنة .

[١٩١] و [نزل أيضاً] فيها قوله :

« لاَ يَتَكَلَّمُونَ إلاَّ مَنْ أذِنَ لَهُ الرَّحْمَانُ » [وَقَالَ صَواباً]
[٣٦/النبأ : ٧٨]

١٠٧٧ – فرات [بن ابراهيم] [١] قال : حدثني القاسم بن الحسن بن الحسن بن حازم القرشي [حدثني] الحسين بن علي النقاد ، عن محمد بن سنان ، عن أبي حمزة الثمالي قال :

دخلت على محمد بن علي [ف] قلت [له] : يا بن رسول الله حدثني بحديث ينفعني. قال : يا [أ] با حمزة كل [الناس] يدخل الجنة إلا من أبى . قلت : [هل يوجد] احد يأبى [أن] يدخل الجنة ؟! قال : نعم من لم يقل لا إله إلا الله، محمد رسول الله . قلت : إني تركت المرجئة والقدرية والحرورية وبني أمية يقولون : لا إله إلا الله ، محمد رسول الله فقال : أيهات أيهات [٢] إذا كان يوم القيامة سلبهم الله/١٨٦/ إياها فلم يقلها إلا نحن وشيعتنا، والباقين

(١) وهو الحديث الثالث من تفسير سورة النبأ ، من تفسير فرات ص ٢٠٢ كما ان الحديث التالي هو الحديث الأخير منه .

(٢) هذه لغة في هيهات هيهات .

منها براء ، أمـــا سمعت الله يقول : « يوم يقوم الروح والملائكة صفا ، لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمان وقال صوابا » [يعني] من قال : لا إله إلا الله ، محمد رسول الله .

١٠٧٨ – [وقال ايضاً] : حدثني علي بن محمد بن عمر الزهري قال: حدثني محمد بن العباس بن عيسى، عن الحسين بن علي بن أبي حمزة ، عن صالح بن سهل ، عن أبي الجارود ، قال :

قـال ابو جعفر [في قوله تعالى] : « يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون إلا من أذن [له الرحمان]» قال، إذا كان يوم القيامة خطف قول: لا إله إلا الله. عن قلوب العباد في الموقف إلا من اقرّ بولاية علي وهو قوله: « إلا من أذن له الرحمان » [يعني] من اهل ولاية علي ، فهم الذين يؤذن لهم بقول : لا إله إلا الله .

[١٩٢] ومن سورة والنازعات [أيضاً نزل] فيها قوله تعالى :

« وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ » [وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الهوىٰ ، فَإِنَّ الجَنَّةَ هِيَ المَأْوىٰ] [٤٠ - ٤١/والنازعات:٧٩] (١)

١٠٧٩ - اخبرنا عقيل [اخبرنا] علي بن الحسين [اخبرنا] محمد بن عبيد الله [اخبرنا] محمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار بالبصرة [اخبرنا] علي بن حرب الطائي [اخبرنا] سفيان بن عيينة ، عن الزهري عن مجاهد :

عن ابن عباس [في قوله تعالى] : « فأما من طغى » يقول : علا وتكبّر وهو علقمة بن الحرث بن عبد الله بن قصيّ [وآثر الحياة الدنيا] وباع الآخرة بالدنيا ، فإن الجحيم هي مأوى من كان هكذا « وأما من خاف مقام ربه » يقول علي بن ابي طالب خاف مقام بين يدي ربه وحسابه وقضاء [ه] بين العباد ، فانتهى عن المعصية ، ونهى نفسه عن الهوى يعني عن المحارم التي يشتهيها النفس ، فإن الجنة هي مأواه خاصة ، ومن كان هكذا عاماً .

(١) بين المعقوفين شرح وبيان لما أشار اليه المصنف في الاصل وفيه هكذا : « وأما من خاف مقام ربه » الآية .

[١٩٣] ومن /١٨٧/أ/ سورة عبس [ايضا نزل] فيها قوله تعالى :

« وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ » [ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ]

[٣٨ - ٣٩/عبس : ٨٠]

١٨٠ - اخبرنا عقيل بن الحسين [اخبرنا] علي بن الحسين [اخبرنا] محمد بن عبيد الله ، وعمر بن محمد الجمحي بمكة [قالا اخبرنا] علي بن عبد العزيز البغوي [اخبرنا] ابو نعيم [اخبرنا] حماد بن سلمة ، عن ثابت :

عن أنس بن مالك قال : سألت رسول الله ﷺ عن قوله : « وجوه يومئذ مسفرة » قال : يا أنس هي وجوهنا بني عبد المطلب أنا وعلي وحمزة وجعفر والحسن والحسين وفاطمة ، نخرج من قبورنا ونور وجوهنا كالشمس الضاحية يوم القيامة ، قال الله تعالى : « وجوه يومئذ مسفرة » يعني مشرقة بالنور في ارض القيامة « ضاحكة مستبشرة » بثواب الله الذي وعدنا .

[١٩٤] ومن سورة المطفّفين [أيضاً نزل] فيها قوله عزّ اسمه :

« وَفِي ذٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ » [٢٦/المطففين : ٨٣] (١)

١٠٨١ – حدثنا الحاكم ابو عبد الله الحافظ قراءة وإملاءاً ، قال: حدثني علي بن الحسين الرصافي ببغداد [حدثنا] الحسن بن علي الحريري [حدثنا] الحسين بن إسماعيل الحريري [حدثنا] جعفر بن علي الحريري [حدثنا] معاوية بن عمّار الدهني ، عن ابي الزبير :

عن جابر ان النبي ﷺ في غزوة الطائف دعـا علياً فانتجاه ثم قال : أيها الناس إنكم تقولون : إني انتجيت علياً . ما أنا انتجيته إن الله انتجاه ، وفي ذلك فليتنافس المتنافسون .

---

(١) المشار اليه في قوله : « وفي ذلك » هو ما تقدم في آيات السورة المباركة : « إن كتاب الأبرار لفي عليين ، وما ادراك مـا عليون ، كتاب مرقوم يشهده المقربون ، إن الأبرار لفي نعيم ، على الأرائك ينظرون ، تعرف في وجوهم نضرة النعيم ، يسقون من رحيق مختوم ختامه مسك ، وفي ذلك .. » .

[١٩٥] وفيها [نزل ايضا] قوله :

« وَمِزاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ ، عَيْناً يَشْرَبُ بِهَا المُقَرَّبُونَ »

[٨٣/المطففين: ٢٧] (١)

١٠٨٢ ـ حدثنا الحاكم الوالد ابو محمد رحمه الله ان عمر بن احمد بن عثمان الواعظ حدّثه ببغداد شفاها ان احمد بن محمد بن سعيد الحافظ حدثهم [عن] احمد بن الحسن [عن] ابي /١٨٧/ب/ حصين بن مخارق ، عن ابي حمزة ، عن ابي جعفر ، عن [علي بن] حسين :

عن جابر بن عبد الله ، عن النبي ﷺ في قوله تعالى : « ومزاجه من تسنيم » قال : هو أشرف شراب الجنة يشربه آل محمد ، وهم المقرّبون السابقون : رسول الله وعلي بن ابي طالب وخديجة وذرّيتهم الذين اتبعوهم بإيمان .

---

(١) قال في مجمع البيان : « عينا » يجوز ان تكون منصوبة مفعولة « لتسنيم » أي مزاجه من ماء متسنم عينا ، كقوله تعالى : « او إطعام يتيماً » ويجوز ان تكون منصوبة على تقدير : ويسقون من عين . ويجوز ان تكون منصوبة على الحال ، ويكون « تسنيم » معرفة و « عينا » نكرة . والتسنيم : عين ماء تجري من علو الى اسفل . ومزاجه : ما يمزج به .

[١٩٦] و [نزل ايضاً] فيها قوله :

« إِنَّ الَّذِيْنَ أَجْرَمُوْا كَانُوْا مِنَ الَّذِيْنَ آمَنُوْا يَضْحَكُوْنَ »
[وَإِذَا مَرُّوْا بِهِمْ يَتَغَامَزُوْنَ] [٢٩/٨٣] (١)

١٠٨٣ – حدثني الحسين بن محمد بن الحسين الجبلي [حدثني] موسى ابن محمد [حدثني] الحسن بن علوية [حدثني] المسيب بن شريك [قال] :

[حدثني] الكلبي قال : استعمل رسول الله علياً على بني هاشم فكان إذا مرّ ضحكوا به ، فنزلت هذه الآية .

١٠٨٤ – حدثني ابو القاسم الهاشمي ، عن ابي النضر العياشي قال : حدثني جعفر بن محمد [حدثني] احمد [حدثني] حمدان بن سليمان ، والعمركي بن علي ، عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمان ، عن عبد الرحمان بن سالم :

---

(١) بين المعقوفين توضيح وبيان لما أشار اليه المصنف ، فإنه ذكر الآية الكريمة الى قوله : « يضحكون » ثم قال : الآية .

عن ابي عبد الله في قوله تعالى : « إن الذين أجرموا » الى آخر السورة ، قال : نزلت في علي ، والذين استهزؤا بـه من بني أمية ، ان علياً مرّ على نفر من بني أمية وغيرهم من المنافقين، فسخروا منه ، ولم يكونوا يصنعون[١] شيئاً إلا نزل بـه كتاب ، فلما رأوا ذلك مطّوا [٢] بحواجبهم فأنزل الله تعالى : « وإذا مروا بهم يتغامزون » .

١٠٨٥ ـ حدثونا عن ابي بكر محمد بن صالح السبيعي [حدثنا] علي ابن محمد الدهان ، والحسين بن إبراهيم الجصاص قالا : [حدثنا] حسين ابن الحكم [٣] ، قال : حدثنا حسن بن حسين[حدثنا] حبان ، عن الكلبي ، عن ابي صالح :

عن ابن عباس في قوله : « إن الذين اجرموا » الى /١٨٨/أ/ آخر السورة [قـال :] فالذين آمنوا علي بن ابي طالب واصحابه ، والذين أجرموا منافقوا قريش [٤] .

١٠٨٦ ـ [وبه عن] سعيد بن ابي سعيد البلخي عن ابيه عن مقاتل،

---

(١) هذا هو الظاهر ، وفي الاصل : « يصنعون » .

(٢) أي مدوها غمزاً وسخرية إلتفاتاً لأخدانهم . وهذا العمل الى الآن دائر ومعتاد بين البشر عندما يريدون ان ينبهوا بطانتهم على أمر بخفية . والفعل من باب « مد » .

(٣) وهو الحبري رواه في الحديث: (٥٠) من تفسيره الورق ٣٢ ب وكلمة: « وأصحابه » غير موجودة في نسختي منه .

(٤) وقال في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان : وذكر الحاكم ابو القاسم الحسكاني في كتاب شواهد التنزيل لقواعد التفضيل باسناده عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : ان الذين اجرموا منافقوا قريش ، والذين آمنوا علي بن أبي طالب وأصحابه .

أقول : ورواه عنه في الباب : (١٧٥) من غاية المرام ص ٤٢٢ ، وما ترى من المغايرة اللفظية بين ما هنا وما في المجمع من باب النقل بالمعنى .

عن الضحاك عن ابن عباس في قوله : « إن الذين أجرموا » قال : هم بنو عبد شمس ، مر بهم علي بن ابي طالب ومعه نفر فتغامزوا به وقالوا : هؤلاء [هم] الضلال . فأخبر [الله تعالى] ما للفريقين عنده جميعاً يوم القيامة [و] قال : « فاليوم ألذين آمنوا » — [وهم] علي وأصحابه — « من الكفار يضحكون، على الأرائك ينظرون هل ثوّب الكفار ما كانوا يفعلون» بتغامزهم وضحكهم وتضليلهم علياً واصحابه ، فبشر النبي علياً وأصحابه الذين كانوا معه انكم ستنظرون اليهم وهم يعذبون في النار .

١٠٨٧ — وفي تفسير مقاتل — رواية إسحاق عنه — [في قوله تعالى] : « إن الذين أجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون » [قال :] وذلك إن علي بن ابي طالب انطلق في نفر الى النبي ﷺ فسخر منهم المنافقون وضحكوا وقالوا : « إنّ هؤلاء لضالون » يعني يأتون محمداً يرون انهم على شيء. فنزلت هذه الآية قبل ان يصل علي ومن معه الى النبي ﷺ فقال : « إن الذين أجرموا » يعني المنافقين « كانوا من الذين آمنوا » يعني علياً وأصحابه « يضحكون » الى آخرها .

١٠٨٨ — حدثناه الأستاذ ابو القاسم بن حبيب[قال: حدثنا] ابو القاسم عبد الله بن المأمون [حدثنا] ابو ياسر عمّار بن عبد المجيد ، [حدثنا] احمد بن عبد الله[حدثنا] إسحاق بن ابراهيم التغلبي عن مقاتل بهذا التفسير.

[١٩٧] ومن سورة الفجر [ايضا نزل] فيها قوله جلّ ذكره :

« يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ [ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً ، فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي] » [٢٧ - ٣٠/الفجر : ٨٩]

١٠٨٩ - فرات بن ابراهيم الكوفي[١] قال /١٨٨/ب/: حدثني علي بن محمد الزهري قال : حدثني ابراهيم بن سليمان ، عن الحسن بن محبوب ، عن عبد الرحمان بن سالم :

عن ابي عبد الله جعفر بن محمد ، في قوله تعالى : « يا أيتها النفس المطمئنة » الى آخر السورة ، قال : نزلت في علي .

(١) رواه في الحديث الأخير من تفسير سورة الفجر من تفسيره ص ٢١٠ .

[١٩٨] [ومن] سورة البلد [أيضاً نزل] فيها قوله تعالى :

« ووالِدٍ وَما وَلَدَ » [٣/البلد : ٩٠]

١٠٩٠ — قال ابو النصر: [حدثني] محمد بن نصير ، [حدثني] احمد ابن محمد بن الحسين بن سعيد ، عن اسماعيل بن عبّاد ، عن حسين بن ابي يعفور ، عن بعض اصحابه :

عن ابي جعفر في قول الله عزّ وجلّ : « ووالد ما ولد » قال : الوالد أمير المؤمنين ، وما ولد الحسن والحسين عليهم السلام .

١٠٩١ — حدثنا اسحاق بن محمد البصري قال : حدثني محمد بن الحسن ابن شيبان ، عن عبد الله بن عمرو بن الأشعث ، عن عبد الله بن حمّاد الأنصاري عن عمرو بن شمر ، عن جابر قال :

سألت أبا جعفر عن قول الله : « ووالد وما ولد » قال : علي وما ولد.

[١٩٩] و [ايضا ورد] فيها قوله تعالى :

« فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ » [١١/البلد : ٩٠]

١٠٩٢ ـ فرات بن إبراهيم ، قال : حدثني عبيد بن كثير [عن] إبراهيم ابن إسحاق [عن] محمد بن فضيل ، عن أبان بن تغلب :

عن ابي جعفر [و] سئل عن قول الله تعالى : «فلا اقتحم العقبة» فضرب بيده الى صدره فقال : نحن العقبة من اقتحمها نجا .

١٠٩٣ ـ قال : وحدثنا جعفر الفزاري [كذا] عن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن فضيل به سواء [١] .

---

(١) كذا في النسخة ، وفي المطبوع من تفسير فرات ص ٢١١ هكذا :

حدثنا عبد الرحمان بن محمد بن [عبد] الرحمان الحسني معنعناً عن ابي جعفر عليه السلام ـ في قوله تعالى : « فلا اقتحم العقبة » قال : فضرب بيده الى صدره فقال : نحن العقبة التي من اقتحمها نجا .

ثم قال ـ بعده بحديث ـ : حدثني جعفر بن احمد [كذا] معنعناً عن أبان بن تغلب قال: سألت ابا جعفر ـ عليه السلام ـ عن قول الله : « فلا اقتحم العقبة » فضرب بيده الى صدره فقال : نحن العقبة التي من اقتحمها نجا ..

[٢٠٠] ومن سورة والشمس [ايضاً نزل] فيها قوله :

« وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا » [وَالقَمَرِ إذا تَلاهَا ، والنَّهارِ إذا جَلاَّهَا]
[١١/الشمس:١١]

١٠٩٤ - فرات بن ابراهيم قال : حدثني الحسين بن سعيد [حدثني] ابراهيم بن بهرام [حدثني] محمد بن فرات ، عن جعفر ، عن ابيه :

عن ابن عباس في قول الله تعالى : « والشمس وضحاها » قال : [هو] رسول الله « والقمر اذا تلاها » قال : [هو] علي بن ابي طالب « والنهار اذا جلّاها » قال : الحسن والحسين « والليل اذا يغشاها » /١٨٩/أ/ قال : بنو أمية .

١٠٩٥ - فرات ، قال : حدثني عبد الله بن زيدان بن يزيد (١) ، قال : حدثني محمد بن الأزهر بن عثمان الخراساني ، [حدثني] عبد الرحمان بن محمد

(١) كذا في النسخة، وفي الحديث (٤) من تفسير سورة الشمس من تفسير فرات ص ٢١٢ هكذا : حدثنا عبدالله بن زيد ، عن ابن يزيد .. والحديث الأول هنا ، هو الحديث الثاني من تفسير فرات .

ابن داود النعماني[اليماني «ل»] ابن اخت عبد الرزاق[حدثني] بشر بن السري عن سفيان الثوري عن منصور ، عن مجاهد :

عن ابن عباس في قول الله تعـــالى : « والشمس » قال : هو النبي ﷺ « والقمر اذا تلاها » قال : [هو] علي « والنهار اذا جلاّها » قال : الحسن والحسين « والليل اذا يغشاها » قال : بنو أمية .

و [ورد] في الباب عن الباقر والصادق وعكرمة [في] طرق .

[٢٠١] وفيها [ورد أيضا] قوله سبحانه :

« إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا » [١١ / الشمس : ٩١]

١٠٩٦ – اخبرنا علي بن احمد [اخبرنا] احمد بن عبيد ، [اخبرنا] محمد بن عيسى [اخبرنا] عاصم بن علي ، عن قيس بن الربيع ، عن مسلم الأعور ، عن حجية بن عدي :

عن علي عليه السلام قال : قال لي رسول الله : يا علي من أشقى الأولين ؟ قلت : عاقر الناقة . قال : صدقت ، فمن أشقى الآخرين ؟ قلت : لا أدري قال : الذي يضربك على هذه كعاقر ناقة الله أشقى بني فلان من ثمود .

١٠٩٧ – اخبرنا عبد الرحمان بن الحسن [اخبرنا] محمد بن ابراهيم [اخبرنا] محمد بن عبد الله بن سليمان [اخبرنا] موسى بن عبد الرحمان الكندي [اخبرنا] محمد بن كثير ، عن ابن ابي الزناد ، عن زيد بن أسلم عن نباتة بن أسد :

عن علي عليه السلام قال : إن الصادق المصدق عهد إليّ لينبعثنّ أشقاها فليقتلك كما انبعث أشقى ثمود .

١٠٩٨ – اخبرنا ابو القاسم القرشي [اخبرنا] ابو بكر ابن قريش

[اخبرنا] الحسين بن سفيان [اخبرنا] سعيد بن كثير بن شهير بن نهير (١).

واخبرنا ابو الحسين احمد بن علي بن معاذ ، [اخبرنا] ابو بكر محمد ابن المؤمل [اخبرنا] الفضل بن محمد [اخبرنا] سعيد بن ابي مريم قالا : حدثنا ابي لهيعة /١٨٩/ب/ قال : حدثني ابن الهاد ، عن عمر بن صهيب ، عن ابيه قال :

قال رسول الله ﷺ يوماً لعلي : من أشقى الأولين ؟ قال : الذي عقر الناقة . قال : صدقت ، فمن أشقى الآخرين ؟ قال : لا أدري . قال : الذي يضربك على هذه . وأشار النبي بيده الى يافوخه .

قال : فكان علي يقول : يا أهل العراق أما والله لوددت [أن لو] انبعث أشقاكم فخضب هذه اللحية من هذه . ووضع يده على مقدم رأسه .

فقال ابن الهاد : فحدثني ابراهيم بن سعيد بن عبيد بن السباق عن جده انه سمع علي بن ابي [طالب] يقول ذلك .

هذا لفظ ابن ابي مريم ، ورواه ابو يحيى البزار في كتاب الفتن ؛ عن محمد بن يحيى ، عن سعيد ابن ابي مريم كذلك .

---

(١) كذا في النسخة، ورواه في الحديث: (١٣٦٨) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق، قال : اخبرنا ابو سهل محمد بن ابراهيم، انبأنا ابو الفضل الرازي انبأنا جعفر بن عبد الله انبأنا محمد ابن هارون ، انبأنا محمد بن اسحاق ، انبأنا سعيد بن عفير ، انبأنا ابن لهيعة ، عن ابن الهاد ، عن عثمان بن صهيب ، عن أبيه :

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي بن أبي طالب : من أشقى الأولين ؟ قال : عاقر الناقة . قال : فمن أشقى الآخرين ؟ قال : لا أدري . قال : الذي يضربك على هذا – وأشار الى رأسه – . قال : فكان علي يقول : يا اهل العراق ولوددت ان لو قد انبعث أشقاها فخضب هذه من هذا .

[قال] : ورواه [ايضاً] رشدين بن سعد ، عن ابن الهاد : =

. . . .

= اخبرنا ابو المظفر القشيري وأبو القاسم الشحامي قالا: انبأنا ابوسعد الأديب، انبأنا ابوسعيد الكرابيسي ، انبأنا ابو لبيد الشامي انبأنا سويد ، انبأنا رشدين ، عن يزيد بن عبدالله بن أبي اسامة ، عن عثمان بن صهيب ، عن عبدالله قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : من أشقى الأولين ؟ قال : عاقر الناقة . قال : صدقت ، فمن [ظ] أشقى الآخرين ؟ قال : لا أعلم يا رسول الله . قال : الذي يضربك على هذه . وأشار بيده الى يافوخه .

[قال ابن عساكر :] هذا وهم ، والصواب ما : اخبرنا [به] ابو القاسم ابن السمرقندي انبأنا ابو الحسين ابن النقور ، انبأنا عيسى بن علي ، انبأنا عبدالله بن محمد ، انبأنا سويد بن سعيد ، انبأنا رشدين بن سعد ، عن يزيد بن عبدالله بن الهاد ، عن عثمان بن صهيب ، عن ابيه قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي : من أشقى الأولين ؟ قال : عاقر الناقة ، قال : فمن أشقى الآخرين؟ قال: لا اعلم يا رسول الله. قال: الذي يضربك على هذه – وأشار بيده الى يافوخه – ويخضب هذه – يعني لحيته – .

فكان علي يقول : [أ] لا يخرج الأشقى الذي يخضب هذه – يعني لحيته – من هذه – يعني مفرق رأسه – .

[قال :] ورواه ابو يعلى الموصلي عن سويد فجعله من مسند علي .

اخبرناه ابو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم ، انبأنا محمد بن عبد الرحمان ، انبأنا محمد بن احمد بن حمدان .

واخبرنا ابو سهل ابن سعدويه، اخبرنا ابراهيم بن منصور، انبأنا محمد بن ابراهيم بن المقرىء قالا : انبأنا ابو يعلى ، انبأنا سويد بن سعيد انبانا رشدين بن سعد ، عن يزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهاد [كذا] عن عثمان بن صهيب ، عن ابيه قال :

قال علي : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : من اشقى الأولين ؟ قلت : عاقر الناقة . قال : صدقت ، فمن اشقى الآخرين ؟ قلت : لا علم لي يا رسول الله. قال : الذي يضربك على =

١٠٩٩ ـ اخبرنا ابو بكر التميمي اخبرنا ابو بكر القبّاب [اخبرنا] ابو بكر الشيباني [اخبرنا] الحسن بن علي الحلواني [اخبرنا] ابو الليث ابن سعد [١] قال : حدثني خالد بن يزيد، عن سعيد ابن ابي هلال

عن زيد بن أسلم ان أبا سنان الدؤلي حدثه انه عاد علياً في شكوة اشتكاها فقال [له] : لقد تخوفنا عليك يا [أ] با حسن في شكواك هـــذا . فقال : ولكني والله ما تخوفت على نفسي منه ، لأني سمعت الصـادق المصدوق ﷺ يقول : إنك ستضرب ضربة ها هنا ، وضربة ههنا ـ وأشار الى صدغيه ـ يسيل دمهـا حتى يخضب لحيتك ويكون صاحبها أشقاها كما كان عاقر الناقة أشقى ثمود [٢] .

١١٠٠ ـ وبهذا الإسناد ؛ [قال] الحسن بن علي [الحلواني : اخبرنا]

= هذه ـ وأشار بيده الى يافوخه ـ . وكان [علي] يقول: وددت انه قد انبعث اشقاكم فخضب هذه من هذه . يعني لحيته من دم رأسه . اقول : ورواه ايضاً في ثمرات الأسفار، عن مسند ابي يعلى المتوفى سنة ٣٠٧ .

ورواه ايضاً في مجمع الزوائد: ج ٩ ص١٣٦ ، وقال: رواه الطبراني وابو يعلى، وفيه رشدين ابن سعد ، وقد وثق وبقية رجاله ثقات .

(١) كذا في النسخة ، ورواه في الحديث : (٢١) من ترجمته عليه السلام من المستدرك : ج٣ ص ١١٣ ، وقـــال : اخبرنا ابراهيم بن اسماعيل القاري حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا عبدالله بن صالح حدثني الليث بن سعد ..

(٢) ورواه ايضاً في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٣٧ ، وقال : رواه الطبراني واسناده حسن.

وروى بعده ما في معناه عن أبي يعلى عن ابي سنان يزيد بن مرة الديلي ، قال : وفيه والد علي بن المديني وهو ضعيف .

ورواه ايضاً في ترجمة امير المؤمنين من كتاب الآحاد والمثاني الورق ١٠/أ .

الهيثم بن الأشعث [اخبرنا] ابو حنيفة اليماني ، عن عمير بن عبد الملك (١) قال :

خطب علي عليه السلام على منبر الكوفة فأخذ بلحيته ثم قال : متى ينبعث أشقاها حتى يخضب /١٩٠/أ/ هذه من هذه .

١١٠١ – وقال ابو يحيى البزار في كتاب الفتن : [اخبرنا] محمد بن يحيى [اخبرنا] محمد بن عبيد ، قال : حدثني مختار بن نافع عن ابي مطر ، قال :

قال علي : متى ينبعث أشقاها !! قيل : ومن أشقاها ؟ قال : الذي يقتلني .

١١٠٢ – وقال [البزار ايضاً] : حدثنا محمد بن يحيى ، [حدثنا] ابو نعيم [حدثنا] مطر (٢) قال : حدثني ابو الطفيل قال :

---

(١) كذا في النسخة، ومثله رواه ابن ابي عاصم في ترجمة علي عليه السلام من كتاب الآحاد والمثاني – غير انه قال : ابو حنيفة اليامي – ولعل الصواب : « عن عبد الملك بن عمير » .

(٢) كذا في النسخة، ورواه ابو نعيم في ترجمة امير المؤمنين من كتاب معرفة الصحابة الورق ٢١ وقال : حدثنا ابو بكر احمد بن جعفر بن سلم، حدثنا احمد بن علي الأبار، حدثنا القاسم ابن عيسى الطائي ، حدثنا رحمة بن مصعب عن فطر بن خليفة ، عن ابي الطفيل قال :

كنت عند علي بن ابي طالب فأتاه عبد الرحمان بن ملجم فأمر له بعطائه ثم قال : ما يحبس اشقاها ان يخضبها من اعلاها ، يخضب هذا من هذه – وأومأ الى لحيته – ثم قال علي – رضي الله عنه هذا الشعر – :

اشدد حيازيمك للموت فإن الموت آتيك
ولا تجزع من القتل إذا حل بواديك

ورواه ايضاً في اخبار عمرو بن معد يكرب من الأغاني : ج ١٤/ باختلاف طفيف ، كما رواه في مقاتل الطالبيين .

دعا علي الناس الى البيعة ، فجاء عبد الرحمان بن ملجم المرادي فرده مرتين ثم بايعه ثم قال : ما يحلس [كذا] أشقاها ليخضبن هذه من هذه . يعني لحيته من رأسه ؛ ثم تمثل بهذين البيتين :

شد حيازيمك للموت ... فإن الموت يأتيك
ولا تجزع من القتل ... إذا حل بواديك

حدثني ابو يحيى سهل بن عبد الله بن محمد ، ان جده محمد بن عبد الله ابن دينار اخبره إجازة [قال : اخبرنا] ابو يحيى البزار بهذا الكتاب .

١١٠٣ – اخبرنا ابو القاسم القرشي [اخبرنا] ابو بكر ابن قريش [اخبرنا] الحسن بن سفيان [اخبرنا] محمد بن سلمة المرادي [اخبرنا] حجاج بن سليمان ، عن ابن لهيعة ، قال : حدثني ابو يونس مولى ابي هريرة انه سمع أبا هريرة يقول :

كنت جالساً مع النبي ﷺ فجاء علي فسلم فأقعده رسول الله الى جنبه فقال : يا علي من أشقى الأولين ؟ قال : الله ورسوله أعلم . قال : عاقر الناقة ، فمن أشقى الآخرين ؟ قال : الله ورسوله أعلم . قال : فأهوى بيده الى لحية علي فقال : يا علي الذي يخضب هذه من هذا ووضع يده على قرنه ، قال ابو هريرة : فوالله ما اخطأ الموضع الذي وضع رسول الله يده عليه .

١١٠٤ – حدثني ابو القاسم السبيعي وأبو حازم العبدي ان أبا محمد ابن أبي حامد الشيباني اخبرهم [قال : اخبرنا] ابو علي احمد بن /١٩٠/ب/ محمد بن رزين الهروي [اخبرنا] علي بن حشرم [اخبرنا] عيسى بن يونس ابن ابي إسحاق، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن يزيد بن خيثم ، عن محمد بن كعب القرظي قال : حدثني يونس بن خيثم ابو محمد (١)

---

(١) كذا في النسخة ، ورواه في الباب (٧٠) في الحديث (٣٢٤) من فرائد السمطين قال : انبأني الشيخ نورالدين احمد بن شيخ الإسلام نورالدين أبي عبدالله محمد الحنبلي ثم القزويني، قال:=

. . . .

= انبأ القاضي عماد الدين بن عبدالصمد بن محمد بن أبي القاسم، قال: انبأ ابو بكر ابن الحسين الحافظ ، انبأ ابو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار ، انبأ الحسن بن علي بن بحر، قال : انبأ أبي.

قال : وأخبرنا احمد بن جعفر القطيعي قال : انبأ عبدالله بن احمد بن حنبل ، حدثني ابي ، قال : انبأ علي بن محمد بن بدر [ظ] قـال : انبأ عيسى بن يونس ، انبا محمد بن إسحاق ، حدثني يزيد بن محمد بن خيثم المحاربي ، عن محمد بن كعب القرضي ، عن محمد بن خيثم ابي يزيد بن محمد

عن عمار بن ياسر قـال : كنت أنا وعلي رفيقين في غزوة ذات العسيرة فلما نزلهـا رسول الله صلى الله عليه وآله وأقام بها، رأينا ناساً من بني مدلج يعملون في عين لهم في نخل، فقال لي علي: يا أبا اليقظان هـل لك ان ناتي هؤلاء فننظر كيف يعملون . فجئناهم فنظرنا الى عملهم ساعة ثم غشينا النوم فانطلقت انا وعلي فاضطجعنا في صور من النخل في دقعاء من التراب فنمنا ، فوالله ما ايقظنا إلا رسول الله صلى الله عليه وآله يحركنا برجـله ، وقد تتربنا من تلك الدقعاء ، فقال رسول الله [لعلي : قم] يا أبا تراب – لـمـا رأى عليه من التراب فقال : ألا أحدثكم بأشقى الرجلين ؟ قلنا : بلى يا رسول الله . قال : أحيمر ثمود الذي عقر الناقة ، والذي يضربك يا علي على هذه – يعني قرنه – حتى تبل من الدم هذه . يعني لحيته .

وذكر أيضاً في الباب شواهد أخر لما مر، وهذا الحديث رواه ايضاً ابن حنبل في مسنده ج ٤ ص ٢٦٣ .

ورواه ايضاً بسندين آخرين عن ابن إسحاق مع شواهد أخر تحت الرقم: (١٣٧٧) وتواليه من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق قال :

اخبرنا ابو القاسم ابن السمرقندي ، انبأنا ابو الحسين بن النقور ، انبأنا ابو طاهر المخلص، انبأنا ابو الحسين رضوان بن احمد .

وأنبأنا ابو بكر الشيروي – وحدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن حبيب عنه – انبأنا ابو بكر الحيري ، انبأنا ابو العباس محمد بن يعقوب ، قالا : انبأنا احمد بن عبد الجبار ، انبأنا يونس ابن بكير ، عن ابن إسحاق ، حدثني يزيد بن محمد بن خيثم [كذا] عن محمد بن كعب القرظي [قال :] حدثني ابوك محمد بن خيثم المحاربي ، عن عمار بن ياسر ، قال : كنت أنا وعلي بن أبي طالب رفيقين في غزوة العسيرة الخ. =

عن عمّار بن ياسر ، قال: كنت أنا وعلي في غزوة ذي العسيرة، فنزلنا منزلاً فرأينا رجالاً من بني مدلج [ظ] يعملون في نخل لهم فأتيناهم فنظرنا إليهم ساعة ، فغشينا النعـــاس ، فعمدنا الى صور من النخل فنمنا تحته في دقعاء من التراب، فما أهبّنا إلا رسول الله فحركنا برجله فقمنا وقد تترّبنا ، فيومئذ قال لعلي : يا [أ] با تراب — لما [كان] يرى عليه من الدقعاء — ألا انبئك بأشقى الناس رجلين: أحمير ثمود الذي عقر الناقة ، والذي يضربك على هذا حتى تبل منه هذه — وأومى الى رأسه ولحيته .

١١٠٥ — واخبرناه ابو بكر التميمي [اخبرنا] ابو بكر القبـــاب [اخبرنا] ابو بكر ابن ابي عاصم [اخبرنا] ابو أيوب [اخبرنا] محمد ابن سلمة ، عن محمد بن إسحاق بذلك .

١١٠٦ — ومما يتصل بهذه القصة ما: اخبرناه ابو بكر الحرشي[اخبرنا] ابو احمد عبد الله بن عدي الحافظ بجرجان [اخبرنا] يحيى بن محمد بن يحيى [اخبرنا] عمي حرملة بن يحيى [اخبرنا] ابن وهب ، [اخبرنا] ابن لهيعة [اخبرنا] ابو قبيل المعافري :

عن عبد الله بن عمرو ، قال : سمعت رسول الله يقول : الا إن شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي إلا من قتل علي بن ابي طالب .

= ورواه ايضاً النسائي في الحديث (١٤٩) من كتاب الخصائص ص ١٢٩ .

ورواه ايضاً باختصار تحت الرقم : (٣٠٧) من باب فضائل علي عليه السلام من كتاب كنز العمال : ج ١٥ ، ص ١٢٣ ، نقلاً عن احمد في مسنده ، والبغوي والطبراني في المعجم الكبير ، والحاكم في المستدرك وابن مردويه وابو نعيم في المعرفة .

ورواه ايضاً في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٣٦ ، عن احمد والطبراني والبزار — باختصار — وقال : ورجال الجميع موثقون . ورواه ايضاً في ترجمة امير المؤمنين من كتاب الآحاد ، والمثاني — لابن أبي عاصم — الورق ١٥/أ .

١١٠٧ – اخبرنا عقيل بن الحسين [اخبرنا] علي بن الحسين [اخبرنا] محمد بن عبيد الله [اخبرنا] محمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار بالبصرة [اخبرنا] ابو بكر احمد بن منصور الرمادي [اخبرنا] عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة ، عن عكرمة :

عن ابن عباس قال : قال لي رسول الله : أشقى الخلق قدار بن قدير عاقر ناقة صالح ، وقاتل علي بن ابي طالب .

[ثم] قال ابن عباس /١٩١/أ/ : ولقد أمطرت السماء يوم قتل علي دماً يومين متتابعين .

١١٠٨ – اخبرنا ابو سعيد [اخبرنا] ابو بكر [اخبرنا] عبد الله بن احمد ، قال : حدثني ابي ، حدثني وكيع ، قال : حدثني قتيبة بن قدامة الرواسي عن ابيه ، عن الضحاك بن مزاحم قال [١] :

قال رسول الله: يا علي تدري من شرّ الأولين[٢]؟ـ وقال وكيع مرة: عن الضحاك عن علي قال : قال رسول الله : يا علي تدري من أشقى الأولين ؟ـ قلت الله ورسوله أعلم . قال : عاقر الناقة . [ثم قال :] تدري من أشقى الآخرين ؟ قلت : الله ورسوله أعلم . قال : قاتلك .

---

(١) ورواه ايضاً في الحديث : (٣٢٥) في الباب : (٧٠) من فرائد السمطين .

(٢) هذا هو الصواب ، وفي الأصل بعده هكذا : وقال وكيع مرة عن الضحاك بن مزاحم قال : قال رسول الله : يا علي تدري من شر الأولين ؟

[٢٠٢] ومن سورة والضحى [ايضاً نزل] فيها قوله تعالى :

« وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضىٰ » (٥ / والضحى : ٩٣) [1]

١١٠٩ ـ اخبرنا ابو الحسن الشيرازي [اخبرنا] ابو الحسن البصري [اخبرنا] محمد بن يونس [اخبرنا] حمّاد بن عيسى ـ غريق الجحفة ـ [عن] جعفر بن محمد ، عن ابيه ، عن جابر ، قال :

دخل رسول الله على فاطمة وعليها كساء من جلد الإبل ، فلما رآها بكى وقال : يا فاطمة تعجلي مرارة الدنيا بنعيم الآخرة [الجنة «ل»] غداً . فأنزل [الله] تعالى « ولسوف يعطيك ربك فترضى » .

١١١٠ ـ [و] حدثناه عبد الله بن يوسف إملاءاً سنة [ثلاث مائة و] تسع وتسعين [حدثنا] ابو قتيبة سلم بن الفضل الأزدي بمكة [حدثنا] الكديمي [حدثنا] حمّاد الجهني ، عن جعفر ، عن ابيه عن جابر ، قال :

دخل النبي ﷺ على فاطمة وعليها كساء من جلد الإبل وهي تطحن ،

---

(١) وذكرها في الباب (٢٣) من غاية المرام ص ٣٢٥ وروى فيه عن ابن المغازلي وفرائد السمطين .

فدمعت عيناه فقال : يا فاطمة تعجّلي مرارة الدنيا لحلاوة الآخرة . قال : فأنزل الله « ولسوف يعطيك ربك فترضى » .

١١١١ – فرات بن إبراهيم الكوفي [١] ، قال : حدثني جعفر بن محمد الفزاري [حدثني] عبّاد ، عن نصر /١٩١/ب/ عن محمد بن مروان ، عن الكلبي عن ابي صالح :

عن ابن عباس في قوله: « ولسوف يعطيك ربك فترضى » قال : يدخل الله ذرّيته الجنة .

١١١٢ – حدثني الحسين بن محمد الثقفي [حدثني] الحسين بن محمد ابن جيش المقري [حدثني] محمد بن عمران
[٢] ابن احمد المدادي [حدثني] عمرو بن عاصم [حدثني] حرب ابن شريح البزاز ، [حدثني] ابو جعفر محمد بن علي قال : حدثني عمي محمد بن الحنفية ، عن ابيه علي بن ابي طالب قال :

قال رسول الله ﷺ : أشفع لأمتي حتى يناديني ربي رضيت يا محمد !!! فأقول : رب رضيت .

ثم قال : إنكم معشر أهل العراق تقولون : إن أرجى آية في القرآن « يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله » قلت : إنا لنقول ذلك . قال : ولكنّا اهل البيت نقول : إن أرجى آية في كتاب الله [قوله تعالى] : « ولسوف يعطيك ربك فترضى » وهي الشفاعة .

---

(١) رواه في الحديث (٣) من تفسير سورة والضحى من تفسيره ص ٢١٥ .

(٢) موضع الفراغ كان في الاصل بياضاً قدر سبع كلمات .

١١١٣ ــ وقال محمد بن جرير الطبري في تفسيره [١] : حدثني عبّاد ابن يعقوب [قال : حدثنا] الحكم بن ظهير ، عن السدي عن ابن عباس في قوله : « ولسوف يعطيك ربك فترضى » قال : من رضاء محمد ﷺ ان لا يدخل أحد من أهل بيته النار [٢] .

(١) رواه في تفسير سورة « والضحى » من تفسيره : ج ٣٠ ص ٢٣٢ ط ٢ بمصر ، ورواه ايضاً في تفسير الآية الكريمة من تفسير فرات ص ٢١٥ عن ابي القاسم الحسيني معنعناً عن السدي . ولم يرفعه الى ابن عباس .

(٢) وقال في الحديث : (٥٦٤) من كتاب فرائد السمطين : اخبرني احمد بن ابراهيم ، عن عبد الرحمان بن عبد السميع إجازة عن شاذان [بن جبرئيل] القمي قراءة عليه ، عن محمد بن عبد العزيز ، عن محمد بن احمد بن علي ، قال : انبأنا ابو علي الحسن بن احمد بن الحسين الحداد ، قال : حدثنا ابو نعيم ، قال : حدثنا ابو بكر ابن البراء ، قال: حدثنا محمد بن احمد الكاتب ، قال : حدثنا عيسى بن مهران ، قال : حدثنا حفص بن عمر ، قال : حدثنا الحكم ابن ظهير :

عن ابي الزناد ، عن زيد بن علي في قوله عز وجل : « ولسوف يعطيك ربك فترضى » فقال : إن من رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدخل اهل بيته وذريته الجنة .

ورواه ايضاً في ترجمة زيد الشهيد من تاريخ دمشق: ج١٩/٥ ١٣٠ قال: اخبرنا ابوالقاسم هبةالله ابن عبدالله ، انبأنا ابو بكر احمد بن علي ، انبأنا ابو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الإصبهاني ، انبأنا القاضي ابو بكر محمد بن عمر بن سلم بن البراء بن سبرة بن سنان الجعابي الحافظ ، انبانا محمد بن احمد الكاتب الخ . غير انه حذف منه كلمة : « وذريته » .

[٢٠٣] وفيها [نزل ايضاً] قوله :

« وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ » [١١/والضحى : ٩٣]

١١١٤ – حدثني ابو بكر النجـار ، عن ابي القاسم عبد الرحمان بن محمد الحسني [عن] فرات بن إبراهيم [الكوفي] قال : حدثني عبيد ابن كثير ، [عن] محمد بن راشد [عن] عيسى بن عبد الله بن عمر بن علي [ابن ابي طالب] عن ابيه عن جده عن علي عليه‌السلام قال : خلقت الأرض لسبعة الحديث [١] .

١١١٥ – فرات قال : حدثني عبيد بن كثير ، عن محمد بن راشد، [عن] عيسى بن عبد الله ، عن ابيه عن جده عمر ، عن علي بن ابي طالب قال :

---

(١) الظاهر ان هذا مع تاليه متحدان ، غير انه حذف من هذا ذيل المتن ، ومن التالي صدر السند، والحديث موجود تحت الرقم (٥) من تفسير السورة المباركة من تفسير فرات ص٢١٥ ، وعل هذا كان ينبغي ذكر الحديث تاماً من غير نقص ولا تكرار، ولعل وجه التكرار ان الاول اخذه منقوصاً من مشايخه نقلاً عن الفرات ، والثاني اخذه من نفس تفسير فرات ليتدارك به نقص رواية مشايخه ، وإنما لم يذكر تمام السند في الثاني لكونه مفهوماً من الاول ولاستعجاله في رد بهت النواصب .

خلقت الأرض لسبعة بهم يرزقون /١٩٢/أ/ وبهم ينصرون وبهم يمطرون [عبد الله بن مسعود (١)] وأبو ذر وعمّار وسلمان والمقداد ، وحذيفة ، وأنا إمامهم السابع ، قال الله : « وأما بنعمة ربك فحدث » .

(١) بين المعقوفين كان في الاصل بياضاً وأخذناه من الأصل المروي عنه وهو تفسير فرات . وكان بعده في نسخة شواهد التنزيل « حمزة » والظاهر أنه من تصحيف الناسخ .

[٢٠٤] ومن سورة الم نشرح [ايضا نزل] فيها قوله :

« فَإِذا فَرَغْتَ فَانْصَبْ » [٧ / ألم نشرح : ٩٤]

١١١٦ — حدثني علي بن موسى بن إسحاق ، عن محمد بن مسعود بن محمد ، [عن] جعفر بن احمد ، قال : حدثني حمدان والعمركي ، عن العبيدي عن يونس ، عن زرعة ، عن سماعة ، عن ابي بصير :

عن ابي عبد الله [في قوله تعالى :] « فإذا فرغت فانصب » قال : يعني [انصب] علياً للولاية .

١١١٧ — وعن يونس عن عبد الله بن سنان ، عن ابي عبد الله في قوله : « فإذا فرغت فانصب » يعني علياً للولاية .

١١١٨ حدثنا جبرئيل بن احمد ، قال : حدثني الحسن بن خرزاد ، قال : حدثني غير واحد عن ابي عبد الله [في قوله تعالى : « فإذا فرغت فانصب »] قال : [يعني] فإذا فرغت فانصب علياً للناس .

١١١٩ — حدثنا علي بن محمد ، قال : حدثني محمد بن احمد ، عن العباس ، عن عبد الرحمان بن حماد ، عن الفضل ، عن ابي عبد الله في قول الله : « فإذا فرغت فانصب » يعني انصب علياً للولاية .

[٢٠٥] ومن سورة والتين [أيضاً نزل] فيها قوله :

« وَالتِّيْنِ وَالزَّيْتُوْنِ ، وَطُوْرِسِيْنِيْنَ » [وَهٰذا البَلَدِ الأَمِيْنِ ، لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيم ، ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِيْنَ إلاَّ الَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ، فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّيْنِ ، أَلَيْسَ اللهُ بِأَحْكَمِ الحَاكِمِيْنَ [١/١١ والتين : ١١] (١)

١١٢٠ ـ حدثنا ابو محمد الإصبهاني إملاءاً سنة اربع واربعمائة وأبو سعد السعدي قراءة ، قالا : اخبرنا ابو بكر محمد بن عبيد الله بن محمد بن الفتح ابن الشخير ببغداد ، [اخبرنا] ابو العباس محمد بن بنان بن مسلم الثقفي ـ زاد ابو سعد : المعروف بابن البختري ـ [اخبرنا] الحسن بن عرفة [اخبرنا] عبد الرحمان بن مهدي عن مالك بن أنس [عن الزهري عن أنس] قال : لما نزل على رسول الله سورة والتين، فرح لها فرحاً شديداً حتى

(١) بين المعقوفين نشر لما طواه المصنف فإنه ذكر ما بين القوسين ثم قال : الآيات .

بان لنا شدة /١٩٢/ب/ فرحه ، فسألت ابن عبـــاس بعد ذلك عن تفسيرها فقال : أما قول الله : « والتين » فبلاد الشام ، «والزيتون» فبلاد فلسطين ، « وطورسنين » طور سيناء الذي كلم الله عليه موسى « وهذا البلد الأمين » فبلد مكة « لقد خلقنا الإنسان » محمد ﷺ [وهو] « في أحسن تقويم » « ثم رددناه أسفل سافلين » عبـــدة اللاة والعزى « إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات » [ابو بكر وعمر] « فلهم أجر غير ممنون » [عثمان] « فمـا يكذبك بعد بالدين » علي بن ابي طالب [أليس الله بأحكم الحاكمين] بعثك فيهم نبياً [(١)] [وجمعكم على التقوى يا محمد] .

١١٢١ — فرات [(٢)] قـال : حدثني جعفر [بن محمد] الفزاري قال : حدثني احمد بن الحسين الهاشمي ، عن محمد بن حاتم ، عن محمد بن الفضيل ابن يسار ، قال :

سألت أبا الحسن عن قول الله تعالى : « والتين » قال : الحسن [ثم قال :] « والزيتون »

---

(١) أقول : جملتا «وجمعكم على التقوى يا محمد» غير موجود في نسخة شواهد التنزيل كجميع ما وضعناه بين المعقوفات، وإنما أخذناها من ترجمة محمد بن بيان من تاريخ بغداد : ج ٢/٩٧ حيث ساق الخبر بهذا السند ثم قال : هذا الحديث بهذا الاسناد باطل لا أصل له يصح فيما نعلم، والرجال المذكورون في إسناده كلهم أئمة مشهورون غـــير محمد بن بيان ونرى العلة من جهته ، وتوثيق ابن الشخير له ليس بشيء ، لأن من أورد مثل هذا الحديث بهذا الإسناد ، قد أغنى أهل العلم عن أن ينظروا في حاله ويبحثوا عن أمره ولعله كان يتظاهر بالصلاح فأحسن ابن الشخير به الظن وأثنى عليه لذلك ، وقد قال يحيى بن سعيد : ما رأيت الصالحين في شيء أكذب منهم في الحديث !!

وقال ابن الجوزي : [الحديث] وضعه محمد بن بيان على ابن عرفة . وقـــال الذهبي : روى بقلة حياء من الله .. كما في لسان الميزان : ج ٥/٩٦ .

(٢) هذا هو الحديث الثاني من تفسير السورة الشريفة في تفسير فرات ص ٢١٧ ، والحديث التالي هو الثالث منه، والحديث الرابع هنا هو الخامس من تفسيره بمغايرة يسيرة جداً ، والظاهر انها من خطأ الناسخين .

الحسين . [وعن قوله] : « وطورسنين » قال : إنما هو طور سيناء ، وذلك أمير المؤمنين « وهذا البلد الأمين » قال : ذاك رسول الله « إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات » قال : ذلك أمير المؤمنين وشيعتهم كلهم « فلهم أجر غير ممنون » .

١١٢٢ ـ حدثني جعفر بن محمد بن مروان ، قال : حدثني ابي ، [عن] عمر بن الوليد [عن] محمد بن الفضل الصيرفي قال :

سألت موسى بن جعفر أبا الحسن عن قول الله : « والتين [والزيتون » قال : التين : الحسن . والزيتون : الحسين . فقلت له : «وطورسينين» ؟ قال : إنما هو طور سيناء . قلت : فما يعني بقوله : طور سيناء ؟ قال : ذاك امير المؤمنين علي بن ابي طالب. قال : قلت : « وهذا البلد الأمين »؟ قال: ذاك رسول الله ـ ﷺ وهو][١] سبلنا آمن الله به الخلق في سبيلهم، ومن النار إذا اطاعوه . [قلت : قوله :] « إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات » ؟ قال : ذاك امير المؤمنين وشيعته « فلهم أجر غير ممنون » قال: قوله: «فما يكذبك بعد بالدين» قال: معاذ الله، لا والله ماهكذا/١٩٣/أ/ قال تبارك وتعالى ولا كذا أنزلت ، إنما قال : فما يكذبك بالدين [٢] أليس الله بأحكم الحاكمين .

ابن مروان [٣] .

١١٢٣ ـ فرات قال : [حدثني محمد بن الحسين بن] إبراهيم [٤] [عن]

---

(١) بين المعقوفين مأخوذ من تفسير فرات ، وكان في النسخة هكذا : « سألت موسى بن جعفر أبا الحسن عن قول الله : « والتين » بـه سواء ، وزاد : من سبلنا امن الله به الخلق في سبيلهم ومن النار اذا أطاعوه ، إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات الخ .

(٢) كذا في الاصل .

(٣) كذا في النسخة ، وقبله بياض قدر كلمتين .

(٤) بين المعقوفين مأخوذ من تفسير فرات .

داود بن محمد النهدي [عن] محمد بن الفضيل الصيرفي قال : سألت موسى ابن جعفر عن قول الله : «والتين والزيتون» قال : أما التين فالحسن ، وأما الزيتون فالحسين و « طورسينين » أمير المؤمنين « وهذا البلد الأمين » رسول الله ، هو سبيل آمن الله به الخلق في سبلهم، ومن النار إذا أطاعوه «إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات » ذاك أمير المؤمنين علي وشيعتهم « فلهم أجر غير ممنون » .

١١٢٤ – وفي رواية [١] عن موسى بن جعفر [في قوله تعالى :] « فما يكذبك بعد بالدين » [قال : يعني] ولاية علي بن ابي طالب .

---

(١) كما ذكره في ذيل الرواية المتقدمة من تفسير فرات ، وكذا في ذيل ما رواه قبلها فيه ص ٢١٨ .

. . . .

استدراك

ومما نزل في قواعد تفضيلهم عليهم السلام ودعائم تشريفهم قوله تعالى في سورة القدر : « ليلة القدر خير من الف شهر » .

قال الحافظ ابن عساكر : اخبرنا ابو محمد عبد الكريم بن حمزة ، انبانا ابو بكر الخطيب ، انبانا ابن الفضل ، وابن شاذان ، قالا : انبانا ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن عمرويه الصفار، انبانا ابو بكر ابن خيثمة، انبانا موسى بن إسماعيل، انبانا القاسم بن الفضل الحداد، عن يوسف بن مازن قال :

عرض للحسن بن علي رجل فقال : يا مسود وجوه المسلمين !! فقال الحسن [عليه السلام] : لا تعذلني فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم رآهم يثبون (١) على منبره رجلاً رجلاً [فساءه ذلك (٢)] فانزل الله تعالى « إنا أعطيناك الكوثر » نهر في الجنة . « إنا أنزلناه في ليلة القدر ، ليلة القدر خير من الف شهر » يملكونه بعدي . يعني بني أمية .

ذكره في الحديث : (٣١٥) من ترجمة الإمام الحسن من تاريخ دمشق . ورواه بطرق آخر في كتاب معرفة الصحابة من مستدرك الحاكم : ج ٣ ص ١٧١ ، وقريباً مما هنا سنداً ذكره في ص ١٧٥ ، منه .

وقال المدائني : ودخل سفيان بن أبي ليلى النهدي عليه [أي على الإمام الحسن عليه السلام] فقال : السلام عليك يا مذل المؤمنين ؟! فقال الحسن : اجلس يرحمك الله ، إن رسول الله صلى الله عليه وآله رفع له ملك بني أمية ؛ فنظر إليهم يعلون منبره واحد فواحد فشق ذلك عليه، فأنزل الله تعالى في ذلك قرآناً، قال له: « وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن » .

وسمعت أبي علياً رحمه الله يقول : سيلي أمر هذه الأمة رجل واسع البلعوم كبير البطن . فسألته من هو؟ فقال : [هو] معاوية ، وقال لي : إن القرآن قد نطق بملك بني أمية ومدتهم، =

---

(١) رسم خطه غير واضح ويساعد على ان يقرأ « اريهم ينزون على منبره » .

(٢) بين المعقوفين زيادة مستفادة من السياق .

. . . .

= قال تعالى : « ليلة القدر خير من الف شهر » قال : أبي : هذه ملك بني أمية.

رواه في شرح المختار (٣٠) من الباب الثاني من نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ج ١٦/١٦ .
وقريباً منه رواه ابن أعثم في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من كتاب الفتوح: ج ٤ ص ١٦٦،
ط الهند ، وللكلام مصادر أخر .

وكان بناؤنا أن نذكر المستدركات في مجموعتنا المسماة ب «عناية الملك الجليل بشأن اهل بيت الوحي والتنزيل» ولكن هـــذه القطعة كانت حاضرة حين نشر شواهد التنزيل ، فبادرنا الى درجها فيه حذراً من حلول المنية قبل إكمال مجموعتنا او قبل نشرها .

[٢٠٦] ومن سورة لم يكن [ايضاً نزل] فيها قوله تعالى :

« إِنَّ الَّذِيْنَ آمَنُوْا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولٰئِكَ هُمْ خَيْرُ البَرِيَّةِ »
[٦ / البينة : ٩٨]

١١٢٥ - حدثنا الحاكم ابو عبد الله الحافظ قراءة وإملاءاً [اخبرنا] ابو بكر ابن ابي دارم الحافظ بالكوفة [اخبرنا] المنذر بن محمد بن المنذر، قال : حدثني ابي ، قال : حدثني عمي الحسين بن سعيد ، عن ابيه ، عن إسماعيل ابن زياد البزاز ، عن إبراهيم بن مهاجر مولى آل شخبرة ، قال : حدثني يزيد بن شراحيل الأنصاري كاتب علي ، قال :

سمعت علياً يقول: حدثني رسول الله ﷺ وأنا مسنده الى صدري فقال: يا علي أما تسمع قول الله عزّ وجلّ : « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية » هم أنت وشيعتك ، وموعدي وموعدكم الحوض ، إذا اجتمعت الأمم للحساب تدعون غراء محجّلين .

قال الحاكم : [هذا حديث] غريب فيالفضائل لا أعلم أنا كتبناه/١٩٣/ب/ إلا بهذا الإسناد (١) .

و [ورد] في الباب [ايضاً] عن ابن عباس (٢) .

١١٢٦ – اخبرناه ابو بكر الحارثي [اخبرنا] ابو الشيخ الإصبهاني [اخبرنا] إسحاق بن احمد الفارسي [اخبرنا] حفص بن عمر المهرقاني [اخبرنا] حبوية – يعني إسحاق بن إسماعيل – عن عمر بن هارون ، عن عمرو ، عن جابر ، عن محمد بن علي وتميم بن حذلم (٣) :

عن ابن عباس قال : لما نزلت هذه الآية : « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية » قال النبي ﷺ لعلي: هو أنت وشيعتك،

---

(١) ورواه أيضاً عن طريق ابن مردويه بما ينتهي الىهذا السند في الحديث الثاني من الفصل (١٧) من مناقب الخوارزمي ص ١٨٦ . ورواه عنه في الباب : (٢٧) من كتاب غاية المرام ص ٣٢٧ ، ورواه ايضاً في الدر المنثور ، عن ابن مردويه عن علي عليه السلام .

وقال في الباب : (٦٢) من كفاية الطالب ص ٢٤٦ : وأخبرني المقري ابو إسحاق بن يوسف ابن بركة الكتبي في مسجده بمدينة الموصل ، عن الحافظ أبي العلاء الحسن بن احمد بن الحسن الهمداني ، عن أبي الفتح عبدوس ، عن الشريف أبي طالب الفضل بن محمد بن طاهر الجعفري في داره بإصبهان ، اخبرنا الحافظ ابو بكر احمد بن موسى [بن] مردويه بن فورك ، اخبرنا احمد بن محمد بن السري، حدثنا المنذر بن محمد بن المنذر .. ورواه في هامشه عن الدر المنثور: ج٦/٧٩ وفضائل الخمسة : ج ١/٢٢٨ .

(٢) قال في الدر المنثور : وأخرج ابن عدي عن ابن عباس قال : لما نزلت : « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية » قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : هو انت وشيعتك يوم القيامة راضين مرضيين .

(٣) ورواه ايضاً في الحديث الأخير ، من الباب (٢٧) من المقصد الثاني من غاية المرام ص ٣٢٧ عن أبي نعيم الإصبهاني يرفعه الى تميم بن حذلم عن ابن عباس .

تأتي أنت وشيعتك يوم القيامة راضين مرضيين، ويأتي عدوك غضباناً مقحمين[١] قال [علي] : يا رسول الله ومن عدوي ؟ قال : من تبرأ منك ولعنك ثم قال رسول الله : من قال : رحم الله علياً يرحمه الله .

١١٢٧ – ورواه الفضل بن شاذان المقري عن حفص كذلك .

١١٢٨ – حدثنيه ابو عمرو المحتسب [حدثنا] ابو علي القاسم بن علي بن القاسم بن العباس ، والفضل بن شاذان القاضي بالري سنة تسعين [حدثنا] ابي [قال : حدثنا] ابي [قال : حدثنا] ابي [حدثنا] الفضل [حدثنا] جعفر بن عمر بن إسحاق بن إسماعيل حبويه ، عن عمر بن هارون ، عن جابر به لفظا سواء .

١١٢٩ – ورواه الفضل بن دكين ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر . وعن شداد بن رشيد ، عن جابر ، عن [الإمام] للباقر [عليه السلام] مرسلاً . وعن سليمان بن نضلة الأسلمي ابي برزة .

١١٣٠ – اخبرنا ابو بكر ابن الحسن بن الحافظ [اخبرنا] ابو بكر

---

(٣) كذا في الأصل ، وفي غير واحد من المصادر : « غضاباً مقمحين » . والحديث رواه ايضاً في نور الأبصار ، ص ٧٠ و ١٠١ ، وقال ابن حجر في الآية (١١) من الآيات النازلة في اهل البيت مما ذكرها في الصواعق ص ٩٦ : وأخرج الحافظ جمال الدين الزرندي عن ابن عباس ان هذه الآية لما نزلت قال صلى الله عليه وسلم لعلي عليه السلام : هو انت وشيعتك تأتي انت وشيعتك يوم القيامة راضين مرضيين ، ويأتي عدوك غضاباً مقمحين . قال: ومن عدوي ؟ قال: من تبرّأ منك ولعنك !!

فويل لابن حجر مما كتبت ايديه ومما ضمت عليه جوانح قلبه من حب سيده معاوية المبدع سبّ امير المؤمنين ولعنه في الاقطار الاسلامية، والداعي الى التبري من علي بالرشا ، ثم بالضرب والهتك ، ثم بالقتل !! فويل للقاسية قلوبهم عن ذكر الله .

ابن ابي الحسن الحافظ [١] [اخبرنا] عمر بن الحسن بن علي بن مالك [اخبرنا] احمد بن الحسن بن سعيد الخزاز ، قال : حدثنا ابي [حدثنا] حصين بن مخارق ، عن حسان ابي علي وبحر المسلي:

عن ابي داود ، عن ابي برزة قال : تلا رسول الله : « إن الذين آمنوا /١٩٤/أ/ وعملوا الصالحات اولئك هم خير البريّة » [و] قال : هم انت وشيعتك يا علي وميعاد ما بيني وبينك الحوض .

و [ورد ايضاً] عن بريدة بن حصيب الأسلمي :

١١٣١ — حدثنا الحاكم ابو عبد الله الحافظ اقرأه وأملاه [علينا] [حدثنا] عبد الباقي بن قانع الحافظ إملاءاً ببغداد [حدثنا] احمد بن موسى بن إسحاق الحمّاد بالكوفة [حدثنا] القاسم بن الضحاك [حدثنا] الحسن بن علي البزاز ، عن عمرو بن شمر ، قال : سمعت محمد بن جحادة يحدّث عن جابر الجعفي ، عن ابن بريدة عن ابيه قال :

تلا النبي هذه الآية : « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية » فوضع يده على كتف علي وقال : هو انت وشيعتك ، يا علي ترد انت وشيعتك يوم القيامة رواءاً مرويّين ، ويرد عدوك عطاشا مقمحين [١] .

قال [الحاكم :] لم نكتبه من حديث محمد بن جحادة إلا بهذا الإسناد .

و [في الباب ورد ايضاً] عن ابي جعفر الباقر عليه السلام :

١١٣٢ — فرات بن إبراهيم الكوفي قال : حدثني جعفر بن محمد بن

---

(١) كذا في النسخة ، وتقدم مثله في الحديث : (٨٥٩) ص ١٠٩ ، ج٢ ، ورواه ايضاً في الحديث : (٩٤) في أول الفصل (٥) من المقدمة وقال : « اخبرنا ابو بكر ابن ابي الحسن الحافظ ، اخبرنا عمرو بن الحسن بن علي بن مالك » ..

(١) هذا هو الصواب ، وذكره في الأصل بتقديم الحاء على الميم .

سعيد الأحمسي [حدثنا] الحسن بن الحسين [حدثنا] يحيى بن مساور ، عن اسرائيل ، عن جابر بن يزيد الجعفي :

عن ابي جعفر محمد بن علي عليهم السلام قال: [قال] رسول الله ﷺ: « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية » هم انت وشيعتك يا علي [١] .

١١٣٣ – اخبرنا اسماعيـــل بن ابراهيم العطار [٢] ، وجعفر بن محمد الفزاري واحمد بن الحسن بن صبيح ، قالوا : حدثنا محمد بن مروان ، عن عامر السراج قال : حدثني عمرو بن شمر ، عن جابر :

عن ابي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله [صلى الله عليه وآله] : «إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية»[هم] انت وشيعتك ياعلي.

١٠٣٤ – [وقال ايضاً] : حدثنا الحسين بن الحكم [٣] [حدثنا] سعيد بن عثمان [عن] عمرو /١٩٤/ب/ بن شمر ، عن جـــابر ، عن ابي جعفر ، عن النبي ﷺ قال : هيا على [٤] « إن الذين آمنوا وعملوا الصـالحات اولئك هم خير البرية » [قـــال : هم] انت وشيعتك ، ترد عليّ انت وشيعتك راضين مرضيين .

---

(١) وكأنه هو الحديث (٦) من تفسير الآية الشريفة في تفسير فرات ص ٢١٩ .

(٢) وهذا هو الحديث الثالث من تفسير الآية الكريمة في تفسير فرات ص ٢١٩ .

(٣) وهـذا هو الحديث (٥) من تفسير الآية المباركة في تفسير فرات ص ٢١٩ ، والحديث التالي كأنـــه أسقط من نسخة فرات من أجرم بإسقاط السند منه ، ولعل المسقط تخيل زيادته لاشتراكه مع الحديث السادس – هنا المتقدم – سنداً ومتناً .

(٤) كذا في الأصل ، ولكن كتب فيه فوق كلمة : « هيا » كلمة « خف » ؟ كما ان بعدها بياضاً مقدار كلمتين .

١١٣٥ - [وقال ايضاً] حدثني جعفر الأحمسي [حدثنا] الحسن بن الحسين [حدثنا] شدّاد الجعفي ، عن جابر ، عن ابي جعفر محمد بن علي قال:

قال رسول الله ﷺ : يا علي الآية التي أنزلهـــا الله : « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية » هم انت وشيعتك يا علي .

١١٣٦ - اخبرنا ابو عبد الله الشيرازي [اخبرنا] ابو بكر الجرجرائي ، [اخبرنا] ابو احمـد البصري قال : حدثني الحسين بن حميد [حدثنا] ابو غسّان مالك بن إسماعيل النهدي قال : حدثني مسعود بن سعد الجعفي ، عن جابر الجعفي :

عن ابي جعفر في قوله : « إن الذين آمنوا وعملوا الصـــالحات اولئك هم خير البرية » قال : هم علي وشيعته .

١١٣٧ - [و] رواه [ايضاً] ابو نعيم الفضل بن دكين الملائي عن شداد بن رشيد ، عن جابر ، وعن عمرو بن [شمر] عن جابر جميعاً :

عن ابي جعفر قال : قال النبي ﷺ . وذكر كله في الصغيرة [1] .

١١٣٨ - و [ايضا رواه] إسرائيل وأبان بن تغلب ، عن جابر كذلك .

و [ورد ايضاً في الباب عن] جابر بن عبد الله الأنصاري :

١١٣٩ - فرات [2] ، قال : حدثنا احمـد بن عيسى بن هارون ، قال : حدثني علي بن احمد بن عيسى بن سويد القرشي البـاني [3] [حدثنا] سليمان ابن محمد البصري - ويعرف بابن ابي فاطمة - [حدثنـا] جابر بن إسحاق

---

(١) كذا في النسخة ، ولعل الصواب : « في تفسيره » .

(٢) وهذا هو الحديث الرابع من تفسير الآية الشريفة في تفسير فرات ص ٢١٩ .

(٣) كذا في الأصل .

البصري عن احمد بن محمد بن ربيعة ـ ويعرف بابن عجلان ـ مولى علي بن ابي طالب عن ابن لهيعة ، عن ابي الزبير ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال /١٩٥/أ/ :

قال : كنا جلوساً عند رسول الله إذ أقبل علي بن ابي طالب ، فلما نظر إليه النبي قال : قد أتاكم اخي . ثم التفت الى الكعبة فقال : ورب هذه البنية إن هذا وشيعته [هم] الفائزون يوم القيامة .

ثم أقبل علينا بوجهه فقال : أما والله إنه أولكم إيماناً بالله وأقومكم بأمر الله ، وأوفاكم بعهد الله وأقضاكم بحكم الله وأقسمكم بالسوية وأعدلكم في الرعية وأعظمكم عندالله مزية . قال جابر: فأنزل الله «إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية » فكان علي اذا اقبل قال أصحاب محمد : قد أتاكم خير البرية بعد رسول الله (١) .

---

(٣) كذا في النسخة ، وقال في الحديث : (٩٥١) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق : اخبرنا ابو القاسم ابن السمرقندي انبأنا عاصم بن الحسن ، انبأنا ابو عمر بن مهدي ، انبأنا ابو العباس بن عقدة ، انبأنا محمد بن احمد بن الحسن القطواني ، انبأنا ابراهيم بن انس الأنصاري ، انبأنا ابراهيم بن جعفر بن عبد الله بن محمد بن سلمة [ظ] عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله قال :

كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل علي بن أبي طالب فقال النبي صلى الله عليه وسلم : قد أتاكم اخي . ثم التفت الى الكعبة فضربها بيده ثم قال : والذي نفسي بيده إن هذا وشيعته لهم الفائزون يوم القيامة . ثم قال : إنه اولكم ايماناً معي [كذا] وأوفاكم بعهد الله وأقومكم بأمر الله وأعدلكم في الرعية وأقسمكم بالسوية ، وأعظمكم عند الله مزية .

قال : ونزلت « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية » . قال : فكان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم إذا أقبل علي قالوا : قد جاء خير البرية. ورواه عنه في الباب: (٦٢) من كفاية الطالب ص ٢٤٤ وفي هامشه عن كنوز الحقائق ص ٨٢ وص ٩٢ ، ورواه ايضاً في تفسير الآية الكريمة من الدر المنثور ، نقلاً عن ابن عساكر . =

١١٤٠ – وحدثني احمدبن عبيد بن سلام[حدثنا] الحسن بن عبد الواحد، عن سليمان بن ابي فاطمة [عن] جابر بن اسحاق، عن احمد بن محمد بن عبد الله ابن عجلان مولى علي بن ابي طالب ، عن عبد الله بن ابي لهيعة به لفظا سواء انا اختصرته .

١١٤١ – حدثني ابن فنجويه [حدثنا] معمد بن محمد بن ابي اسحاق الصيرفي [حدثنا] محمد بن عثمان بن ابي شيبة [حدثنا] زكريا بن يحيى [حدثنا] عمرو بن ثابت ، عن ابيه ، عن عاصم بن ضمرة ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال :

بينا رسول الله يوماً في مسجد المدينة وذكر بعض اصحابه الجنة فقال رسول الله : إن لله لواءاً من نور ، وعموداً من زبرجد خلقها قبل ان يخلق السماوات بألفي سنة ، مكتوب على رواء [ظ] ذلك اللواء لا إله إلا الله ، محمد رسول الله ، آل محمد خير البرية . صاحب اللواء إمام القوم [١] . فقال

= أقول : ورواه ايضاً في الحديث (٣٦) من الجزء (٩) من امالي الطوسي ص ٢٥٧ قال : اخبرنا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن مهدي قال : اخبرنا ابو العباس احمد ابن محمد بن سعيد بن عقدة الخ .

ورواه ايضاً في الحديث (٢٨) من كتاب الأربعين قال : اخبرنا ابو علي الحسن بن علي بن الحسن الصفار بقراءتي عليه ، قال : اخبرنا ابو عمر بن مهدي الخ .

ورواه عنهما في الحديث (١٠) من الباب (٢٧) وفي الحديث (٦) من الباب : (٢٨) من المقصد الثاني من غاية المرام ص ٣٢٧ و٣٢٨ ، ورواه ايضاً عن الأمالي في الحديث (٦) من تفسير الآية (٧) من سورة البينة من تفسير البرهان : ج ٤ ص ٤٩١ ط ٢ .

ورواه ايضاً في الباب (٣١) في الحديث (١٢٩) من كتاب فرائد السمطين ، نقلاً عن مناقب الخوارزمي ص ١٧٨ .

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « اماه القوم » .

علي : الحمد لله الذي هدانا بك وكرّمنا بك وشرّفنا . فقال له النبي ﷺ : يا علي /١٩٥/ب/ أما علمت ان من أحبّنا وانتحل محبّتنا أسكنه الله معنا ، وتلا هذه الآية : « في مقعد صدق عند مليك مقتدر » .

١١٤٢ ـ وعن جابر [كذا] حدثنا السيد ابوالحسن الحسني رحمه الله إملاءاً، [حدثنا] عبد الله بن محمد النصرابادي [حدثنا] عبد الله بن هاشم [حدثنا] وكيع بن الجراح [حدثنا] الأعمش ، عن عطية العوفي قال [1] :

دخلنا على جابر بن عبد الله الأنصاري وقد سقط حاجباه على عينيه من الكبر ، فقلنا له : اخبرنا عن علي فرفع حاجبيه بيده ثم قال : ذاك من خير البرية [2] .

و [ورد ايضاً] في الباب عن ابي سعيد الخدري :

١١٤٣ ـ اخبرناه ابو عمرو البسطامي [اخبرنا] ابو احمد ابن عدي

---

(١) وقال احمد بن حنبل ـ في الحديث : (٧٢) من باب فضائل علي عليه السلام من كتاب الفضائل ـ : حدثنا وكيع ، حدثنا الأعمش ، عن عطية بن سعد العوفي قال : دخلنا على جابر بن عبدالله وقد سقط حاجباه على عينيه ؛ فسألناه عن علي فقلت : اخبرني عنه ؛ قال : فرفع حاجبيه بيده فقال : ذاك من خير البشر .

وقال في الحديث: (٢٦٨) منه : حدثنا عبدالله ، حدثنا الهيثم بن خلف، حدثنا عبد الملك ابن عبد ربه ابو إسحاق ، حدثنا معاوية بن عمار :

عن ابي الزبير ؛ قال : قلت لجابر : كيف كان علي فيكم ؟ قال : ذاك من خير البشر ؛ ما كنا نعرف المنافقين إلا ببغضهم إياه .

(٢) ورواه بطريقين تحت الرقم: (٣٦ و٥٢) من ترجمة امير المؤمنين من أنساب الأشراف، ج ٢ ص ١٠٣ ، و١١٣ ، وبطرق تحت الرقم : (٩٥٩) وتواليه من ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق .

الجرجاني [١] [اخبرنا] الحسن بن علي بن عبد الله الأهوازي [اخبرنا] معمر بن سهل [اخبرنا] ابو سمرة احمد بن سالم بن خالد بن جابر بن سمرة ، [اخبرنا] شريك ، عن الأعمش ، عن عطية :

عن ابي سعيد ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : علي خير البرية .

و [ورد ايضاً في الباب ، عن] ابن عباس ومعاذ :

١١٤٤ - فرات بن ابراهيم قال : حدثني سعيد بن الحسن [٢] [عن] الحسن بن عبد الواحد [عن] يوسف ، عن خالد ، عن حفص بن عمر ، عن جويبر ، عن الضحاك ، عن ابن عباس .

وعن نون [كذا] عن خالد بن معدان ، عن معاذ [في قوله تعالى] « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية » قالا : [هو] علي بن ابي طالب ما يختلف فيها احد .

---

(١) ورواه ايضاً عنه في الحديث (٩٥٢) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق ، قال : اخبرنا ابو القاسم ابن السمرقندي ، انبأنا ابو القاسم ابن مسعدة ، انبأنا حمزة بن يوسف ، انبأنا ابو احمد ابن عدي.

ثم ساق الحديث مثل ما هنا ، ثم قال: قال ابو احمد : وهذا رواه غير ابي سمرة عن شريك، وروي عن غير شريك ايضاً ، عن الأعمش ، عن عطية ، عن جابر بن عبد الله [قال :] كنا نعد علياً من خيارنا . ولا يسنده هكذا الا ابو سمرة . وقال في الدر المنثور: وأخرج ابن عدي وابن عساكر ، عن ابي سعيد ، مرفوعاً : علي خير البرية.

ورواه ايضاً في الحديث : (١٢٨) في الباب (٣١) من فرائد السمطين .

(٢) كذا في النسخة ، والظاهر ان هذا هو الحديث الثاني من تفسير الآية الكريمة من تفسير فرات ص ٢١٨ وفيه : حدثني الحسين بن سعيد الخ .

١١٤٥ - قرىء على الجوهري فأقرّ به ، [حدثنا] محمد بن عمران [حدثنا] علي بن محمد الحافظ ، قال : حدثني الحسين بن الحكم الحبري [حدثنا] حسن بن حسين [حدثنا] حبّان ، عن الكلبي ، عن ابي صالح :

عن ابن عباس [في قوله تعالى :] « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم /١٩٦/أ/ خير البرية » [قال : هم] علي وشيعته .

[وهذا موجود] في التفسير [الذي] جمع الحبري وهذا آخره [١] .

١١٤٦ - [ورواه ايضاً] في [التفسير] العتيق . و [رواه ايضاً] سعيد بن ابي سعيد البلخي قال : حدثني ابي ، عن مقاتل بن سليمان ، عن الضحاك ، عن ابن عباس في قوله : « اولئك هم خير البرية » قال : نزلت في علي وأهل بيته .

١١٤٧ - [و] قال [ايضاً] : حدثني احمد بن يحيى [حدثني] ابو محمد الأعمش [عن] البلخي [كذا] عن الكلبي ، عن ابي صالح ، عن ابن عباس في قوله : « اولئك هم خير البرية » [قال:] نزلت في علي بن ابي طالب .

١١٤٨ - و [رواه ايضاً] السبيعي بإسناده عن حبّان ، عن الكلبي ، عن ابي صالح ، عن ابن عباس في قوله : « اولئك هم خير البرية » [قال : نزلت] في علي وشيعته .

---

(١) قال المحمودي : قد منّ الله علينا بالظفر على تفسير الحبري فوجدنا الحديث في آخره كما أفاده الحاكم (ره) ونسختنا من رواية المرزباني عن ابي الحسن علي بن محمد بن عبيد الحافظ ، عن الحسين بن الحكم الحبري مؤلف التفسير .

والنسخة نقلت عن خط ابن هلال الكاتب المعروف بابن البواب ، وهي من مخطوطات الخزانة المستنصرية ، وقد استنسخ منها محمد بن الحسن بن الصائم في اليوم السادس من شوال سنة احدى وستين وستمائة .

[٢٠٧] ومن سورة القارعة [أيضاً ورد] فيها قوله جلّ ذكره :

« فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوازِينُهُ فَهُوَ فِيْ عِيْشَةٍ رَاضِيَةٍ »

[٦ - ٧/القارعة : ١٠١]

١١٤٩ — عن ابن مؤمن بإسناده [قال] : حدثنا محمد بن عبيد الصفار [حدثنا] عبد الله بن داود [حدثنا] ابو معاوية ، عن الأعمش ، عن ابي صالح :

عن ابن عبـاس قال : اول من يرجح كفة حسناته في الميزان يوم القيامة علي بن ابي طالب — وذلك إن ميزانه لا يكون فيه إلا الحسنات — ويبقى كفة السيئات فارغـة لا سيئة فيها ، لأنه لم يعص الله طرفة عين !!! فذلك قوله : « فأما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية » أي في عيش في جنة قد رضي عيشه فيها .

[٢٠٨] ومن سورة التكاثر [ايضاً نزل] فيها قوله جلّ ذكره :

« ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ » [٨/التكاثر : ١٠٢]

١١٥٠ ـ حدثونا عن ابي بكر السبيعي [عن] علي بن العباس المقانعي [عن] جعفر بن محمد بن الحسين [عن] حسن بن حسين [قال : حدثنا] ابو [حفص الصا] ئغ [١] عن جعفر بن محمد في قوله تعالى : « لتسألنّ يومئذ عن النعيم » /١٩٦/ب/ قال : نحن النعيم . وقرأ : [وإذ تقول] « للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه » [٣٧/الأحزاب : ٣٣] .

١١٥١ ـ فرات قال : حدثني علي بن العباس [حدثني] الحسن بن محمد المزني ، والحسن بن الحسين ، عن ابي حفص قال : سمعت جعفر . به سواء [٢] .

---

(١) بين المعقوفين كان محله بياضاً في الاصل ، وأخذناه من التاليين .

(٢) وهذا هو الحديث الاول من تفسير الآية الكريمة من تفسير فرات ص ٢٢٩ ، والتالي هو الحديث الأخير من تفسير الآية الشريفة منه ص ٢٣٠ .

١١٥٢ - [وايضاً قال فرات :] حدثني علي بن محمد بن مخلد الجعفي، عن ابراهيم بن سليمان [عن] عبيد بن عبد الرحمان التيمي [حدثنا] ابو حفص الصائغ قال : قال عبد الله بن الحسن [في قوله تعالى] : « ثم لتسألنّ يومئذ عن النعيم » [قال : يعني] عن ولايتنا والله يا [أ] با حفص .

[٢٠٩] ومن سورة والعصر [أيضاً نزل] فيها [المستثنى من] قوله تعالى[١]:

« وَالْعَصْرِ ، إِنَّ الإِنْسانَ لَفِي خُسْرٍ » [إِلاَّ الَّذِيْنَ آمَنُوْا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالحَقِّ وَتَوَاصَوا بِالصَّبْرِ] [٢]

[١/العصر : ١١]

١١٥٣ – حدثني [ابو القا] سم عبد الخالق [بن علي بن عبد الخالق ابن إسحاق المؤذّن] المحتسب [٣] حدثني ابو بكر محمد بن يوسف بن حاتم ابن نصر [حدثني] الحسن بن عثمان .

---

(١) ما بين المعقوفات زدنا تصحيحاً للكلام وتحفظاً على سياق المصنف ، وكان حق المقام أن يقول : وفيها ورد أيضاً ما استثناه الله تعالى من قوله : « والعصر إن الانسان لفي خسر » او انهم أراد الله تعالى من ذيل قوله : « والعصر إن الانسان لفي خسر » الخ . كإرادة أكمل أفراد العام والمطلق منهما . او ما يؤدي معناهما .

ثم ان الآية الكريمة ذكرها أيضاً في الباب : (٩٣) من غاية المرام ص ٣٨٥ .

(٢) ما وضعناه بين المعقوفين من السورة الكريمة مأخوذ من روايات المصنف في المقام ومن كلامه ، فإنه ذكر ما بين القوسين من السورة ثم قال : الى آخر الآيات .

(٣) ما بين المعقوفين كان في الأصل بياضاً ، وأخذناه من ترجمة عبد الخالق من منتخب السياق – كما=

[و] اخبرنا ابو نصر المفسر [اخبرنا] ابو عمرو بن مطر [اخبرنا] الحسن بن عثمان بن زياد التستري [اخبرنا] ابو سعيد في مسجد الأهواز [اخبرنا] ابو هشام الرفاعي [اخبرنا] محمد بن يزيد بن رفاعة ، قال : حدثني عمي علي بن رفاعة ، عن ابيه قال :

حججت فوافيت علي بن عبد الله بن عباس بالمدينة [وهو] يخطب على منبر رسول الله فقرأ « بسم الله الرحمن الرحيم ، والعصر إن الإنسان لفي خسر » [قال : هو] ابو جهل بن هشام « إلا الذين آمنوا » ابو بكر الصديق « وعملوا الصالحات » عمر بن الخطاب « وتواصوا بالحق »

=يمر عليك الآن حرفياً – والظاهر انه هو الذي تقدم في الحديث: (٤٩٠) من ج١، ص٣٦٠، وفي الحديث : (٨٩٠) في ج ٢ ص ١٨٤ ، ولكن في الثاني لم يكنه بأبي القاسم ولم ينعته بالمحتسب ، ولم يذكر أيضاً أباه ، وكيف كان قال في منتخب السياق ذيل تاريخ نيسابور ، الورق ١٠٤/ب/ :

عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق بن إسحاق المؤذن المحتسب ابو القاسم الشافعي النيسابوري ثقة مشهور كثير الحديث والرواية ، مبارك الاسناد ، سديد الطريقة ، آمر بالمعروف ، شديد في النهي عن المنكر .

حدث عن أبي احمد بكر بن محمد بن حمدان الدوخميني وأبي بكر محمد بن احمد بن إبراهيم المزكي وأبي بكر الصواف ، وأبي بكر القطيعي وطبقتهم .

توفي يوم الأحد لثمان بقين من ذي الحجة سنة خمس وأربع مائة ، قريباً من وفات أبي علي الدقاق .

أقول : الحديث ضعيف ، والصواب هو ما رواه في الدر المنثور ، قال :

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله « والعصر إن الانسان لفي خسر » [قال :] يعني أبا جهل ابن هشام « إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات » ذكر علياً عليه السلام وسلمان .

ورواه عنه في فضائل الخمسة : ج ١ ، ص ٢٨٩ .

« وتواصوا بالصبر » علي بن ابي طالب .

[وورد ايضاً في] حديث ابي أمامة ، عن ابي بن كعب :

١١٥٤ ـ حدثنيه ابو الحسن الفارسي [حدثني] الحسين بن علي بن جعفر [حدثني] عبد الله بن محمد بن عبد الله [حدثني] أحمد بن عثمان [حدثني] محمد بن سران [١] [حدثني] علي /١٩٧/أ/ بن المغيرة [حدثني] ابراهيم بن الحسين المدائني [حدثني] نعيم بن حمّاد [حدثني] ضمرة بن ربيعة ، عن يحيى بن ابي عمرو الشيباني، عن عمرو بن عبد الله، عن ابي أمامة قال:

حدثني ابي بن كعب قال : قرأت على النبي ﷺ : « والعصر ، إن الإنسان لفي خسر » ابو جهل ابن هشام [٢] « إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات » [٣] « وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر » علي بن ابي طالب .

١١٥٥ ـ وقال [ايضاً] : حدثنا إبراهيم بن العباس الوركي [حدثنا] أسد بن رستم ، حدثنا منصور بن محمد بن مطرف [حدثنا] محمد بن أحمد البزاز ، ومحمد بن إبراهيم بن داود بن سليمان الحافظ [حدثنا] علي بن إسماعيل [حدثنا] الحسن بن علقمة [حدثنا] أسباط بن محمد ، عن القاسم بن رفيعة [كذا] عن أبي أمامة :

عن أبي [بن] كعب قال : قرأت على رسول الله : « والعصر ، إن الإنسان لفي خسر » فقلت : بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما تفسيرها ؟

---

(١) كذا في الاصل .

(٢) الظاهر ـ بقرينة الحديث التالي ـ ان التفسير من النبي صلى الله عليه وآله ، إن صح الحديثان .

(٣) قبل قوله : « وعملوا الصالحات » كان في الأصل بياض قدر كلمة ، وكذلك بعده .

فقال : « والعصر » [قسم] من الله ، أقسم ربكم في آخر النهار [كذا] ان الإنسان [لفي خسر ، وهو] ابو جهل [١] .

١١٥٦ — اخبرنا محمد بن علي بن محمد بن الحسن الجرجاني [اخبرنا] أبي [اخبرنا] ابو القاسم عبد الله بن الحسن بن سليمان المقري اخبرنا [٢] الحسين بن محمد بن عمير الأنصاري [اخبرنا] الحجاج بن يوسف بن قتيبة الإصبهاني [اخبرنا] بشر بن الحسين ، عن الزبير بن عدي الإصبهاني [عن] بشر بن الحسين ، عن الزبير بن عدي [كذا] عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله تعالى : « والعصر ، إن الإنسان لفي خسر » [٣] .

وزاد عبد الرحمان ونهشل عن الضحاك مثله [كذا] .

١١٥٧ — واخبرنا ابو عمرو البسطامي بقراءتي عليه من اصله [اخبرنا] ابو احمد ابن عدي الجرجاني [اخبرنا] عصمة بن إسرافيل بن نجهان [٤] قال : حدثني عبد الله بن العباس البصري [اخبرنا] عبد الله بن محمد بن ربيعة القرشي [اخبرنا] إبراهيم بن سعد الزهري عن محمد بن شهاب الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمان :

---

(١) وبعده في الأصل بياض قدر سطرين يساويان خمسة عشر كلمة ، كما ان ما وضعناه من المتن بين المعقوفات كان محله في الأصل بياضاً .

(٢) كلمة : « اخبرنا » كانت في الأصل : « ان » والظاهر انه كان « أنا » الذي يراد منه في كتب المحدثين « اخبرنا » او « انبأنا » فصحفه الكاتب بقوله : « ان » . ويحتمل أيضاً انه كان في الاصل : « ابن » فصحف ، والأول أقرب بحسب الاحتمال ولكن لا بد من التثبت .

(٣) وبعده الى قوله : «وزاد عبد الرحمان» في الأصل بياض قدر سطرين او ستة عشر كلمة.

(٤) هذه اللفظة رسم خطها غير جلي وقرأها الشيخ محمد كاظم المحمودي : « نجهاك » .

عن ابي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قول الله عزّ وجلّ: «والعصر، إنّ الإنسان لفي خسر» [١].

١١٥٨ ـ العزيز [٢] [حدثنا] ابو نعيم [عن] سفيان، عن ابن جريح، عن عطاء:

عن ابن عباس قال: جمع الله هذه الخصال كلها في علي «إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات» وكان أول من صلى وعبد الله من اهل الأرض مع رسول الله «وتواصوا» [٣] [وأوصاه رسول الله صلى الله عليه وسلم] بقضاء دينه وبغسله بعد موته، وان يبني حول قبره حائطاً لئلا يؤذيه النساء بجلوسهنّ على قبره، وأوصاه بحفظ الحسن والحسين، فذلك قوله: «وتواصوا بالصبر».

١١٥٩ ـ قال علي بن الحسين النسائي الإمامي: قال لي /١٩٨/أ/ ابو بكر ابن مؤمن المفسّر الشيرازي: أخرجت هذه الآيات من اثني عشر تفسيراً [الأول] تفسير يعقوب بن سفيان، و [الثاني تفسير] ابن جريح و [الثالث تفسير] مقاتل، و [الرابع تفسير] وكيع بن الجراح، و [الخامس تفسير] يوسف القطان، و (السادس تفسير) قتادة، و (السابع تفسير) ابي عبيدة، و (الثامن تفسير) علي بن حرب الطائي، و (التاسع تفسير) السدي، و (العاشر تفسير) مجاهد، و (الحادي عشر تفسير) مقاتل بن حيان، و (الثاني عشر تفسير) ابي صالح.

---

(١) وبعده في الأصل بياض قدر سطرين يساويان تقريباً ستة عشر كلمة.

(٢) وقبله بياض قدر سطرين او (١٨) كلمة.

(٣) بين قوله: «وتواصوا» وقوله الآتي: «بقضاء دينه» في الأصل بياض قدر سطرين.

[٢١٠] ومن سورة الكوثر [ايضاً نزل] فيها قوله عزّ اسمه :

« إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ » [١ / الكوثر : ١٠٨]

١١٦٠ - حدثني ابو الحسن محمد بن القاسم [حدثني] ابو بكر محمد بن أبي عمرو التاجر [حدثني] علي بن محمد بن حمدان الصفار ابن الأعرابي قال : حدثني ابو عبدالرحمان الهاشمي [قال: حدثني] الزبير ابن أبي بكر [حدثنا] محمد بن يحيى قال :

خطب الحسين عائدة بنت شعيب بن بكار بن عبد الملك، فقال : كيف نزوّجك على فقرك ؟! فقال الحسين بن علي بن أبي طالب: تعيرنا بالفقر وقد نحلنا الله الكوثر ؟!!

١١٦١ - وأخبرنا الوالد، [عن] أبي حفص ابن شاهين في التفسير [قال: حدثنا] احمد بن محمد بن سعيد [قال : حدثنا] احمد بن الحسن [عن] أبي حصين ، عن عمرو بن خالد :

عن زيد بن علي عن علي عن آبائه عن علي - عليهم السلام - قال: قال رسول الله ﷺ أراني جبرئيل منازلي ومنازل أهل بيتي على الكوثر .

١١٦٢ – وبه حدثنا حصين ، عن أبي حمزة ، عن علي بن الحسين ، عن أبيه عن جده قال :

قال رسول الله [صلى الله عليه وسلم] : أريت الكوثر في الجنة قلت [١] منازلي ومنازل أهل بيتي .

١١٦٣ – حدثني الماوردي [٢] [قال : حدثني] ابو عبد الله الحسين بن علي بن جعفر الإصبهاني [حدثني] سليمان بن احمد اللخمي [حدثني] روح ابن الفرج [حدثني] يوسف بن عدي [حدثني] حمّاد المختار ، عن عطية العوفي :

عن أنس بن مالك قال : دخلت على رسول الله فقال : قد أعطيت الكوثر . قلت /١٩٨/ب/ : وما الكوثر ؟ قال : نهر في الجنة ، وعرضه وطوله ما بين المشرق والمغرب ، لا يشرب احد منه فيظمأ ، ولا يتوضى منه احد أبداً فيشعث [٣] لا يشربه إنسان خفر ذمتي [٤] ولا [من] قتل اهل بيتي .

قال الحاكم ابو القاسم الحسكاني – غفر الله له ولوالديه – : قد علقت على ما وصلت اليد إليه من هذا الباب على العجلة ، حتى اتيت على كل ما نزل

---

(١) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل : « أرأيت » ولعل الصواب كون كلمة : « قلت » أيضاً زائدة ومن سهو الكاتب .

(٢) وهو ابو الحسن محمد بن القاسم المتقدم الذكر في الحديث (١١٤٩) .

(٣) كذا في الاصل .

(٤) يقال : خفر العهد – من باب ضرب ونصر – خفراً وخفوراً : نقضه .

فيهم [١] او فسرّ فيهم او حمل عليه [كذا] وإن كان في بعض مـا اوردت ـ من الإسناد ـ لأهل الصنعة مقال، فلم أتضمن شرط الصحيح وكان الغرض تكذيب من ادعى انـه لم ينزل فيهم شيء من القران !! فليعدّ العـادّ آيات هـذا الكتاب ليقف على حقيقة البهتان ، وعلى سورة النصب [٢] والشنآن ، والله سبحانه [هو] المستعان على شر الزمان ، وأرجو ان الله بفضله وكرمه لا يواخذنا بالمساحة في الأسانيد، والمساهلة [فيها] مع قصد التقرب الى العترة الفاضلة ، وأن يشفعهم فينا ويحشرنا في زمرتهم كما أكرمنا في الدنيا بموالاتهم ومحبتهم وهو ـ عز اسمه ـ الملي بتحقيق الرجاء ، وإجابـة الدعاء بمنّه ، وشرطي على من بلغـه الكتاب من السادة وأتباعهم ـ الى آخر الدهر ـ ان يخصني بدعواته الصالحة ، ويشركني فيما يتقرب بـه من القرب الخالصة ، وإني لأرجو من جماعة من يرى عنائي دعا [ء] ه لي بالنجاة من النار .

---

(١) الظاهر ان كلمة « كل » محرفة عن « جلّ » او انه تسامح في التعبير .

(٢) هذا هو الظاهر وهي الشدة والحدة ، وفي الأصل : « على صورة النصر والشنآن » .

خاتمة

قال الشيخ محمد باقر المحمودي : وأنا أيضاً قد فرغت من تسويد هذه النسخة الشريفة ، وتحرير هذه الرقيمة المنيفة في مساء يوم الأحد العاشر من شهر ذي قعدة الحرام من سنة (١٣٩٢) الهجرية [١] في دار شيخنا الأجل والمولى الأكمل عماد الفقهاء ونخبة الأجلة والاشراف الحاج ميرزا احمد حفظه الله وذويه من طوارق الحدثان ، وأعاده الى مستقره بأمن وأمان آمين يا رب العالمين [٢] وقد قاسينا كدّ التصحيح ومشاق التعليق في مدة سنتين تقريباً مع تفرق

---

(١) وقد من الله علينا بتيسير نشره فابتدأنا بطبعه في اواسط شهر صفر المظفر من سنة (١٣٩٤) وأتممناه في اليوم (١٠) من جمادى الأولى ولله الحمد اولاً وآخراً ، وله الشكر في البداءة والنهاية .

(٢) وقد آن لنا ان نعلن بمزيد الشكر وجميل الذكر للساعي الى احياء معارف الدين ، والمسارع الى تجديد ما اندرس من مناقب المعصومين أعني السيد الأجل والصديق الأفخم الطباطبائي مد ظله وكثر في الأصدقاء امثاله حيث جاد لنا بنسخته الفريدة ومنحنا الحرية المطلقة في الاستفادة منها ، ولم يضن بما لديه من الآثار الطارفة والتليدة ، بل كثيراً ما هيأ لنا دام ظله ما لا يمكن لنا التناوش إلا من مكان بعيد ، وكد شديد ، فشكراً له ثم شكراً له ، وذخراً له ثم ذخراً له حيث ساهمنا في كثير من مساعينا .

الشمل واغتشاش الحواس باستيلاء الخناس على الناس واحتكار ودائع العلماء تحت سلطة الدباب والأجلاف ومع ذلك قد صححنا – بحمد الله تعالى – كثيراً من موارد تصحيفات الأصل ، وأتممنا مواضع كثيرة من نواقصاته وما اشتمل عليه من البياض، فكل مورد كان التصحيف فيه جلياً – بحيث يعرفه كل ذي شعور عارف باللغة العربية بأدنى التفات – أثبتنا ما هو الصواب، وأسقطنا المصحف المحرف ، وكل مورد كان الحكم بالتصحيف والخطأ غامضاً لا يدرك بالنظر البدوي ولا لغير المتعمق ، أثبتنا ما هو الصواب بنظرنا ونبّهنا في التعليق على كيفية لفظ الأصل ، وذلك لأمرين الأول اني كليل الفكر – لأن الله يعلم اني لم أرزق الاستراحة في مدة تقرب عشرين سنة – فلعل بتجديد النظر وبعد استراحة الفكر يكون الراجح عندي هو ما في الأصل دون ما اخترته في حال كلالة الفكر . الأمر الثاني للتحفظ على لفظ الأصل في التعليق ان فوق كل ذي علم عليم فلعل فكراً أرقى يصوب ما حكمت بخطائه ، او يخطىء ما قلت انه صواب ، فإذا كان لفظ الأصل محفوظاً يمكن البحث حوله و كشف الاشتباه ، بخلاف ما إذا حذف لفظ الأصل وأبدل بغيره فإنه يعسر كشف الاشتباه فيه ، بل الأفكار الراقية أيضاً تزل عن الواقع وتقع في اللبس !!

ثم إن في بعض الموارد قد تعمقت النظر في السياق واللفظ فاستفدت من السياق او من رسم الخط أنّ لفظ « شيئاً » مثلاً غلط وان الصواب : كونه « شنئاً » فأثبت ما استفدته من السياق او من رسم الخط وعقبته بمعقوف فيه حرف « ظ » الذي يراد منه الظاهر هكذا : [ظ] .

ثم إن جميع ما أثبتّ بين المعقوفات فهو زيادات منا أضفناها إما تجميلاً للفظ وتحبيراً للكلام ، وإما تصحيحاً للقول وتصويباً للبيان ، وذلك لأنّ المصنف العلامة لإسراعه واستعجاله الى ردّ بهت النواصب ، ما اهتم بتحسين

الكلام وتنميق الجمل واتساقها [١] بل تمام همه كان مقصوراً على تكثير الروايات والشواهد على عناية الملك الجليل بشأن أهل بيت النبوة، وتخصيصهم بإنزال آيات من الذكر الحكيم في مدحهم وعظيم شأنهم. والأمر الثاني الموجب لعدم انتظام الفاظ من الأصل انّ كاتبه لم يكن من أهل العلم ولعله ايضاً كتبه من خط كاتب آخر مثله، وكل عمل يمشّيه غير أهله يقع فيه الاختلال ويختل انتظامه ، فإذا أراد أهله إصلاحه وجعله على محوره الأصلي المنتظم ، لا بدّ له أن يزيد في مورد منه، وينقص من محلّ منه، وكلّ هذا أمر جارٍ في جميع الفنون والصنائع في جميع الأعصار ، لا لبس فيه ولا خدشة لأهله .

ومن أراد ان يعلم كدّي ويقدّرني على ما قاسيت في إحياء هذا السفر الجليل فليطابق مـا منّ الله علينا بنشره مع نسخة الأصـل الموجود عند سيدنا الطباطبائي — الحاضر بكل مجهوده لخدمة العلم وأسئلة السائلين — والمحفوظ تحت الرقم العام : (٧٥٣٤٧) من « دانشكاه طهران » وتحت الرقم الخاص: (٧٢) من مكتبة إمام جمعة كرمان منه ، فإليك أيها الطالب لخصائص أهل بيت العصمة والطهارة بكتاب جامع بين فيه حثّ القران على التمسك بأهل البيت وحثّ أهل البيت بالتمسك بالقران ، ومدح القران لأهل البيت ومـا لهم عند الله من المقام الكريم، وقد جمعه حافظ كبير لم يخدش ساحة عظمته برّ ولا فاجر ، وروّجه وأحياه مخلص مفلس لم يملك نقير ولا قطمير ، وترك لأجل إحقاق حقائقه وتزييف ما سهى قلم مصنّفه كل أنيس وسمير ، فخذه

---

(١) وبما ان مطالعة الكتب كانت في تلك الأعصار ومـا قاربها ، مختصة بأهل العلم وكانوا عارفين بفحوى الكلام فلم يكونوا يهتمون بالتوضيح والتبيين كثير اهتمام ، والشاهد هو ملاحظة الكتب المؤلفه المطبوعة قديماً ، وأمـا في عصرنا هذا بما ان اغلب الناس يراجعون الكتب ويطالعونها ، فـلو لم يكن الكتاب على مستوى فهمهم وسليقتهم يعرضون عنه ويحرمون أنفسهم منه ، فلا بد لمن يريد تقريب مطلب الى ذهن القراء أن يجعل المطلب بحيث يمكنهم مناولته، مع التحفظ على الأمانة إذا كان الكتاب للغير ، وعمدة أداة ذلك التحفظ هي المعقوفات .

إليك عفواً وناوله صفواً إن كنت من أهـله ، وإلا فقد أمرنا الله أن نقول لك سلاماً ، وهو فراق بيننا وبينك .

ثم أقول : إن الرجـل – أي المصنف العلامة– عظيم جداً ، قلما يسمح الزمان بمثله ، وإن كان ميله الى أهـل بيت العصمة أخمل ذكره ، وإبادة الحدثان آثاره أوجبت نسيان ذكره، ولكن هذا السفر الجليل بوحده يكفي للكشف عن عظمته وسموّ مقامه من حيث التبحر واعتناقه للحق وخضوعه له، وذلك بعد مقايسة الكتاب بما كتبه الحفاظ حول مواضيع مثل مواضيعه[1]، وبعد ملاحظة أهل عصره ومـــا قاربه من تقربهم بملوك الزمان ، والإشادة بذكر العباسيين وبني مروان والإعراض عن أهل بيت العصمة واعدال القرآن، وبعد ملاحظة مـــا فعلوه بالنسائي صـاحب السنن، ونصر بن علي الجهضمي وغيرهما مما سجّله تواريخ القوم، وبعد ملاحظة ما ذكر المصنف استطراداً في الكتاب من أسماء بعض تأليفاته ، فلو كان مجـاوراً لدور آل العباس وآل أمية لكان ثالثاً لمن قتل او ضرب بالضرب الوجيع من أمثـال النسائي ونصر الجهضمي ولكنه كان مباعداً عنهم . وكيف كان فينبغي لنا في هذه الخاتمة ذكر شيء من مشـايخه وبعض جهات عظمته فإنهما دخيلان للظفر على آثاره وإحيـاءها حيث إنا نحتمل وجود بعضها في أرجـاء العـــالم في خبايا المكاتب وزواياها محذوفة الأوائل والآواخر ، أو مقطوعة الصدر والذيل كما صنعوا برسالته في ردّ الشمس لعلي عليه السلام : فنقول :

١ – قال في ترجمة محمد بن منصور الجولكي ابي سعيد، من كتاب منتخب السياق – ذيل تاريخ نيسابور، تأليف إسماعيل بن عبدالغفار تلميذ المصنف– الورق ٣ ب: وقد اخبرنا عنه الحاكم ابو القاسم عبيدالله بن عبدالله الحسكاني.

———————

(١) ففيه ما يقرب من (١٢٠٠) حديثاً ، وعلقنا عليه ايضاً قريباً من (٥٠٠) حديث ، فخذ حقائقه سيفاً صارماً للدفاع عن اهل البيت والتنكيل بأعدائهم .

٢ – وقال في ترجمة أبي بكر الواعظ محمد بن إسحاق – هادم مسجد الروافض بنيسابور – الورق ٤ ب : واستملى عليه الحسكاني ... حدث عن الحاكم ابي أحمد وغيره .

٣ – وقال في ترجمة ابي سعيد الحنفي محمد بن الحسن الورق ٤ ب :
اخبرنا عنه الحاكم ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله الحافظ إجازة .

٤ – وقال في ترجمة ابي نصر محمد بن أحمد بن الحسن الورق ٨ ب : قال الحسكاني : قرأت عليه سنة ست عشر [وأربع مائة] .

٥ – وقال في ترجمة محمد بن إسحاق الزوزني الشاعر الورق ١٢/أ :

ذكر الحسكاني انه روى له عن خاله ابي الحسن بن هارون الزوزني ، عن ابي حاتم بن حبان .

٦ – وقال في ترجمة احمد بن محمد الورق ٢٢ /أ/ : انبأنا عنه عبيد الله ابن عبد الله الكريزي .

٧ – وقال في ترجمة احمد بن محمد ابي سهل التاجر الورق ٢٤ ب/: قال الحسكاني : سمعته يقول : ولدت في الحرم سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة .

٨ – وقال في ترجمة احمد بن محمد التاجر ابي حامد الورق ٢٣ ب/ : أنبأنا عنه ابو القاسم الكريزي .

٩ – وقال في ترجمة أحمد بن محمد ابي الفضل العروني الصفار – المولود في سنة ٣٣٤ – : قال الحسكاني؛ قرأت عليه سنة ست عشرة[وأربع مائة].

١٠ – وقال في ترجمة أحمد بن محمد ابي نصر البالوي الورق ٢٤/أ/ : قال الحسكاني: قرأ عليه أبو سعد ابن عمر ان سنة ست وتسعين وثلاث مائة.

١١ – وقال فيترجمة ابن فنجويه أحمد بن علي الحافظ ابي بكر اليزدي الورق ٢٥ ب/ : وقرأت بخط الحسكاني ان مولده كانت سنة سبع وأربعين وثلاث مائة .

اخبرنا عنه جماعة منهم الحسكاني .

١٢ – وقال في ترجمة أبي بكر التميمي احمد بن محمد الورق ٢٦ :

قرأت بخط الحسكاني – وكان من المكثرين المختصين بالاستفادة منه – : انه قال : توفي ابو الشيخ بإصبهان سنة تسع وستين وثلاث مائة ، وهو ابن سبع وتسعين سنة .

١٣ – وقال في ترجمة احمد بن محمد أبي سعيد الشافعي الورق ٢٦ /أ/ : انبأنا عنه الحاكم ابو القاسم عبيد الله بن عبدالله الحافظ .

١٤ – وقال في ترجمة ابي عبد الله النسوي الحاكم احمد بن علي الورق ٢٧: قدم نيسابور في رجب سنة اربع وعشرين واربع مائة . قال الحسكاني: سألته عن مولده فقال : ولدت سنة نيف وأربعين وثلاث مائة .

١٥ – وقال فيترجمة احمدبنمحمد الوكري الرشيدي ابيالفضل الورق ٢٧: اخبرنا عنه الحسكاني قال : قرأت عليه عن القادر بالله ، وابي بكر المفيد ، والغطريفي وخليل السجزي وغيرهم .

١٦ – وقال في ترجمة ابي الفضل الآبيوردي احمد بن عمر الورق ٢٨ : كتب عنه الحسكاني .

١٧ – وقال في ترجمة ابي الحسن احمد بن علي بن محمد الورق ٢٨: وخرّج له الحسكاني الفوائد .

١٨ – وقال في ترجمة ابي حامد احمد بن محمد بن إسحاق الورق ٢٩ : قرأت بخط الحسكاني انهسمعه يقول: ولدت سنة إحدى وخمسين وثلاث مائة.

١٩ – وقال في ترجمة ابي ابراهيم الخطيب إسحاق بن إبراهيم بن نصرويه الورق ٤٥ : وقرأت من خط الحاكم ابي القاسم القرشي الكريزي انه قال :

سمعت اخاه [يعني أخا إسحاق] أبا الحسن يقول: انه توفي سنة إحدى عشرة وأربع مائة .

٢٠ – وقال في ترجمة ابي نصر البخاري الصفار : إسحاق بن احمد الورق ٤٦: قرأت بخط الحسكاني ان الحاكم أبا عبدالله الحافظ قال: ما رأيت ببخارى مثله في سنّه فضلا .

٢١ – وقال في ترجمة جار الجامع إسحاق بن ابي سعيد الورق ٤٧ : قال الحسكاني : قرأت عليه من اصل سماعه [١] .

٢٢ – وقال في ترجمة ابي الحسن النسوي اسعد بن احمد الورق ٤٧ : قال الحسكاني : قرأت عليه من مسند ابي سعيد الخدري من مسند الحسن ابن سفيان ، عن ابي القاسم عنه [٢] .

٢٣ – وقال في ترجمة ابي القاسم الشيباني أصرم بن أحمد الورق ٤٧ : [هو] من شيوخ الحسكاني .

٢٤ – وقال في ترجمة بقم خسان التركي الورق ٤٩ : ما معناه : قال الحسكاني: قدم نيسابور، ونزل في باغ خشك فقرؤا عليه شيئاً منمسموعاته .

٢٥ – وقال في ترجمة ابي محمد الجنابذي جعفر بن محمد الورق ٥٠ : ذكره ابو القاسم الحذاء في مشيخته .

٢٦ – وقال في ترجمة ابي علي البلخي الحافظ الحسن بن علي الورق ٥٣/أ/ : سمع منه المؤذن والحسكاني والسخبري وابن ابي زكريا .

٢٧ – وقال في ترجمة الحسين بن منصور بن العلاء ابي علي القاضي الورق ٥٣ ب : ذكره ابو القاسم الحذاء في مشيخته [ظ] .

(١ – ٢) وبعدهما في الأصل عبارتان غير مقروءتان .

٢٨ ـ وقال في ترجمة ابي علي الحسين بن أحمد بن محمد بن خشنام الورق ٢٦ : انتخب عليه الحسكاني وقرأ عليه .

٢٩ ـ وقال في ترجمة الحسين بن الحسين ابي عبد الله الزوزنى الورق ٥٧/أ/ : [هو] من شيوخ الحسكاني عن ابى جعفر البيابادي .

٣٠ ـ وقال في الورق ٥٧ ب/ في ترجمة الحسين بن مهدي بن الحسن ابن الحسين بن علي بن احمد بن علي بن إسماعيل بن الحسين [بن] زيد العلوي ابى عبد الله اميرك [ظ] : [هو] من السادة الصالحين ، ذكره الحسكاني في مشيخته .

٣١ ـ وقال فيالورق ٥٩/أ/ في ترجمة حمزة بن على بن محمد بن الحسين ابن الحسن بن الحسين بن على البياري ابى القاسم :

قال الحسكاني قرأت عليه لا من اصل عتيق .

٣٢ ـ وقال في الورق ٦١/أ/ في ترجمة حسكان بن المؤمل بن محمد بن علي المعدل : قال الحسكاني: حديثه وسماعه في كتاب المهاجرين عن الفقيه ابي سعيد عندي .

٣٣ ـ وقال في الورق ٦٢ في ترجمة الخضر بن محمد بن عبد الله : روى عنه الحاكم ابو القاسم الحسكاني الحافظ .

٣٤ ـ وقال في الورق ٦٢ في ترجمة خال بن إسماعيل [كذا] بن محمد ابي سعيد الجامعي :

قال الحسكاني : حدثنا بكتاب المهاجرين ، عن ابي سعيد الفقيه .

٣٥ ـ وقال في الورق ٦٤/أ/ في ترجمة رضي بن محمد بن يوسف : قرأ عليه الحسكاني في فوائده .

٣٦ – وقال في الورق ٦٥ في ترجمة زكريا بن احمد بن محمد بن يحيى : روى عنه الحاكم ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني بقراءته عليه :

٣٧ – وقال في الورق ٦٥/أ – في ترجمة زيد بن محمد بن المظفر بن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن الحسن بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب الحسيني السيد العابد ابي سعد ابن الزاهد ابي الحسن بن ابي منصور بن زبارة الحاجي الغازي من بيت اهل الشرف والرئاسة والنقابة ، سمع الكثير ، وكان يسكن ناحية بيهق يدخل البلد احياناً ويقرأ عليه ، توفي سنة اربعين واربعمائة – :

روى عنه ابو القاسم الحسكاني الحافظ .

٣٨ – وايضاً قال في ترجمة زيد بن علي بن محمد بن يحيى بن محمد ابن احمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب [1] في الورق ٦٥ : قرأ عليه الحسكاني .

٣٩ – وقال في الورق ٦٥ ب – في ترجمة زيد بن عبيد الله بن احمد ابن محمد بن حامد التاجر الجوري ابي محمد بن ابي القاسم ويعرف بالخال –: ذكره الحسكاني في مشيخته .

٤٠ – وقال في ترجمة ابي عثمان المقري سعيد بن محمد ، الورق ٦٧/أ : روى عنه ابو القاسم ابن ابي محمد ابن ابي نصر الكريزي .

---

(١) وبعده هكذا : « وعبدالله [كان] يلقب بزبارة . والسيد ابو يعلى من تلك الدوحة . حدث عن الأوحد ابي منصور . وقرأ عليه الحسكاني .

كذا في المنتخب ، وفي السياق الورق ٢١ هكذا : [كان] يسكن قرية « فريرمذ » من ناحية بيهق ، قال الحسكاني : اقمت بها وقرأت للأولاد بها .

٤١ ـ وقال في الورق ٦٧ ب في ترجمة سعيد بن محمد ابي عثمان الكرابيسي المقري :

روى عنه عبيد الله بن عبد الله بن احمد القرشي الحافظ .

٤٢ ـ وقال في الورق ٦٨/أ ـ في ترجمة سعيد بن عبد الرحيم ـ : قال الحسكاني : قرأت عليه من المتفق ...

٤٣ ـ وقال في ترجمة سعيد بن محمد بن عبد الله من الورق المتقدم : قال الحسكاني : قرأت عليه عن ابي حامد الأنصاري وابي سعيد كتاب المهاجرين .

٤٤ ـ وقال في الورق ٧٠ ب ـ في ترجمة سهل بن احمد بن محمد ابي الطيب السراج الحسكاني ـ : روى عنه ابو القاسم ابن ابي محمد بن ابي نصر الحذاء .

٤٥ ـ وايضاً قال في الورق السالف ـ في ترجمة سهل بن احمد بن العباس الكرابيسي ـ روى عنه الحاكم الحسكاني .

٤٦ ـ وقال في الورق ٧٢ ب ـ في ترجمة شعيب بن محمد بن سعد بن محمد بن إبراهيم البيهقي ابي صالح ـ : ذكره الحسكاني في مشيخته وذكر انه توفي ببيهق سنة ٣٩٦ .

٤٧ ـ وقال في الورق ٧٣ ـ في ترجمة شاكر بن محمد الجرجاني ـ : قال الحسكاني : سماعه في كتابي عن غالب بن علي الرازي .

٤٨ ـ وقال في ترجمة أبي العلاء : صاعد بن محمد الورق ٧٤ ب/ : روى عنه الحسكاني .

٤٩ ـ وقال في الورق السابق ـ في ترجمة صاعد بن الحسن بن محمد : قال الحسكاني : سماعه عن الحاكم المحتسب في أصله عندي .

٥٠ – وأيضاً قال في الورق المتقدم الذكر – في ترجمة صاعد بن محمد الاستوائي الداوي أبي يعلى – :

قال الحسكاني : سماعه عندي عن مشايخ البلد ، وفي الألف المخرجة للسيد أبي الحسن الحسني .

٥١ – وقال في الورق ٧٥/أ/ – في ترجمة صاعد بن محمد بن الحسن أبي العلاء الوليدي الجنابذي – : ذكره الحسكاني في مشيخته .

٥٢ – وقال في الورق ٧٦: طاهر بن محمد بن طاهر القزويني ابو الفرج نزيل بغداد ، جليل سمع الكثير بنيسابور، سنة إحدى وأربع مائة ، وأملى في داره .

قال الحسكاني: [وكان] عنده صحيفة [الإمام] علي بن موسى الرضا.

٥٣ – وقال في الورق ٧٦ ب/ في ترجمة طاهر بن محمد بن إدريس الجوزجاني ابي منصور :

قال الحسكاني: قدم مع اخيه ابي الحسن متفقهاً سنة ثمان وأربع مائة .

٥٤ – وقال في ترجمة ابي الطيب طاهر بن يحيى من الورق السالف الذكر : روى عنه ابو القاسم ابن ابي محمد ابن ابي نصر القرشي .

٥٥ – وقال في ترجمة طاهر بن محمد ابي الطيب من الورق المتقدم الذكر : روى عنه عبيدالله بن عبدالله القرشي .

٥٦ – وقال في الورق ٧٩/أ/ في ترجمة ابي سهل عبدالله بن احمد: روى عنه ابو القاسم القرشي .

٥٧ – وقال في ترجمة ابي القاسم عبدالله بن محمد، من الورق المذكور آنفاً : روى عنه ابو القاسم عبيدالله بن عبدالله بن احمد الكريزي .

٥٨ ـ وقال في الورق ٧٩ ب / في ترجمة ابي محمد عبدالله بن محمد: روى عنه عبيدالله بن ابي نصر القرشي .

٥٩ ـ وقال في الورق ٨٣ ب / في ترجمة ابي القاسم عبيد الله بن ابي بكر المتوفى [سنة] (٥٠٢) : ومن ذلك ما سمعه منه [كذا] بقراءة ابي القاسم عبيدالله الحسكاني عليه .

٦٠ ـ وقال في الورق ٨١/أ/ ـ في ترجمة عبدالله بن محمد بن محمد بن جعفر أبي القاسم الوكيل [وهو] مشهور متصرف في الأمور ـ :

قال الحسكاني : قرأت عليه من أصل سماعه عن الأمير خلف بن احمد ؛ وأفدت أولادي منه سنة أربع وثلاثين .

٦١ ـ وقال في الورق ٨٤/ أ / : عبد الله بن إسماعيل بن الحسن الحسيني الحوري [كذا] ابو محمد العلوي فاضل سمع من الطبقة الأولى . ذكره الحسكاني .

٦٢ ـ وقال في الورق ٨٥ ب / : في ترجمة عبيدالله بن النصر العثماني : روى عنه ابو صالح وعبيدالله الكريزي .

٦٣ ـ وقال في الورق المتقدم ـ في ترجمة أبي سعد عبيد الله بن احمد بن محمد بن جبير الدهقان ـ : قال الحسكاني: سماعه في كتاب أبي نصر المفسر.

٦٤ ـ وقال في الورق ٨٦/ أ / ـ في ترجمة أبي بكر ابن أبي منصور عبيدالله بن المظفر ـ : روى عنه عبيدالله القرشي .

٦٥ ـ وقال في الورق ٨٨ ـ في ترجمة أبي سعد بن أبي احمد عبدالرحمان ابن عبيدالله ـ : قال الحسكاني : قرأت عليه بجنزرود، في مسجد ابن كريمة سنة ٤١٨ .

٦٦ ـ وقال في الورق ـ المتقدم ، في ترجمة أبي القاسم بن أبي الوفاء عبد الرحمان بن محمد ـ : روى عنه ابو القاسم بن عبيدالله الحافظ .

٦٧ – وقـــال في الورق ٩٠ ب/: عبد الرحمان بن خير الصوفي الغازي ابو القاسم صالح مستور، سمع من السيد أبي الحسن في أماليـه، وشهد له الحسكاني بذلك .

٦٨ – وقال فيالورق ٩٣/ أ / فيترجمة أبي نصر عبدالرحيم بن عبدالله: قال الحسكاني : سألته عن مولده فقال : أنا في السبعين .

٦٩ – وقال فيالورق ٩٥/أ/ فيترجمة أبي صالح عبدالملك بن عبدالرحمان: قال الحسكاني : ليس له راوٍ في البلد غيري .

٧٠ – وقال في الورق المتقدم في ترجمة أبي الحسن عبد الملك بن الحسين: روى عنه ابو القاسم بن أبي محمد القرشي .

٧١ – وقـــال في الورق المتقدم أيضاً، في ترجمة أبي محمد عبد الملك بن محمد : روى عنه ابو القاسم الكريزي .

٧٢ – وقال في الورق ٩٥ ب / في ترجمة أبي القاسم العدل عبد الملكبن علي: انتخب عليهالحسكاني منمسموعاته بالعراق ونيسابور وأفاد أولاده منه.

٧٣ – وقال في الورق ٩٨/: عبدالواحد بن علي بن محمد الكاتب ابو محمد فاضل صنف كتاباً أبدع فيه في ذكر القضاة لما استوحش من بعضهم . ذكره الحسكاني في مشيخته .

٧٤ – وقال فيالورق ٩٩/في ترجمة أبي نصر الواعظ عبدالحميد بن محمد : قال الحسكاني : قرأت عليه في المحرم سنة [أربع مائةو] إحدى وعشرين.

٧٥ – وقال في الورق ١٠٠/أ/: عبد الحميد بن محمد بن محمد بن احمد بن جعفر المشهدي ابو محمد مستور، قـــال الحسكاني : قرأت عليه بالمشهد ونيسابور، وكان يحضر أحياناً ويخرج .

توفي سنة (٤٢٧) روى عنه الحسكاني .

٧٦ — وقـــال في الورق ١٠٠/ب/ في ترجمة أبي صادق بن أبي الوفاء عبد العزيز بن محمد : قال الحسكاني : قرأت عليه في مدرسته . وتوفي في جمادى الآخرة سنة (٤٢٨) روى عنه ابو القاسم الكريزي .

٧٧ — وقـــال في الورق ١٠١ /ب/ في ترجمة عبد الصمد بن محمد بن عبدالله بن الكرماني البوذجاني أبي الحسن العدل الثقة : قال الحسكاني : قرأت عليه في المهاجرين .

٧٨ — وقال في ترجمة عبدالوهاب بن محمد الورق ١٠٣/أ/ : روى عنه ابو القاسم عبيدالله بن عبدالله القرشي عن أبي عبد الرحمان الحكمي .

٧٩ — وقـــال في الورق ١١١/ب/ : علي بن احمد بن محمد بن جعفر الشادياخي ابو القاسم ابن أبي العباس ثقـــة مشهور سمع عن أبي الحسن العبدوي وطبقته .

قال الحسكاني : قرأت عليه سنة تسع وعشرين وأربع مائة .

٨٠ — وقال في الورق ١١٨/أ/ في ترجمة عتيق بن محمد المروزي ابي بكر: قال الحسكاني : سمع مني وسمعت منه ، وتوفي سنة سبع وخمسين وأربعمائة .

٨١ — وقال في الورق ١١٩/أ/ في ترجمة الفضل بن محمد بن الفضل الجلاب النسوي ابي العباس : قال الحسكاني : سماعه في كتـاب التاج مع القاضي ابي العلاء صاعد .

٨٢ — وقال في الورق ١١٩/ب — في ترجمة الفضل بن عبد الرحمان ابي سعيد العـدل — : قال الحسكاني : قرأت عليه من أصـل سماعه مع أبيه من نسخة أبي قريش الحافظ .

٨٣ — وايضاً قال في الورق المتقدم — في ترجمة الفضل بن العباس ابي العباس — : روى عنه ابو القاسم الكريزي .

٨٤ – وقـــال في الورق ١٢٦/ب – في ترجمة ابي الحسن المسعود بن عبد الرحيم – : قال الحسكاني : قرأت عليه عن المهاجري ومن المتفق عن الجوزقي .

٨٥ – وقال في الورق ايضاً – في ترجمة ابي سعيد الوكيل مسعود بن علي – : بخط الحسكاني : [ان المترجم] توفي سنة تسع وثلاثين وأربعمائة.

٨٦ – وقـــال في الورق ١٢٨/ب – في ترجمة ابي الحسن للسمسار : منصور بن عبـــد العزيز – : قال الحسكاني : قصدناه في جماعة إلى داره بنصر آباذ ، فقيل : هو في الحمام – وكان في داره – فهجمنا عليه والعجوز تصيح ليس في الدار . فلما وصلنـــا الى البيت الذي هو فيه اختفى في زاوية وتستّر ، وسلمنا عليه فلم نسمع الجواب ، فدخلنا البيت فاستلقى على قفاه متمارضاً ، فقرأنا عليه بهذه الحيلة .

٨٧ – وقـال في الورق ١٢٠/ب – : منصور بن عبـــد الله أبو منصور العمروي سديد صالح مستور من أصحاب ابي حنيفة . سمع من [الطبقة] الثانية ، وكان من خواص الصاعدية ، سمع من الرئيس ابي طاهر الإسماعيلي البخاري القادم رسولاً ، بقراءة ابي القاسم الحسكاني .

٨٨ – وقال في الورق ١٢١/ب : محمود بن عبد الواحد بن محمد بن يحيى الحداد ابو القاسم صالح مستور .

قال للحسكاني : كان شريكي سمع [كذا] .

٨٩ – وقال فيالورق ١٣٧ / أ / فيترجمة ابي الفتح نصر بن علي القزويني: قال الحسكاني : التقيت بـــه في الطريق فأملى عليّ حديثـاً من ظهر قلبه فكتبته ، ثم سألت عن حاله أبا الفضل الفلكي فعرفه وأثنى عليه .

٩٠ – وقـال في الورق ١٣٨/ب – في ترجمـة نضرويه : حدث عن بي الحسين أحمد بن إبراهيم بن هارون العلوي العباسي من ولد العباس بن علي

ابن أبي طالب ـ : قال الحسكاني : كان عنده نسخة ابي هدبة ، ودينار بن عبد الله ومناكير وغرائب .

٩١ ـ وقال في الورق ١٣٩/ب : هبة الله بن عمر بن احمد بن الحسن الجنزرودي ابو الحسن الحاري [كذا] فاضل سمع من ابي جعفر الشاشي .

قال الحسكاني : كان شريكي في المكتب والدرس قدم حاجّاً سنة خمس وأربعمائة ، وسمع الكثير من أصحاب الأصمّ وغيرهم من الطبقة الثالثة .

٩٢ ـ وقال في الورق ١٤٢ / أ / : يحيى بن أحمد بن محمد بن مذكر الحيري أبو نصر ـ ويعرف بالقصار ـ معروف سماعه عن ابي سعيد الفقيه في المهاجري وتصحيح الآثار للبلخي. قال الحسكاني: سمعت منه سنة ٤٠٤ .

٩٣ ـ وقال في الورق ١٤٣ /ب / : يعقوب بن محمد بن شاذان النوقيري أبو يوسف مستور صالح من الدهاقين ، سمع من أبي علي الرفاء الهروي وطبقته ثمّ عن أبي العباس الميكالي ومن بعده .

قال الحسكاني : هو أول شيخ سمعت منه الحديث في سنة خمس وستّ وسبع وتسعين وثلاث مأة .

أقول : هذا ما وجدت في كتاب منتخب السياق ، من معرّفات الرجل وجهات عظمته ، وبالطبع أن في أصله وهو كتاب السياق الشواهد أكثر على ما هو مقتضى الانتخاب والتلخيص وعلى ما هو الموجود في القطعة المصورة منه ، ولكن رداءة خطها وضعف بصري حال بيني وبين استقرائها ، وفي ما ذكرناه كفاية ، ومن أراد المزيد فعليه بتراجم معاصريه ومن تأخر عنه من النيسابوريين أو بتاريخ نيسابور .

قد ذكرنا بعض ما ظفرنا عليه من الشواهد الخارجية على عظمة المصنف الحافظ، واليك الآن بعض الشواهد الداخلية المذكور في تضاعيف الكتاب ؛
أماكن الأخذ المذكورة في شواهد التنزيل [١] :

ص	ج	
٢٨١	١	اخبرنا الحسن بن علي بن محمد الجوهري ببغداد .
٣٠٨	٢	اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري قراءة عليه ببغداد من أصله .
٣٨٨	ج ١	اخبرنا سعيد بن محمد المديني بها .
١٣	ج ٢	اخبرنا ابو عثمان الحيري بها .
٣٦	ج ٢	اخبرنا ابو سعد القاضي بسمرقند [٢] .
٧٩	ج ٢	اخبرنا ابو محمد بن عبد العزيز الجوري بها .
١١٤	ج ٢	حدثنا ابو علي الحسن بن محمد بن عثمان النسوي بالبصرة .

(١) المراد من الأماكن هنا ، غير محلات نيسابور بلد المصنف .

(٢) هذا بناء على تعلق الجار في قوله : « بسمرقند » بقوله : « اخبرنا » ؛

ص	ج	
١٢١ و٢٠٩	ج ٢	اخبرنا ابو عبد الرحمان محمد بن احمد القاضي بالريوند [1] .
١٩٢	ج ٣	حدثنا ابو الحسن ابن ماهان الخوزني بخور .
١٩٦	ج ٣	حدثنا المنتصر بن نصر بواسط .
٢٥٨	ج ٣	اخبرنا ابو جعفر احمد بن محمد بن حامد القاضي بحلب [2] .

من كتب إليه من البلاد من أعاظم المشايخ :

٣٥٩	ج ١	اخبرنا ابو علي الخالدي كتابة من هراة .
٤١٨	ج ١	اخبرناه ابوعلي الخالدي كتابة من هراة سنة (٣٩٩).
٢٠	ج ٢	اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري كتابة من بغداد .
٨٢	ج ٢	اخبرنا القاضي الإمام ابو القاسم علي بن الحسن الداودي كتابة من هراة بخط يده .
١٦١	ج ٢	اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن رزق‌الله البغدادي كتابة منها .
٣٠٧	ج ٣	اخبرني ابو نعيم احمد بن عبد الله الإصبهاني كتابة .

(١ و٢) هذا بناء على تعلق الجار في الموردين بقوله : « اخبرنا »

بعض تصانيفه المذكور في شواهد التنزيل :

(١) حديث «أنا مدينة العلم» قال في ذيل الحديث (١٢٣) ص ٨٤ ج ١/: وهذا باب واسع وقد جمعته في كتاب مفرد .

(٢) رسالة في ان علياً — عليه السلام — اول من آمن بالله ورسوله قال في ذيل الحديث : (١٢٧) ص ٩١ ج ١ : وأسانيده مذكورة في كتاب مفرد لهذه المسألة .

(٣) كتاب الإرشاد الى إثبات نسب الأحفاد ، قال في ذيل الحديث (١٧٦) ص ١٢٨ ، ج ١ : والأولى ان يستقصيه [من أراد] ما عنى الآية ، في تفسير القرآن ، وفي كتاب الإرشاد الى إثبات نسب الأحفاد ...

(٤) كتاب دعاء الهداة الى اداء حق الموالات ، قال في ذيل الحديث (٢٤٦) ص ٩٠ ج ١ : وطرق هذا الحديث [أي حديث الغدير] مستقصاة في كتاب دعاء الهداة الى أداء حق الموالاة من تصنيفي في عشرة اجزاء .

(٥) كتاب طيب الفطرة في حب العترة ، قال في ذيل الحديث: (٣٤٩) ص ٢٥٨ ج ١ : وأسانيده مذكورة في كتاب طيب الفطرة في حب العترة .

وقال في ذيل الحديث : (٤٧٦) ج ١ ، ص ٣٤٦ : والرواية في هذا الباب كثيرة ، وهي في كتاب طيب الفطرة في حبّ العترة مشروحة .

(٦) رسالة في مواخاه رسول الله علياً صلوات الله عليهما ، قال في ذيل الحديث : (٣٧٠) ص ٢٧٤ ج ١ : وأما مواخاته إياه فهو باب كبير جمعته على حدته .

(٧) كتاب الخصائص قال في ذيل الحديث : (١٥٧) ص ٣٧٤ ج ١ :

وأسانيده مذكورة في باب الوزارة من الخصائص . وقال في ذيـــل الحديث (٩٦٧) ص ٢٤٣ ج ٢ : ولا يحتمل هذا الموضع ذكر الأسانيد، وهو مبسوط في هذا الباب من كتاب الخصائص .

(٨) كتاب إثبات النفاق، قال في ذيل الحديث: (٥٨٦) ص ٤٢٨ ج ١: ومن أحب الوقوف عليه فلينظر في كتاب إثبات النفاق لأهل النصب والشقاق الذي جمعته .

(٩) كتاب القمع، قال في ذيل الحديث : (٦٥٦) ص ٢٢ ج ٢ : وطرق هذا الحديث مستوفات في باب الشتم من كتاب القمع .

وقال في ذيل الحديث : (٧٥٦) ص ٨١ ج ٢ : وأخرجته في باب الشتم من كتاب قمع النواصب .

(١٠) الحاوي لأعلى المرقات ، قال في ذيل الحديث : (١٠٠٧) ص ٢٧٢ ج ٢ : هذه نسخة صحّحتها وتكلمت بما فيها في كتاب الحاوي لأعلى المرقات في سند الروايات .

فهرس

أمهات المطالب من كتاب شواهد التنزيل ج ١

الموضوع الصفحة

الموضوع	الصفحة
في انهم عليهم السلام هم المراد من تأويل قوله تعالى : « لا تقتلوا أنفسكم ».	١٤١
في انه عليه السلام وأهل بيته هم المحسودون المقصودون من قوله تعالى : « أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله » .	١٤٣
في انه عليه السلام واهل بيته هم المراد من قوله تعالى : « فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة ... » .	١٤٦
في انه عليه السلام واهل بيته المعصومين هم المراد من قوله تعالى : « وأولى الأمر منكم » .	١٤٨
في نزول قوله : « اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء » في رسول الله وفيه وحمزة وجعفر صلوات الله عليهم	١٥٣
في نزول قوله تعالى : « اليوم أكملت لكم دينكم » فيه عليه السلام .	١٥٦
في نزول قوله تعالى : « إنما وليكم الله ...) فيه عليه السلام لما تصدق بخاتمه وهو راكع .	١٦١
في نزول قوله تعالى : « ومن يتولى الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون » فيه عليه السلام .	١٨٥
في نزول قوله تعالى : « يا أيها الرسول بلغ ما انزل ما إليك ... » فيه عليه السلام .	١٨٧
في نزول قوله تعالى : « لا تحرموا طيبات ما احلّ الله لكم » فيه وفي اصحاب له عليه السلام	١٩٤
في نزول قوله تعالى : « وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم ... » فيه عليه السلام .	١٩٦
في انه عليه السلام من اكمل ما أراد الله تعالى من قوله : « الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم اولئك لهم الأمن » .	١٩٧

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة
في الآثار الواردة في تفسير قوله تعالى: «واذان من الله ورسوله...».	٢٣١
في نزول قوله تعالى : « أجعلتم سقاية الحاجّ وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله ... » فيه عليه السلام .	٢٤٤
في نزول قوله تعالى : « ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين » فيه عليه السلام والذين ثبتوا معه يوم حنين .	٢٥٢
في نزول قوله تعالى : « والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار ... » فيه ومن لحقه في الإيمان من الأولين .	٢٥٤
في انه عليه السلام وعترته هم المراد من قوله « وكونوا مع الصادقين » .	٢٥٩
في انه عليه السلام هو المراد من قوله: «ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم»	٢٦٣
الآثار الواردة حول قوله تعالى : « ويستنبئونك أحق هو » .	٢٦٧
ما ورد في شأنه في تفسير قوله تعالى : « قل بفضل الله ورحمته ... »	٢٦٨
ما ورد في تفسير قوله تعالى : « ألا إنّ أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون » .	٢٧٠
ما ورد في تفسير قوله تعالى : « ويؤت كل ذي فضل فضله » .	٢٧١
ما ورد حول قوله تعالى : «فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك. » .	٢٧٢
في نزول قوله : « ويتلوه شاهد منه » في شأنه عليه السلام.	٢٧٥
ما ورد في قوله تعالى : « وإنا لموفّوهم نصيبهم غير منقوص » .	٢٧٩
ما ورد في تفسير قوله : « فلولا كان من القرون من قبلكم أولو بقية ... »	٢٨٤
في نزول قوله تعالى : « قل هذه سبيلي أدعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني » فيهم عليهم السلام .	٢٨٥

الموضوع	الصفحة

الموضوع **الصفحة**

فهرس

أمهات المطالب من الجزء الثاني من شواهد التنزيل

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الأخطاء المطبعية في شواهد التنزيل : ج ١

الصحيفة	السطر	الخطأ	الصواب
١٧	٢٥	مدفوعاً	مرفوعاً
٢٥	١٤	المعادي	المعاري
٣٠	٢٤	(١٢٨) ص ١٨٣	(١٣٤) ص ٩٧
٤٦	٨	قرأ	قرىء
٦٨	٥	بقدارة	بقراوة
٨١	٢٤	ادار	الدار
٨٣	٣	الغفارى	المغفاري
٨٨	٨	ص ٣٦٨	ص ٢٢١ ج ٢
١٠١	٨	حق أتيار	حق أتيا
١٠٩	١٤	٢٢٤	٢٢٨ ص ١٦٩
١١٧	٢	هل أنبئكم	قل، أنَبِّئُكُم
١٢٣	١٣	قال	قالا
١٣١	١٤	الأيوبي	الاموي
١٨٢	٧	والذين	الذين
١٨٢	١٦	إذا	إذ
١٨٦	٤	وبرسول	وبرسوله

الصحيفة	السطر	الخطأ	الصواب
١٩٣	٤	أحداً	أحد
٢١٥	١٦	يحيس	يحبس ؟
٢١٦	١٥	(٤٧٠)	(٤٧٩)
٢١٦	١٦	ص٥٥١والحديث٥٩٧	ص ٣٤٨ والحديث ٦١٢
٢٥٦	٢٤	من أماليته	من أماليه ص ٩١
٢٧٣	١٢	شيئاً	شتاً
٢٩٣	١٦	ج ٢٠	ج ٢
٣٢٤	٧	تعالد	تعالى
٣٤٤	٦	أجل معلووم	أجلا معلوماً
٣٤٤	١٨	مقيل	مقبل
٣٤٨	١١	(٥٩٧)	(٦٠٨)
٣٧٣	١٧	(٦٥٥)	(٦٥٠)
٤١١	٩	فأوليك	فأولئك
٤٢٩	١١	(٨٢٢)	(٨٣٧)
١٨	٩	صلى الله عليه وسلم	صلى الله عليه
٢٧	٣	=	=
٤٣	١٠،و١٤،و١٥	=	صلى الله عليه وآله
٦٨	١٠ — ١١	=	=
٨٣	٨	=	=
٩٩	١١	=	=
١٠١	٥و٦في ثلاثة موارد	=	=
١٠٦	٥	=	=
١٢١	٣و٩و١٣	=	=
١٢٦	٢و١٤،و١٥	=	=

الصحيفة	السطر	الخطأ	الصواب
١٢٨	٧	=	=
١٣١	١٦	=	=
١٣٣	٢٠	=	=
١٣٨	١٥	=	=
١٤٨	٩	=	=
١٥٠	١٧	=	=
١٥١	٣ و٩	=	=
١٥٤	٣و١٨	ﷺ	صلى الله عليه وآله
١٦٧	١٣،و١٥	=	صلى الله عليه وآله
١٦٩	٨	=	=
١٧٧	٩	=	=
١٨١	٥	=	=
١٨٦	٩	=	=
١٩٣	٢و٥	=	=
٢١٥	٥	=	=
٢٢٠	٤	=	=
٢٣٧	٢	=	=
٢٤١	١٤	=	=
٢٥٠	٨	=	=

الكلم التي سقطت في اثناء الطبع من الكتاب
ولم يوعز إليه في محله

ص	س	اللفظة
٣	٥	عبد الله بن

ص	س	اللفظة
٨٩	٤	الآية
٩٢	—	—
١٠٣	—	—
١٠٤	—	—
١٠٩	٥	—
١١٠	١٥	[اخبرنا]
١١٦	٤	الآية
١١٨	٣	—
١٢٠	٤	—
١٣٠	٣	—
١٣٢	٣	—
١٥٣	٤	—
١٥٦	٣	—
١٥٦	١٢	وكيف كان
١٩٧	٣	الآية
٢٠٢	٣	—
٢١١	٣	—
٢٣١	—	—
٢٤٤	٤	—
٢٦٣	—	—
٢٦٥	—	—

الأخطاء المطبعية من المجلد الثاني من شوا

الصحيفة	السطر	الخطأ
١١٤	٥	المفقين
١٧٧	٥	المنتجة
٢٢٠	١٥	لحافظ
٢٤٣	١٦	(١٠٧٨)
٢٤٩	٥	القنامة
٢٧٨	٨	[أخبرنا]
٢٩٦	٥	معاوؤ
٣١٥	٦	على على الإنسان
٣٣١	٧	ووالد ما ولد
٣٧٩	٦	ميرنا أحمد
٣٨٢	٨	الكناب بما كنبه
٣٨٥	١٩	السخبري
٣٩٣	٢٤	بي الحسين
٣٩٦	٦ – ٧و١٨ ج ٣	